



# جامعة نازات المعصومين

الزيارات الجامعة

جامع زیارات المعصومین

مؤتلفه الامامزادهای

عنوان	: جامع زیارات المعصومین <small>علیهم السلام</small> : الزیارات الجامعة / تالیف مؤسسة الإمام الهادی <small>علیه السلام</small>
مشخصات نشر	: قم: پیام امام هادی <small>علیه السلام</small> ، ۱۴۳۲ ق. = ۱۳۸۹.
مشخصات ظاهری	: ۳۱۶ صفحه.
شابک	: - (دوره) 978-964-8837-10-4 (ج. ۱) 978-964-8837-16-3
وضعیت فهرست نویسی	: قیبا.
موضوع	: زیارتنامهها
موضوع	: چهارده معصوم - زیارتنامهها
موضوع	: ائمه اثنا عشر - زیارتنامهها
رده بندی کنگره	: ۲۶ ج / ۲۷۱ BP
رده بندی دیویی	: ۷۷۷۶ / ۲۹۷
شماره ملی	: ۲۹۷۷۷۶

## هویه کتاب

اسم کتاب	: جامع زیارات المعصومین <small>علیهم السلام</small> ج ۶، الزیارات الجامعة
التألیف	: مؤسسة الإمام الهادی <small>علیه السلام</small>
الناشر	: پیام امام هادی <small>علیه السلام</small>
الطبعة	: الأولى ۱۳۸۹ هـ * ۱۴۳۲ هـ ق
المطبعة	: اعتماد - قم
الكمية	: ۲۰۰۰ نسخه
سعر الدورة	: ۳۰۰۰۰ تومان
شابک الدورة	: ۹۶۴ - ۸۸۳۷ - ۱۰ - ۴
شابک الجزء السادس	: ۹۶۴ - ۸۸۳۷ - ۱۶ - ۳

حقوق الطبع محفوظة للنشر

ISBN: 964-8837-10-4 EAN: 9789648837100

ISBN: 964-8837-16-3 EAN: 9789648837162

این دوره با مشارکت و حمایت معاونت امور فرهنگی

وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی چاپ شده است

## توزیع:

- قم: خ توحید، کوجه ۵، پلاک ۲۹، مؤسسة الإمام الهادی علیه السلام • تلفن: ۸۸۲۵۲۵۵ - فاکس: ۸۸۳۳۶۷۷ - ۲۵۱ ص. ب: ۵۱۴ - ۳۷۱۸۵
- تهران: خ معلم - میدان روح الله - پلاک ۶۵ - نشر «دلیل ما» • تلفن: ۷۷۴۴۹۸۸ - ۲۵۱
- قم: میدان شهداء - بوستان کتاب ۷ - ۷۷۴۲۱۵۵ - ۲۵۱
- تهران: خ انقلاب - خ فخر رازی - تقاطع شهدای ژاندارمری - نشر «دلیل ما» • تلفن: ۶۶۴۶۴۱۴۱ - ۲۱
- اصفهان: خ حافظ ساختمان مرکز مدیریت حوزه علمیه اصفهان کتابفروشی عترت ۲۲۲۹۲۶۷ - ۲۲۲۹۲۶۷ - ۲۱
- اصفهان: خ مسجد سید - خدمات فرهنگی فدک • تلفن: ۲۲۰۵۴۸۵ - ۳۱۱
- مشهد: چهارراه شهداء - پشت باغ نادری - یاساز گنجینه کتاب - نشر «دلیل ما» • تلفن: ۲۲۳۷۱۱۵ - ۵۱۱
- شیراز: خ زند - روبروی ختام - دارالکتب شهید مطهری - تلفن: ۲۳۰۶۲۴۲ - ۲۳۰۶۲۴۲ - ۷۱۱

سایت ما: [www.imamhadi.ir](http://www.imamhadi.ir) - [www.mah10.net/org/com](http://www.mah10.net/org/com)

پست الکترونیک: [nashr@imamhadi.ir](mailto:nashr@imamhadi.ir)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## الفهرس الإجمالي للكتاب

٧	المدخل
٧	سور منتهبة من القرآن الكريم
١٩	الزيارات الجامعة للأئمة <small>عليهم السلام</small>
٢١	فضل زيارتهم <small>عليهم السلام</small>
٢٩	آداب زيارتهم <small>عليهم السلام</small> وأوقاتها
٤١	كيفية زيارتهم <small>عليهم السلام</small>
٤١	الزيارات المطلقة
١٤٥	الزيارات المؤقتة
١٦٩	كيفية الصلاة عليهم <small>عليهم السلام</small>
٢٢٣	الآداب بعد الزيارة
٢٣٣	كيفية وداعهم <small>عليهم السلام</small>
٢٣٩	الخاتمة في زيارة أولاد الأئمة <small>عليهم السلام</small> والمؤمنين
٢٤١	زيارة أولاد الأئمة <small>عليهم السلام</small>
٢٤٥	زيارة فاطمة بنت موسى بن جعفر <small>عليهم السلام</small>
٢٤٩	فضل زيارة عبدالعظيم الحسني <small>عليه السلام</small>
٢٥٦	زيارة قبور المؤمنين وفضل زيارتهم
٢٥٨	كيفية زيارتهم
٢٦٥	الملحقات
٢٦٧	منتخب من الزيارات والأدعية
٢٨٣	فهرس مصادر التحقيق
٣٠٥	الفهرس التفصيلي للكتاب

# جامع زيارات المعصومين عليه السلام

الزيارات الجامعة

## المدخل

بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحاً لرحمته، والصلاة والسلام على خير الأنام المصطفى محمد وآله الكرام، مصابيح الهدى وسفن النجاة، والوسيلة إلى الله، والشفعاء للخلاص من سخطه.

وبعد، قبل البدء في تناول موضوعات هذا الكتاب ينبغي توضيح بعض النكات ذات العلاقة بنصوص الزيارات، التي يُستحسن لزائري النبي ﷺ وأهل بيته ﷺ وقراء كتب الزيارات الإمام بها:

- من الجدير بالذكر أنّ الزائر يمكنه زيارة أيّ من المعصومين بأيّ من النصوص التي تتضمّن الاعتراف بحقهم ﷺ وتبيين منزلتهم، باحترام يليق بشأنهم؛ فقد ورد عن الصادق عليه السلام في زيارة بعض الأئمة عليهم السلام قوله لأحد شيعته: تقول عند قبره ما أحببت!

- قد حرص علماء مدرسة أهل البيت عليهم السلام وكبار المحدثين من أتباعهم عليهم السلام خلال القرون المنصرمة على استخدام الكلمات والعبارات التي وردت عن المعصومين دون تغيير أو تبديل عند زيارتهم عليهم السلام، ولعلّ ذلك يرجع إلى القداسة التي يعتقدونها في كلامهم عليهم السلام، أو تجنباً للتفوّه بما لا يليق بهم ولا يناسب شأنهم ومنزلتهم، والابتعاد عمّا قد يفضي إلى التقليل من شأنهم والتطاول غير المقصود عليهم أو يوجب العكس وهو الغلوّ فيهم عليهم السلام.

- إن نصوص الزيارات منها ما تختص بأحد المعصومين عليه السلام و يُزار بها معصوم معين، وهي التي يطلق عليها «الزيارات المخصصة»، وقد تقدّمت في الأجزاء الخمسة السابقة من هذا الكتاب الزيارات المخصصة لكل واحدٍ منهم عليه السلام.

و منها ما لا تختص بأحدهم بل يُزار بها كلهم، أو كل واحدٍ منهم عليه السلام، وتمتاز نصوصها بأنها اشتملت على خصوصياتهم عليه السلام وخصالهم وبيان علو شأنهم ورفعة منزلتهم جميعاً، بالإضافة إلى ما تضمنته من المعارف المرتبطة بمقام الإمامة والولاية وما يستتبع الاعتقاد بها من محبتهم وتوليهم والتبري من أعدائهم، وغير ذلك من لوازم الاعتقاد بالإمامة، وهي التي تعرف بـ «الزيارات الجامعة». وقد اختص الجزء السادس من «جامع زيارات المعصومين عليه السلام» بهذا النوع من الزيارات.

نكتفي هنا بهذا القدر من التوضيح المقتضب؛ سائلين الباري جل شأنه أن يتقبل منا هذا العمل المتواضع، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



## سُورَةُ الْيُسْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يس ﴿١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ  
 ﴿٤﴾ تَنْزِيلِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ ءَابَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾  
 لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْيُنِهِمْ  
 أَغْلَظًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا  
 وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَعْشَيْنَهُمُ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ  
 أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ  
 بِالْغَيْبِ ۗ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ  
 مَا قَدَّمُوا وَءَاخِرَهُمْ ۗ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾ وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا  
 أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا  
 فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا  
 أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ  
 لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا نَطَّيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن  
 لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَئِرُكُمْ مَعَكُمْ ءَأِىْنَ  
 ذُكِّرْتُمْ ۗ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ  
 يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلْكُمْ أَجْرًا وَهُمْ  
 مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِي لَّا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ ءَأُخَذُ مِنْ  
 دُونِهِ ءَالِهَةٌ إِنْ يُرَدِّنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِي عَنِّي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ

﴿١٠﴾ إِنْ إِذَا لَيْفِي ضَلَلْتُمْ مُبِينٍ ﴿١٠﴾ إِنْ ءَامَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ ﴿١١﴾ قِيلَ  
 أَدْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ  
 الْمُكْرَمِينَ ﴿١٣﴾ \* وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ  
 وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿١٤﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَمِدُونَ ﴿١٥﴾  
 يَنْحَسِرُونَ عَلَى أَعْيَادٍ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١٦﴾ أَلَمْ  
 يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا  
 جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿١٨﴾ وَءَايَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا  
 حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَجِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجْرْنَا فِيهَا  
 مِنَ الْعُيُونِ ﴿٢٠﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٢١﴾  
 سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا  
 يَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَءَايَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٢٣﴾  
 وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢٤﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ  
 مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٢٥﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ  
 الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٢٦﴾ وَءَايَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا  
 ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِكِ الْمَشْحُونِ ﴿٢٧﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٢٨﴾  
 وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَدُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا  
 إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ  
 ﴿٣١﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ ءَايَةٍ مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٣٢﴾ وَإِذَا  
 قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ  
 لَوْ نَشَاءُ اللَّهُ أَنْطَعِمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٣﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا

الْوَعْدُ إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ  
 يَخِصِّمُونَ ﴿١٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٠﴾ وَنُفِخَ  
 فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٢١﴾ قَالُوا يَا بَوَلَّيْنَا مِنَ  
 رَبِّنَا مِنْ مَرْقَدِنَا ۗ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٢٢﴾ إِنْ  
 كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٢٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا  
 تُظَلِّمُ نَفْسٌ نَفْسًا شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ أَصْحَابَ  
 الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاكِهُونَ ﴿٢٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرَائِكِ  
 مُتَّكِئُونَ ﴿٢٦﴾ هُمْ فِيهَا فَكِهَةٌ وَهُمْ مَا يَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾ سَلَّمَ قَوْلًا مِّن رَّبِّ  
 رَّحِيمٍ ﴿٢٨﴾ وَامْتَنَزُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٢٩﴾ \* أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ بِنَبِيِّ ۖ ءَادَمَ  
 أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ ۗ إِنَّهُ لَكُرٌّ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٣٠﴾ وَأَنْ أَعْبُدُونِي ۗ هَذَا  
 صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ۗ أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ  
 ﴿٣٢﴾ هِنْدِهِ جَهَنَّمَ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٣﴾ أَصَلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ  
 تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ  
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ  
 فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٣٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَاتَتِهِمْ فَمَا  
 اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ ۗ أَفَلَا  
 يَعْقِلُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ ۗ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ  
 ﴿٣٩﴾ لِيُنذِرَ مَنِ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٤٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا  
 خَلَقْنَا لَهُمْ مِنَّا عَمَلَاتٍ أَيْدِينَا أَنْعَمْنَا لَهُمْ لَهَا مَلَائِكَةٌ ﴿٤١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا هُمْ  
 فَمِعَهَا رُكُوعًا وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٤٢﴾ وَهُمْ فِيهَا مَنَّعُ وَمَشَارِبٌ ۗ أَفَلَا يَشْكُرُونَ

٣١) وَأَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لَعَلَّهُمْ يُبْصَرُونَ ﴿٣١﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ  
 نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحَضَّرُونَ ﴿٣٢﴾ فَلَا تَحْزَنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا  
 يُبْشُرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٣٣﴾ أَوْلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ  
 خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٣٤﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ  
 وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٣٦﴾  
 الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٣٧﴾ أَوَلَيْسَ  
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ  
 الْعَلِيمُ ﴿٣٨﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٩﴾ فَسُبْحَانَ  
 الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾

## سُورَةُ التَّحْرِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنِ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ الشَّمْسُ  
 وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ  
 الْمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا  
 تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ  
 الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّحْمَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ  
 ﴿١٣﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ  
 مِنْ نَّارٍ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿١٦﴾ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾  
 فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿١٨﴾ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا

يَبْعِيَانِ ﴿١٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١١﴾ تَخْرُجُ مِنْهَا اللَّوْلُؤُ  
وَالْمَرْجَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي  
الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿١٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ  
﴿١٦﴾ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ  
﴿١٨﴾ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿١٩﴾ فَبِأَيِّ  
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٠﴾ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ ﴿٢١﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ  
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٢﴾ يَمَعَشِرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّ اسْتِطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ  
أَفْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا ۚ لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَنِ ﴿٢٣﴾ فَبِأَيِّ  
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاطِئُ مِنْ نَارٍ وَخُحَّاسٌ فَلَا  
تَنْتَصِرَانِ ﴿٢٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٦﴾ فَإِذَا أَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ  
فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا  
يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾  
يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ  
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٣٣﴾ يَطُوفُونَ  
بِهَا وَبَيْنَ وَايِنٍ حَمِيمٍ ءَانِ ﴿٣٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٥﴾ وَلَمَنْ خَافَ  
مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴿٣٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٧﴾ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٣٨﴾  
فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٩﴾ فِيهَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴿٤٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ  
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤١﴾ فِيهَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ رَوْحَانٍ ﴿٤٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا  
تُكَذِّبَانِ ﴿٤٣﴾ مُتَكَبِّرِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ۗ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٤٤﴾  
فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٥﴾ فِيهِنَّ قَصِيرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْعَمْنَ

١٠١ ۞ انسُ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ۞ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۞ كَأَنَّهُنَّ آيَاتُوتُ  
 ١٠٢ ۞ وَالْمَرْجَانُ ۞ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۞ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا  
 ١٠٣ ۞ الْإِحْسَنُ ۞ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۞ وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ۞  
 ١٠٤ ۞ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۞ مُدَاهَمَتَانِ ۞ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا  
 ١٠٥ ۞ تُكَذِّبَانِ ۞ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّخَتَانِ ۞ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۞  
 ١٠٦ ۞ فِيهِمَا فَيْكُهَةٌ وَخَلٌّ وَرُمَانٌ ۞ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۞ فِيهِنَّ حَبِطَتْ  
 ١٠٧ ۞ حِسَانٌ ۞ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۞ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْحِيَامِ  
 ١٠٨ ۞ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۞ لَمَّا يَظْمِئْنَ انسُ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ  
 ١٠٩ ۞ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۞ مُتَكَبِّرِينَ عَلَي رَفْرَفٍ خَضِرٍ وَعَبَقَرِي  
 ١١٠ ۞ حِسَانٍ ۞ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۞ تَبْرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلِيلِ  
 ١١١ ۞ وَالْإِكْرَامِ ۞

**سُورَةُ الْأَعْلَى**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ ۞ سَبَّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۞ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ۞ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ۞  
 ٢ ۞ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ۞ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ۞ سَنُقَرِّئُكَ فَلَا  
 ٣ ۞ تَنسَى ۞ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ۞ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى  
 ٤ ۞ فَذَكِّرْ ۞ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى ۞ سَيَذَكِّرُ مَنْ نَخَشَى ۞ وَيَجْعَلُهَا آسْفَى  
 ٥ ۞ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ۞ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ۞ قَدْ أَفْلَحَ  
 ٦ ۞ مَنْ تَرَكَّى ۞ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ۞ بَلْ تُؤَثِّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۞

وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿٧﴾ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴿٨﴾ صُحُفٍ إِبْرَاهِيمَ  
وَمُوسَى ﴿٩﴾

### سُورَةُ الشَّمْسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا  
يَغْشَاهَا ﴿٤﴾ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَدَهَا ﴿٥﴾ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَنَهَا ﴿٦﴾ وَنَفْسٍ وَمَا  
سَوَّاهَا ﴿٧﴾ فَأَلَمَهَا جُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ  
خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ﴿١١﴾ إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴿١٢﴾  
فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدمَمَ عَلَيْهِمْ  
رَبُّهُم بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٥﴾

### سُورَةُ اللَّيْلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ﴿١﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴿٣﴾ إِنَّ  
سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ﴿٤﴾ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴿٦﴾  
فَسَنِيبُهُ لِلْيُسْرَى ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ حَمَلَ وَاسْتَعْتَى ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ﴿٩﴾  
فَسَنِيبُهُ لِلْعُسْرَى ﴿١٠﴾ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ﴿١١﴾ إِنَّ عَلَيْنَا  
لَلْهُدَى ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَى ﴿١٣﴾ فَأَنْذَرْتُمْ نَارًا تَلْطَى ﴿١٤﴾ لَا  
يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴿١٥﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿١٦﴾ وَسَيَجْزِيهَا الْآتَى ﴿١٧﴾

الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ﴿١٦﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ﴿١٧﴾ إِلَّا ابْتِغَاءَ  
وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ﴿١٨﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ﴿١٩﴾

### سُورَةُ الْقَبَلَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ  
مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنْزِيلُ الْمَلَكِ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾  
سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾

### سُورَةُ الزُّلْمَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنْسَانُ  
مَا هَذَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُخْبِتُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنْ رَبُّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ  
النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ  
يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾

### سُورَةُ الْجِنَادِيَّاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَدِيَّاتِ صَبْحًا ﴿١﴾ فَالْمُورِيَّاتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَالْغَيْرِيَّاتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ فَاتَّزَنَ  
بِهِ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُ



عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿١٠﴾ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿١١﴾ \* أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ  
مَا فِي الْقُبُورِ ﴿١٢﴾ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿١٣﴾ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١٤﴾

## سُورَةُ النَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا  
﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

## سُورَةُ الْكَافِرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَتَّيْبُوا الْكٰفِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عٰبِدُونَ مَا  
أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عٰبِدُ مَا عٰبَدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنْتُمْ عٰبِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ  
دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

## سُورَةُ الْاٰخِلَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُ  
كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾

## سُورَةُ الْفَلَقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِنْ  
شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾

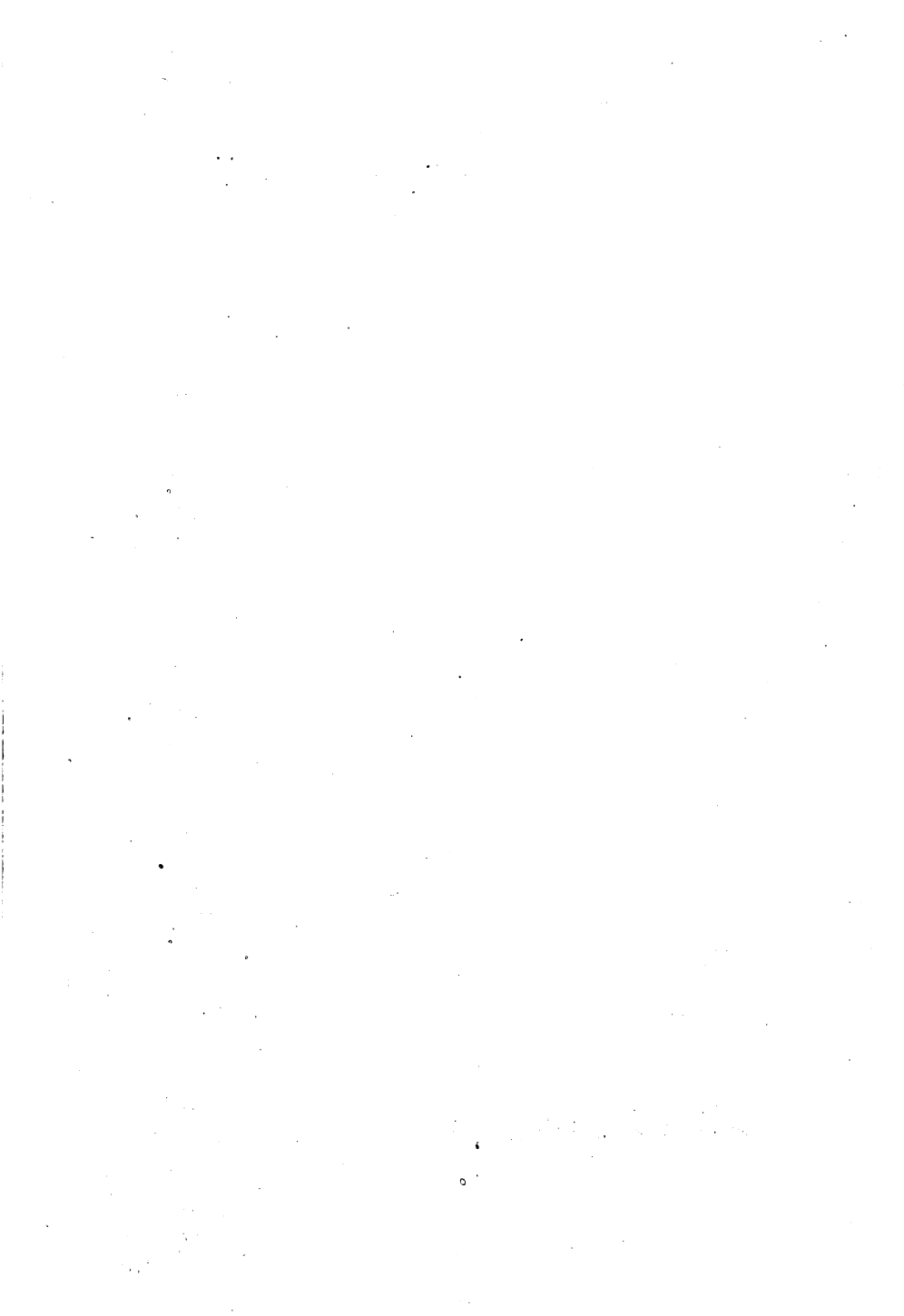
## سُورَةُ النَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ  
الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾

**الزيارات الجامعة للأئمة**

---



## فضل زيارتهم عليهم السلام

ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله

١- روى الطبري في بشارة المصطفى بإسناده عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن رسول الله صلى الله عليه وآله - ضمن حديث يذكر فيه فضل فاطمة عليها السلام :- إن الله قد وكل بها رعيلاً من الملائكة، يحفظونها من بين يديها ومن خلفها، وعن يمينها وعن شمالها، وهم معها في حياتها وعند قبرها بعد موتها، يُكثرون الصلاة عليها، وعلى أبيها وبعلمها وبنيتها؛ فمن زارني بعد وفاتي، فكأنما زارني في حياتي، ومن زار فاطمة عليها السلام فكأنما زارني، ومن زار علي بن أبي طالب عليه السلام فكأنما زار فاطمة عليها السلام، ومن زار الحسن والحسين عليهما السلام فكأنما زار علياً عليه السلام، ومن زار ذريتهما فكأنما زارهما<sup>١</sup>.

٢- وروى الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام بإسناده عن أبي عامر الساجي - واعظ أهل الحجاز - قال: أتيت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فقلت له: يا ابن رسول الله، ما لمن زار قبره - يعني أمير المؤمنين - وعمرت برتبته؟ قال: يا أبا عامر، حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه الحسين بن علي، عن علي عليه السلام: أن النبي صلى الله عليه وآله قال له: والله لتقتلن بأرض العراق، وتدفن بها. قلت: يا رسول الله، ما لمن زار قبورنا، وعمرها وتعاهدها؟ فقال لي:

١- بشارة المصطفى: ١٣٩. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٩/٥ رقم ١٦٠٥.

يا أبا الحسن، إن الله جعل قبرك وقبر ولدك بقاعاً من بقاع الجنة، وعرصه من عرصاتهما وإن الله جعل قلوب نجباء من خلقه وصفوة من عباده تحن إليكم، وتحتمل المذلة والأذى فيكم، فيعمرون قبوركم ويكثرون زيارتها تقريباً منهم إلى الله [و] ١ مودّة منهم لرسوله؛ أولئك يا عليّ المخصوصون بشفاعتي، والواردون حوضي وهم زوّاري غداً في الجنة.

يا عليّ، من عمر قبوركم وتعاهدها فكأنما أعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس، ومن زار قبوركم عدل ذلك له ثواب سبعين حجة بعد حجة الإسلام، وخرج من ذنوبه حتى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته أمه؛ فابشر وبشر أولياءك ومحبيك من النعيم وقرّة العين بما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر. ولكن حثالة من الناس يعيرون زوّار قبوركم بزيارتكم، كما تُعيّر الزانية بزناها؛ أولئك شرار أمتي، لا نالهم ٢ شفاعتي، ولا يردون حوضي ٣.

٣- وروى الشيخ الصدوق في ثواب الأعمال بإسناده عن الصادق، عن أبيه، عن أبيه عليّ بن الحسين عليه السلام قال: قال الحسين صلوات الله عليه: يا أبتاه، ما لمن زارنا؟ قال: يا بني، من زارني حياً وميتاً، ومن زار أباك حياً وميتاً، ومن زار أخاك حياً وميتاً، ومن زارك حياً وميتاً،

١- من بقيّة المصادر.

٢- «لا تنالهم» المصدر ص ١٠٧، ومزار المفيد، «لا أنالهم الله».

٣- تهذيب الأحكام: ٢٢/٦ ح ٧. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٩/٥ رقم ١٦٠٦.

كان حقيقاً عليّ أن أزوره يوم القيامة، وأخلصه من ذنوبه وأدخله الجنة<sup>١</sup>.  
 ٤- وروى ابن قولويه في كامل الزيارات بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: زارنا رسول الله صلى الله عليه وآله - وقد أهدت لنا أم أيمن لبناً وزيداً وتمراً - فقدّمنا منه فأكل، ثم قام إلى زاوية البيت فصلّى ركعات، فلما كان في آخر سجوده بكى بكاءً شديداً، فلم يسأله أحدٌ منا إجلالاً وإعظاماً له . فقام الحسين عليه السلام وقعد في حجره صلى الله عليه وآله فقال: يا أبة، لقد دخلت بيتنا فما سررنا بشيءٍ كسرورنا بدخولك، ثم بكيت بكاءً غمّنا، فما أبكاك؟

فقال صلى الله عليه وآله: يا بُنيّ، أتاني جبرئيل أنفاً فأخبرني أنكم قتلتي، وأن مصارعكم شتّى . فقال: يا أبة، فما لمن زار قبورنا على تشبّتها؟ فقال صلى الله عليه وآله: يا بُنيّ، أولئك طوائف من أمتي يزورونكم فيلتمسون بذلك البركة، وحقيق عليّ أن آتيهم يوم القيامة، حتّى أخلصهم من أهوال الساعة ومن ذنوبهم، ويسكنهم الله الجنة<sup>٢</sup>.

٥- وروى فيه أيضاً عن بعض أصحابنا، رفعه إلى محمّد بن عليّ ابن الحسين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من زارني أو زار أحداً من ذريّتي زرته يوم القيامة فأنقذته من أهوالها<sup>٣</sup>.

٦- وروى أبو عبدالله الشجري في فضل زيارات الحسين عليه السلام

١- ثواب الأعمال: ١٠٧ ح ٢. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٠/٥ رقم ١٦٠٧.

٢- كامل الزيارات: ٥٧ ب ١٦ ح ٦. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٠/٥ رقم ١٦٠٨.

٣- كامل الزيارات: ١١ ب ١ ح ٤. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٠/٥ رقم ١٦٠٩.

بإسناده عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: هبط إلي جبريل فأخبرني أنكم قتلني، وأن مصارعكم شتى، فحمدت الله على ذلك، وسألته لكم الخيرة. قال: فقال له الحسين عليه السلام: يا أبا، فمن يزورها ويتعاهداها على تشبثها؟ فقال: طوائف من أمّتي، يريدون بذلك برّي وصِلّتي، أتعاهدهم في الموقف فأخذ أعضادهم فأنجيهم من أهواله وشدائده<sup>١</sup>.

### ما روي عن الباقر عليه السلام

٧- روى الشيخ الطوسي في أماليه بإسناده عن حُمران بن أعين قال: زُرت قبر الحسين بن علي عليه السلام، فلما قدمت جاءني أبو جعفر محمد ابن علي عليه السلام، وعمر بن علي بن عبد الله بن علي، فقال لي أبو جعفر عليه السلام: أبشر يا حُمران، فمن زار قبور شهداء آل محمد عليه السلام يريد الله بذلك وصلة نبيّه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه<sup>٢</sup>.

٨- وقال المجلسي في بحار الأنوار: وجدت في بعض مؤلفات متأخري أصحابنا: قال في كتاب تحرير العبادات: روي عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: مَنْ نوى من بيته زيارة قبر إمام مفترض طاعته وأخرج لنفقته درهماً واحداً كتب الله جلّ ذكره له سبعين ألف حسنة، ومحا عنه سبعين ألف سيئة، وكتب اسمه في ديوان الصديقين والشهداء؛ أسرف في تلك النفقة أو لم يُسرف<sup>٣</sup>.

١- فضل زيارة الحسين عليه السلام: ٢٨ ح ١. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ١١/٥ رقم ١٦١٠.

٢- أمالي الطوسي: ٢٨/٢. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ١٢/٥ رقم ١٦١١.

٣- بحار الأنوار: ١٠٠/١٢٤ ذيل ح ٣٤. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ١٢/٥ رقم ١٦١٢.



ما روي عن الصادق عليه السلام

٩- روى الشيخ الكليني في الكافي بإسناده عن زيد الشحام قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ما لمن زار أحداً منكم؟ قال عليه السلام: كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله <sup>١</sup>.

١٠- وروى الشيخ الصدوق في ثواب الأعمال عن الصادق عليه السلام قال: من زار واحداً منّا كان كمن زار الحسين عليه السلام <sup>٢</sup>.

١١- وروى ابن قولويه في كامل الزيارات بإسناده عن عبدالله بن عبدالرحمن الأصم، عن جدّه قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك، أيما أفضل: الحجّ أو الصدقة؟ قال: ... قلت: فالزيارة؟ قال: زيارة النبي صلى الله عليه وآله، وزيارة الأوصياء، و... <sup>٣</sup>.

١٢- وروى فيه أيضاً بإسناده عن أبي عليّ الحرّاني قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام؟ قال: من أتاه وزاره وصلّى عنده ركعتين، أو أربع ركعات كتب الله له حجّة وعمرة.

قال: قلت جعلت فداك، وكذلك لكلّ من أتى قبر إمام مفترض طاعته؟

قال عليه السلام: وكذلك لكلّ من أتى قبر إمام مفترض طاعته <sup>٤</sup>.

١- الكافي: ٥٧٩/٤ ح ١. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٣/٥ رقم ١٦١٣.

٢- ثواب الأعمال: ١٢٣ ذيل ح ٣. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٣/٥ رقم ١٦١٤.

٣- كامل الزيارات: ٣٣٥ ب ١٠٨ ح ١٢. موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٣/٥ رقم ١٦١٥.

٤- كامل الزيارات: ٢٥١ ب ٨٣ ح ٣ و ٤. موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٣/٥ رقم ١٦١٦.

١٣- وروى الشيخ المفيد في مزاره عن عبدالرحمن بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال: مَنْ زارنا في مماننا فكأنما زارنا في محيانا.

١٤- وروى المجلسي في بحار الأنوار عن بعض مؤلفات أصحابنا رحمهم الله تعالى عن مُعلّى بن خُنيس قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إذا انصرف الرجل من إخوانكم من زيارتنا أو زيارة قبورنا فاستقبلوه، وسلّموا عليه، وهنّؤوه بما وهب الله له؛ فإنّ لكم مثل ثوابه، ويغشاكم ثواب مثل ثوابه من رحمة الله؛ وإنّه ما من رجل يزورنا أو يزور قبورنا إلا غشيتّه الرحمة وغُفرت له ذنوبه<sup>٢</sup>.

١٥- وروى الشيخ المفيد في المقنعة عن الصادق عليه السلام قال: من زار إماماً مفترض الطاعة بعد وفاته وصلى عنده أربع ركعات كتب الله له حجّة وعمره<sup>٣</sup>.

١٦- وروى ابن قولويه في كامل الزيارات بإسناده عن عبدالله بن بكير - في حديث طويل - قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يا ابن بكير، إنّ الله اختار من بقاع الأرض ستّة: البيت الحرام، والحرم، ومقابر الأنبياء، ومقابر الأوصياء، ومقاتل الشهداء، والمساجد التي يُذكر فيها اسم الله<sup>٤</sup>...  
١٧- وروى الشيخ الكليني في الكافي بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما من نبيّ ولا وصيّ نبيّ يبقى في الأرض [بعد موته]<sup>٥</sup> أكثر من

١- مزار المفيد: ٢٠١ صدر ح ٣. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٤/٥ رقم ١٦١٧.

٢- بحار الأنوار: ٣٠٢/١٠٢ ح ١. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٥/٥ رقم ١٦١٨.

٣- المقنعة: ٤٨٦. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٥/٥ رقم ١٦١٩.

٤- كامل الزيارات: ١٢٥ ب ٤٤ صدر ح ٣. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٦/٥ رقم ١٦٠٣.

٥- من مزار المفيد والتهديب .

ثلاثة أيام حتى تُرفع روحه وعظمه ولحمه إلى السماء؛ وإنما تُوتى مواضع آثارهم، ويبلغونهم من بعيدِ السَّلام، ويُسمعونهم في مواضع آثارهم من قريب<sup>١</sup>.

### ما روي عن الكاظم عليه السلام

١٨ - روى ابن قولويه في كامل الزيارات بإسناده عن عبدالرحمن ابن مسلم، قال: دخلت على الكاظم عليه السلام فقلت له: أيُّما أفضل: زيارة الحسين بن علي عليه السلام، أو أمير المؤمنين عليه السلام، أو لفلان وفلان - وسميت الأئمة واحداً واحداً؟

فقال لي: يا عبدالرحمن بن مسلم، من زار أولنا فقد زار آخرنا، ومن زار آخرنا فقد زار أولنا، ومن تولّى أولنا فقد تولّى آخرنا، ومن تولّى آخرنا فقد تولّى أولنا<sup>٢</sup>...

### ما روي عن الرضا عليه السلام

١٩ - روى الشيخ الكليني في الكافي بإسناده عن الحسن بن علي الوشاء، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: إن لكل إمام عهداً في عتق أوليائه وشيعته؛ وإن من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زيارة قبورهم عليهم السلام؛ فمن زارهم رغبةً في زيارتهم وتصديقاً بما رغبوا فيه كان أئمتهم شفعاء هم يوم القيامة<sup>٣</sup>.

١ - الكافي: ٥٦٧/٤ ح ١. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٥/٥ رقم ١٦٢٠.

٢ - كامل الزيارات: ٢٣٥ ب ١٠٨ ح ١٣. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٦/٥ رقم ١٦٢١.

٣ - الكافي: ٥٦٧/٤ ح ٢. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٧/٥ رقم ١٦٢٢.

٢٠- وروى محمد بن جعفر المشهدي في مزاره بإسناده عن الحسن بن عليّ الوشاء، قال: قلت للرضا صلوات الله عليه: ما لمن زار قبر أحد من الأئمة عليهم السلام؟

قال عليه السلام: له مثل من أتى قبر أبي عبد الله عليه السلام.

قال: قلت: وما لمن زار قبر أبي عبد الله عليه السلام؟

قال عليه السلام: الجنة والله!

٢١- وروى الشيخ الصدوق في الخصال بإسناده عن ياسر الخادم

قال: قال عليّ بن موسى الرضا عليه السلام: لا تُشدّ الرحال إلى شيء من القبور إلا إلى قبورنا<sup>٢</sup>...

١- المزار الكبير: ٥ (ط: ٣٢). وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٧/٥ رقم ١٦٢٣.

٢- الخصال: ١٤٣ صدرح ١٦٧. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٨/٥ رقم ١٦٢٤.

## آداب زيارتهم عليهم السلام وأوقاتها

ما روي عن الصادق عليه السلام

١- روى الحِميرى في قرب الإسناد بإسناده عن بكر بن محمد قال: خرجنا من المدينة نُريد منزل أبي عبدالله عليه السلام، فلحقنا أبو بصير خارجاً من زُقاق من أزقة المدينة - وهو جنب ونحن لانعلم - حتى دخلنا على أبي عبدالله عليه السلام فسلمنا عليه، فرفع رأسه إلى أبي بصير فقال له: يا أبا بصير، أما تعلم أنه لا ينبغي للجنب أن يدخل بيوت الأنبياء؟! فرجع أبو بصير، ودخلنا!

٢- روى الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام بإسناده عن العلاء ابن سيابة، عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾<sup>٢</sup>، قال: الغُسل عند لقاء كلِّ إمام<sup>٣</sup>.

٣- وروى فيه أيضاً بإسناده عن إبراهيم بن محمد الثقفى، قال: كان أبو عبدالله عليه السلام يقول في غُسل الزيارة إذا فرغ من الغُسل:

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي نُورًا وَطَهُورًا، وَحِرْزًا وَكَافِيًا مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ،  
وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهِيَةٍ، وَطَهَّرْ بِهِ قَلْبِي وَجَوَارِحِي وَعِظَامِي وَلَحْمِي  
وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَمُخِّي وَعَصْبِي، وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي،

١- قرب الإسناد: ٤٣ ح ١٤٠، عنه البحار: ١٠٠/١٢٦ ح ٢. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥ / ٢٤ رقم ١٦٣٤.

٢- تهذيب الأحكام: ١١٠/٦ ح ١٣، عنه الوسائل: ١٤/٣٩٠- أبواب المزار - ب ٢٩ ح ٢، والبحار: ١٠٠/١٣٢ ح ٢١. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥ / ٢٤ رقم ١٦٣٥.

وَأَجْعَلْهُ لِي شَاهِدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي<sup>١</sup>.

٤ - وقال الكفعمي في حاشية مصباحه في سياق ذكر ما يقوله المغتسل في أثناء الاغتسال:

وتقول أيضاً ما روي عن الصادق عليه السلام في غسل الزيارة:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي نُورًا وَطَهُورًا، وَحِرْزًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ وَأَفَةٍ وَعَاهَةٍ. اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي، وَأَسْرَحْ لِي بِهِ صَدْرِي، وَسَهِّلْ بِهِ أَمْرِي.  
ثم ادع إذا فرغت من غسلك<sup>٢</sup>...

٥ - وروى الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من اغتسل بعد طلوع الفجر كفاه غسله إلى الليل في كل موضع يجب فيه الغسل، ومن اغتسل ليلاً كفاه غسله إلى طلوع الفجر<sup>٣</sup>.

ما روي عن الهادي عليه السلام

٦ - روى السيد ابن طاووس في جمال الأسبوع بإسناده عن الصقر ابن أبي دلف، قال: لما حمل المتوكل سيدنا أبا الحسن صلى الله عليه جئت أسأل عن خبره - إلى أن قال: - قلت: يا سيدي، حديث يروي عن النبي صلى الله عليه وآله لا أعرف معناه. قال: وما هو؟ قلت: قوله: لا تُعادوا الأيام

١ - تهذيب الأحكام: ٥٤/٦ ح ٧. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٥ / ٢٤ رقم ١٦٣٦.

٢ - هامش مصباح الكفعمي: ٤٧٢. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٥ / ٢٥ رقم ١٦٣٧.

٣ - تهذيب الأحكام: ٥ / ٦٤ ح ١٢؛ عنه الوسائل: ١٢ / ٢٢٨ - أبواب الإحرام - ب ٩ ح ٤، والبحار:

١٠٠ / ١٣٣ ح ٢٣. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٥ / ٢٥ رقم ١٦٣٨.

فتعاديكم، ما معناه؟ فقال: نعم، الأيام نحن ما قامت السماوات والأرض؛ فالسبب اسم رسول الله صلى الله عليه وآله، والأحد أمير المؤمنين عليه السلام، والاثنين الحسن والحسين عليهما السلام، والثلاثاء علي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد عليهما السلام؛ والأربعاء موسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن علي وأنا؛ والخميس ابني الحسن عليه السلام، والجمعة ابن ابني، وإليه تجتمع عصابة الحق...<sup>١</sup>

ثم ذكر السيد زيارات لهم عليهم السلام في كل يوم من أيام الأسبوع. وقد تقدم ذكرها في الأبواب المختصة بزيارة كل واحد منهم عليهم السلام خلال الأجزاء السابقة من هذا الكتاب.

#### ما روي عن القائم عليه السلام

٧- روى الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام بإسناده عن محمد بن عبدالله الحميري، قال: كتبت إلى الفقيه عليه السلام أسأله عن الرجل يزور قبور الأئمة عليهم السلام: هل يجوز له أن يسجد على القبر أم لا؟ وهل يجوز لمن صلى عند قبورهم عليهم السلام أن يقوم وراء القبر، ويجعل القبر قبلة ويقوم عند رأسه ورجليه؟ وهل يجوز أن يتقدم القبر ويصلي ويجعله خلفه أم لا؟ فأجاب عليه السلام - وقرأت التوقيع ومنه نسخت -: أما السجود على القبر فلا يجوز في نافلة ولا فريضة ولا زيارة؛ بل يضع خده الأيمن على القبر. وأما الصلاة فإنها خلفه، يجعله الإمام، ولا يجوز أن يصلي بين

يديه، لأنَّ الإمام لا يُتقدَّم، ويصلي عن يمينه وشماله<sup>١</sup>.

ما ورد من طرق أخرى

٨- قال الشيخ الطوسي في مصباح المتهدِّج:

يُستحبُّ زيارة النبي والأئمَّة عليهم السلام في يوم الجمعة<sup>٢</sup>.

٩- وقال الكفعمي في البلد الأمين:

يُستحبُّ زيارة النبي صلى الله عليه وآله وفاطمة والأئمَّة عليهم السلام في كلِّ جمعة، والزيارة في المواسم المشهورة قصداً، وقصد المشاهد الشريفة في رجب، خصوصاً مشهد الرضا عليه السلام؛ فإنَّه من أفضل الأعمال<sup>٣</sup>.

١٠- وقال في موضع آخر منه:

يُستحبُّ زيارة النبي صلى الله عليه وآله والأئمَّة عليهم السلام في رجب، وإتيان مشاهدهم فيه<sup>٤</sup>.

١١- وقال الشيخ المفيد في مسأَر الشيعة - في سياق ذكر شهر رجب -

وفي يوم النصف منه لخمسة أشهر من الهجرة عقد رسول الله صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين علي عليه السلام على ابنته فاطمة عليها السلام عقدة النكاح... ويُستحبُّ في هذا اليوم الصيام، وزيارة المشاهد على أصحابها السلام<sup>٥</sup>.

١- تهذيب الأحكام: ٢٢٨/٢ ح ١٠٦. وفي الاحتجاج: ٤٩٠ عن محمد بن عبد الله الجَميري، عن صاحب

الزمان عليه السلام باختلاف في ذيله؛ عنهما الوسائل: ١٦٠/٥ - أبواب مكان المصلي - ب ٢٦ ح ١. وفي البحار:

١٠٠/١٢٨ ح ٨ عن الاحتجاج. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥ / ٢٦ رقم ١٦٤٠.

٢- مصباح المتهدِّج: ٢٨٨. وانظر جمال الأسبوع: ٢٣١، والبلد الأمين: ٣٠٩. وراجع موسوعة زيارات

المعصومين عليهم السلام: ٥ / ٢١ رقم ١٦٢٩.

٣- البلد الأمين: ٢٦٩. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥ / ٢٠ رقم ١٦٢٨.

٤- البلد الأمين: ٢٨٢. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥ / ٢٠ رقم ١٦٢٧.

٥- مسأَر الشيعة: ٥٨. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥ / ٢١ رقم ١٦٣١.



١٢- وقال الكفعمي في مصباحه:

يُستحبُّ الاغتسال للزيارة، وأن يقول في أثناء كلِّ غُسلٍ بما مرَّ ذكره في الفصل الأوَّل من هذا الكتاب<sup>١</sup>. ويقول أيضاً ما ذكره ابن عيَّاش في كتاب الأغسال:

اللَّهُمَّ طَهِّرْني مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، وَنَجِّني مِنْ كُلِّ كَرْبٍ، وَذَلِّلْ لي كُلَّ صَعَبٍ، إِنَّكَ نِعَمَ المَوْلَى وَنِعَمَ الرَّبِّ، رَبِّ كُلِّ يابِسٍ وَرَطْبٍ<sup>٢</sup>.

١٣- وقال أيضاً في البلد الأمين: إذا أردت زيارة النبي ﷺ فاغتسل، وكذا إذا أردت زيارة أحد من المعصومين ﷺ. وقُل في أثناء غُسلِك ما ذكره الشهيد ﷺ في نفلِيته<sup>٣</sup>، وهو:

اللَّهُمَّ طَهَّرْ قَلْبِي، وَاشْرَحْ لي صَدْرِي، وَأَجِرْ عَلَيَّ لِسَانِي مِدْحَتَكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لي طَهوراً وَشِفَاءً وَنوراً، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وتقول بعد الفراغ:

اللَّهُمَّ طَهَّرْ قَلْبِي، وَزَكِّ عَمَلِي، وَاجْعَلْ ما عِنْدَكَ خَيْراً لي.  
اللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْني مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ.

١- وهو عين ما ذكره في البلد الأمين عن نفلية الشهيد الآتي قريباً.

٢- هامش مصباح الكفعمي: ٤٧٢؛ عنه البحار: ١٠٠/١٢٨ ح ٩. وراجع موسوعة زيارات المعصومين ﷺ:

٣- انظر النفلية: ٩٦-٩٧.

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ تَدْعُو بِهِذَيْنِ الدَّعَاءَيْنِ فِي جَمِيعِ الْأَغْسَالِ الْمُسْتَحَبَّةِ .  
ثُمَّ اسْتَأْذِنَ بِهَذَا الْاسْتِئْذَانِ إِنْ كَانَتْ الزِّيَارَةُ مِنْ قُرْبٍ ، وَكَذَا تَسْتَأْذِنُ بِهِ  
فِي مَشَاهِدِ الْمَعْصُومِينَ عليه السلام ، فَتَقُولُ :

اللَّهُمَّ إِنِّي وَقَفْتُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ بُيُوتِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَلِيهِ ، وَقَدْ مَنَعَتَ النَّاسَ أَنْ يَدْخُلُوا إِلَّا بِإِذْنِهِ فَقُلْتُ : يَا أَيُّهَا الَّذِي  
أَمَرْنَا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ .<sup>١</sup>

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَقِدُ حُرْمَةَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَيْبَتِهِ كَمَا أَعْتَقِدُهَا فِي  
حَضْرَتِهِ . وَأَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَكَ وَخُلَفَاءَكَ عليهم السلام أَحْيَاءٌ عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ ؛  
يُرُونَ مَقَامِي ، وَيَسْمَعُونَ كَلَامِي ، وَيَرُدُّونَ سَلَامِي ؛ وَأَنْتَ حَجَبْتَ عَنِّي  
سَمْعِي كَلَامَهُمْ ، وَفَتَحْتَ بَابَ فَهْمِي بِلَذِيذِ مُنَاجَاتِهِمْ .

وَإِنِّي اسْتَأْذِنُكَ يَا رَبِّ أَوَّلًا ، وَاسْتَأْذِنُ رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَانِيًا ، وَاسْتَأْذِنُ  
خَلِيفَتَكَ الْإِمَامَ الْمَفْرُوضَ عَلَيَّ طَاعَتُهُ فَلَانَ بْنِ فَلَانَ - وَتُسَمِّيهِ  
إِنْ كَانَتْ الزِّيَارَةُ لغيرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَالْمَلَائِكَةَ الْمُؤَكَّلِينَ بِهَذِهِ الْبُقْعَةِ  
الْمُبَارَكَةِ ثَالِثًا .

أَدْخُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَدْخُلْ يَا حُجَّةَ اللَّهِ ، أَدْخُلْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ  
الْمُقَرَّبِينَ ، الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ . فَأُذِّنْ لِي يَا مَوْلَايَ فِي الدُّخُولِ

أَفْضَلَ مَا أَدْنَتْ لِأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَانِكَ؛ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا لِذَلِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ لَهُ.  
فإن خشع قلبك ودمعت عينك فهو علامة الإذن. ثم قَبِلَ العتبة  
وادخل وقُل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. اللَّهُمَّ  
اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.<sup>١</sup>  
١٤ - وقال الشهيد في الدروس الشرعية:

للزيارة آداب :

أحدها: الغُسل قبل دخول المشهد، والكون على طهارة، فلو  
أحدث أعاد الغُسل - قاله المفيد<sup>٢</sup> - وإتيانه بخضوع وخشوع، في ثياب  
طاهرة نظيفة جُدد .

وثانيها: الوقوف على بابهِ، والدعاء والاستئذان بالمأثور؛ فإن وجد  
خشوعاً ورقّة دخل، وإلا فلا أفضل له تحريّ زمان الرقّة؛ لأنّ الغرض  
الأهمّ حضور القلب لتلقّي الرحمة النازلة من الربّ؛ فإذا دخل قدّم رجله  
اليمنى، وإذا خرج فباليسرى .

وثالثها: الوقوف على الضريح، ملاصقاً له أو غير ملاصق؛ وتوهّم  
أنّ البعد أدب وهمّ؛ فقد نصّ على الاتكاء على الضريح<sup>٣</sup> وتقبيله<sup>٤</sup>.

ورابعها: استقبال وجه المزور، واستدبار القبلة حال الزيارة،

١ - البلد الأمين: ٢٧٥. وفي مصباح الكفعمي: ١٢ صدره. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥ / ٣٠ رقم ١٦٤٤.

٢ - المتقنة: ٤٩٤. وانظر الكافي: ٥١١/٤ ح ٢، والتهذيب: ٢٥١/٥ ح ١٠.

٣ - انظر الكافي: ٥٥١/٤ ح ٢. ٤ - انظر مصباح المهجّد: ٧٢١.

ثم يضع عليه خده الأيمن عند الفراغ من الزيارة ويدعو متضرعاً، ثم يضع خده الأيسر ويدعو سائلاً من الله تعالى بحقه وبحق صاحب القبر أن يجعله من أهل شفاعته، ويبالغ في الدعاء والإلحاح، ثم ينصرف إلى ما يلي الرأس، ثم يستقبل القبلة ويدعو.

**وخامسها:** الزيارة بالمأثور؛ ويكفي السلام والحضور.

**وسادسها:** صلاة ركعتي الزيارة عند الفراغ؛ فإن كان زائراً للنبي صلى الله عليه وآله ففي الروضة، وإن كان لأحد الأئمة عليهم السلام فعند رأسه. ولو صلاهما بمسجد المكان جاز. وزويت رخصة في صلاتهما إلى القبر، ولو استدبر القبر وصلى جاز وإن كان غير مستحسن إلا مع البعد.

**وسابعها:** الدعاء بعد الركعتين بما نقل، وإلا فبما سنح له في أمور دينه ودينياه؛ وليعمم الدعاء فإنه أقرب إلى الإجابة.

**وثامنها:** تلاوة شيء من القرآن عند الضرائح وإهداؤه إلى المزور؛ والمنتفع بذلك الزائر، وفيه تعظيم للمزور.

**وتاسعها:** إحضار القلب في جميع أحواله مهما استطاع، والتوبة من الذنب، والاستغفار، والإقلاع.

**وعاشرها:** التصدق على السدنة والحفظة للمشهد، وإكرامهم وإعظامهم؛ فإن فيه إكرام صاحب المشهد عليه الصلاة والسلام. وينبغي

١ - انظر الكافي: ٥٧٨/٤ ح ٤، وكامل الزيارات: ٢٤٥ ح ٣، وص ٢٤٦ ح ٥، والتهذيب: ٢٢٨/٢ ح ١٠٦، والاحتجاج: ٤٩٠، والوسائل: ١٦٠/٥ - أبواب مكان المصلي - ب ٢٦ ح ١، والبحار: ١٠٠/١٢٨ ح ٨.

لهؤلاء أن يكونوا من أهل الخير والصلاح والدين والمرؤة والاحتمال والصبر وكظم الغيظ، خالين من الغلظة على الزائرين، قائمين بحوائج المحتاجين، مرشدي ضالّي الغرباء والواردين. وليتعهد أحوالهم الناظر فيه، فإن وجد من أحدٍ منهم تقصيراً نبّهه عليه، فإن أصرّ زجره؛ فإن كان من المحرّم جاز رده بالضرب إن لم يجد التعنيف، من باب النهي عن المنكر.

**وحادي عشرها:** أنّه إذا انصرف من الزيارة إلى منزله استحَبَّ له العود إليها ما دام مُقيماً؛ فإذا حان الخروج ودّع وداعاً بالمأثور، وسأل الله تعالى العود إليه.

**وثاني عشرها:** أن يكون الزائر بعد الزيارة خيراً منه قبلها، فإنّها تحطّ الأوزار إذا صادفت القبول.

**وثالث عشرها:** تعجيل الخروج عند قضاء الوطر من الزيارة لتعظم الحرمة، ويشتدّ الشوق.

وَرُوي أنّ الخارج يمشي القهقري حتّى يتوارى<sup>٢</sup>.

**ورابع عشرها:** الصدقة على المحاويع بتلك البقعة؛ فإنّ الصدقة مُضاعفة هنالك، وخصوصاً على الذرّيّة الطاهرة - كما تقدّم<sup>٣</sup> - بالمدينة.

١ - أنبتناه كما في البحار.

٢ - انظر كامل الزيارات: ٢٥٦ ب ٨٤ ذيل ح ١.

٣ - انظر الدروس الشرعية: ٢١/٢.

ويُستحبُّ الزيارة في المواسم المشهورة قصداً، وقصد الإمام  
الرضا عليه السلام في رجب؛ فإنه من أفضل الأعمال.  
ولا كراهة في تقبيل الضرائح، بل هو سنة عندنا، ولو كان هناك تقيّة  
فتركه أولى.

وأما تقبيل الأعتاب فلم نقف فيه على نصّ نعتدّ به؛ ولكن عليه  
الإماميّة. ولو سجد الزائر ونوى بالسجدة الشكر لله تعالى على بلوغه  
تلك البقعة كان أولى.

وإذا أدرك الجمعة فلا يخرج قبل الصلاة.  
ومن دخل المشهد - والإمام يُصلي - بدأ بالصلاة قبل الزيارة.  
وكذلك لو كان قد حضر وقتها، وإلا فالبدء بالزيارة أولى؛ لأنها غاية  
مقصده. ولو أقيمت الصلاة استحبّ للزائر قطع الزيارة والإقبال على  
الصلاة، ويكره تركه، وعلى الناظر أمرهم بذلك.

وإذا زارت النساء فليكنّ منفردات عن الرجال. ولو كان ليلاً فهو  
أولى. وليكنّ متنكرات مستخفيات مستترات. ولو زرن بين الرجال  
لجاز وإن كره.

وينبغي مع كثرة الزائرين أن يُخفّف السابقون إلى الضريح الزيارة  
وينصرفوا؛ ليحضر من بعدهم فيفوزوا من القرب إلى الضريح بما  
فاز أولئك!

١٥- وقال الشيخ المفيد في المقنعة:

الغُسل لزيارة النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام سنة. ويُجزى عنه في البرد وعند العجلة والعلل الوضوء؛ وإن كان الغُسل أفضل وأعظم أجرًا عند التمكن منه... ومن اغتسل لزيارة إمام من الأئمة عليهم السلام فلا يحدث ما ينقض الوضوء قبل الزيارة. وإن أحدث شيئاً نقض به طهارته قبل زيارته فليغتسل ثانية ليكون زائراً على غُسل. فإن توضأ ولم يغتسل كانت زيارته ماضية وإن لم تكن بغُسل، وجرى مجرى المتوضئ للزيارة من غير غُسل قدمه لها؛ فإنه يكون تاركاً فضلاً مع التمكن، معذوراً للعوارض والأسباب<sup>١</sup>.

١٦- وذكر المجلسي في بحار الأنوار هذه الآيات:

﴿فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾<sup>٢</sup>، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ \* إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾<sup>٣</sup>

١- المقنعة: ٤٩٤، وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥ / ٣٤ رقم ١٦٤٦.

٢- الحجرات: ٢ و٣.

٣- طه: ١٢.

ثم قال:

الآية الأولى تؤمّي إلى إكرام الروضات المقدّسة وخلع النعلين فيها، بل عند القرب منها، لا سيّما في الطّف والغري؛ لما روي أنّ الشجرة كانت في كربلاء، وأنّ الغريّ قطعة من الطور. والثانية تدلّ على لزوم خفض الصوت عند قبر النبي صلى الله عليه وآله وعدم جهر الصوت، لا بالزيارة ولا بغيرها؛ لما روي أنّ حرمتهم بعد موتهم كحرمتهم في حياتهم. وكذا عند قبور سائر الأئمّة عليهم السلام، لما ورد أنّ حرمتهم كحرمة النبي صلى الله عليه وآله!



## كيفية زيارتهم عليهم السلام

### الزيارات المطلقة

ما روي عن الباقر عليه السلام

#### ﴿الزيارة الأولى﴾

المعروفة بـ«أمين الله»

زيارة أوردتها السيد ابن طاووس في مصباح الزائر قائلاً عند ذكرها: يُروى عن الباقر صلوات الله عليه أنه قال: ما قالها أحدٌ من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام أو أحدٍ من الأئمة عليهم السلام إلا وقع في درج نور، وطُبع عليه بطابع محمد صلى الله عليه وآله حتى يسلم إلى القائم عليه السلام، فيلقى صاحبه بالبشرى والتحية والكرامة.

وهذه الزيارة:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَحُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ، وَاتَّبَعْتَ  
سُنَنَ نَبِيِّهِ صلى الله عليه وآله، حَتَّى دَعَاكَ اللَّهُ إِلَى جِوَارِهِ، وَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ،

وَأَلَزَمَ أَعْدَاءَكَ الْحُجَّةَ مَعَ مَا لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَى  
جَمِيعِ خَلْقِهِ.

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدْرِكَ، رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ، مُوَلَّعَةً  
بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ، مُحِبَّةً لِبَصْفَةِ أَوْلِيَائِكَ، مَحْبُوبَةً فِي أَرْضِكَ  
وَسَمَاوَاتِكَ، صَابِرَةً عَلَى نُزُولِ بَلَائِكَ، مُشْتَاقَةً إِلَى فَرْحَةِ لِقَائِكَ،  
مُتَزَوِّدَةً التَّقْوَى لِيَوْمِ جَزَائِكَ، مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيَائِكَ، مُفَارِقَةً لِأَخْلَاقِ  
أَعْدَائِكَ، مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَتُنَائِكَ.

ثم تضع خدك على القبر وتقول :

اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ الْمُخْتَبِينَ إِلَيْكَ وَالْهَمَّةُ، وَسُبُلَ الرَّاعِينَ إِلَيْكَ  
شَارِعَةٌ، وَأَعْلَامَ الْقَاصِدِينَ إِلَيْكَ وَاضِحَةٌ، وَأَفْئِدَةَ الْعَارِفِينَ مِنْكَ  
فَازِعَةٌ، وَأَصْوَاتَ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ صَاعِدَةٌ، وَأَبْوَابَ الْإِجَابَةِ لَهُمْ  
مُفْتَحَةٌ، وَدَعْوَةَ مَنْ نَاجَاكَ مُسْتَجَابَةٌ، وَتَوْبَةَ مَنْ أَنَابَ إِلَيْكَ مَقْبُولَةٌ،  
وَعِبْرَةَ مَنْ بَكَى مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَةٌ، وَالْإِعَانَةَ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِكَ  
مَوْجُودَةٌ، وَالْإِعَاثَةَ لِمَنْ اسْتَعَاثَ بِكَ مَبْدُولَةٌ، وَعِدَاتِكَ لِعِبَادِكَ  
مُنْجِرَةٌ، وَزَلَلَ مَنْ اسْتَقَالَكَ مُقَالَةٌ، وَأَعْمَالَ الْعَامِلِينَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَةٌ،  
وَأَرْزَاقَكَ إِلَى الْخَلَائِقِ مِنْ لَدُنْكَ نَازِلَةٌ، وَعَوَائِدَ الْمَزِيدِ إِلَيْهِمْ  
وَاصِلَةٌ، وَذُنُوبَ الْمُسْتَغْفِرِينَ مَغْفُورَةٌ، وَحَوَائِجَ خَلْقِكَ عِنْدَكَ

مَقْضِيَّةٌ، وَجَوَائِزَ السَّائِلِينَ عِنْدَكَ مُؤَفَّرَةً، وَعَوَائِدَ الْمَزِيدِ مُتَوَاتِرَةً،  
وَمَوَائِدَ الْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّةً، وَمَنَاهِلَ الظَّمَاءِ مُتْرَعَةً.

اللَّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِي، وَأَقْبَلْ ثَنَائِي، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي،  
بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، إِنَّكَ وَلِيُّ نَعْمَائِي،  
وَمُنْتَهَى مُنَايَ، وَغَايَةَ رَجَائِي فِي مُنْقَلَبِي وَمُنْوَايَ.

ما روي عن الصادق عليه السلام

### ﴿الزيارة الثانية﴾

روى ابن قولويه في كامل الزيارات: بإسناده عن عروة بن إسحاق  
ابن أخي شعيب العرقوفي، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تقول إذا  
أتيت قبر الحسين بن علي عليه السلام، ويُجزيك عند قبر كلِّ إمام عليه السلام:

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ اللَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَمِينِ اللَّهِ  
عَلَى وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ .  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ،  
وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ  
بِرِسَالَتِكَ وَكُتُبِكَ، وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَضَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ  
خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

١ - مصباح الزائر: ٧٣٨ (ط: ٤٧٤)؛ عنه البحار: ١٧٦/١٠٢. وهي من الزيارات التي ذكر المجلسي فضلها  
وتوثيقها. انظر «البحار»: ٢٠٩/١٠٢. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٥ / ٣٩ رقم ١٦٥٠.

وتقول في زيارة أمير المؤمنين عليه السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، عَبْدِكَ وَأَخِي رَسُولِكَ  
الَّذِي أَنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالذَّلِيلَ  
عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَكُتِبِكَ، وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَضْلَ  
قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيَّمِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ  
اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ[١].

وفي زيارة فاطمة عليها السلام: أُمَّتِكَ وَبِنْتِ رَسُولِكَ - إلى آخره ..

وفي زيارة سائر الأئمة: أَبْنَاءِ رَسُولِكَ، عَلَى مَا قُلْتَ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ، حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى صَاحِبِكَ. [يعني تقول في زيارة الزهراء عليهن السلام:  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ أُمَّتِكَ وَبِنْتِ رَسُولِكَ، الَّتِي أَنْتَجَبْتَهَا  
وَطَهَّرْتَهَا وَفَضَّلْتَهَا عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَجَعَلْتَ مِنْهَا أُمَّةً الْهُدَى،  
الَّذِينَ يَقُولُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا، وَعَلَى أَبِيهَا  
وَبِعَلِّهَا وَبَيْنِهَا، وَالسَّلَامَ عَلَيْهَا وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

وتقول في زيارة الحسن المجتبي عليه السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، الَّذِي  
أَنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالذَّلِيلَ عَلَى

١ - ما بين المعقوفين أنبتناه تسهياً للقراء، بدل قوله «إلى آخره».

مَنْ بَعَثَهُ بِرِسَالَاتِكَ وَكُتِبِكَ، وَدِيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيْمِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. وهكذا تقول للحسين بن علي، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن علي، وعلي بن محمد، والحسن بن علي، والحجة بن الحسن عليه السلام. ثم تقول:

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَبَابُ الْهُدَى، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى،  
وَالْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ عَلَى مَنْ فِيهَا وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى.  
وَأَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَطِينَتَكُمْ مِنْ طِينَةِ وَاحِدَةٍ، طَابَتْ وَطَهَّرَتْ  
مِنْ نُورِ اللَّهِ وَمِنْ رَحْمَتِهِ.

وَأَشْهَدُ اللَّهُ وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي لَكُمْ تَبِعٌ بِذَاتِ نَفْسِي، وَشَرَائِعِ دِينِي،  
وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي. اللَّهُمَّ فَأَتِمِّمْ لِي ذَلِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أُمِرْتَ  
بِهِ، وَقَمْتَ بِحَقِّهِ، غَيْرَ وَاهِنٍ وَلَا مُوهِنٍ؛ فَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صِدِّيقٍ خَيْرًا  
عَنْ رَعِيَّتِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ، وَأَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَلَكَ، وَأَنْتَ  
مَعْدِنُهُ، وَمِيرَاثُ التُّبُوَّةِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ أَهْلِ بَيْتِكَ.  
أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ،

وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ  
الْحَسَنَةِ، وَعَبَدْتَ رَبَّكَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

ثم تقول:

السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُسَوِّمِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ  
الْمُنْزِلِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُرْدِفِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ  
الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا الْحَرَمِ بِإِذْنِ اللَّهِ مُقِيمُونَ.

ثم تقول:

اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَلَا نِعْمَتَكَ، وَخَالَفَا كِتَابَكَ، وَجَحَدَا آيَاتِكَ،  
وَأَتَيْتَهُمَا رَسُولَكَ. احْشُ قُبُورَهُمَا وَأَجْوَاهُفَهُمَا نَاراً، وَأَعِدَّ لَهُمَا عَذَاباً  
أَلِيماً، وَاحْشُرْهُمَا وَأَشْيَاعَهُمَا وَأَتْبَاعَهُمَا إِلَى جَهَنَّمَ زُرْقاً، وَاحْشُرْهُمَا  
وَأَشْيَاعَهُمَا وَأَتْبَاعَهُمَا «يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمِيّاً وَبُكْمًا  
وَصُمًّا، مَا وَاهُمْ جَهَنَّمَ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعيراً».

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ، وَابْعَثْهُ مَقَاماً  
مَحْمُوداً تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، وَتَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ؛ فَإِنَّكَ وَعَدْتَهُ ذَلِكَ،  
وَأَنْتَ الرَّبُّ الَّذِي لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

وتقول عند كلِّ إمام زُرْتَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ،  
 وَوَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، وَسُلَالَةَ الْوَصِيِّينَ، وَالشَّهِيدَ يَوْمَ الدِّينِ .  
 أَشْهَدُ أَنَّكَ وَأَبَاءَكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ وَأَبْنَاءَكَ الَّذِينَ مِنْ  
 بَعْدِكَ مَوَالِيَّ وَأَوْلِيَائِي وَأَنْمَتِي .

وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْفِيَاءُ اللَّهِ وَخَزَنَتُهُ، وَحُجَّتُهُ الْبَالِغَةُ؛ انْتَجَبَكُمْ بَعْلِمِهِ  
 أَنْصَاراً لِدِينِهِ، وَقُؤَاماً بِأَمْرِهِ، وَخُزَاناً لِعِلْمِهِ، وَحَفَظَةً لِسِرِّهِ، وَتَرَاجِمَةً  
 لَوَحْيِهِ، وَمَعْدِناً لِكَلِمَاتِهِ، وَأَزْكَاناً لِتَوْحِيدِهِ، وَشُهُوداً عَلَى عِبَادِهِ،  
 وَاسْتَوْدَعَكُمْ خَلْقَهُ، وَأَوْرَثَكُمْ كِتَابَهُ، وَخَصَّكُمْ بِكِرَامِ التَّنْزِيلِ،  
 وَأَعْطَاكُمْ التَّأْوِيلَ، وَجَعَلَكُمْ تَابُوتَ حِكْمَتِهِ وَمَنَاراً فِي بِلَادِهِ،  
 وَضَرَبَ لَكُمْ مَثَلاً مِنْ نُورِهِ، وَأَجْرَى فِيكُمْ مِنْ عِلْمِهِ، وَعَصَمَكُمْ مِنَ  
 الزَّلَلِ، وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسَ، وَبِكُمْ تَمَّتِ  
 النُّعْمَةُ، وَاجْتَمَعَتِ الْفُرْقَةُ، وَائْتَلَفَتِ الْكَلِمَةُ، وَلَزِمَتِ الطَّاعَةُ  
 الْمُفْتَرَضَةَ، وَالْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةَ؛ فَأَنْتُمْ أَوْلِيَاؤُهُ النَّجَبَاءُ،  
 وَعِبَادُهُ الْمُكْرَمُونَ .

أَتَيْتُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَارِفاً بِحَقِّكَ، مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ، مُعَادِياً  
 لِأَعْدَائِكَ، مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّم

تَسْلِيمًا. أَتَيْتُكَ وَافِدًا زَائِرًا، عَائِدًا مُسْتَجِيرًا مِمَّا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي،  
وَاحْتَطَبْتُ عَلَى ظَهْرِي؛ فَكُنْ لِي شَفِيعًا، فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامًا  
مَعْلُومًا، وَأَنْتَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهٌ. أَمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِمَا أُنزِلَ عَلَيْكُمْ، وَأَتَوَلَّيْتُ  
أَخْرَکُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوْلَکُمْ، وَأَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِيجَةٍ دُونَكُمْ، وَكَفَرْتُ  
بِالْحِبْتِ وَالطَّاغُوتِ، وَاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ ۱.

ما روي عن الرضا عليه السلام

### ﴿الزيارة الثالثة﴾

المعروفة بـ«الجامعة الصغيرة»

روى الشيخ الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام بإسناده عن علي بن  
حسان، قال: سئل الرضا عليه السلام في إتيان قبر أبي الحسن موسى عليه السلام فقال:  
صلّوا في المساجد حوله، ويجزي في المواضع كلّها أن تقول:  
السَّلَامُ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَصْفِيَاءِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَمْنَاءِ اللَّهِ وَأَحْبَائِهِ،  
السَّلَامُ عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ وَخُلَفَائِهِ.

السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مَسَاكِينِ ذِكْرِ اللَّهِ،  
السَّلَامُ عَلَى مُظْهِرِي أَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ، السَّلَامُ عَلَى الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ،

١ - كامل الزيارات: ٣١٦ ب ١٠٤ ح ٢؛ عنه البحار: ١٠٢/١٦٠ ح ٦. وفي مصباح الكفعمي: ٥٠٦ والبلد  
الأمين: ٢٩٦ من غير إسناده نحو صدرها. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٥/٤١ رقم ١٦٥١،  
وص ٤٣ رقم ١٦٥٢.



السَّلَامُ عَلَى الْمُسْتَقَرِّينَ فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُخْلِصِينَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَدْلَاءِ عَلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الَّذِينَ مَنْ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهُ، وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهُ، وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهَ، وَمَنْ جَهَلَهُمْ فَقَدْ جَهَلَ اللَّهَ، وَمَنْ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ، وَمَنْ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّى مِنَ اللَّهِ.

أَشْهَدُ اللَّهُ أَنِّي سَلِمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمُ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمُ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ، مَفْوُضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ، لَعَنَ اللَّهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ، مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

هذا يُجزي في الزيارات كلها، وتكثر من الصلاة على محمد وآل محمد والأئمة، وتسمي واحداً واحداً بأسمائهم، وتبرأ من أعدائهم، وتخبر ما شئت من الدعاء لنفسك وللمؤمنين والمؤمنات<sup>١</sup>.

وهذه الزيارة قد وردت في المقنعة مع اختلاف يسير وزيادة، ونحن نأتي بروايته أيضاً، قال:

روي عن الرضا علي بن موسى عليه السلام أنه قال: يجزيك في الزيارة لكل إمام أن تقول:

١- عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢٧٦ ح ١. وفي الكافي: ٤/٥٧٨ ح ٢، وكامل الزيارات: ٣١٥ ب ١٠٤ ح ١، والفقيه: ٢/٦٠٨ ح ٣٢١٥، والتهذيب: ٦/١٠٢ ح ٢ مثله. عن معظمها الوسائل: ١٤/٥٤٩ - أبواب المزار - ٨١ ح ٢. وفي البحار: ١٢٦/١٠٢ ح ١ عن الكافي والكامل والعيون. وهي من الزيارات التي ذكر المجلسي فضلها وتوثيقها. انظر «البحار»: ١٠٢/٢٠٩. والحديث صحيح «روضة المتقين»: ٥/٤٤٩. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥ / ٤٤ رقم ١٦٣٥.

السَّلَامُ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَصْفِيَائِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَمَنَاءِ اللَّهِ وَأَحْبَائِهِ،  
السَّلَامُ عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ وَخُلَفَائِهِ، السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ،  
السَّلَامُ عَلَى مَعَادِنِ حِكْمَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مَسَاكِينِ ذِكْرِ اللَّهِ، السَّلَامُ  
عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِينَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ،  
السَّلَامُ عَلَى مَظَاهِرِ أَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَدْلَاءِ عَلَى اللَّهِ،  
السَّلَامُ عَلَى الْمُسْتَقْرِّينَ فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُمَحْصِنِينَ فِي  
طَاعَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الَّذِينَ مَنْ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهُ، وَمَنْ عَادَاهُمْ  
فَقَدْ عَادَى اللَّهُ، وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهُ، وَمَنْ جَهَلَهُمْ فَقَدْ جَهَلَ اللَّهُ.  
أَشْهَدُ اللَّهُ أَنَّي حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، وَسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ، مُؤْمِنٌ  
بِمَا آمَنْتُمْ بِهِ، كَافِرٌ بِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ، مُحَقِّقٌ بِمَا حَقَّقْتُمْ، وَمُبْطِلٌ مَا أَبْطَلْتُمْ،  
مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ، مُفَوِّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَعَنَ اللَّهُ عَدُوَّكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ  
الْعَذَابَ الْأَلِيمَ.

ثمَّ تصليّ صلاة الزيارة وتدعو بعدها بما شئت، وقد تمّت زيارتك  
إن شاء الله<sup>١</sup>.

١- المقنعة: ٤٨٨. وفي مزار المفيد: ٢٠٥ مثله. وكذا في المزار الكبير ٨١٩ (ط: ٥٦٥). ومزار الشهيد: ٢١٤.

ومصباح الكفعمي: ٥٠٥، والبلد الأمين: ٢٩٧. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٥ / ٤٧ رقم

## ﴿الزيارة الرابعة﴾

وهي الزيارة التي أوردتها السيد ابن طاووس في مصباح الزائر،  
بقوله:

من كلام الرضا عليه السلام: إذا أردت زيارة أحدهم عليهم السلام فقف على ضريحه  
وقل:

السَّلَامُ عَلَى الْقَائِمِينَ مَقَامَ الْأَنْبِيَاءِ، الْوَارِثِينَ عُلُومَ الْأَصْفِيَاءِ،  
السَّلَامُ عَلَى خُلَفَاءِ اللَّهِ وَخُلَفَاءِ رَسُولِهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ هُمْ زِمَامُ الدِّينِ، وَنِظَامُ الْمُسْلِمِينَ، وَصَلَاحُ  
الدُّنْيَا، وَعُدَّةُ الْمُؤْمِنِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْلَ الْإِسْلَامِ النَّامِي، وَفَرَعَهُ السَّامِي .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ بِهِمْ تَمَامُ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّيَامِ وَالْحَجِّ  
وَالْجِهَادِ، وَتَوَفُّرُ الْفَيْءِ وَالصَّدَقَاتِ، وَإِمْضَاءُ الْحُدُودِ الْمُسَمِّيَاتِ،  
وَالْأَحْكَامِ الْمُبَيَّنَاتِ .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ بِهِمْ تُمْنَعُ التُّغُورُ وَالْأَطْرَافُ، وَتَجْرِي أُمُورُ  
الْخَلْقِ بِإِمَامَتِهِمْ عَلَى الْقَصْدِ وَالْإِنصَافِ .

١ - قال المجلسي: ذكرها السيد عليه السلام وقال: إنها من كلام الرضا عليه السلام، وظني أنه عليه السلام ألفه من الخبر الذي رواه  
عبد العزيز بن مسلم عن الرضا عليه السلام في فضل الإمام وصفاته. وقد قدّمنا ذكره في كتاب الإمامة، ولكن  
لم يؤلفه كما ينبغي «البحار: ١٠٢/١٨٧».

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْمُحَلَّلُونَ حَلَالَ اللَّهِ، وَالْمُحَرَّمُونَ حَرَامَ اللَّهِ،  
وَالْمُقِيمُونَ حُدُودَ اللَّهِ، وَالذَّابُّونَ عَن دِينِ اللَّهِ، وَالِدَّاعُونَ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ  
بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةَ الْحَسَنَةَ، وَالْحُجَّةَ الْبَالِغَةَ .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ فَضَلُهُمْ كَالشَّمْسِ الْمُضِيئَةِ الطَّالِعَةِ، الْمُجَلَّلَةِ  
بِنُورِهَا الْعَالَمَ، وَهِيَ فِي الْأَفُقِ بِحَيْثُ لَا تَنَالُهَا الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارُ .  
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْبُدُورُ الْمُنِيرَةُ، وَالسَّرُجُ الزَّاهِرَةُ، وَالْأَنْوَارُ  
السَّاطِعَةُ، وَالنُّجُومُ الْهَادِيَةُ فِي غِيَاهِبِ الدُّجَى، وَطُرُقِ الْبَلَدِ الْقَفْرِ،  
وَلَجَجِ الْبِحَارِ .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ حُبُّهُمْ كَالْمَاءِ الْعَذْبِ عَلَى الظَّمَاءِ، وَالغِذَاءِ  
الْمَرِيءِ النَّافِعِ عَلَى الطَّوَى، الدَّالُّونَ عَلَى الْهُدَى، وَالْمُنْجُونَ مِنَ  
الرَّدَى، وَالنَّارَ عَلَى الْيَقَاعِ لِمَنْ اهْتَدَى وَاصْطَلَى. السَّلَامُ عَلَى الْأَدْلَاءِ  
فِي الْمَهَالِكِ؛ الْمُفَارِقُ لَهُمْ هَالِكٌ، وَاللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقٌ. السَّلَامُ عَلَى  
مَنْ عُلُومُهُمْ كَالسَّحَابِ الْهَاطِلِ، وَالْعَيْثِ الْمَاطِرِ، وَالسَّمَاءِ الظَّلِيلَةِ،  
وَالْأَرْضِ الْبَسِيطَةِ، وَالْعَيْنِ الْغَزِيرَةِ، وَالغَدِيرِ وَالرَّوْضَةِ .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ هُمْ كَالْأَمِينِ الرَّفِيقِ، وَالْوَالِدِ الشَّفِيقِ، وَالْأُمَّ  
الْبِرَّةِ بِالْوَلَدِ الصَّغِيرِ .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا فَرَجَ الْعِبَادِ فِي الدَّاهِيَةِ، وَحُجَّتَهُمُ الْوَاضِحَةَ الشَّافِيَةَ .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَمَنَاءَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ، وَحُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ،  
وَحُلَفَاءَهُ فِي أَرْضِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الدُّعَاءُ إِلَى اللَّهِ، الذَّابُونَ عَنْ حُرْمِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَى الْمُطَهَّرِينَ مِنَ الذُّنُوبِ، الْمُبَرِّئِينَ مِنَ الْعُيُوبِ.  
السَّلَامُ عَلَى الْمَخْصُوصِينَ بِالْعِلْمِ الْمَوْسُومِ، وَالْحِلْمِ الْمَعْلُومِ،  
وَالْفَضْلِ كُلِّهِ، وَأَهْلِ الْخَيْرِ وَالْبَدْلِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا نِظَامَ الدِّينِ، وَعِزَّ الْمُسْلِمِينَ، وَعَيْظَ الْمُنَافِقِينَ،  
وَبَوَارَ الْكَافِرِينَ.

السَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا يُدَانِيهِمْ فِي فَضْلِهِمْ أَحَدٌ، وَلَا يُوجَدُ فِي  
وَلَايَتِهِمْ بَدَلٌ.

السَّلَامُ عَلَى السَّادَةِ الْمِيَامِينَ، وَمَنْ عَجَزَتْ عَنْ ذِكْرِ فَضْلِهِمْ  
الْبُلْغَاءُ، وَقَصُرَتْ عَنْ إِدْرَاكِهِمْ الْفُصْحَاءُ، وَتَحَيَّرَتْ فِي نَعْتِ فَضْلِهِمْ  
الْخُطَبَاءُ، وَلَمْ تَنْتَهَ إِلَيْهِ الْحُكْمَاءُ، وَتَصَاغَرَتْ عَنْ قَدْرِهِمُ الْعُظَمَاءُ.

السَّلَامُ عَلَى مَنْ هُمْ كَالنُّجُومِ مِنْ يَدِ الْمُتَنَاولِ.

السَّلَامُ عَلَى الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ لَا يَجْهَلُونَ، وَالِدُّعَاءِ الَّذِينَ لَا يَنْكِلُونَ.

السَّلَامُ عَلَى مَعْدِنِ الْقُدْسِ وَالطَّهَارَةِ، وَالنُّسْكِ وَالرَّهَادَةِ،

وَالْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ.

السَّلَامُ عَلَى الْمَخْصُوصِينَ بِدَعْوَةِ الرَّسُولِ، وَنَسْلِ الْمُطَهَّرَةِ الْبَتُولِ.  
السَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا يَسْبِقُهُمْ أَحَدٌ فِي نَسَبٍ، وَلَا يُدَانِيهِمْ فِي  
حَسَبٍ؛ الْبَيْتُ مِنْ قُرَيْشٍ، وَالذُّرُوءُ مِنْ هَاشِمٍ، وَالْعِتْرَةُ مِنْ  
الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالرُّضَا مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، شَرَفُ الْأَشْرَافِ، وَالْفَرْعُ مِنْ  
بَنِي عَبْدِ مَنْفٍ.

السَّلَامُ عَلَى الْمُصْطَفَيْنِ بِالْإِمَامَةِ، الْعُلَمَاءِ بِالسِّيَاسَةِ، الْمُفْتَرِضِينَ الطَّاعَةَ  
السَّلَامُ عَلَى مَنْ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْإِمَامَةِ، وَشَرَحَ صُدُورَهُمْ  
لِذَلِكَ، وَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ يَتَابِعِ الْحِكْمَةَ، فَلَمْ يَعْيُوا بِجَوَابٍ، وَلَمْ  
يَقْصُرُوا عَنِ الصَّوَابِ.  
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا السَّادَةُ الْمَعْصُومُونَ الْمُؤَيَّدُونَ، الْمُؤَفَّقُونَ  
الْمُسَدَّدُونَ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ أَمِنُوا الْعِثَارَ وَالزَّلَلَ، وَالْخَطَأَ وَالْخَطَلَ.  
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ عَلَى الْخَلْقِ، وَالْأَمْنَاءُ عَلَى الْحَقِّ.  
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى آبَائِكُمُ الْأَكْرَمِينَ، الَّذِينَ آتَاهُمُ اللَّهُ فَضْلَهُ،  
وَهَدَى، بِهِمْ سُبُلَهُ، وَأَوْضَحَ بِهِمْ مِنَ الدِّينِ مَنْهَجَهُ، وَافْتَتَحَ بِهِمْ مُقْفَلَهُ  
وَمُرْتَجَهُ، «ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ»<sup>١</sup>  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ، وَصَلَّ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ وَمَا بَدَأَ لَكَ مِنَ الصَّلَوَاتِ،  
ثُمَّ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ، وَقُلْ:

يَا شَامِخًا فِي بُعْدِهِ، يَا رَوْوْفًا فِي رَحْمَتِهِ، يَا مُخْرِجَ النَّبَاتِ، يَا  
مُحْيِيَ الْأَمْوَاتِ، يَا ظَهَرَ اللَّاجِينَ، يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، يَا أَسْمَعَ  
السَّامِعِينَ، يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، يَا صَرِيخَ الْمُسْتَضْرَحِينَ، يَا عِمَادَ مَنْ  
لَا عِمَادَ لَهُ، يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ، يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ، يَا حِرْزَ مَنْ  
لَا حِرْزَ لَهُ، يَا حِرْزَ الضُّعْفَاءِ، يَا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ، يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ، يَا مُنْقِذَ  
الْعَرَقِيِّ، يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَى، يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، يَا صَانِعَ  
كُلِّ مَصْنُوعٍ، يَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ، يَا صَاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ، يَا مُؤْنَسَ كُلِّ  
وَحِيدٍ، يَا قَرِيبًا غَيْرَ بَعِيدٍ، يَا شَاهِدَ كُلِّ غَائِبٍ، يَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ،  
يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيٍّ، يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَى، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، بَدِيعُ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، أَنْتَ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ.  
ثُمَّ ادْعُ بِمَا شِئْتَ.

### ذَكَرَ الْوِدَاعَ

تَقِفْ كَوَقُوفِكَ فِي الزِّيَارَةِ وَتَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَمْنَاءَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَحُجَجَهُ عَلَى خَلْقِهِ،  
وَخَزَانَ عِلْمِهِ، وَمَوْضِعَ سِرِّهِ، وَبَابَ نَهْيِهِ وَأَمْرِهِ، وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمِ،  
سَلَامٌ مُودَّعٍ لَا سِيَمٍ وَلَا قَالٍ وَلَا مَالٍ، وَرَحْمَةٌ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ غُدُونَنَا إِلَيْكَ مَقْرُونًا  
 بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَرَوَّاحِنَا عَنْكَ مَوْصُولًا بِالنَّجَاحِ مِنْكَ، وَدُعَاءَنَا لَكَ  
 مَقْرُونًا بِحُسْنِ الإِجَابَةِ، وَخُضُوعَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ دَاعِيًا إِلَى رَحْمَتِكَ،  
 وَاعْتِرَافَنَا بِذُنُوبِنَا شَفِيعًا إِلَى عَفْوِكَ، وَانْقِطَاعَنَا إِلَيْكَ سَبَبًا إِلَى  
 غُفْرَانِكَ، وَزِيَارَتَنَا لِأَوْلِيَائِكَ مَشْفُوعَةً بِالقَبُولِ مِنْكَ، وَمَرْجِعَنَا مِنْ  
 هَذَا الحَرَمِ الشَّرِيفِ إِلَى خَيْرِ مَرْجِعٍ، إِلَى جَنَابِ مُنْجِعٍ، وَسَعَةٍ وَدَعَةٍ،  
 وَحِفْظٍ وَأَمَانٍ، وَسَلَامَةٍ شَامِلَةٍ لِلنَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَالِدِ وَالدِّينِ  
 وَالْإِخْوَانِ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنَّا لِزِيَارَةِ سَادَاتِنَا وَ أُمَّتِنَا،  
 وَالمَفْرُوضِ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ [وَمَعْرِفَتَهُمْ]، وَالرُّجُوعِ إِلَيْهِمْ، وَالكَوْنِ  
 مَعَهُمْ.

اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ بِأَنَّا قَدْ أَجَبْنَا دَاعِيكَ، وَلَبَّيْنَا مُنَادِيكَ، وَامْتَلْنَا أَمْرَهُ،  
 وَاقْتَفَيْنَا أَثْرَهُ، اللَّهُمَّ فَكُنْتُنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ .

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنَّا لِزِيَارَتِهِمْ وَذِكْرِهِمْ، وَالصَّلَاةِ  
 عَلَيْهِمْ، وَارْزُقْنَا ذَلِكَ أَعْوَامًا كَثِيرَةً؛ وَإِذَا تَوَفَّيْتَنَا فَاشْهَدْ بِأَنَّا سَامِعُونَ،  
 مُطِيعُونَ، مُؤْمِنُونَ، مُصَدِّقُونَ غَيْرُ مُكَدِّبِينَ، مَقْرُونَ غَيْرُ جَاحِدِينَ،



وَلَا مُرَكَّ مُسَلِّمُونَ، وَبِحَبْلِكَ مُعْتَصِمُونَ، وَلَا ئِمَّتِنَا طَائِعُونَ، وَلَا مُرِهِم  
 وَحُكْمِهِمْ خَاضِعُونَ، لَا مُسْتَكْبِرِينَ وَلَا مُتَكَبِّرِينَ، وَبِمَا رَضِيتَ لَنَا  
 رَاضُونَ، وَلِمَا أَعْطَيْتَنَا آخِذُونَ، وَإِلَّا نَعْمَكَ شَاكِرُونَ، وَزِدْنَا مِنْ  
 فَضْلِكَ إِلَيْنَا، وَاللَّهِمْنَا شُكْرَكَ لِمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا، آمِينَ رَبَّ  
 الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ،  
 وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ، مَا هَطَلَ عَمَامٌ وَهَتَفَ حَمَامٌ، وَتَعَاقَبَتِ  
 اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ.

ثم ادع كثيراً وانصرف مرحوماً، إن شاء الله<sup>١</sup>.

ما روي عن الهادي عليه السلام

### ﴿الزيارة الخامسة﴾

المعروفة بـ«الجامعة الكبيرة»

روى الشيخ الصدوق في من لا يحضره الفقيه بإسناده عن  
 موسى بن عبد الله النخعي، قال: قلت لعلي بن محمد بن علي بن موسى  
 ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام:  
 علمني يا ابن رسول الله قولاً أ قوله بليغاً كاملاً إذا زرت واحداً منكم.  
 فقال: إذا صرت إلى الباب فقف واشهد الشهادتين وأنت على

١- مصباح الزائر: ٧٥٧ - ٧٦٥ (ط: ٤٨٥ - ٤٨٩)؛ عنه البحار: ١٨٧/١٠٢. وراجع موسوعة زيارات  
 المعصومين عليهم السلام: ٥ / ٤٨ رقم ١٦٥٥، وص ٢٠٣ رقم ١٦٩٢.

غُسل، فإذا دخلت ورأيت القبر فقف وقُل: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثلاثين مرّة، ثم امش قليلاً - وعليك السكينة والوقار - وقارب بين خُطاك، ثم قف وكبّر الله عزّ وجلّ ثلاثين مرّة، ثم ادنّ من القبر وكبّر الله أربعين مرّة - تمام مائة تكبيرة -، ثم قل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ، وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفِ  
المَلَائِكَةِ، وَمَهْبِطِ الوَحْيِ، وَمَعْدِنِ الرَّحْمَةِ، وَخُزَانِ العِلْمِ، وَمُنْتَهَى  
الحِلْمِ، وَأَصُولِ الكَرَمِ، وَقَادَةَ الأُمَّمِ، وَأَوْلِيَاءِ النِّعَمِ، وَعَنَاصِرِ الأَبْرَارِ،  
وَدَعَائِمِ الأَخْيَارِ، وَسَاسَةَ العِبَادِ، وَأَرْكَانِ البِلَادِ، وَأَبْوَابِ الإِيمَانِ،  
وَأَمْنَاءِ الرَّحْمَنِ، وَسُلَالَةَ النَّبِيِّينَ، وَصَفْوَةَ المُرْسَلِينَ، وَعِشْرَةَ خَيْرِةِ  
رَبِّ العَالَمِينَ، وَرَحْمَةَ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى أئِمَّةِ الهُدَى، وَمَصَابِيحِ الدُّجَى، وَأَعْلَامِ التُّقَى،  
وَذَوِي النُّهَى، وَأَوْلِي الحِجَا، وَكَهْفِ الوَرَى، وَوَرَثَةِ الأنبياءِ، وَالمَثَلِ  
الأَعْلَى، وَالدَّعْوَةِ الحُسْنَى، وَحُجَجِ اللهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَالأَخْرَةِ  
وَالأُولَى، وَرَحْمَةَ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللهِ، وَمَسَاكِنِ بَرَكََةِ اللهِ، وَمَعَادِنِ حِكْمَةِ اللهِ،  
وَحَفَظَةِ سِرِّ اللهِ، وَحَمَلَةِ كِتَابِ اللهِ، وَأَوْصِيَاءِ نَبِيِّ اللهِ، وَذُرِّيَةِ رَسُولِ

اللَّهُ ﷻ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

السَّلَامُ عَلَى الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ، وَالْأَدْلَاءِ عَلَى مَرَضَاةِ اللَّهِ، وَالْمُسْتَقْرِّينَ فِي أَمْرِ اللَّهِ، وَالتَّامِّينَ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ، وَالْمُخْلِصِينَ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ، وَالْمُظْهِرِينَ لِأَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ، وَعِبَادِهِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِينَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ<sup>١</sup>، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ الدُّعَاةِ، وَالْقَادَةِ الْهُدَاةِ، وَالسَّادَةِ الْوُلَاةِ، وَالذَّادَةِ الْحُمَاةِ، وَأَهْلِ الذُّكْرِ، وَأَوْلِي الْأَمْرِ، وَبَقِيَّةِ اللَّهِ، وَخَيْرَتِهِ وَحِزْبِهِ، وَعَيْبَةِ عِلْمِهِ، وَحُجَّتِهِ وَصِرَاطِهِ وَنُورِهِ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَأُولُو الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ<sup>٢</sup>.

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُتَجَبُّ، وَرَسُولُهُ الْمُرْتَضَى، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ<sup>٣</sup>. وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَيْمَةَ الرَّاشِدُونَ، الْمَهْدِيِّونَ، الْمَعْصُومُونَ، الْمُكْرَمُونَ، الْمُقَرَّبُونَ، الْمُتَّقُونَ، الصَّادِقُونَ، الْمُصْطَفَوْنَ، الْمُطِيعُونَ

١- إشارة إلى سورة الأنبياء: ٢٥-٢٦.

٢- إشارة إلى الآية ١٨ من سورة آل عمران.

٣- إشارة إلى الآية ٢٣ من سورة التوبة، والآية ٩ من سورة الصف.

لِلَّهِ، الْقَوَّامُونَ بِأَمْرِهِ، الْعَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ، الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ .

اضْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ، وَارْتَضَاكُمْ لِغَيْبِهِ، وَاخْتَارَكُمْ لِسِرِّهِ، وَاجْتَبَاكُمْ  
بِقُدْرَتِهِ، وَأَعَزَّكُمْ بِهُدَاهُ، وَخَصَّكُمْ بِبُرْهَانِهِ، وَانْتَجَبَكُمْ بِنُورِهِ، وَأَيَّدَكُمْ  
بِرُوحِهِ، وَرَضِيَكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ، وَحُجَجًا عَلَى بَرِيَّتِهِ، وَأَنْصَارًا  
لِدِينِهِ، وَحَفَظَةً لِسِرِّهِ، وَخَزَنَةً لِعِلْمِهِ، وَمُسْتَوْدَعًا لِحِكْمَتِهِ، وَتَرَاجِمَةً  
لِوَحْيِهِ، وَأَرْكَانًا لِتَوْحِيدِهِ، وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ، وَأَعْلَامًا لِعِبَادِهِ، وَمَنَارًا  
فِي بِلَادِهِ، وَأَدِلَّةً عَلَى صِرَاطِهِ .

عَصَمَكُمْ اللَّهُ مِنَ الزَّلَلِ، وَأَمَنَكُمْ مِنَ الْفِتَنِ، وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ،  
وَأَذْهَبَ عَنْكُمْ الرُّجْسَ أَهْلِ الْبَيْتِ وَطَهَّرَكُمْ تَطْهِيرًا؛ فَعَظَّمْتُمْ جَلَالَهُ،  
وَأَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ، وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ، وَأَدَمْتُمْ ذِكْرَهُ، وَوَكَّدْتُمْ مِيثَاقَهُ،  
وَأَحْكَمْتُمْ عَقْدَ طَاعَتِهِ، وَنَصَحْتُمْ لَهُ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَدَعَوْتُمْ  
إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَبَدَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي مَرْضَاتِهِ،  
وَصَبَرْتُمْ عَلَى مَا أَصَابَكُمْ فِي جَنْبِهِ، وَأَقَمْتُمْ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتُمْ الزَّكَاةَ،  
وَأَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ،  
حَتَّى أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ، وَبَيَّنْتُمْ فَرَائِضَهُ، وَأَقَمْتُمْ حُدُودَهُ، وَنَشَرْتُمْ شَرَائِعَ  
أَحْكَامِهِ، وَسَنَنْتُمْ سُنَّتَهُ، وَصَبَرْتُمْ فِي ذَلِكَ مِنْهُ إِلَى الرِّضَا، وَسَلَّمْتُمْ لَهُ

الْقَضَاءِ، وَصَدَقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضَى.

فَالرَّاعِبُ عَنْكُمْ مَارِقٌ، وَاللَّازِمُ لَكُمْ لَاحِقٌ، وَالْمُقَصِّرُ فِي حَقِّكُمْ  
 زَاهِقٌ، وَالْحَقُّ مَعَكُمْ، وَفِيكُمْ، وَمِنْكُمْ، وَإِلَيْكُمْ، وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ،  
 وَمِيرَاثُ النَّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ، وَإِيَابُ الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ، وَحِسَابُهُمْ عَلَيْكُمْ،  
 وَفَضْلُ الْخِطَابِ عِنْدَكُمْ، وَآيَاتُ اللَّهِ لَدَيْكُمْ، وَعَزَائِمُهُ فِيكُمْ، وَنُورُهُ  
 وَبُرْهَانُهُ عِنْدَكُمْ، وَأَمْرُهُ إِلَيْكُمْ.

مَنْ وَالَاكُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهَ، وَمَنْ عَادَاكُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهَ، وَمَنْ  
 أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ، وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ، وَمَنْ اعْتَصَمَ  
 بِكُمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ، أَنْتُمْ [السَّبِيلُ الْأَعْظَمُ، وَ] الصِّرَاطُ الْأَقْوَمُ،  
 وَشُهَدَاءُ دَارِ الْفَنَاءِ، وَشَفَعَاءُ دَارِ الْبَقَاءِ، وَالرَّحْمَةُ الْمَوْصُولَةُ، وَالْآيَةُ  
 الْمَخْزُونَةُ، وَالْأَمَانَةُ الْمَحْفُوظَةُ، وَالْبَابُ الْمُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ.

مَنْ أَتَاكُمْ نَجَا، وَمَنْ لَمْ يَأْتِكُمْ هَلَكَ؛ إِلَى اللَّهِ تَدْعُونَ، وَعَلَيْهِ  
 تَدُلُّونَ، وَبِهِ تُؤْمِنُونَ، وَلَهُ تُسَلِّمُونَ، وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ، وَإِلَى سَبِيلِهِ  
 تُرْشِدُونَ، وَبِقَوْلِهِ تَحْكُمُونَ، سَعِدَ مَنْ وَالَاكُمْ، وَهَلَكَ مَنْ عَادَاكُمْ،  
 وَخَابَ مَنْ جَحَدَكُمْ، وَضَلَّ مَنْ فَارَقَكُمْ، وَفَازَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ.

وَأَمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ، وَسَلِمَ مَنْ صَدَّقَكُمْ، وَهُدِيَ مَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ.  
 مَنْ اتَّبَعَكُمْ فَالْجَنَّةُ مَأْوَاهُ، وَمَنْ خَالَفَكُمْ فَالنَّارُ مَثْوَاهُ، وَمَنْ  
 جَحَدَكُمْ كَافِرٌ، وَمَنْ حَارَبَكُمْ مُشْرِكٌ، وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ  
 مِنَ الْجَحِيمِ.

أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا سَابِقٌ لَكُمْ فِيمَا مَضَى، وَجَارٍ لَكُمْ فِيمَا بَقِيَ؛ وَأَنَّ  
 أَرْوَاحَكُمْ وَتُورَكُمْ وَطَيِّبَتِكُمْ وَاحِدَةٌ، طَابَتْ وَطَهَّرَتْ، بَعْضُهَا مِنْ  
 بَعْضٍ. خَلَقَكُمْ اللَّهُ أَنْوَاراً فَجَعَلَكُمْ بَعْرَشِهِ مُحَدِّقِينَ، حَتَّى مَنْ عَلَيْنَا  
 بِكُمْ، فَجَعَلَكُمْ «فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ»،  
 وَجَعَلَ صَلَوَاتِنَا عَلَيْكُمْ وَمَا حَصَّنَا بِهِ مِنْ وَلَايَتِكُمْ طَيْباً لِحَلِّقِنَا،  
 وَطَهَارَةً لِأَنْفُسِنَا، وَتَرْكِيَةً لَنَا، وَكَفَّارَةً لِدُنُوبِنَا، فَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَلِّمِينَ  
 بِفَضْلِكُمْ، وَمَعْرُوفِينَ بِتَضَدِّقِنَا إِيَّاكُمْ، فَبَلَغَ اللَّهُ بِكُمْ أَشْرَفَ مَحَلٍّ  
 الْمُكْرَمِينَ، وَأَعْلَى مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَرْفَعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ، حَيْثُ  
 لَا يَلْحَقُهُ لَاحِقٌ، وَلَا يَفُوقُهُ فَائِقٌ، وَلَا يَسْبِقُهُ سَابِقٌ، وَلَا يَطْمَعُ فِي  
 إِدْرَاكِهِ طَامِعٌ؛ حَتَّى لَا يَبْقَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، وَلَا صِدِّيقٌ  
 وَلَا شَهِيدٌ، وَلَا عَالِمٌ وَلَا جَاهِلٌ، وَلَا دَنِيٌّ وَلَا فَاضِلٌ، وَلَا مُؤْمِنٌ

صَالِحٌ، وَلَا فَاجِرٌ طَالِحٌ، وَلَا جَبَّارٌ عَنِيدٌ، وَلَا شَيْطَانٌ مَرِيدٌ، وَلَا خَلْقٌ  
فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ شَهِيدٌ، إِلَّا عَرَفَهُمْ جَلَالَةَ أَمْرِكُمْ، وَعِظَمَ خَطَرِكُمْ<sup>١</sup> وَكِبَرَ  
شَأْنِكُمْ، وَتَمَامَ نُورِكُمْ، وَصِدْقَ مَقَاعِدِكُمْ، وَثَبَاتَ مَقَامِكُمْ، وَشَرَفَ  
مَحَلِّكُمْ، وَمَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ، وَكَرَامَتِكُمْ عَلَيْهِ، وَخَاصَّتَكُمْ لَدَيْهِ، وَقُرْبَ  
مَنْزِلَتِكُمْ مِنْهُ.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأُسْرَتِي .

أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَبِمَا آمَنْتُمْ بِهِ، كَافِرٌ بَعْدُوكُمْ  
وَبِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ، مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ وَبِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكُمْ، مُوَالٍ لَكُمْ  
وَلِأَوْلِيَائِكُمْ، مُبْغِضٌ لِأَعْدَائِكُمْ وَمُعَادٍ لَهُمْ، سَلَمٌ لِمَنْ سَأَلَكُمْ،  
وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ، مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ، مُطِيعٌ  
لَكُمْ، عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ، مُقَرِّبٌ بِفَضْلِكُمْ، مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ، مُحْتَجِبٌ  
بِذِمَّتِكُمْ، مُعْتَرِفٌ بِكُمْ، مُؤْمِنٌ<sup>٢</sup> بِأَيَابِكُمْ، مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ، مُسْتَنْظِرٌ  
لِأَمْرِكُمْ، مُرْتَقِبٌ لِدَوْلَتِكُمْ، آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ، عَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ، مُسْتَجِيرٌ  
بِكُمْ، زَائِرٌ لَكُمْ، لَائِدٌ عَائِدٌ بِقُبُورِكُمْ، مُسْتَشْفِعٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِكُمْ،  
وَمُتَقَرِّبٌ بِكُمْ إِلَيْهِ، وَمُقَدِّمٌ أَمَامَ طَلِبَتِي وَحَوَائِجِي وَإِرَادَتِي فِي كُلِّ

١- الخَطَرُ: القدر والمنزلة. انظر «مجمع البحرين: ٦٦٤/١».

٢- أُنْبِتَاهُ: كما في طبعة دار الكتب الإسلامية وبقية المصادر.

أَحْوَالِي وَأُمُورِي، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتَيْكُمْ، وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ،  
 وَأَوْلَكُمْ وَأَخْرِكُمْ، وَمُفَوَّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ، وَمُسَلَّمٌ فِيهِ مَعَكُمْ،  
 وَقَلْبِي لَكُمْ سَلَمٌ، وَرَأْيِي لَكُمْ تَبَعٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، حَتَّى يُحْيِيَ  
 اللَّهُ دِينَهُ بِكُمْ، وَيُرَدِّدَكُمْ فِي أَيَّامِهِ، وَيُظْهِرَكُمْ لِعَدْلِهِ، وَيُمَكِّنْكُمْ فِي  
 أَرْضِهِ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ، لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ، أَمَنْتُ بِكُمْ، وَتَوَلَّيْتُ أَخْرَجَكُمْ  
 بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوْلَكُمْ، وَبَرَّيْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، وَمِنْ  
 الْجَبْتِ وَالطَّاغُوتِ، وَالشَّيَاطِينِ وَحِزْبِهِمْ، الظَّالِمِينَ لَكُمْ، الْجَاهِدِينَ  
 لِحَقِّكُمْ، وَالْمَارِقِينَ مِنْ وِلَايَتِكُمْ، وَالغَاصِبِينَ لِأَرْثِكُمْ، الشَّاكِينَ  
 فِيكُمْ، الْمُنْحَرِفِينَ عَنْكُمْ؛ وَمِنْ كُلِّ وَلِيحَةٍ دُونِكُمْ، وَكُلِّ مُطَاعٍ سِوَاكُمْ،  
 وَمِنَ الْأَيْمَةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ.

فَبَتَّبَيْتِي اللَّهُ أَبَدًا مَا حَيَّيْتُ عَلَى مُوَالَاتِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَدِينِكُمْ،  
 وَوَفَّقَنِي لِطَاعَتِكُمْ، وَرَزَقَنِي شَفَاعَتَكُمْ، وَجَعَلَنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيكُمْ  
 التَّابِعِينَ لِمَا دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ، وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يَقْتَضُ آثَارَكُمْ، وَيَسْلُكُ  
 سَبِيلَكُمْ، وَيَهْتَدِي بِهَدَاكُمْ، وَيُحْشِرُ فِي زُمْرَتِكُمْ، وَيَكْرُرُ فِي رَجْعَتِكُمْ،  
 وَيُمَلِّكُ فِي دَوْلَتِكُمْ، وَيُسْرَفُ فِي عَافِيَتِكُمْ، وَيُمَكِّنُ فِي أَيَّامِكُمْ،  
 وَتَقَرُّ عَيْنُهُ غَدًا بِرُؤْيَتِكُمْ.



بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي. مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ، وَمَنْ  
وَحَدَّهُ قَبْلَ عَنَّاكُمْ، وَمَنْ فَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ.

مَوَالِيٍّ، لَا أَحْصِي ثَنَاءَكُمْ، وَلَا أُبْلِغُ مِنَ الْمَدْحِ كُنْهَكُمْ، وَمِنْ  
الْوَصْفِ قَدْرَكُمْ، وَأَنْتُمْ نُورُ الْأَخْيَارِ، وَهُدَاةُ الْأَبْرَارِ، وَحُجَجُ الْجَبَّارِ.  
بِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ، وَبِكُمْ يَخْتِمُ، وَبِكُمْ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ، وَبِكُمْ «يُمَسِكُ  
السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ»، وَبِكُمْ يُنْفَسُ الْهَمُّ، وَيَكْشِفُ  
الضَّرَّ، وَعِنْدَكُمْ مَا نَزَلَتْ بِهِ رُسُلُهُ، وَهَبَطَتْ بِهِ مَلَائِكَتُهُ، وَإِلَى جَدِّكُمْ  
بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ. - وإن كانت الزيارة لأمير المؤمنين ﷺ فقول: «وإلى  
أَخِيكَ بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ» -.

آتَاكُمْ اللَّهُ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، طَاطَأَ كُلُّ شَرِيفٍ  
لِشَرَفِكُمْ، وَبَخَعَ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لِطَاعَتِكُمْ، وَخَضَعَ كُلُّ جَبَّارٍ لِفَضْلِكُمْ،  
وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ، وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِكُمْ، وَفَارَ الْفَائِزُونَ  
بِوِلَايَتِكُمْ، بِكُمْ يُسَلَّكُ إِلَى الرِّضْوَانِ، وَعَلَى مَنْ جَحَدَ وَلايَتَكُمْ  
غَضَبُ الرَّحْمَنِ.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي، ذِكْرُكُمْ فِي الذَّاكِرِينَ،

وَأَسْمَاؤُكُمْ فِي الْأَسْمَاءِ، وَأَجْسَادُكُمْ فِي الْأَجْسَادِ، وَأَرْوَاحُكُمْ  
فِي الْأَرْوَاحِ، وَأَنْفُسُكُمْ فِي النَّفُوسِ، وَأَثَارُكُمْ فِي الْأَثَارِ، وَقُبُورُكُمْ  
فِي الْقُبُورِ؛ فَمَا أَحْلَى أَسْمَاءَكُمْ، وَأَكْرَمَ أَنْفُسَكُمْ، وَأَعْظَمَ شَأْنَكُمْ،  
وَأَجَلَّ خَطَرَكُمْ، وَأَوْفَى عَهْدَكُمْ.

كَلَامُكُمْ نُورٌ، وَأَمْرُكُمْ رُشْدٌ، وَوَصِيَّتُكُمْ تَقْوَى، وَفِعْلُكُمْ خَيْرٌ،  
وَعَادَتُكُمْ إِحْسَانٌ، وَسَجِيَّتُكُمْ كَرَمٌ، وَشَأْنُكُمْ الْحَقُّ وَالصَّدْقُ  
وَالرَّفْقُ، وَقَوْلُكُمْ حُكْمٌ وَحَتْمٌ، وَرَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَحِلْمٌ وَحَزْمٌ؛ إِنَّ ذِكْرَ  
الْخَيْرِ كُنْتُمْ أَوْلَهُ وَأَصْلَهُ وَفَرَعَهُ وَمَعْدِنَهُ وَمَأْوَاهُ وَمُنْتَهَاهُ.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي، كَيْفَ أَصِفُ حُسْنَ ثَنَائِكُمْ، وَأُحْصِي  
جَمِيلَ بَلَائِكُمْ، وَبِكُمْ أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنَ الذُّلِّ، وَفَرَّجَ عَنَّا غَمْرَاتِ  
الْكُرُوبِ، وَأَنْقَذَنَا مِنْ شَفَا جُرْفِ الْهَلَكَاتِ وَمِنْ النَّارِ.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي، بِمُؤَالَاتِكُمْ عَلَّمَنَا اللَّهُ مَعَالِمَ دِينِنَا،  
وَأَصْلَحَ مَا كَانَ فَسَدَ مِنْ دُنْيَانَا، وَبِمُؤَالَاتِكُمْ تَمَّتِ الْكَلِمَةُ، وَعَظُمَتِ  
النُّعْمَةُ، وَاتْتَلَفَتِ الْفُرْقَةُ، وَبِمُؤَالَاتِكُمْ تُقْبَلُ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ،  
وَلَكُمْ الْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ، وَالذَّرَجَاتُ الرَّفِيعَةُ، وَالْمَقَامُ الْمَحْمُودُ،  
وَالْمَقَامُ الْمَعْلُومُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْبِجَاهُ الْعَظِيمُ، وَالشَّأْنُ الْكَبِيرُ،  
وَالشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ.

«رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ»<sup>١</sup>،  
 «رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ  
 الْوَهَّابُ»<sup>٢</sup>، «سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا»<sup>٣</sup>.

يَا وَلِيَّ اللَّهِ، إِنْ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوبًا لَا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا  
 رِضَاكُمُ؛ فَبِحَقِّ مَنْ ائْتَمَنَكُمُ عَلَى سِرِّهِ، وَاسْتَرْعَاكُمُ أَمْرَ خَلْقِهِ، وَقَرَنَ  
 طَاعَتِكُمْ بِطَاعَتِهِ، لَمَّا اسْتَوْهَبْتُمْ ذُنُوبِي، وَكُنْتُمْ شُفَعَائِي؛ فَإِنِّي لَكُمْ  
 مُطِيعٌ، مَنْ أَطَاعَكُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَاكُمْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ  
 أَحْبَبَكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ، وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي لَوْ وَجَدْتُ شُفَعَاءَ أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ  
 الْأَخْيَارِ الْأَيَّمَّةِ الْأَبْرَارِ لَجَعَلْتُهُمْ شُفَعَائِي؛ فَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُمْ  
 عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي جُمْلَةِ الْعَارِفِينَ بِهِمْ وَبِحَقِّهِمْ، وَفِي  
 زُمْرَةِ الْمَرْحُومِينَ بِشَفَاعَتِهِمْ، إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى  
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

٢- آل عمران: ٨.

١- آل عمران: ٥٣.

٣- الإسراء: ١٠٨.

## الوداع

إذا أردت الانصراف فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَلَامٌ مُودِعٌ لَا سَتِيمٌ وَلَا قَالٍ وَلَا مَالٌ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبُوَّةِ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، سَلَامٌ وَلِيٍّ لَكُمْ،  
غَيْرِ رَاغِبٍ عَنْكُمْ، وَلَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكُمْ، وَلَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكُمْ، وَلَا مُنْحَرِفٍ  
عَنْكُمْ، وَلَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكُمْ.

لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قُبُورِكُمْ، وَإِتْيَانِ مَشَاهِدِكُمْ،  
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ؛ وَحَشَرَنِي اللَّهُ فِي زُمْرَتِكُمْ، وَأُورَدَنِي حَوْضَكُمْ،  
وَجَعَلَنِي فِي حِزْبِكُمْ، وَأَرْضَاكُمْ عَنِّي، وَمَكَّنَنِي فِي دَوْلَتِكُمْ،  
وَأَحْيَانِي فِي رَجْعَتِكُمْ، وَمَلَكَنِي فِي أَيَّامِكُمْ، وَشَكَرَ سَعْيِي بِكُمْ،  
وَعَفَّرَ ذَنْبِي بِشَفَاعَتِكُمْ، وَأَقَالَ عَثْرَتِي بِمَحَبَّتِكُمْ، وَأَعْلَى كَعْبِي  
بِمُؤَالَاتِكُمْ، وَشَرَّفَنِي بِطَاعَتِكُمْ، وَأَعَزَّنِي بِهَدَاكُم.

وَجَعَلَنِي مِمَّنْ انْقَلَبَ مُفْلِحًا مُنْجِحًا غَانِمًا سَالِمًا مُعَافَاً غَنِيًّا، فَائِزًا  
بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَكِفَايَتِهِ، بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُؤَارِكُمْ  
وَمُؤَالِيكُمْ وَمُحِبِّيكُمْ وَشِيعَتِكُمْ.

وَرَزَقَنِي اللَّهُ الْعُودَ ثُمَّ الْعُودَ أَبَدًا مَا أَبْقَانِي رَبِّي، بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ،

وَإِيمَانٍ وَتَقْوَى وَإِخْبَاتٍ، وَرِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَيِّبٍ.  
 اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ وَذِكْرِهِمْ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ،  
 وَأَوْجِبْ لِي الْمَغْفِرَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالْخَيْرَ وَالْبَرَكَاتَةَ وَالْفَوْزَ وَالنُّورَ  
 وَالْإِيمَانَ وَحُسْنَ الْإِجَابَةِ، كَمَا أَوْجَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ الْعَارِفِينَ بِحَقِّهِمْ،  
 الْمُوجِبِينَ طَاعَتَهُمْ، الرَّاعِبِينَ فِي زِيَارَتِهِمْ، الْمُتَقَرِّبِينَ إِلَيْكَ وَإِلَيْهِمْ.  
 يَا بَابِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي، اجْعَلُونِي فِي هَمِّكُمْ،  
 وَصَيْرُونِي فِي حِزْبِكُمْ، وَأَدْخِلُونِي فِي شَفَاعَتِكُمْ، وَادْكُرُونِي  
 عِنْدَ رَبِّكُمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلُغْ أَرْوَاحَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ  
 مِنِّي السَّلَامَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ، وَصَلَّى اللَّهُ  
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ<sup>١</sup>.

قال المجلسي في بحار الأنوار بعد ذكر هذه الزيارة:  
 رأيت من بعض تأليفات أصحابنا نسخة قديمة ذكر فيها هذه الزيارة  
 وقدم قبلها دعاء الإذن فقال: إذا دخلت المشهد فقف على الباب  
 مستقبل القبلة وقل:

١ - من لا يحضره الفقيه: ٦٠٩/٢ ح ٣٢١٦. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢٧٧ ح ١، والتهذيب: ٦/٩٥ ح ١، والمزار الكبير: ٧٥٥ - ٧٧١ (ط: ٥٢٣ - ٥٣٥) مثله. وكذا في البلد الأمين: ٢٩٧ مرسلًا من قوله «السلام عليكم يا أهل بيت النبوة» باختلاف وزيادة؛ عنه المستدرک: ١٠/٤١٦ ح ١٧. وفي البحار: ١٢٧/١٠٢ ح ٤ عن العيون، وفي ص ١٤٧ عن نسخة قديمة من بعض تأليفات أصحابنا. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٥/٥٢ رقم ١٦٥٦، وص ٢٠٥ رقم ١٦٩٣.

اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ وَقَفْتُ عَلَى بَابِ بَيْتِ مَنْ بُيُوتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ  
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَقَدْ مَنَعَتِ النَّاسَ الدُّخُولَ إِلَى بُيُوتِهِ إِلَّا بِإِذْنِ  
نَبِيِّكَ، فَقُلْتَ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ  
يُؤْذَنَ لَكُمْ» .!

اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَعْتَقِدُ حُرْمَةَ نَبِيِّكَ فِي غَيْبَتِهِ كَمَا أَعْتَقِدُ فِي حَضْرَتِهِ،  
وَأَعْلَمُ أَنَّ رُسُلَكَ وَخُلَفَاءَكَ أَحْيَاءٌ عِنْدَكَ يُرْزُقُونَ؛ يَرُونَ مَكَانِي فِي  
وَقْتِي هَذَا وَزَمَانِي، وَيَسْمَعُونَ كَلَامِي، وَيَرُدُّونَ عَلَيَّ سَلَامِي؛ وَأَنَّكَ  
حَجَبْتَ عَنِّي سَمْعِي كَلَامَهُمْ، وَفَتَحْتَ بَابَ فَهْمِي بِلَذِيذِ مُنَاجَاتِهِمْ .  
وَإِنِّي أَسْتَأْذِنُكَ يَا رَبِّ أَوْلَى، وَأَسْتَأْذِنُ رَسُولَكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ  
وَآلِهِ ثَانِيًا، وَأَسْتَأْذِنُ خَلِيفَتَكَ الْإِمَامَ الْمَفْرُوضَ عَلَيَّ طَاعَتُهُ فِي  
الدُّخُولِ فِي سَاعَتِي هَذِهِ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَسْتَأْذِنُ مَلَائِكَتَكَ الْمُؤَكَّلِينَ بِهَذِهِ  
الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمُطِيعَةَ لَكَ، السَّامِعَةَ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ الْمُؤَكَّلُونَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ  
الْمُبَارَكِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

بِإِذْنِ اللَّهِ، وَإِذْنِ رَسُولِهِ، وَإِذْنِ خُلَفَائِهِ، وَإِذْنِ هَذَا الْإِمَامِ،

وَبِإِذْنِكُمْ - صَلَّى اللهُ عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ - أَدْخُلَ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ،  
مُتَقَرِّبًا إِلَى اللهِ تَعَالَى بِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَبِأَلِهِ الطَّاهِرِينَ. فَكُونُوا مَلَائِكَةً  
اللهِ أَعْوَانِي وَكُونُوا أَنْصَارِي حَتَّى أَدْخُلَ هَذَا الْبَيْتِ، وَأَدْعُوا اللهُ بِقُنُونِ  
الدَّعَوَاتِ، وَأَعْتَرِفَ لِلَّهِ بِالْعُبُودِيَّةِ، وَلِهَذَا الْإِمَامِ وَأَبَائِهِ صَلَّى اللهُ  
عَلَيْهِمْ بِالطَّاعَةِ .

ثم ادخل مقدماً رجلك اليمنى وقُل:

بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله. أَشْهَدُ أَنْ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

ثم قل: اللهُ أَكْبَرُ - مائة مرة - وقف مستقبل الضريح واجعل القبلة بين  
كتفك وقُل: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبُوَّةِ - وذكر مثل ما مرّ -!

### ﴿الزيارة السادسة﴾

وهي الزيارة التي أوردها السيد ابن طاووس في مصباح الزائر وذكر  
أنها مروية عن أبي الحسن الثالث - الإمام الهادي - صلوات الله عليه، قال  
السيد:

تستأذن بما قدمناه في زيارة صاحب الأمر عليه السلام ثم تدخل مقدماً  
رجلك اليمنى على اليسرى وتقول:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ<sup>١</sup>، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

ثم تستقبل الضريح بوجهك وتجعل القبلة خلفك، وتكبر الله مائة  
تكبيرة وتقول:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ  
لَهُ، كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَأُولُو الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ، لَا  
إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ<sup>٢</sup>.

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُتَّجِبُ، وَرَسُولُهُ الْمُرْتَضَى، أَرْسَلَهُ  
بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ<sup>٣</sup>.  
اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ وَأَكْمَلَهَا، وَأَنْمِ بَرَكَاتِكَ وَأَعْمَمَهَا،  
وَأَزْكِي تَحِيَّاتِكَ وَأَتَمِّمَهَا، عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ، وَرَسُولِكَ،  
وَنَبِيِّكَ، وَنَجِيِّكَ، وَوَلِيِّكَ، وَرَضِيِّكَ، وَصَفِيِّكَ، وَخَيْرَتِكَ،  
وَخَاصَّتِكَ، وَخَالِصَتِكَ، وَأَمِينِكَ، الشَّاهِدِ لَكَ، وَالذَّالِّ عَلَيْكَ،  
وَالصَّادِعِ بِأَمْرِكَ، وَالنَّاصِحِ لَكَ، الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ، وَالذَّابِّ

٢- إشارة إلى الآية ١٨ من سورة آل عمران.

١- من البحار.

٣- اقتباس من سورة التوبة: ٣٣، وسورة الصف: ٩.



عَنْ دِينِكَ، وَالْمَوْضِحِ لِبِرَاهِينِكَ، وَالْمَهْدِيِّ إِلَى طَاعَتِكَ، وَالْمُرْشِدِ  
إِلَى مَرْضَاتِكَ، وَالْوَاعِي لَوْحِيكَ، وَالْحَافِظِ لِعَهْدِكَ، وَالْمَاضِي عَلَى  
إِنْفَازِ أَمْرِكَ، الْمُؤَيَّدِ بِالنُّورِ الْمُضِيِّ، وَالْمُسَدَّدِ بِالْأَمْرِ الْمَرْضِيِّ،  
الْمَعْصُومِ مِنْ كُلِّ خَطَاٍ وَزَلَلٍ، الْمُنَزَّهَ عَنْ كُلِّ دَنْسٍ وَخَطَلٍ،  
وَالْمَبْعُوثِ بِخَيْرِ الْأَدْيَانِ وَالْمِلَلِ، مَقُومٍ الْمَيْلِ وَالْعِوَجِ، وَمُقِيمِ الْبَيِّنَاتِ  
وَالْحُجَجِ، الْمَخْصُوصِ بِظُهُورِ الْفَلَجِ، وَإِبْضَاحِ الْمَنْهَجِ، الْمُظْهِرِ مِنْ  
تَوْحِيدِكَ مَا اسْتَرَّ، وَالْمُحْيِي مِنْ عِبَادَتِكَ مَا دَثَّرَ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ،  
وَالْفَاتِحِ لِمَا أَنْغَلَقَ، الْمُجْتَبَى مِنْ خَلَائِقِكَ، وَالْمِعْتَمِدِ لِكَشْفِ  
حَقَائِقِكَ، وَالْمَوْضِحَةِ بِهِ أَشْرَاطِ الْهُدَى، وَالْمَجْلُوبِ بِهِ غَرِيبُ الْعَمَى.  
دَافِعِ جَيْشَاتِ الْأَبَاطِيلِ، وَدَامِعِ صَوْلَاتِ الْأَضَالِيلِ، الْمُخْتَارِ مِنْ  
طِينَةِ الْكَرَمِ، وَسُلَالَةِ الْمَجْدِ الْأَقْدَمِ، وَمَغْرَسِ الْفَخَارِ الْمُعْرِقِ،  
وَفَرْعِ الْعَلَاءِ الْمُثْمِرِ الْمُورِقِ، الْمُتَتَجَّبِ مِنْ شَجَرَةِ الْأَصْفِيَاءِ،  
وَمَشْكَاةِ الضِّيَاءِ، وَذُؤَابَةِ الْعَلْيَاءِ، وَسُرَّةِ الْبَطْحَاءِ، بَعِيثِكَ بِالْحَقِّ،  
وَبُرْهَانِكَ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ، خَاتِمِ أَنْبِيَائِكَ، وَحُجَّتِكَ الْبَالِغَةَ فِي  
أَرْضِكَ وَسَمَاوَاتِكَ .

١ - أثبتناه كما في المزار والبحار. وجيشات: جمع جيشة، وهي المرّة من جاش: إذا ارتفع «النهاية:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً يَنْعَمُ فِي جَنْبِ انْتِفَاعِهِ بِهَا قَدْرَ الْإِنْتِفَاعِ،  
وَيَحُوزُ مِنْ بَرَكَاتِهِ التَّعَلُّقِ بِسَبَبِهَا مَا يُفَوِّقُ قَدْرَ الْمُتَعَلِّقِينَ بِسَبَبِهِ، وَزِدْهُ  
بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْإِكْرَامِ وَالْإِجْلَالِ مَا يَتَقَاصَرُ عَنْهُ فَسِيحُ الْأَمَالِ، حَتَّى  
يَعْلَوْ مِنْ كَرَمِكَ أَعْلَى<sup>١</sup> مَحَالِّ الْمَرَاتِبِ، وَيَرْقَى مِنْ نِعْمِكَ أَسْنَى  
مَنَازِلِ الْمَوَاهِبِ؛ وَخُذْ لَهُ اللَّهُمَّ بِحَقِّهِ وَوَاجِبِهِ مِنْ ظَالِمِيهِ، وَظَالِمِي  
الصَّفْوَةِ مِنْ أَقَارِبِهِ .

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَيَّ وَعَلَى وَلِيِّكَ، وَدَيَّانِ دِينِكَ، وَالْقَائِمِ بِالْقِسْطِ مِنْ بَعْدِ  
نَبِيِّكَ، عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَسَيِّدِ  
الْوَصِيِّينَ، وَيَعْسُوبِ الدِّينِ، وَقَائِدِ الْعُرِّ الْمُحَجَّلِينَ؛ قِبْلَةَ الْعَارِفِينَ،  
وَعَلَمِ الْمُهْتَدِينَ، وَعُرْوَتِكَ الْوُثْقَى وَحَبْلِكَ الْمَيِّينِ، وَخَلِيفَةِ رَسُولِكَ  
عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَوَصِيِّهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

الصَّدِّيقِ الْأَكْبَرِ فِي الْأَنَامِ، وَالْفَارُوقِ الْأَزْهَرِ بَيْنَ الْحَلَالِ  
وَالْحَرَامِ، نَاصِرِ الْإِسْلَامِ، وَمُكَسِّرِ الْأَصْنَامِ .

مُعِزِّ الدِّينِ وَحَامِيهِ، وَوَاقِيِ الرَّسُولِ وَكَافِيهِ، الْمَخْصُوصِ  
بِمُوَخَاتِهِ يَوْمَ الْإِخَاءِ، وَمَنْ هُوَ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، خَامِسِ

١ - أُنْتَبَهَ كَمَا فِي الْمَزَارِ وَالْبَحَارِ .

أَصْحَابِ الْكِسَاءِ، وَبَعْلِ سَيِّدَةِ النَّسَاءِ، الْمُؤَثِّرِ بِالْقُوْتِ بَعْدَ ضُرِّ الطَّوِيِّ، وَالْمَشْكُورِ سَعِيَّهُ فِي «هَلْ أَتَى».

مِصْبَاحِ الْهُدَى، وَمَأْوَى التَّقَى، وَمَحَلُّ الْحِجَى، وَطَوْدِ النَّهَى،  
الدَّاعِي إِلَى الْمَحَبَّةِ الْعُظْمَى، وَالظَّاعِنِ إِلَى الْغَايَةِ الْقُصْوَى،  
وَالسَّامِيِ إِلَى الْمَجْدِ وَالْعُلَى، وَالْعَالِمِ بِالتَّأْوِيلِ وَالذِّكْرَى .

الَّذِي أَخْدَمْتُهُ خَوَاصَّ مَلَائِكَتِكَ بِالطَّاسِ وَالْمِنْدِيلِ حَتَّى تَوْضَأَ،  
وَرَدَدْتَ عَلَيْهِ الشَّمْسَ بَعْدَ ذُنُوبِ غُرُوبِهَا حَتَّى أَدَّى فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ  
لَكَ فَرَضاً، وَأَطْعَمْتَهُ مِنْ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حِينَ مَنَحَ الْمِقْدَادَ  
قَرَضاً، وَبَاهَيْتَ بِهِ خَوَاصَّ مَلَائِكَتِكَ إِذْ شَرَى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ  
لِتَرْضَى، وَجَعَلْتَ لِوَالَيْتِهِ إِحْدَى فَرَائِضِكَ؛ فَالشَّقِيَّ مَنْ أَقَرَّ بِبَعْضِ  
وَأَنْكَرَ بَعْضاً.

عُنْصُرِ الْأَبْرَارِ، وَمَعْدِنِ الْفَخَارِ، وَقَسِيمِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، صَاحِبِ  
الْأَعْرَافِ، وَأَبُو الْأَيْمَّةِ الْأَشْرَافِ، الْمَظْلُومِ الْمُغْتَصَبِ، وَالصَّابِرِ  
الْمُحْتَسِبِ، الْمَوْتُورِ فِي نَفْسِهِ وَعِثْرَتِهِ، وَالْمَقْصُودُ فِي رَهْطِهِ وَأَعْرَظَتِهِ،  
صَلَاةً لَا انْقِطَاعَ لِمَزِيدِهَا، وَلَا انْتِصَاعَ لِمَشِيدِهَا .

اللَّهُمَّ أَلْبِسْهُ حُلَّ الْإِنْعَامِ، وَتَوَجَّهْ تَاجَ الْإِكْرَامِ، وَارْفَعْهُ إِلَى أَعْلَى

مَرْتَبَةٍ وَمَقَامٍ، حَتَّى يَلْحَقَ بِبَيْتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ السَّلَامُ، وَاحْكُمْ لَهُ  
اللَّهُمَّ عَلَى ظَالِمِيهِ، إِنَّكَ الْعَدْلُ فِيمَا تَقْضِيهِ .

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الطَّاهِرَةِ البَّتُولِ، الرَّهْرَاءِ ابْنَةِ الرَّسُولِ، أُمِّ الأَيْمَةِ  
الهادينَ، وَسَيِّدَةِ نِسَاءِ العَالَمِينَ، وارِثَةَ خَيْرِ الأنْبِيَاءِ، وَقَرِينَةَ خَيْرِ  
الأَوْصِيَاءِ، القَادِمَةِ عَلَيْكَ مُتَأَلِّمَةً مِنْ مُصَابِهَا بِأَيِّهَا، مُتَظَلِّمَةً مِمَّا حَلَّ  
بِهَا مِنْ غاصِبِيهَا، سَاخِطَةً عَلَى أُمَّةٍ لَمْ تَرَ حَقَّكَ فِي نُصْرَتِهَا، بِدَلِيلِ  
دَفْنِهَا لَيْلًا فِي حُفْرَتِهَا، المُعْتَصِبَةَ حَقَّهَا، وَالمُعْصَصَةَ بِرِيقِهَا، صَلَاةً  
لَا غَايَةَ لِأَمْدِهَا، وَلَا نِهَايَةَ لِمَدَدِهَا، وَلَا انْقِضَاءَ لِعَدَدِهَا .

اللَّهُمَّ فَتَكْفَلْ لَهَا عَنْ مَكَارِهِ<sup>١</sup> دَارِ الفَنَاءِ فِي دَارِ البَقَاءِ بِأَنْفَسِ  
الأَعْوَاضِ، وَأَنْلِهَا مَمَّنْ عَانَدَهَا نِهَايَةَ الأَمَالِ وَغَايَةَ الأَغْرَاضِ، حَتَّى  
لَا يَبْقَى لَهَا وَلِيُّ سَاخِطٍ لِسَخَطِهَا إِلَّا وَهُوَ رَاضٍ، إِنَّكَ أَعَزُّ مَنْ أَجَارَ  
المَظْلُومِينَ وَأَعْدَلُ قَاضٍ .

اللَّهُمَّ أَلْحِقْهَا فِي الإِكْرَامِ بِبِعْلِهَا وَأَبِيهَا، وَخُذْ لَهَا الحَقَّ مِنْ ظَالِمِيهَا .  
اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الأَيْمَةِ الرَّاشِدِينَ، وَالقَادَةِ الهَادِينَ، وَالسَّادَةِ

الْمَعْصُومِينَ، الْأَتْقِيَاءِ الْأَبْرَارِ، مَاوَى السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، خُزَّانِ الْعِلْمِ،  
 وَمُنْتَهَى الْحِلْمِ وَالْفَخَارِ، سَاسَةَ الْعِبَادِ، وَأَرْكَانِ الْبِلَادِ، وَأَدِلَّةِ الرَّشَادِ،  
 الْأَبْنَاءِ الْأَمْجَادِ، الْعُلَمَاءِ بِشْرَعِكَ الزُّهَادِ، وَمَصَابِيحِ الظُّلَمِ، وَيَنَابِيعِ  
 الْحِكْمِ، وَأَوْلِيَاءِ النَّعْمِ، وَعِصَمِ الْأُمَمِ، قُرْنَاءِ التَّنْزِيلِ وَأَيَاتِهِ، وَأُمْنَاءِ  
 التَّأْوِيلِ وَوَلَاتِهِ، وَتَرَاجِمَةِ الْوَحْيِ وَدَلَالَاتِهِ، أُنَمَّةِ الْهُدَى، وَمَنَارِ  
 الدُّجَى، وَأَعْلَامِ التَّقَى، وَكُهُوفِ الْوَرَى، وَحَفَظَةِ الْإِسْلَامِ، وَحُجَجِكَ  
 عَلَى جَمِيعِ الْأَنَامِ: الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ،  
 وَسِبْطِي نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّجَّادِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ،  
 وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ عِلْمِ الدِّينِ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْأَمِينِ،  
 وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكَاطِمِ الْحَلِيمِ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا الْوَفِيِّ،  
 وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَرِّ التَّقِيِّ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُتَّجِبِ الزَّكِيِّ،  
 وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَادِي الرِّضِيِّ، وَالْحُجَّةِ ابْنِ الْحَسَنِ صَاحِبِ  
 الْعَصْرِ وَالزَّمَنِ، وَصِيِّ الْأَوْصِيَاءِ، وَبَقِيَّةِ الْأَنْبِيَاءِ، الْمُسْتَرِّ عَنْ خَلْقِكَ،  
 وَالْمُؤْمَلِ لِإِظْهَارِ حَقِّكَ، الْمَهْدِيِّ الْمُنتَظَرِ، وَالْقَائِمِ الَّذِي بِهِ يُنْتَصَرُ .  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، صَلَاةً بَاقِيَةً فِي الْعَالَمِينَ، (تُبَلِّغُهُمْ  
 بِهَا) ١ أَفْضَلَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ أَلْحَقْهُمْ فِي الْإِكْرَامِ بِجَدِّهِمْ وَأَبِيهِمْ، وَخُذْ لَهُمُ الْحَقَّ  
مِنْ ظَالِمِيهِمْ.

أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكُمْ الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ، الْقَوَامُونَ بِأَمْرِهِ، الْعَامِلُونَ  
بِأِرَادَتِهِ، الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ؛ اضْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ، وَاجْتَبَاكُمْ لِغَيْبِهِ،  
وَاخْتَارَكُمْ بِسِرِّهِ، وَأَعَزَّكُمْ بِهُدَاهُ، وَخَصَّكُمْ بِبِرَاهِينِهِ، وَأَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ،  
وَجَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ، وَدُعَاةً إِلَى حَقِّهِ، وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ،  
وَأَنْصَارًا لِدِينِهِ، وَحُجَجًا عَلَى بَرِيَّتِهِ، وَتَرَاجِمَةً لِرُوحِيهِ، وَخَزَنَةً لِعِلْمِهِ،  
وَمُسْتَوْدَعًا لِحِكْمَتِهِ؛ عَصَمَكُمْ اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَّأَكُمْ مِنَ الْعُيُوبِ،  
وَأَتَمَّنَكُمْ عَلَى الْعُيُوبِ.

زُرْتُكُمْ يَا مَوْلَايَ عَارِفًا بِحَقِّكُمْ، مُسْتَبْصِرًا بِشَأْنِكُمْ، مُهْتَدِيًا  
بِهُدَاكُمْ، مُقْتَفِيًا لِأَثَرِكُمْ، مُتَّبِعًا لِسُنَّتِكُمْ، مُتَمَسِّكًا بِوَلَايَتِكُمْ، مُعْتَصِمًا  
بِعِبَلِكُمْ، مُطِيعًا لِأَمْرِكُمْ، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكُمْ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكُمْ،  
عَالِمًا بِأَنَّ الْحَقَّ فِيكُمْ وَمَعَكُمْ، مُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ بِكُمْ، مُسْتَشْفِعًا إِلَيْهِ  
بِجَاهِكُمْ، وَحَقُّ عَلَيْهِ أَنْ لَا يُخَيِّبَ سَائِلَهُ، وَالرَّاجِي مَا عِنْدَهُ لِزُورِكُمْ،  
الْمُطِيعِينَ لَكُمْ.

اللَّهُمَّ فَكَمَا وَقَفْتَنِي لِلْإِيمَانِ بِنَبِيِّكَ وَالتَّصَدِيقِ لِدَعْوَتِهِ، وَمَنْنْتَ  
عَلَيَّ بِطَاعَتِهِ وَاتِّبَاعِ مِلَّتِهِ، وَهَدَيْتَنِي إِلَى مَعْرِفَتِهِ وَمَعْرِفَةِ الْأَيْمَةِ مِنْ

ذُرِّيَّتِهِ، وَأَكْمَلْتَ بِمَعْرِفَتِهِمُ الْإِيمَانَ، وَقَبِلْتَ بِوِلَايَتِهِمْ وَطَاعَتِهِمْ  
الْأَعْمَالَ، وَاسْتَعْبَدْتَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ عِبَادَكَ، وَجَعَلْتَهُمْ مِفْتَاحًا  
لِلدُّعَاءِ وَسَبَبًا لِلْإِجَابَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ  
وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ ذُنُوبَنَا بِهِمْ مَغْفُورَةً، وَعُيُوبَنَا مَسْتُورَةً، وَفَرَائِضَنَا  
مَشْكُورَةً، وَنَوَافِلَنَا مَبْرُورَةً، وَقُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً، وَأَنْفُسَنَا بِطَاعَتِكَ  
مَسْرُورَةً، وَجَوَارِحَنَا عَلَى خِدْمَتِكَ مَقْهُورَةً، وَأَسْمَاءَنَا فِي خَوَاصِّكَ  
مَشْهُورَةً، وَأَرْزَاقَنَا مِنْ لَدُنْكَ مَدْرُورَةً، وَحَوَائِجَنَا لَدَيْكَ مَيْسُورَةً،  
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لَهُمْ وَعَدَّكَ، وَطَهِّرْ بِسَيْفِ قَائِمِهِمْ أَرْضَكَ، وَأَقِمِّ بِهِ  
حُدُودَكَ الْمُعْطَلَّةَ، وَأَحْكَامَكَ الْمُهْمَلَّةَ وَالْمُبْدَلَّةَ، وَأَخِي بِهِ الْقُلُوبِ  
الْمِيَّتَةَ، وَاجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُتَفَرِّقَةَ، وَاجْلُ بِهِ صَدَى الْجَوْرِ عَنْ  
طَرِيقَتِكَ، حَتَّى يَظْهَرَ الْحَقُّ عَلَى يَدَيْهِ فِي أَحْسَنِ صُورَتِهِ، وَيَهْلِكَ  
الْبَاطِلُ وَأَهْلُهُ بِنُورِ دَوْلَتِهِ، وَلَا يَسْتَخْفِي بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ  
مِنَ الْخَلْقِ .

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَأَظْهِرْ فَلَاجَهُمْ، وَاسْلُكْ بِنَا مَنْهَجَهُمْ، وَأَمْتِنَا  
عَلَى وَلايَتِهِمْ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِمْ وَتَحْتَ لِوَائِهِمْ، وَأُورِدْنَا

حَوْضَهُمْ، وَاسْقِنَا بِكَاسِهِمْ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، وَلَا تَحْرِمْنَا  
شَفَاعَتَهُمْ، حَتَّى نَنْظُرَ بِعَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ، وَنَصِيرَ إِلَى رَحْمَتِكَ  
وَرِضْوَانِكَ، إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

يا قَرِيبَ الرَّحْمَةِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ - وَنَحْنُ أَوْلِيكَ حَقًّا لَا اِرْتِيَابًا - ،  
يا مَنْ إِذَا أَوْحَشَنَا التَّعَرُّضَ لِغَضَبِهِ آنَسْنَا حُسْنَ الظَّنِّ بِهِ، فَنَحْنُ  
وَاثِقُونَ بَيْنَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ اِرْتِقَابًا؛ قَدْ أَقْبَلْنَا لِعَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ طُلُوبًا،  
فَأَذَلَّلْنَا لِقُدْرَتِكَ وَعِزَّتِكَ رِقَابًا، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
الطَّاهِرِينَ، وَاجْعَلْ دُعَاءَنَا بِهِمْ مُسْتَجَابًا، وَوَلَاءَنَا لَهُمْ مِنَ النَّارِ حِجَابًا.  
اللَّهُمَّ بَصِّرْنَا قَصْدَ السَّبِيلِ لِنَعْتَمِدَهُ، وَمَوْرِدَ الرُّشْدِ لِنَرِدَهُ، وَبَدِّلْ  
خَطَايَانَا صَوَابًا، وَ«لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ  
رَحْمَةً»<sup>١</sup>، يَا مَنْ تَسَمَّى مِنْ جُودِهِ وَكَرَمِهِ وَهَابًا، وَ«آتَانَا فِي الدُّنْيَا  
حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»<sup>٢</sup> إِنَّ حَقَّتْ عَلَيْنَا اِكْتِسَابًا،  
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

١- أتيتناه كما في المزار والبحار.

٢- آل عمران: ٨.

٣- البقرة: ٢٠١.



ثُمَّ تَعُودُ وَتَقِفُ عَلَى الصَّرِيحِ وَتَقُولُ:

يَا وَلِيَّ اللَّهِ، إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوبًا لَا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا رِضَاؤُهُ؛ فَحَقُّ مَنْ ائْتَمَنَكَ عَلَى سِرِّهِ، وَاسْتَرَ عَاكَ أَمْرَ خَلْقِهِ، وَقَرَنَ طَاعَتَكَ بِطَاعَتِهِ، وَمُؤَالَاتِكَ بِمُؤَالَاتِهِ، تَوَلَّ صَلَاحَ حَالِي مَعَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَاجْعَلْ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكَ تَخْلِيطِي بِخَالِصِي زُورَاكَ، الَّذِينَ تَسْأَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي عِتْقِ رِقَابِهِمْ، وَتَرْغَبُ إِلَيْهِ فِي حُسْنِ ثَوَابِهِمْ؛ وَهَا أَنَا الْيَوْمَ بِقَبْرِكَ لَائِذٌ، وَبِحُسْنِ دِفَاعِكَ عَنِّي عَائِدٌ، فَتَلَا فَنِي يَا مَوْلَايَ وَأَدْرِكْنِي، وَاسْأَلِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَمْرِي، فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامًا كَرِيمًا، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

ثُمَّ قَبْلَ الصَّرِيحِ، وَتَوَجَّهْ إِلَى الْقِبْلَةِ وَارْفَعْ يَدَيْكَ وَقُلْ:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَمَّا فَرَضْتَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ، وَأَكْرَمْتَنِي بِمُؤَالَاتِهِ، عَلِمْتُ أَنَّ ذَلِكَ لِجَلِيلِ مَرْتَبَتِهِ عِنْدَكَ، وَنَفِيسِ حَظِّهِ لَدَيْكَ، وَلِقُرْبِ مَسْزِلَتِهِ مِنْكَ، فَلِذَلِكَ لُذْتُ بِقَبْرِهِ لَوَاذِمًا مَنْ يَعْلَمُ أَنَّكَ لَا تَرُدُّ لَهُ شَفَاعَةً؛ فَبِقَدِيمِ عِلْمِكَ فِيهِ، وَحُسْنِ رِضَاكَ عَنْهُ، ارْضَ عَنِّي وَعَنْ وَالِدِيَّ، وَلَا تَجْعَلْ لِلنَّارِ عَلَيَّ سَبِيلًا وَلَا سُلْطَانًا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم تتحوّل من موضعك، وقِف وراء القبر، واجعله بين يديك وارفع يديك وقُل:

اللَّهُمَّ لَوْ وَجَدْتُ شَفِيعاً أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَخْيَارِ  
الْأَتْقِيَاءِ الْأَبْرَارِ - عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ - لَأَسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ، وَهَذَا  
قَبْرٌ وَلِيٍّ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، وَسَيِّدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ، وَمَنْ فَرَضْتَ عَلَى الْخَلْقِ  
طَاعَتَهُ، قَدْ جَعَلْتَهُ بَيْنَ يَدَيَّ؛ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِحُرْمَتِهِ عِنْدَكَ، وَبِحَقِّهِ  
عَلَيْكَ، لَمَّا نَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً مِنْ نَظَرَاتِكَ، تَلَّمَّ بِهَا شَعْبِي،  
وَتُصَلِّحُ بِهَا حَالِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .  
اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي لَمَّا فَاتَتِ الْعَدَدَ وَجَارَتِ الْأَمَدَ عَلِمْتُ أَنَّ شَفَاعَةَ  
كُلِّ شَافِعٍ دُونَ أَوْلِيَائِكَ تَقْصُرُ عَنْهَا، فَوَصَلْتُ الْمَسِيرَ مِنْ بَلَدِي  
قَاصِداً إِلَى وَلِيِّكَ بِالْبُشْرَى، وَمَتَّعَلِّقاً مِنْهُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى؛ وَهَا أَنَا  
يَا مَوْلَايَ قَدْ اسْتَشْفَعْتُ بِهَ إِلَيْكَ، وَأَقْسَمْتُ بِهِ عَلَيْكَ، فَارْحَمْ غُرْبَتِي،  
وَاقْبَلْ تَوْبَتِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَعُوذُ عَلَى صَالِحَةٍ سَلَفْتُ مِنِّي، وَلَا أَثِقُ بِحَسَنَةِ  
تَقَوْمٍ بِالسُّجَّةِ عَنِّي؛ وَلَوْ أَنِّي قَدَّمْتُ حَسَنَاتِ جَمِيعِ خَلْقِكَ  
ثُمَّ خَالَفْتُ طَاعَةَ أَوْلِيَائِكَ لَكَانَتْ تِلْكَ الْحَسَنَاتُ مُزْعِجَةً عَن جِوَارِكَ

لِي غَيْرَ حَائِلَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَ نَارِكَ، فَلِذَلِكَ عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ طَاعَتِكَ  
طَاعَةٌ أَوْلِيَانِكَ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ تَوَجُّهِي بِمَنْ تَوَجَّهْتُ بِهِ إِلَيْكَ، فَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنِّي غَيْرُ  
وَاحِدٍ أَعْظَمَ مَقْدَاراً مِنْهُمْ لِمَكَانِهِمْ مِنْكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ بِالْإِنْعَامِ مَوْصُوفٌ، وَوَلِيِّكَ بِالشَّفَاعَةِ لِمَنْ أَنَاهُ  
مَعْرُوفٌ، فَإِذَا شَفَعَ فِيَّ مُتَفَضِّلاً كَانَ وَجْهَكَ عَلَيَّ مُقْبِلاً، وَإِذَا كَانَ  
وَجْهَكَ عَلَيَّ مُقْبِلاً أَصَبْتُ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلاً.

اللَّهُمَّ فَكَمَا أَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالرِّضَا وَالتَّعَمُّ، اللَّهُمَّ  
أَرْضِهِ عَنَّا وَلَا تُسَخِّطْهُ عَلَيْنَا، وَاهْدِنَا بِهِ وَلَا تُضِلَّنَا فِيهِ، وَاجْعَلْنَا فِيهِ  
عَلَى السَّبِيلِ الَّذِي تَخْتَارُهُ، وَأَضِفْ طَاعَتِي إِلَى خَالِصِ نِيَّتِي فِي  
تَحِيَّتِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى خِيَارِ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، كَمَا انْتَجَبْتَهُمْ عَلَى  
العَالَمِينَ، وَاخْتَرْتَهُمْ عَلَى عِلْمٍ مِنَ الْأَوْلِينَ.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ، وَصَفْوَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، التَّالِي لِنَبِيِّكَ،  
المُقِيمِ بِأَمْرِكَ، عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. وَصَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، سَيِّدَةِ  
نِسَاءِ الْعَالَمِينَ. وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، شَفْعِي عَرْشِكَ،  
وَدَلِيلِي خَلْقِكَ عَلَيْكَ، وَدُعَاتِهِمْ إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَمُوسَى، وَعَلِيٍّ،  
وَمُحَمَّدٍ، وَعَلِيٍّ، وَالْحَسَنِ، وَالْخَلْفِ الصَّالِحِ الْبَاقِي؛ مَصَابِيحِ الظَّلَامِ،  
وَحَبْجِكَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنَامِ، خَزَنَةِ الْعِلْمِ أَنْ يُعَدَّمَ، وَحُمَاةِ الدِّينِ أَنْ  
يَسْقَمَ، صَلَاةً يَكُونُ الْجَزَاءُ عَلَيْهَا أَتَمَّ رِضْوَانِكَ، وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ،  
وَ[كَرَائِمِ]١ إِحْسَانِكَ .

اللَّهُمَّ الْعَنِ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ، وَضَاعِفِ  
عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ.

ثمّ تدعو هاهنا بدعاء العهد المأمور به في حال الغيبة، وقد تقدّم<sup>٢</sup>  
في زيارة القائم عليه السلام.

ثمّ تقول أيضاً:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدْرِكَ، رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ، مُوَلَّعَةً  
بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ، مُجَبَّةً لَصَفْوَةِ أَوْلِيَائِكَ، مَحْبُوبَةً فِي أَرْضِكَ  
وَسَمَائِكَ، صَابِرَةً عَلَى نُزُولِ بِلَاتِكَ، مُشْتَاقَةً إِلَى فَرَحِهِ لِقَائِكَ،  
مُتَرَوِّدَةً التَّقْوَى لِيَوْمِ جَزَائِكَ، مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيَائِكَ، مُفَارِقَةً لِأَخْلَاقِ  
أَعْدَائِكَ، مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَثَنَائِكَ<sup>٣</sup>.

١- من البحار.

٢- انظر المصباح: ٧٠٢ (ط: ٤٥٥). وسيأتي أيضاً في الملحقات ص ٢٧٧.

٣- مصباح الزائر: ٧٤٠ - ٧٥٧ (ط: ٤٧٦ - ٤٨٤). وفي المزار الكبير: ٨٠١ - ٨١٦ (ط: ٥٥٥ - ٥٦٤)

إلى قوله: «ثمّ تعود وتقف على الضريح»؛ عنهما البحار: ١٠٢/١٧٨ - ١٨٥، وص ١٨٦ - ١٨٧. وراجع

موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٥ / ٦٢ رقم ١٦٥٧.

ما روي عن بعضهم ﷺ

### ﴿الزيارة السابعة﴾

وهي الزيارة التي أوردتها السيّد ابن طاووس في أوّل مختار الزيارات الجوامع الموضوعة لزيارة كلّ إمام، وذكر أنها مروية عن الأئمة ﷺ، قال:

إذا أردت ذلك فليكن من قولك عند العقد على العزم والنية:  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَزْمِي بِالتَّحْقِيقِ، وَنَيْبِي بِالتَّوْفِيقِ، وَرَجَائِي بِالتَّصَدِيقِ،  
وَتَوَلَّ أَمْرِي، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي، فَأَحِلَّ عُقْدَةَ الْخَيْرَةِ، وَأَتَخَلَّفَ  
عَنْ حُضُورِ الْمَشَاهِدِ الْمُقَدَّسَةِ.

وصلّ ركعتين قبل خروجك، وقلّ بعقبهما:

اللَّهُمَّ [إِنِّي] أَسْتَوِدِعُكَ نَفْسِي، وَجَمِيعَ حُزَانَتِي.  
اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ.  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الصُّحْبَةِ، وَإِخْفَاقِ الْأُوبَةِ.  
اللَّهُمَّ سَهِّلْ لَنَا حَزْنَ مَا نَتَعَوَّلُ، وَيَسِّرْ عَلَيْنَا مُسْتَغْرَرًا<sup>٢</sup> مَا نَرُوحُ

١ - من البحار.

٢ - قال المجلسي: في أكثر النسخ بتقديم المعجمة على المهملة، قال الفيروزآبادي: المستغزر: الذي يطلب أكثر ممّا يعطي؛ وفي بعضها بالعكس، ولعله من غزر الشيء في الشيء: أي إخفاؤه فيه، والأوّل أظهر، أي المطالب الكثيرة. البحار: ١٠٢/١٧٤.

وَنَعُدُّو لَهُ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وإذا سلكت طريقك فليكن همك لما سلكت له، ولتقل من حال تغص منك، ولتحسن الصحبة لمن صحبتك، وأكثر من الثناء على الله تعالى ذكره، والصلاة على رسوله. فإذا أردت الغسل للزيارة فقل وأنت تغسل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.  
اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي دَرَنَ الذُّنُوبِ، وَوَسَخَ الْعُيُوبِ، وَطَهِّرْني بِمَاءِ  
التَّوْبَةِ، وَالْبِسْنِي رِدَاءَ الْعِصْمَةِ، وَأَيِّدْنِي بِلُطْفِ مِنْكَ يُوَفِّقُنِي لِصَالِحِ  
الأَعْمَالِ، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.  
فإذا دنوت من باب المشهد فقل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنِي لِقَصْدِ وَلِيِّهِ وَزِيَارَةِ حُجَّتِهِ، وَأُورَدَنِي  
حَرَمَهُ، وَلَمْ يَبْخَسْنِي حَظِّي مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِهِ، وَالنُّزُولِ بَعْقَوَةَ مُغَيَّبِهِ  
وَسَاحَةِ تَرْبَتِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَسْمِنِي بِحَرَمَانٍ مَا أَمَلْتُهُ، وَلَا صَرَفَ عَنِّي  
مَا رَجَوْتُهُ، وَلَا قَطَعَ رَجَائِي فِيمَا تَوَقَّعْتُهُ، بَلِ الْبَسْنِي عَافِيَتَهُ، وَأَفَادَنِي  
نِعْمَتَهُ، وَأَتَانِي كَرَامَتَهُ.

فإذا دخلت المشهد فقف على الصُريح الطاهر وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أئِمَّةَ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَادَةَ الْمُتَّقِينَ، وَكُبْرَاءَ الصَّادِقِينَ،  
وَأَمْرَاءَ الصَّالِحِينَ، وَقَادَةَ الْمُحْسِنِينَ، وَأَعْلَامَ الْمُهْتَدِينَ، وَأَنْوَارَ  
الْعَارِفِينَ، وَوَرَثَةَ الْأَنْبِيَاءِ، وَصَفْوَةَ الْأَوْصِيَاءِ، وَشُمُوسَ الْأَتْقِيَاءِ،  
وَبُدُورَ الْخُلَفَاءِ، وَعِبَادَ الرَّحْمَنِ، وَشُرَكَاءَ الْقُرْآنِ، وَمَنْهَجَ الْإِيمَانِ،  
وَمَعَادِنَ الْحَقَائِقِ، وَشُفَعَاءَ الْخَلَائِقِ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ.

أشهد أنكم أبوابُ الله، وَمَفَاتِيحُ رَحْمَتِهِ، وَمَقَالِيدُ مَغْفِرَتِهِ،  
وَسَحَائِبُ رِضْوَانِهِ، وَمَصَابِيحُ جَنَانِهِ، وَحَمَلَةٌ فُرْقَانِهِ، وَخَزَنَةٌ عِلْمِهِ،  
وَحَفَظَةٌ سِرِّهِ، وَمَهْبِطٌ وَحِيهِ، وَأَمَانَاتُ التُّبُوءِ، وَوَدَائِعُ الرِّسَالَةِ، أَنْتُمْ  
أَمْنَاءُ اللَّهِ وَأَحْبَاؤُهُ، وَعِبَادُهُ وَأَصْفِيَاؤُهُ، وَأَنْصَارُ تَوْحِيدِهِ، وَأَرْكَانُ  
تَمَجِيدِهِ، وَدُعَاتُهُ إِلَى كُتُبِهِ، وَحَرَسَةُ خَلَائِقِهِ، وَحَفَظَةٌ وَدَائِعِهِ،  
لَا يَسْبِقُكُمْ ثَنَاءُ الْمَلَائِكَةِ فِي الْإِخْلَاصِ وَالْخُشُوعِ، وَلَا يُضَارُّكُمْ  
ذُو ابْتِهَالٍ وَخُضُوعٍ.

أَنْتَى وَلَكُمْ الْقُلُوبُ الَّتِي تَوَلَّى اللَّهُ رِيَاضَتَهَا بِالْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ،  
وَجَعَلَهَا أَوْعِيَةً لِلشُّكْرِ وَالشَّنَاءِ، وَأَمَّنَهَا مِنْ عَوَارِضِ الْغَفْلَةِ، وَصَفَّاهَا  
مِنْ سُوءِ الْفِتْرَةِ، بَلْ يَتَقَرَّبُ أَهْلُ السَّمَاءِ بِحُبِّكُمْ، وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ

أعدائكم، وتواتر البكاء على مصابكم، والاستغفار لشيعتكم  
ومحبيكم.

فأنا أشهد الله خالقي، وأشهد ملائكته وأنبياءه، وأشهدكم  
يا مواليّ أني مؤمن بولايتكم، معتقد لإمامتكم، مقرّ بخلافتكم،  
عارف بمنزلتكم، موقن بعصمتكم، خاضع لولايتكم، متقرب إلى الله  
بحببكم، وبالبراءة من أعدائكم، عالم بأن الله قد طهركم من  
الفواحش ما ظهر منها وما بطن، ومن كل ريبه ونجاسه، ودنيه  
ورجاسه، ومنحكم راية الحق التي من تقدمها ضلّ، ومن تأخر عنها  
زلّ، وفرض طاعتكم على كل أسود وأبيض.

وأشهد أنكم قد وقّيتم بعهد الله وذمّته، وبكل ما اشترط عليكم  
في كتابه، ودعوتم إلى سبيله، وأنفذتم طاعتكم في مرضاته،  
وحملتكم الخلائق على منهاج النبوة، ومسالك الرسالة، وسرّتم فيه  
بسيرة الأنبياء، ومذاهب الأوصياء، فلم يطع لكم أمر، ولم تضع  
إيكم أذن؛ فصلوات الله على أرواحكم وأجسادكم.

ثم تنكب على القبر وتقول:

بأبي أنت وأمي يا حجة الله، لقد أرضعت بشدي الإيمان،  
وقطمت بنور الإسلام، وغذيت ببرد اليقين، وألبست حلال العصمة،



وَاصْطُفِيَتْ وَوُرِّثَتْ عِلْمَ الْكِتَابِ، وَلُقِّنَتْ فَصْلَ الْخِطَابِ، وَأَوْضِحَ  
بِمَكَانِكَ مَعَارِفُ التَّنْزِيلِ، وَغَوَامِضُ التَّأْوِيلِ، وَسُلِّمَتْ إِلَيْكَ رَايَةٌ  
الْحَقِّ، وَكُلِّفَتْ هِدَايَةَ الْخَلْقِ، وَنُبِّذَ إِلَيْكَ عَهْدُ الْإِمَامَةِ، وَأُلْزِمَتْ  
حِفْظَ الشَّرِيعَةِ .

وَأَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِشَرَايِطِ الْوَصِيَّةِ، وَقَضَيْتَ مَا لَزِمَكَ  
مِنْ حُدِّ الطَّاعَةِ، وَنَهَضْتَ بِأَعْبَاءِ الْإِمَامَةِ، وَاحْتَدَيْتَ مِثَالَ النُّبُوَّةِ فِي  
الصَّبْرِ وَالْإِجْتِهَادِ، وَالنَّصِيحَةِ لِلْعِبَادِ، وَكَظَمِ الْغَيْظِ، وَالْعَفْوِ عَنِ  
النَّاسِ، وَعَزَمْتَ عَلَى الْعَدْلِ فِي الْبَرِيَّةِ، وَالنَّصَفَةِ فِي الْقَضِيَّةِ،  
وَوَكَّدْتَ الْحُجَجَ عَلَى الْأُمَّةِ بِالِدَّلَائِلِ الصَّادِقَةِ، وَالشُّوَاهِدِ النَّاطِقَةِ،  
وَدَعَوْتَ إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ، وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ .

فَمُنِعْتَ مِنْ تَقْوِيمِ الزَّيْغِ، وَسَدَّ الثَّلْمِ، وَإِصْلَاحِ الْفَاسِدِ، وَكَسْرِ  
الْمُعَانِدِ، وَإِحْيَاءِ السُّنَنِ، وَإِمَاتَةِ الْبِدْعِ، حَتَّى فَارَقْتَ الدُّنْيَا  
وَأَنْتَ شَهِيدٌ، وَلَقِيتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتَ حَمِيدٌ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ  
تَرَادُفٌ وَتَزِيدٌ .

ثم صر إلى عند الرجلين وقل:

يا سادتي يا آل رسول الله، إني بكم أتقرب إلى الله جل وعلا،  
وبالخلافة على الذين غدرُوا بكم، ونكثُوا بيعتكم، وجحدُوا

وَلَا يَتَكُمُ، وَأَنْكَرُوا مَنْزِلَتَكُمْ، وَخَلَعُوا رِبْقَةَ طَاعَتِكُمْ، وَهَجَرُوا أَسْبَابَ  
 مَوَدَّتِكُمْ، وَتَقَرَّبُوا إِلَى فِرَاعِعْتِهِمْ بِالْبَرَاءَةِ مِنْكُمْ، وَالْإِعْرَاضِ عَنْكُمْ،  
 وَمَنْعُوكُمْ مِنْ إِقَامَةِ الْحُدُودِ، وَاسْتِثْصَالِ الْجُحُودِ، وَشَعْبِ الصَّدْعِ،  
 وَلَمِّ الشَّعْثِ، وَسَدِّ الْخَلَلِ، وَتَثْقِيفِ الْأَوْدِ، وَإِمْضَاءِ الْأَحْكَامِ،  
 وَتَهْذِيبِ الْإِسْلَامِ، وَقَمْعِ الْأَثَامِ، وَأَرْهَجُوا عَلَيْكُمْ نَفْعَ الْحُرُوبِ  
 وَالْفِتَنِ، وَأَنْحُوا عَلَيْكُمْ سُيُوفَ الْأَحْقَادِ، وَهَتَكُوا مِنْكُمْ السُّتُورَ،  
 وَابْتَاغُوا بِخُمْسِكُمُ الْخُمُورَ، وَصَرَفُوا صَدَقَاتِ الْمَسَاكِينِ إِلَى  
 الْمُضْحِكِينَ وَالسَّاخِرِينَ .

وَذَلِكَ بِمَا طَرَّقَتْ لَهُمُ الْفَسَقَةُ الْغَوَاةُ، وَالْحَسَدَةُ الْبُغَاةُ، أَهْلُ  
 النَّكْثِ وَالْغَدْرِ وَالْخِلَافِ وَالْمَكْرِ، وَالْقُلُوبِ الْمُتَنَّبِتَةِ مِنْ قَدْرِ الشَّرِكِ،  
 وَالْأَجْسَادِ الْمُشْحَنَةِ مِنْ دَرَنِ الْكُفْرِ، الَّذِينَ أَضْبُوا عَلَى النَّفَاقِ،  
 وَأَكْبُوا عَلَى عَلَاقِ الشَّقَاقِ .

فَلَمَّا مَضَى الْمُصْطَفَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ اخْتَطَفُوا الْغِرَّةَ،  
 وَأَنْتَهَزُوا الْفُرْصَةَ، وَأَنْتَهَكُوا الْحُرْمَةَ، وَغَادَرُوهُ عَلَى فِرَاشِ الْوَفَاةِ،  
 وَأَسْرَعُوا لِنَقْضِ الْبَيْعَةِ وَمُخَالَفَةِ الْمَوَائِثِ الْمَوْكَدَةِ، وَخِيَانَةِ الْأَمَانَةِ  
 الْمَعْرُوضَةِ عَلَى الْجِبَالِ الرَّاسِيَةِ وَأَبَتْ أَنْ تَحْمِلَهَا، وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ

الظُّلْمُ الْجَهْلُ، ذُو الشُّقَاقِ وَالغَرَّةُ بِالْآثَامِ الْمَوْلِمَةِ، وَالْأَنْفَعَةُ عَنِ  
الْإِنْقِيَادِ لِحَمِيدِ الْعَاقِبَةِ.

فَحُشِرَ سَفَلَةُ الْأَعْرَابِ وَبَقَايَا الْأَحْزَابِ إِلَى دَارِ النُّبُوَّةِ وَالرَّسَالَةِ،  
وَمَهَبِطِ الْوَحْيِ وَالْمَلَائِكَةِ، وَمُسْتَقَرِّ سُلْطَانِ الْوِلَايَةِ، وَمَعْدِنِ الْوَصِيَّةِ  
وَالْخِلَافَةِ وَالْإِمَامَةِ، حَتَّى نَقَضُوا عَهْدَ الْمُصْطَفَى فِي أَخِيهِ عِلْمِ  
الْهُدَى، وَالْمُبِينِ طَرِيقِ النَّجَاةِ مِنْ طُرُقِ الرَّدَى، وَجَرَحُوا كَبِدَ خَيْرِ  
الْوَرَى فِي ظُلْمِ ابْنَتِهِ، وَاضْطَهَادِ حَبِيبَتِهِ، وَاهْتِضَامِ عَزِيزَتِهِ، بِضَعَةِ  
لَحْمِهِ، وَفِلْدَةِ كَبِدِهِ، وَخَذَلُوا بَعْلَهَا وَصَغَّرُوا قَدْرَهُ، وَاسْتَحَلُّوا  
مَحَارِمَهُ، وَقَطَعُوا رَحِمَهُ، وَأَنْكَرُوا أُخُوَّتَهُ، وَهَجَرُوا مَوَدَّتَهُ، وَنَقَضُوا  
طَاعَتَهُ، وَجَحَدُوا وَلايَتَهُ، وَأَطْمَعُوا الْعَبِيدَ فِي خِلَافَتِهِ، وَقَادَوْهُ إِلَى  
بَيْعَتِهِمْ، مُصَلِّتَهُ سَيْوفِهَا، مُقَدِّعَةً أَسِنَّهَا.

وَهُوَ سَاخِطُ الْقَلْبِ، هَائِجُ الْغَضَبِ، شَدِيدُ الصَّبْرِ، كَاطِمُ الْغَيْظِ،  
يَدْعُونَهُ إِلَى بَيْعَتِهِمْ الَّتِي عَمَّ شَوْمُهَا الْإِسْلَامَ، وَزَرَعَتْ فِي قُلُوبِ  
أَهْلِهَا الْآثَامَ، وَعَقَّتْ سَلْمَانَهَا، وَطَرَدَتْ مِقْدَادَهَا، وَنَفَتْ جُنْدَبَهَا،  
وَفَتَقَتْ بَطْنَ عَمَارِهَا، وَحَرَفَتْ الْقُرْآنَ، وَبَدَّلَتْ الْأَحْكَامَ، وَغَيَّرَتْ  
الْمَقَامَ، وَأَبَا حَتِ الْخُمْسَ لِلطُّلُقَاءِ، وَسَلَّطَتْ أَوْلَادَ اللَّعْنَاءِ عَلَى  
الْفُرُوجِ، وَخَلَطَتْ الْحَلَالَ بِالْحَرَامِ، وَاسْتَحَفَّتْ بِالْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ،

وَهَدَمَتِ الْكَعْبَةَ، وَأَغَارَتْ عَلَى دَارِ الْهَجْرَةِ يَوْمَ الْحَرَّةِ<sup>١</sup>، وَأَبْرَزَتْ  
بَنَاتِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لِلنَّكَالِ وَالسُّورَةِ، وَأَلْبَسَتْهُنَّ ثَوْبَ الْعَارِ  
وَالْفَضِيحَةِ، وَرَخَّصَتْ لِأَهْلِ الشُّبْهَةِ فِي قَتْلِ أَهْلِ بَيْتِ الصَّفْوَةِ،  
وِإِبَادَةِ نَسْلِهِ، وَاسْتِئْصَالَ شَأْفَتِهِ، وَسَبِي حَرَمِهِ، وَقَتْلِ أَنْصَارِهِ، وَكَسْرِ  
مَنْبَرِهِ، وَقَلْبِ مَفْخَرِهِ، وَإِخْفَاءِ دِينِهِ، وَقَطْعِ ذِكْرِهِ .

يَا مَوَالِيَّ، فَلَوْ عَايَنْتُكُمْ الْمُصْطَفَى وَسِهَاةَ الْأُمَّةِ مُغْرَقَةً فِي  
أَكْبَادِكُمْ، وَرِمَاحُهُمْ مُشْرَعَةً فِي نُحُورِكُمْ، وَسُيُوفُهَا مُوَلَّغَةً فِي  
دِمَائِكُمْ، يَشْفِي أَبْنَاءَ الْعَوَاهِرِ غَلِيلَ الْفِسْقِ مِنْ وَرَعِكُمْ، وَغِيظَ الْكُفْرِ  
مِنْ إِيْمَانِكُمْ؛ وَأَنْتُمْ بَيْنَ صَرِيحٍ فِي الْمِحْرَابِ قَدْ فَلَقَ السَّيْفُ هَامَتَهُ،  
وَشَهِيدٍ فَوْقَ الْجَنَازَةِ قَدْ شَكَّتْ أَكْفَانُهُ بِالسَّهَامِ، وَقَتِيلٍ بِالْعَرَاءِ قَدْ رُفِعَ  
فَوْقَ الْقَنَاةِ رَأْسُهُ، وَمُكَبَّلٍ فِي السُّجْنِ قَدْ رُضَّتْ بِالْحَدِيدِ أَعْضَاؤُهُ،  
وَمَسْمُومٍ قَدْ قُطِّعَتْ بِجُرْعِ السَّمِّ أَعْضَاؤُهُ، وَشَمْلِكُمْ عِبَادِيدَ تُفْنِيهِمْ  
الْعَبِيدُ وَأَبْنَاءَ الْعَبِيدِ .

فَهَلِ الْمِحْنُ يَا سَادَتِي إِلَّا الَّتِي لَزِمْتِكُمْ، وَالْمَصَائِبُ إِلَّا الَّتِي

١ - يوم الحرة: معروف، وهو يوم قاتل عسكر يزيد بن معاوية أهل المدينة ونهبهم، وكان المتأمر عليهم مسلم بن عقبة... قتل فيه خلق كثير من المهاجرين والأنصار، وكان ذلك في ذي الحجة من سنة ثلاث وستين من الهجرة «مجمع البحرين: ١/٤٨٥» .

عَمَّتْكُمْ، وَالْفَجَائِعُ إِلَّا الَّتِي خَصَّتْكُمْ، وَالْقَوَارِعُ إِلَّا الَّتِي  
طَرَقَتْكُمْ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ،  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ثُمَّ قَبْلَهُ وَقُلْ:

بَأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي يَا آلَ الْمُصْطَفَى، إِنَّا لَا نَمْلِكُ إِلَّا أَنْ نَطُوفَ حَوْلَ  
مَشَاهِدِكُمْ، وَنُعْزِي فِيهَا أَرْوَاحَكُمْ عَلَى هَذِهِ الْمَصَائِبِ الْعَظِيمَةِ  
الْحَالَةِ بِفَنَائِكُمْ، وَالرَّزَايَا الْجَلِيلَةَ النَّازِلَةَ بِسَاحَتِكُمْ، الَّتِي أَثْبَتَتْ فِي  
قُلُوبِ شِيعَتِكُمُ الْقُرُوحَ، وَأَوْرَثَتْ أَكْبَادَهُمُ الْجُرُوحَ، وَزَرَعَتْ فِي  
صُدُورِهِمُ الْغُصَصَ .

فَنَحْنُ نُشْهَدُ اللَّهَ أَنَّا قَدْ شَارَكْنَا أَوْلِيَاءَكُمْ وَأَنْصَارَكُمْ الْمُتَقَدِّمِينَ فِي  
إِرَاقَةِ دِمَاءِ النَّاكِثِينَ، وَالْقَاسِطِينَ، [وَالْمَارِقِينَ] ١، وَقَتْلَةَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ﷺ يَوْمَ كَرْبَلَاءَ، بِالنِّيَاتِ وَالْقُلُوبِ، وَالتَّأْسَفِ  
عَلَى قَوْتِ تِلْكَ الْمَوَاقِفِ الَّتِي حَضَرُوا فِيهَا لِنُصْرَتِكُمْ، وَعَلَيْكُمْ مِنَّا  
السَّلَامُ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم اجعل القبر بينك وبين القبلة وقُل:

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْقُدْرَةِ الَّتِي صَدَرَ عَنْهَا الْعَالَمُ مُكُونًا مَبْرُوءًا عَلَيْهَا،  
مَفْطُورًا تَحْتَ ظِلِّ الْعَظَمَةِ، فَنَطَقْتُ شَوَاهِدُ صُنْعِكَ فِيهِ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ  
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُكُونُهُ وَبَارِئُهُ وَفَاطِرُهُ، ابْتَدَعْتَهُ لَا مِنْ شَيْءٍ، وَلَا عَلَى  
شَيْءٍ، وَلَا فِي شَيْءٍ، وَلَا لَوْحَشَةٍ دَخَلْتَ عَلَيْكَ إِذْ لَا غَيْرِكَ،  
وَلَا حَاجَةَ بَدَتْ لَكَ فِي تَكْوِينِهِ، وَلَا لِاسْتِعَانَةِ مِنْكَ عَلَى مَا تَخْلُقُ  
بَعْدَهُ، بَلْ أَنْشَأْتَهُ لِيَكُونَ دَلِيلًا عَلَيْكَ بِأَنَّكَ بَائِنٌ مِنَ الصُّنْعِ، فَلَا يُطِيقُ  
الْمُنْصِفُ لِعَقْلِهِ إِنْكَارَكَ، وَالْمَوْسُومُ بِصِحَّةِ الْمَعْرِفَةِ جُحُودَكَ.

أَسْأَلُكَ بِأَشْرَفِ الْإِخْلَاصِ فِي تَوْحِيدِكَ، وَحُرْمَةِ التَّعَلُّقِ بِكِتَابِكَ،  
وَأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى آدَمَ بَدِيعِ فِطْرَتِكَ، وَبِكْرِ حُجَّتِكَ،  
وَلِسَانِ قُدْرَتِكَ، وَالْخَلِيفَةِ فِي بَسِيطَتِكَ، وَعَلَى مُحَمَّدٍ الْخَالِصِ مِنْ  
صَفْوَتِكَ، وَالْفَاحِصِ عَنِ مَعْرِفَتِكَ، وَالْغَائِصِ الْمَأْمُونِ عَلَى مَكْنُونِ  
سَرِيرَتِكَ، بِمَا أَوْلَيْتَهُ مِنْ نِعْمَتِكَ بِمَعُونَتِكَ، وَعَلَى مَنْ بَيْنَهُمَا مَنْ  
النَّبِيِّينَ وَالْمُكْرَمِينَ، وَالْأَوْصِيَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ، وَأَنْ تَهَبِنِي لِإِمَامِي هَذَا.

وضع خدك على سطح القبر وقُل:

اللَّهُمَّ بِمَحَلِّ هَذَا السَّيِّدِ مِنْ طَاعَتِكَ، وَبِمَنْزِلَتِهِ عِنْدَكَ، لَا تُمِثْنِي  
فَجَاءَةً، وَلَا تَحْرِمْنِي تَوْبَةً، وَارْزُقْنِي الْوَرَعَ عَنِ مَحَارِمِكَ دِينًا وَدُنْيَا،

وَأَشْعَلْنِي بِالْآخِرَةِ عَنْ طَلَبِ الْأُولَى، وَوَفَّقْنِي لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى،  
وَجَنِّبْنِي اتِّبَاعَ الْهَوَى، وَالاعْتِرَافَ بِالْأَبَاطِيلِ وَالْمُنَى .

اللَّهُمَّ اجْعَلِ السَّدَادَ فِي قَوْلِي، وَالصَّوَابَ فِي فِعْلِي، وَالصَّدَقَ  
وَالْوَفَاءَ فِي ضَمَانِي وَوَعْدِي، وَالْحِفْظَ وَالْإِنْسَانَ مَقْرُونِينَ بِعَهْدِي  
وَوَعْدِي، وَالْبِرَّ وَالْإِحْسَانَ مِنْ شَأْنِي وَخَلْقِي، وَاجْعَلِ السَّلَامَةَ لِي  
شَامِلَةً، وَالْعَافِيَةَ بِي مُحِيطَةً مُلْتَفَّةً، وَلَطِيفَ صُنْعِكَ وَعَوْنَكَ مَصْرُوفاً  
إِلَيَّ، وَحُسْنَ تَوْفِيقِكَ وَيُسْرِكَ مَوْفُوراً عَلَيَّ، وَأُحْيِنِي يَا رَبُّ سَعِيداً،  
وَتَوَفَّنِي شَهِيداً، وَطَهِّرْنِي لِلْمَوْتِ وَمَا بَعْدَهُ.

اللَّهُمَّ وَاجْعَلِ الصَّحَّةَ وَالنُّورَ فِي سَمْعِي وَبَصْرِي، وَالْجِدَّةَ  
وَالْجَلَاءَ وَالْخَيْرَ فِي طَرْفِي، وَالْهُدَى وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَمَذْهَبِي،  
وَالْمِيزَانَ أَبَداً نَصَبَ عَيْنِي، وَالذِّكْرَ وَالْمَوْعِظَةَ شِعَارِي وَدِثَارِي،  
وَالْفِكْرَةَ وَالْعِبْرَةَ أُنْسِي وَعِمَادِي، وَمَكِّنِ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي، وَاجْعَلْهُ  
أَوْثَقَ الْأَشْيَاءِ فِي نَفْسِي، وَأَغْلِبْهُ عَلَيَّ رَأْيِي وَعَزْمِي .

وَاجْعَلِ الْإِرْشَادَ فِي عَمَلِي، وَالتَّسْلِيمَ لِأَمْرِكَ مِهَادِي وَسَنْدِي،  
وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ وَقَدْرِكَ أَقْصَى عَزْمِي وَنِهَائِي، وَأَبْعَدَ هَمِّي  
وَعَايَتِي، حَتَّى لَا أَتَّقِيَ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ بِدِينِي، وَلَا أَطْلُبَ بِهِ غَيْرَ  
آخِرَتِي، وَلَا أَسْتَدْعِي مِنْهُ إِطْرَائِي وَمَدْحِي.

وَأَجْعَلْ خَيْرَ الْعَوَاقِبِ عَاقِبَتِي، وَخَيْرَ الْمَصَائِرِ مَصِيرِي، وَأَنْعَمَ  
الْعَيْشِ عَيْشِي، وَأَفْضَلَ الْهُدَى هُدَايَ، وَأَوْفَرَ الْحُظُوظِ حَظِّي،  
وَأَجْزَلَ الْأَقْسَامِ قِسْمِي وَنَصِيبِي.

وَكَُنْ لِي يَا رَبُّ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلِيًّا، وَإِلَى كُلِّ خَيْرٍ دَلِيلًا وَقَائِدًا،  
وَمِنْ كُلِّ بَاغٍ وَحَسُودٍ ظَهِيرًا وَمَانِعًا.

اللَّهُمَّ بِكَ اعْتِدَادِي وَعِصْمَتِي وَثِقَتِي، وَتَوْفِيقِي وَحَوْلِي وَقُوَّتِي،  
وَلَكَ مَحْيَايَ وَمَمَاتِي، وَفِي قَبْضَتِكَ سُكُونِي وَحَرَكَتِي، وَإِنَّ بَعْرُوتَكَ  
الْوَثْقَى اسْتِمْسَاكِي وَوُصْلَتِي، وَعَلَيْكَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا اعْتِمَادِي  
وَتَوَكُّلِي، وَمِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمَسِّ سَقَرِ نَجَاتِي وَخَلَاصِي، وَفِي دَارِ  
أَمْنِكَ وَكَرَامَتِكَ مَثْوَايَ وَمُنْقَلَبِي، وَعَلَى أَيْدِي سَادَتِي وَمَوَالِيَّ  
آلِ الْمُصْطَفَى فَوْزِي وَفَرَجِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ،  
وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَاعْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَمَا وَلَدَا وَأَهْلَ بَيْتِي  
وَجِيرَانِي، وَلِكُلِّ مَنْ قَلَّدَنِي يَدًا، مِنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، إِنَّكَ ذُو  
فَضْلِ عَظِيمٍ.

١ - مصباح الزائر: ٧١١-٧٢٦ (ط: ٤٦٠-٤٦٧). وفي المزار الكبير: ٣٩٨-٤١٦ (ط: ٢٩١-٣٠٢) مثلها؛  
عنهما البحار: ١٠٢/١٦٢-١٦٩. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٥/٧٥ رقم ١٦٥٨.



ما ورد من طرق أخرى

### ﴿الزيارة الثامنة﴾

وهي التي نقلها المجلسي في بحار الأنوار عن العتيق الغروي قائلاً:  
إذا وصلت إليهم عليهم السلام فقل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ  
شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ  
الْعَظِيمِ.

صَلَوَاتُ اللَّهِ وَتَحِيَّاتُهُ وَرَأْفَتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوَانُهُ وَفَضْلُهُ وَكَرَامَتُهُ  
وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ، وَصَلَوَاتُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ،  
وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّادِقِينَ، وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، وَمَنْ سَبَّحَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ،  
مِنَ الْأُولِينَ وَالْآخِرِينَ، مِلءَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَمِلءَ كُلِّ شَيْءٍ،  
وَعَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَزِنَةَ كُلِّ شَيْءٍ، أَبَدًا وَمِثْلَ الْأَبَدِ، وَبَعْدَ الْأَبَدِ مِثْلَ  
الْأَبَدِ، وَأَضْعَافَ ذَلِكَ كُلِّهِ، فِي مِثْلِ ذَلِكَ كُلِّهِ، سَرْمَدًا دَائِمًا مَعَ دَوَامِ  
مُلْكِ اللَّهِ، وَبَقَاءِ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ، عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ،  
وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَوَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَلَاذِ الْعَالَمِينَ، وَسِرَاجِ النَّاطِرِينَ،  
وَأَمَانِ الْخَائِفِينَ، وَتَالِيِ الْإِيمَانِ، وَصَاحِبِ الْقُرْآنِ، وَنُورِ الْأَنْوَارِ،

وَهَادِي الْأَبْرَارِ، وَدِعَامَةَ الْجَبَّارِ، وَحُجَّتِهِ عَلَى الْعَالَمِينَ، وَخَيْرَتِهِ مِنْ  
 الْأَوْلِيَاءِ وَالْآخِرِينَ، مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، نَبِيِّهِ وَرَسُولِهِ، وَحَبِيبِهِ وَصَفِيِّهِ،  
 وَخَاصَّتِهِ وَخَالَصَّتِهِ، وَرَحْمَتِهِ وَنُورِهِ، وَسَفِيرِهِ وَأَمِينِهِ، وَحِجَابِهِ وَعَيْنِهِ،  
 وَذِكْرِهِ وَوَلِيِّهِ وَجَنْبِهِ وَصِرَاطِهِ، وَعُرْوَتِهِ الْوُثْقَى، وَحَبْلِهِ الْمَتِينِ،  
 وَبُرْهَانِهِ الْمُبِينِ، وَمَثَلِهِ الْأَعْلَى، وَدَعْوَتِهِ الْحُسْنَى، وَأَيَّتِهِ الْكُبْرَى،  
 وَحُجَّتِهِ الْعُظْمَى، وَرَسُولِهِ الْكَرِيمِ، الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ، الْقَوِيِّ الْعَزِيزِ،  
 الشَّفِيعِ الْمُطَاعِ .

وَعَلَى الْأَيْمَةِ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً السَّلَامُ: أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ،  
 وَالْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيِّ، وَمُحَمَّدِ، وَجَعْفَرِ، وَمُوسَى، وَعَلِيِّ،  
 وَمُحَمَّدِ، وَعَلِيِّ، وَالْحَسَنِ، وَالْخَلْفِ الْمَهْدِيِّ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ جَمِيعاً  
 السَّلَامُ وَالرَّحْمَةُ، الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمُطِيعِينَ الْمُقْرَبِينَ، وَعَلَيْهِ  
 وَعَلَيْهِمْ أَفْضَلُ سَلَامِ اللَّهِ، وَأَوْفَرُ رَحْمَتِهِ، وَأَزْكَى تَحْيَاتِهِ، وَأَشْرَفُ  
 صَلَوَاتِهِ، وَأَعْظَمُ بَرَكَاتِهِ أَبَداً، مِنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ،  
 الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَمِنِّي وَمِنْ وَالِدِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَتِي  
 وَأَخَوَاتِي وَأَهْلِي وَقَرَابَاتِي، فِي حَيَاتِي مَا بَقِيَتْ، وَبَعْدَ وَفَاتِي،  
 وَمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ، عَلَيْهِمْ سَلَامُ اللَّهِ فِي الْأَوْلِيَاءِ،

وَعَلَيْهِمْ سَلَامُ اللَّهِ فِي الْآخِرِينَ، وَعَلَيْهِمْ سَلَامُ اللَّهِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ  
لِرَبِّ الْعَالَمِينَ.

سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ،  
سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ، وَصَفْوَتَهُ مِنْ بَرِيَّتِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ عَلَى رِسَالَتِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ،  
وَالْفَاتِحِ لِمَا غُلِقَ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَى الْمُسْلِمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى  
الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ وَخَلِيلَهُ وَحَبِيبَهُ وَصَفِيَّهُ  
مِنَ الْأَوْلِيَاءِ وَالْآخِرِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَيُّهَا الْبَشِيرُ النَّذِيرُ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا الْقَاسِمِ، وَعَلَى آلِكَ  
وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبُوَّةِ، وَمَوْضِعِ الرُّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفِ  
الْمَلَائِكَةِ، وَمَهَيْطِ الْوَحْيِ، وَمَعْدِنِ الرَّحْمَةِ، وَمَأْوَى السَّكِينَةِ، وَخَزَائِنِ  
الْعِلْمِ، وَمُنْتَهَى الْجِلْمِ، وَأُصُولِ الْكَرَمِ، وَقَادَةَ الْأُمَّمِ، وَأَوْلِيَاءِ النَّعَمِ،

وَعَنَاصِرَ الْأَبْرَارِ، وَدَعَائِمَ الْجَبَّارِ، وَسَاسَةَ الْعِبَادِ، وَأَرْكَانَ الْبِلَادِ،  
 وَأَبْوَابَ الْإِيمَانِ، وَأَمْنَاءَ الرَّحْمَنِ، وَسُلَالَةَ النَّبِيِّينَ، وَصَفْوَةَ  
 الْمُرْسَلِينَ، وَالْأَلِيسَ، وَعِترَةَ خَيْرِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ.  
 السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أئِمَّةَ الْهُدَى، وَمَصَابِيحَ الدُّجَى، وَأَهْلَ التَّقْوَى،  
 وَأَعْلَامَ التَّقَى، وَذَوِي النَّهْيِ، وَأُولِي الْحِجَا، وَسَادَةَ الْوَرَى، وَبُدُورَ  
 الدُّنْيَا، وَوَرَثَةَ الْأَنْبِيَاءِ، وَالْمَثَلَ الْأَعْلَى، وَالِدَّعْوَةَ الْحُسْنَى، وَالْحُجَّةَ  
 عَلَى مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَالْآخِرَةَ وَالْأُولَى، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ.  
 السَّلَامُ عَلَيَّ مَحَالَّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَمَسَاكِنِ بَرَكَاتِهِ اللَّهِ، وَمَعَادِنِ حِكْمَةِ اللَّهِ،  
 وَخَزَائِنِ عِلْمِ اللَّهِ، وَحَفَظَةِ سِرِّ اللَّهِ، وَحَمَلَةِ كِتَابِ اللَّهِ، وَوَرَثَةِ رَسُولِ اللَّهِ،  
 وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ.

السَّلَامُ عَلَيَّ الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ، وَالْأَدْلَاءِ عَلَيَّ اللَّهُ، وَالْمُؤَذِّنِينَ عَنِّي  
 اللَّهُ، وَالْقَائِمِينَ بِحَقِّ اللَّهِ، وَالنَّاطِقِينَ عَنِّي اللَّهُ، وَالْمُسْتَوْفِرِينَ فِي أَمْرِ اللَّهِ،  
 وَالْمُخْلِصِينَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، وَالصَّادِعِينَ بِدِينِ اللَّهِ، وَالتَّامِّينَ فِي مَحَبَّةِ  
 اللَّهِ، وَعِبَادِهِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِينَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ،  
 وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ.

السَّلَامَ عَلَى الْأَيْمَةِ الدُّعَاةِ، وَالْقَادَةِ الْهُدَاةِ، وَالسَّادَةِ الْوُلَاةِ،  
وَالذَّادَةِ الْحُمَاةِ، وَالْأَسَادِ السَّقَاةِ<sup>١</sup>، وَأَهْلِ الذِّكْرِ، وَأَوْلِي الْأَمْرِ، وَبَقِيَّةِ  
اللَّهِ، وَخَيْرَتِهِ وَصَفْوَتِهِ وَحِزْبِهِ وَعَيْنِهِ وَحُجَّتِهِ وَجَنِبِهِ وَصِرَاطِهِ وَنُورِهِ،  
وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ  
وَشَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَأَوْلُو الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ  
الْحَكِيمُ<sup>٢</sup>. وَأَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُجْتَبَى، وَنَبِيُّهُ الْمُرْتَجَى،  
وَحَبِيبُهُ الْمُصْطَفَى، وَأَمِينُهُ الْمُرْتَضَى؛ أَرْسَلَهُ نَذِيرًا فِي الْأَوَّلِينَ  
وَرَسُولًا فِي الْآخِرِينَ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ  
وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ<sup>٣</sup>، فَصَدَعَ ﷺ بِمَا أَمَرَ بِهِ، وَبَلَغَ مَا حُمِّلَ، وَنَصَحَ  
لِأُمَّتِهِ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ رَبِّهِ، وَدَعَا إِلَيْهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ،  
وَصَبَرَ عَلَى مَا أَصَابَهُ فِي جَنِبِهِ، وَعَبَدَهُ صَادِقًا مُصَدِّقًا صَابِرًا مُحْتَسِبًا،  
لَا وَايَا وَلَا مَقْصُرًا، حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ، وَالكِتَابَ كَمَا تَلَا، وَالْحَلَالَ مَا أَحَلَّ،

١- قال المجلسي: لا يبعد أن يكون «السقاة» تصحيف «السعاة» البحار: ١٠٢/١٥٩.

٢- إشارة إلى الآية ١٨ من سورة آل عمران.

٣- إشارة إلى الآية ٣٣ من سورة التوبة، والآية ٩ من سورة الصف.

وَالْحَرَامَ مَا حَرَّمَ، وَالْفَصَلَ مَا قَضَى، وَالْحَقَّ مَا قَالَ، وَالرُّشْدَ مَا أَمَرَ.  
وَأَنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ وَخَالَفُوهُ، وَكَذَّبُوا عَلَيْهِ، وَجَحَدُوا حَقَّهُ،  
وَأَنكَرُوا فَضْلَهُ، وَاتَّهَمُوهُ، وَظَلَمُوا وَصِيَّتَهُ وَاعْتَدُوا عَلَيْهِ، وَغَضَبُوهُ  
خِلَافَتَهُ، وَنَقَضُوا عَهْدَهُ فِيهِ، وَحَلَّلُوا عَقْدَهُ لَهُ، وَأَسَّسُوا الْجَوْرَ وَالظُّلْمَ  
وَالْعُدْوَانَ عَلَى آلِهِ، وَقَتَلُوهُمْ وَتَوَلَّوْا غَيْرَهُمْ، ذَانِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ فِي  
أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ، لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا وَهُمْ فِيهِ  
مُبْلِسُونَ، مَلْعُونُونَ نَاكِسُونَ رُؤُوسِهِمْ؛ فَعَايَنُوا النَّدَامَةَ وَالْخِزْيَ الطَّوِيلَ  
مَعَ الْأَرْدَلَيْنِ الْأَشْرَارِ، قَدْ كُتِبُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ فِي النَّارِ.

وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ، وَصَدَّقُوهُ، وَنَصَرُوهُ، وَوَقَرُّوهُ، وَأَجَابُوهُ،  
وَعَزَّرُوهُ، وَاتَّبَعُوهُ، وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ، أُولَئِكَ هُمُ  
الْمُفْلِحُونَ، فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ، وَالْفَوْزِ الْعَظِيمِ، وَالْغِبْطَةِ وَالسُّرُورِ،  
وَالْمُلْكِ الْكَبِيرِ، وَالثَّوَابِ الْمُقِيمِ، فِي الْمَقَامِ الْكَرِيمِ.

فَجَزَاهُ عَنَّا أَحْسَنَ الْجَزَاءِ، وَخَيْرَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَن أُمَّتِهِ، وَرَسُولًا  
عَمَّنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؛ وَخَصَّهُ بِأَفْضَلِ قِسْمِ الْفَضَائِلِ، وَبَلَّغَهُ أَعْلَى شَرَفِ  
الْمُكْرَمِينَ، مِنَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، «فِي جَنَّاتِ  
وَنَهْرِ\* فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ»، وَأَعْطَاهُ حَتَّى يَرْضَى،

وَزَادَهُ بَعْدَ الرِّضَا، وَجَعَلَهُ أَقْرَبَ الْخَلْقِ مِنْهُ مَجْلِسًا، وَأَدْنَاهُمْ إِلَيْهِ  
مَنْزِلًا، وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَهُ جَاهًا، وَأَعْلَاهُمْ لَدَيْهِ كَعْبًا، وَأَحْسَنَهُمْ عَلَيْهِ  
ثَنَاءً، وَأَوَّلَ الْمُتَكَلِّمِينَ كَلَامًا، وَأَكْثَرَ النَّبِيِّينَ أَتْبَاعًا، وَأَوْفَرَ الْخَلْقِ  
نَصِيبًا، وَأَجْزَلَهُمْ حَقًّا فِي كُلِّ خَيْرٍ هُوَ قَاسِمُهُ بَيْنَهُمْ، وَأَحْسَنَ جَزَاءَهُ  
عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ، مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ .

وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَيْمَّةَ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُونَ الْمَعْصُومُونَ الْمُكْرَّمُونَ  
الْمُقَرَّبُونَ الْمُتَّقُونَ الْمُصْطَفُونَ، الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ، الْقَوَامُونَ بِأَمْرِهِ،  
الْعَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ، الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ .

أَضْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ، وَأَضْطَنَعَكُمْ لِنَفْسِهِ، وَأَزْتَضَاكُمْ لِعَيْبِهِ،  
وَاخْتَارَكُمْ لِسِرِّهِ، وَاجْتَبَاكُمْ بِقُدْرَتِهِ، وَأَعَزَّكُمْ بِهَدَاهُ، وَخَصَّكُمْ  
بِبِرَاهِينِهِ، وَأَنْتَجَبَكُمْ لِنُورِهِ، وَأَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ، وَرَضِيَكُمْ خُلَفَاءَ فِي  
أَرْضِهِ، وَجَعَلَكُمْ حُجَجًا عَلَى بَرِيَّتِهِ، وَأَنْصَارًا لِدِينِهِ، وَحَفَظَةَ لِحُكْمِهِ،  
وَخَزَنَةَ لِعِلْمِهِ، وَمُسْتَوْدَعًا لِحِكْمَتِهِ، وَتَرَاجِمَةً لَوْحِيهِ، وَأَرْكَانًا  
لِتَوْحِيدِهِ، وَسُفْرَاءَ عَنْهُ، وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ، وَأَسْبَابًا إِلَيْهِ، وَأَعْلَامًا  
لِعِبَادِهِ، وَمَنَارًا فِي بِلَادِهِ، وَسُبُلًا إِلَى جَنَّتِهِ، وَأَدِلَّةً عَلَى صِرَاطِهِ .

عَصَمَكُمْ اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَّأَكُمْ مِنَ الْعُيُوبِ، وَأَتَمَّنَكُمْ عَلَى  
الْعُيُوبِ، وَجَنَّبَكُمْ الْآفَاتِ، وَوَقَاكُمْ السَّيِّئَاتِ، وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ

وَالزَّيْغِ، وَتَزَهَّكُم مِّنَ الزَّلَلِ وَالخَطَا، وَأَذَهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ، وَأَمَّنَكُم مِّنَ الْفِتَنِ، وَاسْتَرَعَاكُمُ الْأَنَامَ، وَفَوَّضَ إِلَيْكُمُ الْأُمُورَ، وَجَعَلَ لَكُمُ التَّدْبِيرَ، وَعَرَفَّكُمْ الْأَسْبَابَ، وَأَوْرَثَكُمْ الْكِتَابَ، وَأَعْطَاكُمُ الْمَقَالِيدَ، وَسَخَّرَ لَكُم مَّا خَلَقَ .

فَعَظَّمْتُمْ جَلَالَهُ، وَأَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ، وَهَيَّبْتُمْ عَظَمَتَهُ، وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ، وَأَدْمَنْتُمْ ذِكْرَهُ، وَوَكَّدْتُمْ مِيثَاقَهُ، وَأَحْكَمْتُمْ عَقْدَ عُرَى طَاعَتِهِ، وَنَصَحْتُمْ لَهُ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَدَعَوْتُمْ إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَبَدَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي مَرْضَاتِهِ، وَصَبَرْتُمْ عَلَى مَا أَصَابَكُمْ فِي جَنْبِهِ، وَصَدَعْتُمْ بِأَمْرِهِ، وَتَلَوْتُمْ كِتَابَهُ، وَحَدَّرْتُمْ بِأَسْهُ، وَذَكَرْتُمْ أَيَّامَهُ، وَوَفَيْتُمْ بَعْدَهُ، وَأَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ، وَأَتَيْتُمُ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَجَادَلْتُمْ بِالنَّبِيِّ هِيَ أَحْسَنُ، حَتَّى أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ، وَقَمَعْتُمْ عَدُوَّهُ، وَأَظْهَرْتُمْ دِينَهُ، وَبَيَّنْتُمْ فَرَائِضَهُ، وَأَقَمْتُمْ حُدُودَهُ، وَشَرَعْتُمْ أَحْكَامَهُ، وَسَنَنْتُمْ سُنَّتَهُ، وَصِرْتُمْ فِي ذَلِكَ مِنْهُ إِلَى الرِّضَا، وَسَلَّمْتُمْ لَهُ الْقَضَاءَ، وَصَدَّقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضَى .

الرَّاعِبُ عَنْكُم مَّارِقُ، وَاللَّازِمُ لَكُم لَاحِقُ، وَالْمُقْصَرُّ عَنْكُم زَاهِقُ، وَالْحَقُّ مَعَكُمْ وَفِيكُمْ وَمِنْكُمْ وَإِلَيْكُمْ، وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمَعِدَّتُهُ،



وَمِيرَاثُ النَّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ، وَإِيَابُ الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ، وَحِسَابُهُمْ عَلَيْكُمْ،  
وَفَصْلُ الْخِطَابِ عِنْدَكُمْ، وَأَيَاتُهُ لَدَيْكُمْ، وَعَزَائِمُهُ فِيكُمْ، وَنُورُهُ  
مَعَكُمْ، وَبُرْهَانُهُ مِنْكُمْ، وَأَمْرُهُ إِلَيْكُمْ .

مَنْ وَالِاكُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهَ، وَمَنْ أَطَاعَكُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ  
أَحْبَبَكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ، وَمَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ .

أَنْتُمْ يَا مَوَالِيَّ - وَنِعْمَ الْمَوَالِي - السَّبِيلُ الْأَعْظَمُ، وَالصِّرَاطُ  
الْأَقْوَمُ، وَشُهَدَاءُ دَارِ الْفَنَاءِ، وَشُفَعَاءُ دَارِ الْبَقَاءِ، وَالرَّحْمَةُ الْمَوْصُولَةُ،  
وَالْآيَةُ الْمَخْزُونَةُ، وَالْأَمَانَةُ الْمَحْفُوظَةُ، وَالْبَابُ الْمُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ .

مَنْ أَتَاكُمْ نَجَا، وَمَنْ أَبَاكُمْ هَوَى؛ إِلَى اللَّهِ تَدْعُونَ، وَبِهِ تُؤْمِنُونَ،  
وَلَهُ تُسَلِّمُونَ، وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ، وَإِلَى سَبِيلِهِ تُرْشِدُونَ، وَبِقَوْلِهِ  
تَحْكُمُونَ، وَإِلَيْهِ تُنْيَبُونَ، وَإِيَّاهُ تُعْظَمُونَ .

سَعِدَ مَنْ وَالِاكُمْ، وَهَلَكَ مَنْ عَادَاكُمْ، وَخَابَ مَنْ جَهَلَكُمْ، وَضَلَّ  
مَنْ فَارَقَكُمْ، وَفَازَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ، وَأَمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ، وَسَلِمَ مَنْ  
صَدَّقَكُمْ، وَهُدِيَ مَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ .

مَنْ اتَّبَعَكُمْ فَالْجَنَّةُ مَأْوَاهُ، وَمَنْ خَالَفَكُمْ فَالنَّارُ مَثْوَاهُ، وَمَنْ جَحَدَكُمْ  
كَافِرٌ، وَمَنْ حَارَبَكُمْ مُشْرِكٌ، وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فَفِي أَسْفَلِ دَرَكِ الْجَحِيمِ .  
أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا سَابِقٌ لَكُمْ فِيمَا مَضَى، وَجَارٍ لَكُمْ فِيمَا بَقِيَ، وَأَنَّ

أَنْوَارِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ وَأَشْبَاحِكُمْ وَظِلَالِكُمْ وَأُرُوحِكُمْ وَطِينَتِكُمْ  
وَاحِدَةً، جَلَّتْ وَعَظُمَتْ وَبُورِكَتْ وَقُدِّسَتْ وَطَابَتْ وَطَهَّرَتْ بَعْضًا  
مِنْ بَعْضٍ، لَمْ تَزَالُوا بِعَيْنِ اللَّهِ وَعِنْدَهُ وَفِي مَلَكَوْتِهِ تَأْمُرُونَ، وَلَهُ  
تَخْلِفُونَ، وَإِيَّاهُ تُسَبِّحُونَ، وَبِعَرْشِهِ مُحَدِّقُونَ، وَبِهِ حَافُونَ، حَتَّى مَرَّ  
بِكُمْ عَلَيْنَا .

فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ  
فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ \* رِجَالًا ٢ تَوَلَّى عَزَّ ذِكْرُهُ تَطْهِيرَهَا، وَأَمَرَ خَلْقَهُ  
بِتَعْظِيمِهَا، فَرَفَعَهَا عَلَى كُلِّ بَيْتٍ قَدَّسَهُ فِي الْأَرْضِ، وَأَعْلَاهَا عَلَى كُلِّ  
بَيْتٍ طَهَّرَهُ فِي السَّمَاءِ، لَا يُوَازِيهَا خَطَرٌ، وَلَا يَسْمُو إِلَى سَمَكِهَا  
الْبَصَرُ، وَلَا يَطْمَعُ إِلَى أَرْضِهَا النَّظَرُ، وَلَا يَقَعُ عَلَى كُنْهِيَ الْفِكْرُ،  
وَلَا يُعَادِلُ سُكَّانَهَا الْبَشَرُ .

يَتَمَنَّى كُلُّ أَحَدٍ أَنَّهُ مِنْكُمْ، وَلَا تَتَمَنَّوْنَ أَنْتُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ. إِلَيْكُمْ  
انْتَهَتْ الْمَكَارِمُ وَالشَّرَفُ، وَمِنْكُمْ اسْتَقَرَّتِ الْأَنْوَارُ وَالْعِزَّةُ وَالْمَجْدُ  
وَالسُّودُدُ، فَمَا فَوْقَكُمْ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ، وَلَا أَقْرَبَ إِلَيْهِ  
وَلَا أَخْصَّ لَدَيْهِ وَلَا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْكُمْ .

١- كذا في المصدر؛ ولعل الصواب «بعضها» كما تقدّم في ٦٢.

أَنْتُمْ سَكَنُ الْبِلَادِ، وَنُورُ الْعِبَادِ، وَعَلَيْكُمْ الْاعْتِمَادُ يَوْمَ التَّنَادِ؛ كُلَّمَا  
 غَابَ مِنْكُمْ حُجَّةٌ أَوْ أَقْلٌ مِنْكُمْ نَجْمٌ أَطْلَعَ اللَّهُ لِيَخْلِقَ عَقِبَهُ خَلْفًا، إِمَامًا  
 هَادِيًا، وَبُرْهَانًا مُبِينًا، وَعَلِمًا نِيرَانًا؛ وَاعٍ عَنِ وَاغٍ، وَهَادٍ بَعْدَ هَادٍ، خَزَنَةً  
 حَفِظَةً، لَا يَغِيضُ عَنْكُمْ غَزْرَهُ، وَلَا يَنْقَطِعُ مَوَادُّهُ، وَلَا يُسَلِّبُ مِنْكُمْ  
 إِرْتَهُ، سَبَبًا مَوْصُولًا مِنَ اللَّهِ إِلَيْكُمْ، وَرَحْمَةً مِنْهُ عَلَيْنَا، وَنُورًا مِنْهُ لَنَا،  
 وَحُجَّةً مِنْهُ عَلَيْنَا؛ تُرْشِدُونَنَا إِلَيْهِ، وَتُقَرِّبُونَنَا مِنْهُ، وَتُزَلْفُونَنَا لَدَيْهِ،  
 وَجَعَلَ صَلَوَاتِنَا عَلَيْكُمْ، وَذِكْرَنَا لَكُمْ، وَمَا خَصَّنَا بِهِ مِنْ وَلَايَتِكُمْ،  
 وَعَرَفْنَا مِنْ فَضْلِكُمْ، طِيبًا لِيَخْلِقَنَا، وَطَهَارَةً لِأَنْفُسِنَا، وَبَرَكَاتٍ فِينَا، إِذْ كُنَّا  
 عِنْدَهُ مَوْسُومِينَ<sup>١</sup>، مُعْتَرِفِينَ بِفَضْلِكُمْ، مَعْرُوفِينَ بِتَّصَدِيقِنَا إِيَّاكُمْ،  
 مَذْكُورِينَ بِطَاعَتِنَا لَكُمْ، وَمَشْهُورِينَ بِإِيْمَانِنَا بِكُمْ .

فَبَلَغَ اللَّهُ بِكُمْ أَفْضَلَ شَرَفٍ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ، وَأَعْلَى مَنَازِلِ  
 الْمُقَرَّبِينَ، وَأَرْفَعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ، حَيْثُ لَا يَلْحَقُهُ لَاحِقٌ،  
 وَلَا يَفُوقُهُ فَائِقٌ، وَلَا يَسْبِقُهُ سَابِقٌ، وَلَا يَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِهِ طَامِعٌ، حَتَّى  
 لَا يَبْقَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، وَلَا صِدِّيقٌ وَلَا شَهِيدٌ، وَلَا عَالِمٌ  
 وَلَا جَاهِلٌ، وَلَا دَنِيٌّ وَلَا فَاضِلٌ، وَلَا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ، وَلَا فَاجِرٌ طَالِحٌ،

وَلَا جَبَّارَ عَنِيدٌ، وَلَا شَيْطَانَ مَرِيدٌ، وَلَا خَلَقَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ شَاهِدٌ  
 مَا هُنَالِكَ، إِلَّا عَرَفَهُ جَلَالَةُ أَمْرِكُمْ؛ وَعِظَمَ خَطَرِكُمْ، وَكَبِيرَ شَأْنِكُمْ،  
 وَجَلَالَةَ قَدْرِكُمْ، وَتَمَامَ نُورِكُمْ، وَصِدْقَ مَقْعَدِكُمْ، وَثَبَاتَ مَقَامِكُمْ،  
 وَشَرَفَ مَحَلِّكُمْ وَمَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ، وَكَرَامَتِكُمْ عَلَيْهِ، وَخَاصَّتَكُمْ لَدَيْهِ،  
 وَقُرْبَ مَجْلِسِكُمْ مِنْهُ .

ثُمَّ جَعَلَ خَاصَّةَ الصَّلَوَاتِ وَأَفْضَلَهَا، وَنَامِيَ الْبَرَكَاتِ وَأَشْرَفَهَا،  
 وَزَاكِيِ التَّحِيَّاتِ وَأَتَمَّهَا، مِنْهُ وَمِنْ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَرُسُلِهِ وَأَنْبِيَائِهِ  
 الْمُتَتَجِبِينَ، وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِهِ الْمُخْلِصِينَ، كَمَا هُوَ  
 أَهْلُهُ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ، أَبَدًا عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ .

أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُكُمْ - يَا مَوَالِيَّ، يَا أَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي - أَنِّي  
 عَبْدُكُمْ، وَطُوبَى لِي إِنْ قَبِلْتُمُونِي عَبْدًا، وَأَنْتِي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَبِمَا آمَنْتُمْ بِهِ،  
 كَافِرٌ بَعْدُوكُمْ وَبِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ، مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ وَبِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكُمْ،  
 مُوَالٍ لَكُمْ، مُحِبٌّ لِأَوْلِيَائِكُمْ، وَمُعَادٍ لِأَعْدَائِكُمْ، لَاعِنٌ لَهُمْ، مُتَبَرِّئٌ  
 مِنْهُمْ، مُبْغِضٌ لَهُمْ، سَلِمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ، حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، مُحَقِّقٌ  
 لِمَا حَقَّقْتُمْ، مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ، مُطِيعٌ لَكُمْ، عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ، مُقَرَّرٌ  
 بِفَضْلِكُمْ، مُقْتَدٍ بِكُمْ، مُسَلِّمٌ لِقَوْلِكُمْ، مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ، مُحْتَجِبٌ

بِذِمَّتِكُمْ، مُوقِنٌ بِإِيَابِكُمْ، مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ، مُنْتَظِرٌ لِأَيَامِكُمْ، مُرْتَقِبٌ  
 لِدَوْلَتِكُمْ، آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ، عَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ، مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ، مُعْتَصِمٌ  
 بِحَبْلِكُمْ، مُحْتَرِسٌ بِكُمْ، زَائِرٌ لَكُمْ، لَائِذُ بِقُبُورِكُمْ، عَائِذٌ بِكُمْ، مُسْتَشْفِعٌ  
 إِلَى اللَّهِ بِكُمْ، وَمُتَوَسِّلٌ بِكُمْ إِلَيْهِ، وَأَنْتُمْ عُدَّتِي لِلِقَائِهِ، وَحَسْبِي بِكُمْ،  
 وَمُتَقَرَّبٌ بِكُمْ إِلَيْهِ، وَمُقَدَّمُكُمْ أَمَامَ طَلِبَتِي وَحَوَائِجِي وَإِرَادَتِي، فِي  
 كُلِّ أَحْوَالِي وَأُمُورِي، فِي دُنْيَايَ وَدِينِي وَآخِرَتِي، وَمُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ،  
 وَمُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ، وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ، وَأَوْلَكُمْ وَآخِرِكُمْ،  
 وَمَقْوُوضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ، وَمُسَلَّمٌ فِيهِ لَكُمْ، وَرَأْيِي لَكُمْ مُتَّبِعٌ،  
 وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، حَتَّى يُحْيِيَ اللَّهُ دِينَهُ بِكُمْ، وَيُظْهِرَكُمْ لِعَدْلِهِ،  
 فَيَرُدَّكُمْ فِي أَيَّامِهِ، وَيُقِيمَكُمْ لِخَلْقِهِ، ثُمَّ يَمْلِكُكُمْ فِي أَرْضِهِ .

فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ غَيْرِكُمْ، وَإِلَيْكُمْ إِلَيْكُمْ لَا إِلَىٰ عَدُوِّكُمْ، آمَنْتُ  
 بِكُمْ، وَتَوَلَّيْتُ آخِرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوْلَكُمْ، وَبَرَّيْتُ إِلَى اللَّهِ مِنْ  
 أَعْدَائِكُمْ، الْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ، وَالْأَبَالِسَةِ وَالشَّيَاطِينِ، وَمِنْ حِزْبِهِمْ  
 وَأَتْبَاعِهِمْ وَمُحِبِّهِمْ وَذَوِيهِمْ، وَالرَّاضِينَ بِهِمْ وَبِفِعْلِهِمْ، الصَّادِقِينَ  
 عَنْكُمْ، الظَّالِمِينَ لَكُمْ، الْجَا حِدِينَ حَقِّكُمْ، الْمُفَارِقِينَ لَكُمْ، الْغَاصِبِينَ

إِرْثَكُمْ، وَالشَّاقِينَ<sup>١</sup> فِيكُمْ، وَالْمُنْحَرِفِينَ عَنْكُمْ، وَمِنْ كُلِّ وِلِيجَةٍ  
دُونَكُمْ.

وَتَبَتَّنِي اللَّهُ أَبَدًا مَا حَيَّيْتُ وَبَعَدَ وَفَاتِي عَلَى مَوَالِيَتِكُمْ، وَمَحَبَّتِكُمْ  
وَدِينِكُمْ، وَوَفَّقَنِي لِمَطَاعَتِكُمْ، وَرَزَقَنِي شِفَاعَتِكُمْ، وَجَعَلَنِي مِنْ خِيَارِ  
مَوَالِيِكُمْ، التَّابِعِينَ مَا دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ، مِمَّنْ يَفْقُو آثَارَكُمْ، وَيَسْلُكُ  
سَبِيلَكُمْ، وَيَقْتَدِي بِهَدَاكُمُ، وَيَقْتَصُّ مِنْهَا جَمْعَكُمْ، وَيَكُونُ مِنْ حِزْبِكُمْ،  
وَيَتَعَلَّقُ بِحُجْرَتِكُمْ، وَيُحَشِّرُ فِي زُمْرَتِكُمْ، وَيَكُرُّ فِي رَجَعَتِكُمْ،  
وَيَمْلِكُ فِي دَوْلَتِكُمْ، وَيُشْرِفُ فِي عَافِيَتِكُمْ، وَيُمْكِنُ فِي أَيَّامِكُمْ،  
وَتَقَرُّ عَيْنُهُ عَدَا بُرُؤِيَّتِكُمْ.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي، مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ، وَمَنْ  
أَحَبَّهُ اتَّبَعَكُمْ، وَمَنْ وَحَدَّهُ قَبِلَ عَنْكُمْ، وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ.  
لَا أَحْصِي يَا مَوَالِيَّ فَضْلَكُمْ، وَلَا أَعُدُّ ثَنَاءَكُمْ، وَلَا أَبْلُغُ مِنَ الْمَدْحِ  
كُنْهَكُمْ، وَمِنْ الْوَصْفِ قَدْرَكُمْ.

أَنْتُمْ نُورُ الْأَنْوَارِ، وَهَدَاةُ الْأَبْرَارِ، وَأَيْمَّةُ الْأَخْيَارِ، وَأَصْفِيَاءُ الْجَبَّارِ.

١ - قال المجلسي: قوله «والشاقين فيكم» أي الذين يشقون ويفرقون الناس في ولايتكم، والأصوب أنه تصحيف الشاقين. «البحار: ١٠٢/١٦٠».

بِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ وَبِكُمْ يَخْتِمُ، وَبِكُمْ «يُمَسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ»!

وَبِكُمْ يُنْزَلُ الْغَيْثَ، وَيَنْفَسُ الْهَمَّ، وَيَكْشِفُ السُّوءَ، وَيَدْفَعُ الضَّرَّ، وَيُعْنِي الْعَدِيمَ، وَيَشْفِي السَّقِيمَ.

بِمَنْطِقِكُمْ نَطَقَ كُلُّ لِسَانٍ، وَبِكُمْ سُبِحَ السُّبُوحُ الْقُدُّوسُ، وَبِتَسْبِيحِكُمْ جَرَّتِ الْأَلْسُنُ بِالتَّسْبِيحِ.

فِيكُمْ نَزَلَتْ رُسُلُهُ، وَعَلَيْكُمْ هَبَطَتْ مَلَائِكَتُهُ، وَإِلَيْكُمْ بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ، وَآتَاكُمْ اللَّهُ مَا لَمْ يَأْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ.

طَاطَأَ كُلُّ شَرِيفٍ لِشَرَفِكُمْ، وَبَخَعَ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لِطَاعَتِكُمْ، وَخَضَعَ كُلُّ جَبَّارٍ لِفَضْلِكُمْ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ، وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِكُمْ، فَفَازَ الْفَائِزُونَ بِكُمْ، وَبِكُمْ يُسَلَّكَ إِلَى الرِّضْوَانِ، وَعَلَى مَنْ يَجْحَدُ وَلَا يَتَّكُمُ يَغْضَبُ الرَّحْمَنُ.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي، ذِكْرُكُمْ فِي الذَّاكِرِينَ، وَأَسْمَائِكُمْ فِي الْأَسْمَاءِ، وَأَجْسَادُكُمْ فِي الْأَجْسَادِ، وَأَرْوَاحُكُمْ فِي الْأَرْوَاحِ، وَأَنْفُسُكُمْ فِي النَّفُوسِ؛ فَمَا أَحْلَى أَسْمَاءِكُمْ، وَأَكْرَمَ

نُفُوسِكُمْ، وَأَعْظَمَ شَأْنِكُمْ، وَأَجَلَ أخطارِكُمْ، وَأَعْلَى أقدارِكُمْ، وَأَوْفَى  
عَهْدِكُمْ، وَأَصْدَقَ وَعْدِكُمْ .

كَلَامِكُمْ نُورٌ، وَأَمْرُكُمْ رُشْدٌ، وَوَصِيَّتِكُمْ تَقْوَى، وَفِعْلُكُمْ خَيْرٌ،  
وَعَادَتُكُمْ الْإِحْسَانُ، وَسَجِيَّتُكُمْ الْكَرَمُ، وَشَأْنُكُمْ الْحَقُّ، وَرَأْيُكُمْ عِلْمٌ  
وَحَزْمٌ؛ إِنَّ ذِكْرَ الْخَيْرِ كُنْتُمْ أَوْلَهُ وَأَصْلَهُ وَفِرْعَهُ وَمَعْدِنَهُ وَمَأْوَاهُ  
وَمُنْتَهَاهُ.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي، كَيْفَ أَصِفُ حُسْنَ ثَنَائِكُمْ، وَأَحْصِي  
جَمِيلَ بَلَائِكُمْ، وَبِكُمْ أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنَ الذُّلِّ، وَأَطْلَقَ عَنَّا رَهَائِنَ الْغُلِّ،  
وَوَضَعَ عَنَّا الْأَصَارَ، وَفَرَّجَ عَنَّا غَمْرَاتِ الْكُرُوبِ، وَأَنْقَذَنَا مِنْ شَفَا  
حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ.

بِمُؤَالَاتِكُمْ أَظْهَرَ اللَّهُ مَعَالِمَ دِينِنَا، وَأَصْلَحَ مَا كَانَ فَسَدَ مِنْ دُنْيَانَا،  
وَبِمُؤَالَاتِكُمْ تَمَّتِ الْكَلِمَةُ، وَعَظُمَتِ النُّعْمَةُ، وَائْتَلَفَتِ الْفُرْقَةُ،  
وَبِمُؤَالَاتِكُمْ تُقْبَلُ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ - وَأَعْظَمَ بِهَا طَاعَةٌ -، وَلَكُمْ  
الْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ - وَأَكْرَمَ بِهَا مَوَدَّةٌ -.

لَكُمْ الدَّرَجَاتُ الرَّفِيعَةُ، وَالْأَنْوَارُ الزَّاهِرَةُ، وَالْمَقَامُ الْمَعْلُومُ عِنْدَ اللَّهِ،  
وَالجَاهُ الْعَظِيمُ، وَالْقَدْرُ الْجَلِيلُ، وَالشَّأْنُ الْكَبِيرُ، وَالشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ .



«رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ»<sup>١</sup>،  
 «رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ  
 الْوَهَّابُ»<sup>٢</sup>، «رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ  
 فَأَمَّا»<sup>٣</sup>.

لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، مُجَابًا وَمُسْمِعًا جَلِيلًا، وَمُنَادِيًا عَظِيمًا.  
 لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، وَتَجَالَلْتَ وَتَكَبَّرْتَ،  
 وَتَعَظَّمْتَ وَتَقَدَّسْتَ.

لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، إِقْرَارًا بِرُبُوبِيَّتِكَ، وَإِيقَانًا بِكَ، وَتَصَدِيقًا  
 بِكِتَابِكَ، وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ، هَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ .

لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، تَلْبِيَّةَ الْخَائِفِ مِنْكَ، الرَّاجِي لَكَ، الْمُسْتَجِيرِ  
 بِكَ؛ رَضِينَا وَأَحْبَبِينَا، وَ«سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ  
 الْمَصِيرُ»<sup>٤</sup>، وَأَنْتَ إِلَهُنَا وَمَوْلَانَا.

لَبَّيْكَ دَاعِيَ اللَّهِ، إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي وَلَمْ أُدْرِكْ نُصْرَتَكَ فَهِيَ  
 أَنَا ذَا عَبْدُكَ وَزَائِرُكَ وَزَائِرُ آلِكَ وَعِزَّتِكَ، وَالْمُحِلُّ بِسَاحَتِكُمْ،

١- آل عمران: ٨.

٢- آل عمران: ٥٣.

٣- البقرة: ٢٨٥.

٤- آل عمران: ١٩٣.

قَدْ أَجَابَكُمْ قَلْبِي وَنَفْسِي وَرُوحِي وَسَمْعِي وَبَصْرِي بِالتَّسْلِيمِ  
وَالْإِيمَانِ بِكَ، وَبِأَخِيكَ وَوَصِيِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ،  
وَأَبْتِكَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَسِبْطِيكَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ  
سَيِّدَيِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَانِ، وَبِالأَدْلَاءِ عَلَى اللَّهِ، الأئِمَّةِ مِنْ عِترَتِكَ  
وَذُرِّيَّتِكَ الطَّاهِرِينَ، وَنَصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بِأَذْنِهِ، وَهُوَ  
خَيْرُ الْحَاكِمِينَ .

لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَعِيًّا إِلَيْكَ وَإِقْبَالًا، لَبَّيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ تَعَلُّقًا  
بِحَبْلِكَ وَاعْتِصَامًا، لَبَّيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ تَعَوُّذًا بِكَ وَلَوْذًا، لَبَّيْكَ يَا نُورَ  
اللَّهِ، يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَا خَيْرَةَ اللَّهِ، يَا أبا الْقَاسِمِ، تَذَلُّلاً لِعِزَّتِكَ،  
وَطَاعَةً لِأَمْرِكَ، وَقَبُولًا لِقَوْلِكَ، وَدُخُولًا فِي نُورِكَ، وَإِيمَانًا بِكَ  
وَبِأَخِيكَ وَوَصِيِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَآلِكَ وَعِترَتِكَ الطَّاهِرِينَ،  
وَتَصَدِيقًا بِمَا جِئْنَا بِهِ مِنْ عِنْدِ رَبِّكَ .

«رَبَّنَا فَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ \* رَبَّنَا  
وَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ  
الْمِيعَادَ»<sup>١</sup>، «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا»<sup>٢</sup>

بِرَحْمَتِكَ «عَذَابِ النَّارِ» ١ «سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا» ٢،  
 «سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ» \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \*  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» ٣.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّ هَذِهِ قُبُورُ أَوْلِيَائِكَ، وَمَشَاهِدُهُمْ وَأَثَارُهُمْ،  
 وَمُغَيَّبُهُمْ وَمَعَارِجُهُمْ، الْفَائِزِينَ بِكَرَامَتِكَ، الْمُفْضَلِينَ عَلَى خَلْقِكَ،  
 الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ تَبْيَانِ كُلِّ شَيْءٍ، وَحَبَوْتَهُمْ بِمَوَارِيثِ الْأَنْبِيَاءِ،  
 وَجَعَلْتَهُمْ حُجَجَكَ عَلَى بَرِيَّتِكَ، وَأَمْنَاءَكَ عَلَى وَحْيِكَ، وَخُزَانِكَ  
 عَلَى وَحْيِكَ .

اللَّهُمَّ فَبَلِّغْ أَرْوَاحَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ وَقْتٍ  
 وَأَوَانٍ وَحِينٍ وَزَمَانٍ مِّنَّا السَّلَامَ، وَارْزُدْ عَلَيْنَا مِنْهُمْ السَّلَامَ، وَالسَّلَامَ  
 عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ تَسْمَعُونَ الْكَلَامَ، وَتَرُدُّونَ السَّلَامَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ صَلَّى عَلَيْكَ وَعَلَى آلِهِ

- وَقَوْلِكَ الْحَقُّ -: «وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ» ٤.

٢- الإسراء: ١٠٨.

١- البقرة: ٢٠١.

٤- يونس: ٢.

٣- الصافات: ١٨٠- ١٨٢.

اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ آمَنْتُ بِكَ وَبِهِمْ، وَصَدَّقْتُ وَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ  
وَأَسَلَمْتُ، فَلَا تُوقِفْنِي أَبَدًا مَوَاقِفَ الْحَزَنِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.  
وَأَعْطِنِي سُؤْلِي، وَاجْعَلْ صَلَوَاتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً، وَدُعَائِي بِهِمْ مُسْتَجَابًا،  
وَسَعْيِي بِهِمْ مَشْكُورًا، وَذَنْبِي بِهِمْ مَغْفُورًا، وَذِكْرِي بِهِمْ رَفِيعًا، وَكَعْبِي  
بِهِمْ عَالِيًا، وَيَقِينِي بِهِمْ ثَابِتًا، وَرُوحِي بِهِمْ سَلِيمَةً، وَجِسْمِي بِهِمْ مُعَافَاً  
مَرْزُوقًا، سَعِيدًا رَشِيدًا، تَقِيًّا عَالِمًا، زَاهِدًا مُتَوَاضِعًا، حَافِظًا زَكِيًّا،  
فَقِيهًا مُوَفَّقًا، مَعْصُومًا مُؤَيَّدًا، قَوِيًّا عَزِيزًا؛ وَلَا تَقْطَعْ بِي عَنْهُمْ،  
وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

### الوداع

فإذا أردت وداعهم فقل:

سَلَامُ اللَّهِ وَتَحِيَّاتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَى خَيْرَةِ اللَّهِ وَأَصْفِيائِهِ  
وَأَحِبَّائِهِ وَحُجَجِهِ وَأَوْلِيَّائِهِ: مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَآلِهِ، أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ،  
الْحَسَنِ، الْحُسَيْنِ، عَلِيِّ، مُحَمَّدٍ، جَعْفَرٍ، مُوسَى، عَلِيِّ، مُحَمَّدٍ، عَلِيِّ،  
الْحَسَنِ، الْخَلْفِ الصَّالِحِ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ جَمِيعًا السَّلَامُ وَالرَّحْمَةُ.  
السَّلَامُ عَلَى خَالِصَةِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ، وَصَفْوَتِهِ مِنْ بَرِيَّتِهِ، وَأَمْنَائِهِ  
عَلَى وَحْيِهِ، وَحُجَجِهِ عَلَى عِبَادِهِ، وَخُزَانِهِ عَلَى عِلْمِهِ. وَعَلَيْهِمْ مِنَ اللَّهِ  
دَائِمُ الصَّلَوَاتِ، وَزَاكِي الْبَرَكَاتِ، وَنَامِي التَّحِيَّاتِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مَوَالِيَّ، أُمَّتِي وَقَادَتِي، وَنِعْمَ الْمَوَالِي وَالْأَيْمَةُ  
وَالْقَادَةُ أَنْتُمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ، وَالسَّلَامُ لَكُمْ مِنِّي قَلِيلٌ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ آلَ يَاسِينَ، سَلَامًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا مُتَّبَاعًا سَرْمَدًا  
دَائِمًا أَبَدًا، كَمَا أَنْتُمْ أَهْلُهُ، مِنِّي وَمِنَ الْوَالِدِيِّ وَأَهْلِي وَوَلَدِي، وَإِخْوَتِي  
وَأَخَوَاتِي، وَمِنَ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ  
وَالْأَمْوَاتِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَلَامٌ مُودَعٌ لَا سِتْمَ وَلَا قَالٍ وَلَا غَالٍ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، غَيْرِ رَاغِبٍ عَنْكُمْ، وَلَا  
مُنْحَرِفٍ عَنْكُمْ، وَلَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكُمْ، وَلَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكُمْ، وَلَا أَسْتَعِي  
بِكُمْ بَدَلًا، وَلَا عَنْكُمْ حَوْلًا، وَلَا أَتَّخِذُ بَيْنَكُمْ سُبُلًا، وَلَا أَشْتَرِي بِكُمْ  
ثَمَنًا.

لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمْ، وَتَعْظِيمِ ذِكْرِكُمْ، وَتَفْخِيمِ  
أَسْمَائِكُمْ، وَإِتْيَانِ مَشَاهِدِكُمْ وَأَثَارِكُمْ، وَالصَّلَاةِ لَكُمْ، وَالتَّسْلِيمِ  
عَلَيْكُمْ؛ بَلْ جَعَلَهُ اللَّهُ مَثَابَةً لَنَا، وَأَمْنًا فِي دُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا، وَذِكْرًا وَنُورًا  
لِمَعَادِنَا، وَأَمَانًا وَإِيمَانًا لِمُنْقَلَبِنَا وَمَثْوَانَا.

وَجَعَلَنِي اللَّهُ مِمَّنْ انْقَلَبَ عَنْ زِيَارَتِكُمْ وَذِكْرِكُمْ وَالصَّلَاةِ لَكُمْ  
وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْكُمْ، مُفْلِحًا مُنْجِحًا، غَانِمًا سَالِمًا مُعَافَاً غَنِيًّا، فَائِزًا

بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ، وَفَضْلِهِ وَكَفَايَتِهِ، وَنَصْرِهِ وَأَمْنِهِ وَمَغْفِرَتِهِ، وَنُورِهِ  
وَهُدَاهُ، وَحِفْظِهِ وَكِلَاءَتِهِ، وَتَوْفِيقِهِ وَعِصْمَتِهِ.

وَرَزَقَنِي الْعُودَ ثُمَّ الْعُودَ أَبَدًا مَا أَبْقَانِي رَبِّي إِلَيْكُمْ، بِنَيْتِهِ وَإِيمَانِي  
وَتَقْوَى وَإِخْبَاتِي وَنُورٍ وَإِيقَانٍ، وَأَرْزَاقٍ مِنْ فَضْلِهِ وَسِعَةٍ طَيِّبَةٍ دَارَةٌ  
هَيْئَتُهُ مَرِيئَةٌ سَلِيمَةٌ، مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَا مَنْ مِنْ أَحَدٍ، وَنِعْمَةٌ سَابِغَةٌ،  
وَعَافِيَةٌ سَالِمَةٌ.

وَأَوْجَبَ لِي مِنَ الْحَيَاةِ وَالْكَرَامَةِ وَالْبَرَكَاتِ، وَالصَّلَاحِ وَالْإِيمَانِ،  
وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ، مِثْلَ مَا أَوْجَبَ لِأَوْلِيَائِهِ وَصَالِحِي عِبَادِهِ، مِنْ  
زُورِهِمْ وَوَافِدِيهِمْ، وَمُؤَالِيهِمْ وَمُحِبِّبِهِمْ، وَحَزْبِهِمْ وَشَيْعَتِهِمْ،  
الْعَارِفِينَ حَقُّهُمْ، الْمُوَجِّبِينَ طَاعَتَهُمْ، الْمُدْمِنِينَ ذِكْرَهُمْ، الرَّاعِبِينَ  
فِي زِيَارَتِهِمْ، الْمُنتَظِرِينَ أَيَّامَهُمْ، الْمُطِيعِينَ لَهُمْ، الْمُتَقَرِّبِينَ بِذَلِكَ  
إِلَيْكَ وَإِلَيْهِمْ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدَتْ إِلَيْهِ الرِّجَالُ، وَشَدَّتْ إِلَيْهِ الرِّحَالُ،  
وَصُرِفَتْ نَحْوُهُ الْأَمَالُ، وَارْتَجَى لِلرَّغَائِبِ وَالْإِفْضَالِ.

وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي أَكْرَمُ مَا تَبِيَّ وَأَكْرَمُ مَزُورٍ، وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً،  
وَلِكُلِّ وَافِدٍ تَحْفَةً، وَلِكُلِّ سَائِلٍ عَطِيَّةً، وَلِكُلِّ رَاجٍ ثَوَابًا، وَلِكُلِّ  
مُلْتَمِسٍ مَا عِنْدَكَ جَزَاءً، وَلِكُلِّ رَاجِبٍ إِلَيْكَ هَيْبَةً، وَلِكُلِّ مَنْ فَرَعَ إِلَيْكَ  
رَحْمَةً، وَلِكُلِّ مُتَضَرِّعٍ إِلَيْكَ إِجَابَةً، وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ إِلَيْكَ عَفْوًا.

وَقَدْ جِئْتُكَ زَائِرًا لِقُبُورِ أَحِبَّائِكَ وَأَوْلِيائِكَ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ عِبَادِكَ،  
وَإِفْدَاءِ إِلَيْهِمْ، نَازِلًا بِفِنَائِهِمْ، قَاصِدًا لِحَرَمِهِمْ، رَاغِبًا فِي شَفَاعَتِهِمْ،  
مُلْتَمِسًا مَا عِنْدَهُمْ، رَاجِيًا لَهُمْ، مُتَوَسِّلًا إِلَيْكَ بِهِمْ، وَحَقُّكَ عَلَيَّ أَنْ  
لَا تُخَيِّبَ سَائِلَهُمْ وَوَاثِقَهُمْ، وَالنَّازِلِ بِفِنَائِهِمْ، وَالْمُنِيخِ بِسَاحَتِهِمْ، مِنْ  
حَزْبِهِمْ وَأَشْيَاعِهِمْ.

وَوَقَفْتُ بِهَذَا الْمَقَامِ الشَّرِيفِ رَجَاءً مَا عِنْدَكَ لِزُورَائِهِمْ،  
وَالْمُطِيعِينَ لَهُمْ، مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ، وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ؛ فَلَا  
تَجْعَلْنِي مِنْ أَخِيْبٍ وَفِدِكَ وَوَفْدِهِمْ، وَأَكْرَمِنِي بِالْجَنَّةِ، وَمَنْ عَالِيٍّ  
بِالْمَغْفِرَةِ، وَجَمَلْنِي بِالْعَافِيَةِ، وَأَجِرْنِي بِالْعِتْقِ مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ  
رِزْقَكَ الْحَلَالَ، وَفَضْلَكَ الْوَاسِعَ الْجَزِيلَ. وَادْرَأْ عَنِّي أَيْدِيَ شَرِّ كُلِّ  
ذِي شَرٍّ، مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي يَا سَادَتِي، أَتَقَرَّبُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ، وَأَتَوَجَّهُ بِكُمْ إِلَى  
اللَّهِ، وَأَطْلُبُ بِكُمْ حَاجَتِي مِنَ اللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ بِكُمْ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي، تَحَنَّنُوا عَلَيَّ وَارْحَمُونِي، وَاجْعَلُونِي مِنْ  
هَمِّكُمْ، وَادْكُرُونِي عِنْدَ رَبِّكُمْ، وَكُونُوا عِصْمَتِي، وَصَيْرُونِي مِنْ  
حَزْبِكُمْ، وَشَرَّفُونِي بِشَفَاعَتِكُمْ، وَمَكَّنُونِي فِي دَوْلَتِكُمْ، وَاحْشُرُونِي  
فِي زَمْرَتِكُمْ، وَأُورِدُونِي حَوْضَكُمْ، وَأَكْرِمُونِي بِرِضَاكُمْ، وَأَسْعِدُونِي

بِطَاعَتِكُمْ، وَخُصُّونِي بِفَضْلِكُمْ، وَاحْفَظُونِي مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ، وَشَرِّ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَكُلِّ ذِي شَرٍّ بِقُدْرَتِكُمْ.

فَبِذَمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّتِكُمْ، وَجَلَالِ اللَّهِ، وَكِبْرِيَاءِ اللَّهِ، وَمُلْكِ اللَّهِ، وَسُلْطَانِ  
اللَّهِ، وَعَظَمَةِ اللَّهِ، وَعِزِّ اللَّهِ، وَكَلِمَاتِهِ الْمُبَارَكَاتِ، أُمْتَنِعُ وَأَحْتَرِسُ  
وَأَسْتَجِيرُ وَأَسْتَعِيثُ وَأَحْتَرِزُ، وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَمَالِي وَإِخْوَانِي  
الْمُؤْمِنِينَ، أَبْدَأُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ.

وَبِكُمْ أَرْجُو النِّجَاةَ، وَأَطْلُبُ الصَّلَاحَ، وَأَمَلُ النِّجَاحَ، وَأَسْتَشْفِي  
مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَقَمٍ.

وَالَيْكُمْ مَفْرِيٌّ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، وَعَلَيْكُمْ مَعُولِيٌّ عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ.  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا أَنْتَ وَهُمْ أَهْلُهُ؛  
وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ دَعَا إِلَيْهِ، وَدَلُّوا عَلَيَّ، وَأَمَرُوا بِهِ، وَرَضُوا بِهِ،  
قَوْلًا وَفِعْلًا؛ وَنَجِّنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ،  
وَاعْصِمْنِي مِنْ كُلِّ مَا نَهَوْا عَنْهُ وَأَنْكَرُوهُ، وَخَوْفُوا مِنْهُ وَحَذَرُوهُ،  
وَعَجَّلْ فَرَجَهُمْ وَفَرَجَنَا بِهِمْ، وَأَهْلِكَ عَدُوَّهُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ،  
وَبَلِّغْ أَرْوَاحَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ أَبْدَأُ مِنْنِي السَّلَامَ، وَارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُمْ  
السَّلَامَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!.

١ - بحار الأنوار: ١٠٢/١٤٦ - ١٥٩. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٥ / ٨٥ رقم ١٦٥٩، وص



## ﴿الزيارة التاسعة﴾

قال محمد بن جعفر المشهدي في مزاره:

إذا أردت زيارة أحد من الأئمة عليهم السلام فقف عليه وقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَافِعَ السَّمَاوَاتِ الْمَبْنِيَّاتِ، وَيَا سَاطِعَ  
الْأَرْضِينَ الْمَدْحُوتَاتِ، وَيَا مُمَكِّنَ الْجِبَالِ الرَّاسِيَّاتِ، يَا مُخْرِجَ  
النَّبَاتِ، يَا مَنْ لَا تَتَشَابَهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ، أَنْ تُبَلِّغَ اللَّهُمَّ سَلَامِي إِلَى  
النُّورِ الْمُخْتَرَعِ مِنَ الْأَنْوَارِ، وَالْمُبْتَدَعِ مِنْ شُعَاعِ عَنَاصِرِ الْأَبْرَارِ،  
وَمَالِكِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، مُحَمَّدِ الرَّسُولِ الْمُخْتَارِ، سَيِّدِ مُضَرٍّ وَنِزَارِ،  
وَصَاحِبِ الْمَنَاقِبِ وَالْفَضَائِلِ وَالْفَخَارِ، وَمَنْ اضْطَفَأَ عَالِمَ الْعَالَمِينَ  
وَالْأَسْرَارِ، سُلَالَةَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ، وَعُنْصُرِ الذَّبِيحِ إِسْمَاعِيلِ،  
الْمَخْدُومِ بِجَبْرَيْئِيلَ، صَاحِبِ الْآيَاتِ فِي الْآفَاقِ، الْمَحْمُولِ عَلَى  
الْبُرَاقِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْعَادِلِ، وَالصَّيِّبِ الْهَاطِلِ، صَاحِبِ  
الْمُعْجَزَاتِ وَالْفَضَائِلِ، وَالْبَرَاهِينِ وَالِدَلَائِلِ، وَالسَّيِّدِ الْحُلَاحِلِ،  
وَالْبَطَلِ الْمُنَازِلِ، وَالْيَعْسُوبِ لِلدِّينِ، وَمَنْ هُوَ لِأَحْكَامِ فَاصِلٌ،  
وَلِلرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ مُوَاصِلٌ، وَلِلْمَارِقَةِ مِنَ الدِّينِ قَاتِلٌ، الْإِمَامِ الْبَطِينِ

الأصلع، والبطل الأورع، والهُمام المُشْفَع، الَّذِي هُوَ عَنِ الشَّرِكِ  
أَنْزَعُ، صَاحِبِ أَحَدٍ وَحَيْنٍ، وَأَبِي شَيْبَرَ وَشَبْرَ، الْمُهَذَّبِ الْأَنْسَابِ،  
الَّذِي لَمْ يَلْحَقْهُ عَهْرُ الْجَاهِلِيَّةِ، وَلَمْ يُطْعَنْ فِي صَمِيمِهِ بِشَائِبَةٍ تُشَابُ،  
حَلِيفِ الْمِحْرَابِ، الْمُكْنَى بِأَبِي تُرَابٍ، الْمُوَدَّعِ بِأَرْضِ النَّجَفِ،  
الْعَالِي النَّسَبِ وَالشَّرَفِ، مَوْلَايَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ،  
عَلَيْهِ مِنِّي أَفْضَلُ السَّلَامِ.

السَّلَامُ عَلَى الطَّاهِرَةِ الْحَمِيدَةِ، وَالْبَرَّةِ التَّقِيَّةِ الرَّشِيدَةِ، [التَّقِيَّةِ] <sup>٢</sup> مِنْ  
الْأَرْجَاسِ، الْمُبْرَأَةِ مِنَ الْأَذْنَابِ، الزَّكَايَةِ الْمَفْضَلَةِ عَلَى نِسَاءِ  
الْعَالَمِينَ، السَّعِيدَةِ الْمَطْلُوبَةِ بِالْأَحْقَادِ، الْمَفْجُوعَةِ بِالْأَوْلَادِ، الْحُورِيَّةِ  
الزَّهْرَاءِ، الْمُهَذَّبَةِ مِنَ الْخَنَا، الْمُسْفَعَةِ فِي يَوْمِ اللَّقَاءِ، ابْنَةَ نَبِيِّكَ،  
وَزَوْجَةَ وَلِيِّكَ، وَأُمَّ شَهِيدِكَ، فَاطِمَةَ الْإِنْفِطَامِ <sup>٣</sup>، مُرَبِّيَةَ الْآيَاتِمِ،  
الْعَارِفَةَ بِالشَّرَائِعِ وَالْأَحْكَامِ، وَالْحَلَالَ وَالْحَرَامِ، عَلَيْهَا مِنْ وَلِيِّهَا  
أَفْضَلُ السَّلَامِ.

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْمَعْصُومِ، وَالسَّبِطِ الْمَظْلُومِ، الْمُضْطَهَدِ  
الْمَسْمُومِ، بَدْرِ النُّجُومِ، الْمُوَدَّعِ بِالْبَقِيْعِ، ذِي الشَّرَفِ الرَّفِيعِ، السَّيِّدِ  
الرَّكِّيِّ، وَالْمُهَذَّبِ التَّقِيِّ، أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام.

١- أُنْبِتَاهُ كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ وَالْبَحَارِ. ٢- مِنَ الْمَصْبَاحِ وَالْبَحَارِ.

٣- قَالَ الْمَجْلِسِيُّ: كَذَا فِي النِّسْخِ، وَالصَّوَابُ: فَاطِمَةُ الْأَنْطَامِ، جَمْعُ لَفْظِيْمٍ، أَي تَقْطَعُ مَحَبَّتِهَا مِنَ النَّارِ.

السَّلَامُ عَلَى الإِمَامِ القَتِيلِ، وَالسَّيِّدِ النَّبِيلِ، الَّذِي هُوَ لِلرَّسُولِ نَجْلٌ  
وَسَلِيلٌ، وَالَّذِي طَهَّرَهُ الجَلِيلُ، وَالَّذِي نَطَقَ بِفَضْلِهِ التَّنْزِيلُ، وَنَاغَاهُ  
جَبْرَيْلُ، سَيِّدُ كُلِّ قَتِيلٍ، الَّذِي قَتَلَهُ أَهْلُ التَّحْرِيفِ وَالتَّبْدِيلِ، الَّذِي  
زَخَّرَفُوا دِينَهُم بِالْأَبَاطِيلِ، وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ التَّحْرِيمِ وَالتَّحْلِيلِ، أَشْبَاهُ  
أَهْلِ الفِيلِ، عَلَيْهِمُ لعَائِنُ اللهُ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ، وَقَبَيْلاً بَعْدَ قَبِيلٍ؛ قَتِيلِ  
الطَّغَاةِ، وَجَدِيلِ العَوَاةِ الظُّلْمَةِ البُغَاةِ، المُسْتَوْدَعِ بِأَرْضِ كَرْبَلَاءِ، الَّذِي  
صَلَّتْ عَلَيْهِ وَتَوَلَّتْ دَفَنَهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ، الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

السَّلَامُ عَلَى النُّورِ السَّاطِعِ، وَالبَرَقِ اللَّامِعِ، وَالعَالِمِ البَارِعِ، سَلِيلِ  
النُّبُوَّةِ، وَقَطِيمِ الوَصِيَّةِ، خِدَنِ التَّأْوِيلِ، الزَّنَادِ الأَقْدَحِ، وَالفِنَاءِ الأَفْيَحِ،  
وَالمَتَجَرِّ الأَرْبَحِ، بُرْجِ البُرُوجِ، ذِي الثَّفَنَاتِ، رَاهِبِ العَرَبِ، السَّجَادِ،  
زَيْنِ العَابِدِينَ، البَكَاءِ، عَلِيٍّ بْنِ الحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

السَّلَامُ عَلَى الإِمَامِ الصَّادِقِ المَقَالِ، المُتَكَرِّمِ المِفْضَالِ، المُجِيبِ  
عَنْ كُلِّ سُؤَالٍ، المُخْبِرِ عَنِ اللهِ بِالأَرْزَاقِ [وَالْأَجَالِ] <sup>١</sup>، الَّذِي لَا يَعْرِفُ  
الكَذِبَ وَلَا الِانْتِحَالَ، البَعِيدِ عَنِ الشُّبُهَةِ وَالمِثَالِ، الإِمَامِ المَعْصُومِ،  
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ العُلُومِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

السَّلَامُ عَلَى الإِمَامِ الصَّادِقِ، مُبَيِّنِ المُشْكِلَاتِ وَمُظْهِرِ الحَقَائِقِ،  
المُفْجَمِ بِحُجَّتِهِ كُلِّ نَاطِقٍ، مُعْرِسِ أَسِنَّةِ أَهْلِ الجَدَلِ، مُسَكِّنِ <sup>٢</sup> الشَّقَاشِقِ،

١- من المصباح والبحار.

٢- أُنْبِتْنَاهُ كَمَا فِي المِصْبَاحِ وَالبَحَارِ. وَالشَّقَاشِقَةُ: لَهَاءُ البَعِيرِ... وَقِيلَ: هُوَ شَيْءٌ كَالرَّمْثِ يَخْرُجُهَا البَعِيرُ مِنْ فِيهِ إِذَا  
هَاجَ، وَالجَمْعُ الشَّقَاشِقُ. انظر «لسان العرب»: ١٠/١٨٥.

الْعَلَمِ عِنْدَ أَهْلِ الْمَغَارِبِ وَالْمَشَارِقِ، جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عليه السلام.  
 السَّلَامَ عَلَى الْإِمَامِ التَّقِيِّ، وَالْمُخْلِصِ الصَّفِيِّ، وَالنُّورِ الْأَحْمَدِيِّ،  
 وَالشُّهَابِ الْمُضِيِّ، عُرْوَةَ اللَّهِ الْوُثْقَى، الَّتِي مَنْ تَمَسَّكَ بِهَا نَجَا، وَمَنْ  
 تَخَلَّفَ عَنْهَا هَوَى، النُّورِ الْأَنْوَرِ، وَالضِّيَاءِ الْأَزْهَرِ، مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام.  
 السَّلَامَ عَلَى الْإِمَامِ الرَّضِيِّ، وَالشَّيْخِ الْعَلَوِيِّ، الْمُحَكِّمِ فِي إِمْضَاءِ  
 حُكْمِهِ فِي النَّفُوسِ، الْمُسْتَوْدِعِ بِأَرْضِ طُوسٍ، عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا عليه السلام.  
 السَّلَامَ عَلَى الْبَابِ الْأَقْصَدِ، وَالطَّرِيقِ الْأَرْشَدِ، وَالْعَالِمِ الْمُؤَيَّدِ، يَنْبُوعِ  
 الْحِكْمِ، وَمِصْبَاحِ الظُّلَمِ، سَيِّدِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، الْهَادِي إِلَى الرَّشَادِ،  
 الْمُؤَقَّفِ بِالتَّأْيِيدِ وَالسَّدَادِ، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ عليه السلام.  
 السَّلَامَ عَلَى مَنَحَةِ الْجَبَّارِ، الْمُخْتَارِ مِنَ الْمُهَذَّبِينَ الْأَبْرَارِ، الْمُخْبِرِ  
 عَمَّا غَبَرَ مِنَ الْأَخْبَارِ، الَّذِي كَانَ لَهُ الْقُرْآنُ شِعَارًا وَدِنَارًا، سَيِّدِ الْوَرَى،  
 عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْمَوْلُودِ بِالْعَسْكَرِ، الَّذِي حَذَّرَ بِمَوَاعِظِهِ وَأَنْذَرَ عليه السلام.  
 السَّلَامَ عَلَى الْإِمَامِ الْمُتَزَّهِ عَنِ الْمَائِمِ، الْمُطَهَّرِ مِنَ الْمَظَالِمِ، الْحَبْرِ  
 الْعَالِمِ، الَّذِي لَمْ تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ، الْعَالِمِ بِالْأَحْكَامِ، الْمُغَيَّبِ  
 وَلَدُهُ عَنْ عُيُونِ الْأَنَامِ، بَدْرِ الظَّلَامِ، التَّقِيِّ النَّقِيِّ، الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ،  
 أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ عليه السلام.

السَّلَامُ عَلَى الإِمَامِ العَالِمِ، الغَائِبِ عَنِ الأَبْصَارِ، وَالحَاضِرِ فِي  
 الأَمْصَارِ، وَغَائِبِ عَنِ العُيُونِ وَالحَاضِرِ فِي الأفْكَارِ، بَقِيَّةِ الأَخْيَارِ،  
 الوَارِثِ ذِي الفَقَارِ، الَّذِي يَظْهَرُ فِي بَيْتِ اللهِ ذِي الأَسْتَارِ، وَيُنَادِي  
 بِشِعَارِ يَا لَثَارَاتِ الحُسَيْنِ، أَنَا الطَّالِبُ بِالأَوْتَارِ، أَنَا قَاصِمٌ كُلَّ جَبَّارٍ،  
 أَنَا حُجَّةُ اللهِ عَلَى كُلِّ كَفُورٍ خَتَارٍ، القَائِمِ المُتَنَتِّزِ، ابْنِ الحَسَنِ، عَلَيْهِ  
 وَآلِهِ أَفْضَلُ السَّلَامِ.

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ، وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ، وَأَوْسِعْ مَنَهَجَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْ  
 أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ، الذَّابِّينَ عَنْهُ، وَالمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ،  
 وَالمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ مِنَّا الأَعْمَالَ، وَبَلِّغْنَا  
 بِرَحْمَتِكَ الأَمَالَ، وَافْسَحْ لَنَا فِي الأَجَالِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الرِّضَا وَالعَفْوَ عَمَّا مَضَى، وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ  
 وَتَرْضَى.

ثُمَّ تَقَبَّلِ التَّوْبَةَ، وَتَنصَرَفْ بَعْدَ أَنْ تَصَلِّيَ رَكَعَتِي الزِّيَارَةِ مَدْبُوباً قَرِيبَةً  
 إِلَى اللهِ تَعَالَى.<sup>٢</sup>

١- أُنْبِتَاهُ كَمَا فِي المَصْبَاحِ.

٢- العزارة الكبير: ١١٩ - ١٢٧ (ط: ١٠٢ - ١٠٨). وفي مصباح الزائر: ٧٦٥ - ٧٧١ (ط: ٤٨٩ - ٤٩٢) إلى قوله: «لما تحب وترضى» مثله: عنه البحار: ١٩١/١٠٢ وعن العتيق التروبي. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٥ / ١٠١ رقم ١٦٦٠.

### ﴿الزيارة العاشرة﴾

قال الشيخ المفيد في المقنعة: يُجزيك أن تقول في زيارة كل إمام:  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ اللَّهَ، وَأَدَيْتَ مَا  
 وَجَبَ عَلَيْكَ؛ فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَلَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ  
 الْأُولِينَ وَالْآخِرِينَ<sup>١</sup>.

### ﴿الزيارة الحادية عشرة﴾

وقال أيضاً في المقنعة: ويُجزيك من جميع ذلك أن تقول:  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ<sup>٢</sup>.

### ﴿الزيارة الثانية عشرة﴾

وهي التي نقلها المجلسي في بحار الأنوار نقلاً عن نسخة قديمة  
 من تأليفات أصحابنا، قال: زيارة جامعة لسائر الأئمة والمشاهد على  
 ساكنيها السلام، تستأذن بما تقدّم<sup>٣</sup> وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَحَالَ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَسَاكِينَ بَرَكَاتِ اللَّهِ،  
 السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْعِيَةَ تَقْدِيرِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حَفَظَةَ سِرِّ اللَّهِ،

١- المقنعة: ٤٨٩. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٥ / ١٠٩ رقم ١٦٦٢.

٢- المقنعة: ٤٩٠. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٥ / ١٠٩ رقم ١٦٦٣.

٣- يعني في البحار: ١٠٢ / ١٤٥. وقد مرّ ذكره في ص ٧٠. فراجع.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ أَنْتَجَبَهُمُ اللَّهُ لِخَلْقِهِ أَعْلَامًا، وَلِدِينِهِ أَنْصَارًا،  
وَلِعِلْمِهِ وَسِرِّهِ خُزَانًا، وَرَثَتَكُمْ كِتَابَهُ، وَخَصَّكُمْ بِكَرَائِمِ التَّنْزِيلِ،  
وَضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ نُورِهِ، وَأَجْرِي فِيكُمْ مِنْ رُوحِهِ، فَصَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْكُمْ يَا سَادَاتِي وَمَوَالِيَّ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيُّ الْمُرْتَضَى،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا أَيُّهَا السَّيِّدَانِ الْحَسَنُ  
وَالْحُسَيْنُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ  
ابْنِ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ الْمُنْتَظَرَ .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبُوَّةِ، وَمَعِدِنَ الرُّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفِ  
الْمَلَائِكَةِ .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الدَّعَائِمُ وَالْأَرْكَانُ، الْمَخْصُوصُونَ بِالإِمَامَةِ؛  
أَنَا وَلِيِّكُمْ وَزَائِرُكُمْ، الْمُتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِحُبِّكُمْ، أُوَالِي وَلِيِّكُمْ، وَأَبْرَأُ إِلَى  
اللَّهِ بِكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ، وَأَسْتَشْفِعُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ  
عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْكُمْ، صَلَاةً دَائِمَةً كَثِيرَةً مُتَّصِلَةً

لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَلَا زَوَالَ، وَأَسْأَلُهُ بِكُمْ، وَأَقْدَمُكُمْ أَمَامَ حَوَائِجِي؛ فَكُونُوا لِي شُفَعَاءَ يَا سَادَتِي فِي فَكَائِكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَأَنْ يَقْضِيَ لِي بِكُمْ حَوَائِجِي كُلَّهَا لِلْآخِرَةِ وَالْدُّنْيَا، وَأَنْ يَكْفِيَنِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، مِنْ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، مَنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ.

فَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا أَنْصَرِفَ مِنْ مَشْهَدِكَ يَا مَوْلَايَ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ - إِلَّا بِقَضَاءِ حَوَائِجِي، وَمَا فَرَعْتُ إِلَيْكَ فِيهِ وَرَجَوْتُهُ مِنْ حُسْنِ مَعُونَتِهِ وَبَرَكَتِهِ بِزِيَارَتِكَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَيْمَةِ مِنْ آبَائِكَ، وَالْأَيْمَةِ مِنْ وُلْدِكَ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

ثُمَّ قَبَلَ الصَّرِيحَ وَقُلَّ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا آلَ مُحَمَّدٍ، يَا آلَ اللَّهِ وَأَنْصَارَهُ، وَظِلَالَ اللَّهِ وَأَنْوَارَهُ، لِأَبْذُلِّنَ لَكُمْ مَوَدَّتِي وَمُهِجَتِي، وَمُؤَاسَاتِي وَمَالِي، فَإِنَّهَا لَكُمْ مَذْخُورَةٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَكُمْ، فَإِنْ أَمَرْتُمُونِي يَا مَوْلَايَ أَطَعْتُ، وَإِنْ نَهَيْتُمُونِي يَا سَادَتِي كَفَفْتُ، وَإِنْ اسْتَنْصَرْتُمُونِي يَا قَادَتِي نَصَرْتُ، وَإِنْ اسْتَعْتَمْتُمُونِي يَا سَادَتِي أَعَنْتُ، وَإِنْ اسْتَنْجَدْتُمُونِي يَا هُدَاتِي أَنْجَدْتُ، وَإِنْ اسْتَعْبَدْتُمُونِي يَا وُلَاتِي تَعَبَدْتُ.



فَلَكُمْ يَا أُمَّتِي عُبُودِيَّتِي بَعْدَ اللَّهِ تَعَالَى طَوْعاً سَرْمَداً، وَعَلَيْكُمْ  
سَلَامِي وَتَحِيَّاتِي سَلَاماً مُبَجَّداً، وَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتُهُ.

### [الوداع]

فإذا أردت الوداع فقل:

قَدْ قَضَيْتُ يَا مَوْلَايَ بَعْضَ الْإِرْبِ مِنْ زِيَارَتِكَ ؛ وَلَوْ فَعَلْتُ يَا  
مَوْلَايَ مَا يَجِبُ عَلَيَّ لَجَعَلْتُ عَرَصَتَكَ دَارَ إِقَامَةٍ، وَلَكِنِّي مِنْ أَبْنَاءِ  
الدُّنْيَا أَكْدَحُ فِيهَا، كَمَا جَرَتْ عَادَةٌ مَنْ مَضَى، فَأَسْأَلُ اللَّهَ الْبَارَّ الرَّحِيمَ  
أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ  
زِيَارَتِكُمْ، وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَهُوَ عَلَيَّ كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم ادع الله كثيراً بما أردت، إن شاء الله تعالى<sup>١</sup>.

### ﴿الزيارة الثالثة عشرة﴾

زيارة نقلها المجلسي أيضاً في البحار عن النسخة القديمة

المذكورة، وهي هذه:

١ - بحار الأنوار: ١٠٢ / ٢٠٧ - ٢٠٨. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥ / ١٠٧ رقم ١٦٦١.

وص ٢١٥ رقم ١٦٩٧.

السَّلَامُ عَلَى كَافَّةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَى حُجَجِ اللَّهِ  
عَلَى الْعَالَمِينَ .

السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَى الرَّسُولِ  
الصَّادِقِ الْأَمِينِ .

السَّلَامُ عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، السَّلَامُ عَلَى الْقَمَرِ الزَّاهِرِ الْمُنِيرِ .

السَّلَامُ عَلَى الْعَلَمِ الظَّاهِرِ، السَّلَامُ عَلَى الْبَدْرِ الْبَاهِرِ .

السَّلَامُ عَلَى قُرَّةِ عَيْنِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَرْسَلَهُ اللَّهُ  
رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ .

السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَصْفَاهُ اللَّهُ وَاصْطَفَاهُ، السَّلَامُ عَلَى  
مَنْ اخْتَارَهُ اللَّهُ وَاجْتَبَاهُ .

السَّلَامُ عَلَى صَفْوَةِ اللَّهِ الْخَالِقِ، السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ  
الْمَغَارِبِ وَالْمَشَارِقِ .

السَّلَامُ عَلَى الصَّادِعِ بِالرَّسَالَةِ، السَّلَامُ عَلَى وَاضِحِ الْحُجَّةِ  
وَالدَّلَالَةِ .

السَّلَامُ عَلَى الْحَاكِمِ الْعَادِلِ، السَّلَامُ عَلَى الْجَبْرِ الْفَاضِلِ .

السَّلَامُ عَلَى السَّرَاحِ الْمُنِيرِ، السَّلَامُ عَلَى شَفِيعِ يَوْمِ النُّشُورِ .

السَّلَامُ عَلَى الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ، السَّلَامُ عَلَى السَّخِيِّ الْكَرِيمِ .  
السَّلَامُ عَلَى شَرِيفِ الْأَشْرَافِ، السَّلَامُ عَلَى طَاهِرِ الْأَبَاءِ  
وَالْأَسْلَافِ .

السَّلَامُ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالرَّسَالَةِ مِنْ خَيْرِ قَبِيلٍ، السَّلَامُ عَلَى  
الْمُؤَيَّدِ بِالْوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ .

السَّلَامُ عَلَى الشَّفِيعِ الْمُشَفَّعِ، السَّلَامُ عَلَى الرَّفِيعِ الْأَرْفَعِ .  
السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، السَّلَامُ عَلَى الرَّسُولِ الْعَرَبِيِّ .  
السَّلَامُ عَلَى خَطِيبِ الْأَنْبِيَاءِ، وَزَيْنِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتِهِ .

السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا، السَّلَامُ عَلَى أَمِينِ اللَّهِ إِخْلَاصًا  
وَصِدْقًا .

السَّلَامُ عَلَى خَاتَمِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُسْتَخْلَفِينَ،  
السَّلَامُ عَلَى خَيْرَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَى وَصِيِّ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ .  
السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْوَلِيِّ، السَّلَامُ عَلَى الْخَلِيفَةِ الْمَكِّيِّ، السَّلَامُ  
عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ الْعَلِيِّ، السَّلَامُ عَلَى الْحَقِّ الْجَلِيِّ .

السَّلَامُ عَلَى ذِي الْجُودِ وَالْبَدَلِ، السَّلَامُ عَلَى مَفْقُودِ النَّظِيرِ  
وَالْمِثْلِ .

السَّلَامُ عَلَى مَنْ سَلَّمَ الْأَعْدَاءُ لِفَضْلِهِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ عَقَمَ  
النِّسَاءَ أَنْ يَلِدْنَ بِمِثْلِهِ.

السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْأَيْمَةِ، السَّلَامُ عَلَى رَبَّانِي الْأُمَّةِ.  
السَّلَامُ عَلَى الصُّدِّيقِ الْأَكْبَرِ، السَّلَامُ عَلَى الْفَارُوقِ بَيْنَ الْحَقِّ  
وَالْمُنْكَرِ.

السَّلَامُ عَلَى الرَّاسِخِ فِي الْعُلُومِ، السَّلَامُ عَلَى نَاصِرِ الْمَظْلُومِ.  
السَّلَامُ عَلَى أَخِي الرَّسُولِ، السَّلَامُ عَلَى بَعْلِ الْبَتُولِ.  
السَّلَامُ عَلَى الْعَلَمِ الْأَشْهَرِ، السَّلَامُ عَلَى الْفَارُوقِ الْأَزْهَرِ.  
السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ الْعَظِيمِ، السَّلَامُ عَلَى الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ.  
السَّلَامُ عَلَى أَبِي السَّبْطَيْنِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُصَلِّيِ إِلَى الْقِبْلَتَيْنِ.  
السَّلَامُ عَلَى نَاصِرِ الْإِسْلَامِ، السَّلَامُ عَلَى مُكَسِّرِ الْأَصْنَامِ.  
السَّلَامُ عَلَى مُوَضِّحِ الْمُشْكِلَاتِ، السَّلَامُ عَلَى كَاشِفِ الشُّبُهَاتِ،  
السَّلَامُ عَلَى الْمُفْرِغِ فِي الْمِلْمَاتِ، السَّلَامُ عَلَى مُجَلِّي الْكُرْبَاتِ.  
السَّلَامُ عَلَى إِمَامِ الْأَبْرَارِ، السَّلَامُ عَلَى قَسِيمِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، السَّلَامُ  
عَلَى مُبِيرِ الْكُفَّارِ، السَّلَامُ عَلَى غَيْظِ الْفُجَّارِ.  
السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الْمُعْجَزَاتِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ كَانَ اللَّهُ  
أَكْبَرَ الْآيَاتِ.

السَّلَامُ عَلَى الْعَلَمِ الْهَادِي، السَّلَامُ عَلَى الْحَقِّ الْبَادِي.  
السَّلَامُ عَلَى وَالِي الْأَحْرَارِ، السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْأَيْمَةِ الْأَبْرَارِ.  
السَّلَامُ عَلَى وَارِثِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَى قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ،  
السَّلَامُ عَلَى يَعْسُوبِ الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَى قُدْوَةِ الْمُؤْمِنِينَ.  
السَّلَامُ عَلَى الْعَالِمِ بِالْكِتَابِ، السَّلَامُ عَلَى النَّاطِقِ بِالصَّوَابِ،  
السَّلَامُ عَلَى ذِي الْحِكْمَةِ وَفَصْلِ الْخِطَابِ، السَّلَامُ عَلَى الْعَالِمِ  
بِالْأَنْسَابِ وَالْأَسْبَابِ.

السَّلَامُ عَلَى دَاحِي بَابِ خَيْبَرَ، السَّلَامُ عَلَى أَبِي شَبِيرٍ وَشَبِيرٍ،  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى الصُّدَيْقَةِ الطَّاهِرَةِ، السَّلَامُ عَلَى النَّبْعَةِ النَّبَوِيَّةِ  
النَّاضِرَةِ، السَّلَامُ عَلَى الزَّكِيَّةِ الْعَارِفَةِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَظْلُومَةِ  
الصَّابِرَةِ، السَّلَامُ عَلَى خَصِيمَةِ الْفَجْرَةِ، السَّلَامُ عَلَى أُمِّ الْأَيْمَةِ الْبَرَّةِ،  
السَّلَامُ عَلَى الْبِضْعَةِ النَّبَوِيَّةِ، السَّلَامُ عَلَى الدَّرَّةِ الْأَحْمَدِيَّةِ.

السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الْبَتُولِ، السَّلَامُ عَلَى الزَّهْرَاءِ ابْنَةِ الرَّسُولِ.  
السَّلَامُ عَلَى الْمُطَهَّرَةِ مِنَ الْأَرْجَاسِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُبْرَأَةِ مِنَ  
الْأَدْنَسِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَحْرُوسَةِ مِنَ الْوَسْوَاسِ، السَّلَامُ عَلَى  
الْمُفَضَّلَةِ عَلَى كَافَةِ نِسَاءِ النَّاسِ.

السَّلَامُ عَلَى مَرِيَمَ الْكُبْرَى، السَّلَامُ عَلَى الْإِنْسِيَّةِ الْحَوْرَاءِ.  
السَّلَامُ عَلَى مَنْ وَالِدُهَا النَّبِيُّ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ بَعَلُهَا الْوَصِيُّ،  
السَّلَامُ عَلَى مَنْ بُورِكَتْ وَبُورِكَ نَسْلُهَا، السَّلَامُ عَلَى مَنْ الْأَيْمَةُ مِنْ  
ذُرِّيَّتِهَا وَوُلْدِهَا، السَّلَامُ عَلَى الشَّجَرَةِ الزَّيْتُونَةِ، الْمُبَارَكَةِ الْمَيْمُونَةِ،  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى رَيْحَانَتِي الرَّسُولِ، السَّلَامُ عَلَى قُرْتَبِي عَيْنِ الْبَتُولِ.  
السَّلَامُ عَلَى حُجَّتِي اللَّهِ الْمَتَانِ، السَّلَامُ عَلَى حَلِيفِي الْكَرَمِ  
وَإِحْسَانِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَذْكُورِينَ فِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ، السَّلَامُ عَلَى  
الْمُعَبَّرِ عَنْهُمَا بِاللُّؤْلُؤِ وَالْمَرْجَانِ.

السَّلَامُ عَلَى الْمُجَاهِدِينَ فِي اللَّهِ الشَّهِيدِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْمَظْلُومِينَ  
الْمُهْتَزَّمِينَ، السَّلَامُ عَلَى الصَّابِرِينَ الْمُحْتَسِبِينَ، السَّلَامُ عَلَى  
النَّجْمِينَ الزَّاهِرِينَ، السَّلَامُ عَلَى السَّيِّدِينَ الْفَاضِلِينَ، السَّلَامُ عَلَى  
السَّبْطِينَ الرَّيْحَانَتَيْنِ، السَّلَامُ عَلَى الْقُدَوَاتِينَ الْهَادِيَيْنِ، السَّلَامُ عَلَى  
الْأَمِينِينَ الصَّفَوَاتِينَ، السَّلَامُ عَلَى الزَّكِيِّينَ الْخَيْرَتِينَ، السَّلَامُ عَلَى  
الطَّاهِرِينَ الْوَلِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَى الرِّضِيِّينَ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَى  
الإِمَامِينَ الْأَخْوِينَ، السَّلَامُ عَلَى الصَّنَوِينِ الْخَلِيفَتَيْنِ، السَّلَامُ عَلَى  
الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ الطَّاهِرِينَ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ، السَّلَامُ عَلَى وَلِيِّ اللَّهِ الْأَمِينِ، السَّلَامُ  
عَلَى رَبِيعِ الْأَرَامِلِ وَالْمَسَاكِينِ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ  
زَيْنِ الْعَابِدِينَ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ الطَّاهِرِ، السَّلَامُ عَلَى بَحْرِ الْعُلُومِ الزَّائِرِ،  
السَّلَامُ عَلَى ذِي الْمَنَاقِبِ وَالْمَفَاخِرِ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَلِيِّ الْبَاقِرِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ عَلَى الْخَلَائِقِ، السَّلَامُ عَلَى مُحَقِّقِ  
الْحَقَائِقِ، السَّلَامُ عَلَى ذِي الْمَكَارِمِ وَالسَّوَابِقِ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ  
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ عَلَى الْعَوَالِمِ، السَّلَامُ عَلَى الْوَصِيِّ الرَّضِيِّ  
الْعَالِمِ، السَّلَامُ عَلَى الْحَقِّ النَّاجِمِ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ مُوسَى بْنِ  
جَعْفَرِ النَّوْرِ الْكَاطِمِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ الْمُرْتَضَى، السَّلَامُ عَلَى سَيْفِ اللَّهِ الْمُتَضَى،  
السَّلَامُ عَلَى الْعَادِلِ فِي الْقَضَاءِ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى  
الرُّضَا، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ، السَّلَامُ عَلَى أَمِينِ اللَّهِ فِي  
الْبِلَادِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالتَّوْفِيقِ وَالسَّدَادِ، السَّلَامُ عَلَى

الإمام مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ رَائِحٍ وَغَادِيٍّ، السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ  
الْحَضَارِ وَالْبُؤَادِي، السَّلَامُ عَلَى النُّورِ الْبَادِي، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ  
عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَادِي، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ السَّرِيِّ، السَّلَامُ عَلَى الْعِزِّ الْقَعْسَرِيِّ،  
السَّلَامُ عَلَى الزَّنَادِ الْوَرِيِّ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ  
الْعَسْكَرِيِّ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ عَلَى الْإِنْسِ وَالْجَانِّ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ  
وَعَدَهُ اللَّهُ بِالنَّصْرِ وَالْإِمْكَانِ، السَّلَامُ عَلَى مُظْهِرِ الْعَدْلِ وَالْإِيمَانِ،  
السَّلَامُ عَلَى مَنْ بِهِ يُعْبَدُ الرَّحْمَنُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ بِهِ  
يُظْهِرُ اللَّهُ دِينَهُ عَلَى الْأَدْيَانِ، السَّلَامُ عَلَى مَوْلَانَا وَسَيِّدِنَا الْإِمَامِ الْقَائِمِ  
بِأَمْرِ اللَّهِ صَاحِبِ الزَّمَانِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

السَّلَامُ عَلَى الْعِتْرَةِ الطَّيِّبِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْأُسْرَةِ الطَّاهِرِينَ،  
السَّلَامُ عَلَى مَنْ نَصَّ اللَّهُ عَلَى إِمَامَتِهِمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا آلَ اللَّهِ وَأَنْصَارَهُ، وَظِلَالَ اللَّهِ وَأَنْوَارَهُ، وَخُلَفَاءَ اللَّهِ  
وَأُمَّرَاءَهُ، لِأَبْذُلِّكُمْ لَكُمْ يَا سَادَتِي مَوَدَّتِي وَمَحَبَّتِي وَمَوَاسَاتِي، فَإِنَّهَا  
مَذْخُورَةٌ لَكُمْ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، فَإِنْ أَمَرْتُمُونِي يَا سَادَتِي أَطَعْتُ،



وَإِنْ نَهَيْتُمُونِي يَا قَادَتِي أَنْتَهَيْتُ، وَإِنْ اسْتَنْصَرْتُمُونِي يَا حُمَاتِي  
نَصَرْتُ، فَلَا مَذْهَبَ لِي عَنْكُمْ، وَلَا بُدَّ لِي مِنْكُمْ، وَلَا وِفَادَةَ لِي إِلَّا  
إِلَيْكُمْ؛ لِأَنَّكُمْ أَوْجُهُ اللَّهِ الْحَاضِرَةَ، وَعُيُونُهُ النَّاطِرَةَ، وَأَيْدِيهِ الْبَاسِطَةَ،  
مُسَلَّمٌ إِلَيْكُمْ سُلْطَانُ الدُّنْيَا وَمَمْلَكَةُ الْآخِرَةِ.

السَّلَامُ عَلَى تَيْجَانِ الْأَوْصِيَاءِ، وَخُلَفَاءِ الْأَصْفِيَاءِ، وَوَارِثِي عُلُومِ  
الْأَنْبِيَاءِ.

السَّلَامُ عَلَى رُؤَسَاءِ الصُّدِّيْقِيْنَ، وَالْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ مِنْ آلِ طَهٍ  
وَيْسٍ.

السَّلَامُ عَلَى عُلَمَاءِ الْأَعْلَامِ، وَالْهَادِيْنَ إِلَى دَارِ السَّلَامِ، النَّاطِقِيْنَ  
عَنِ اللَّهِ بِأَصْدَقِ الْحَدِيثِ وَأَطْيَبِ الْكَلَامِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَوْتَادِ  
الْكَائِنَاتِ، وَأَعْلَامِ الْهِدَايَاتِ، وَغَايَةِ الْمَوْجُودَاتِ، مَا سَكَنْتِ  
السَّوَاكِينُ وَتَحَرَّكَتِ الْمُتَحَرِّكَاتُ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ وَصِدْقِ الْبَيِّنِ أَنَّهُمْ خُلَفَاؤُكَ فِي  
أَرْضِكَ، وَحُجَجُكَ عَلَى عِبَادِكَ، وَالْوَسَائِلُ إِلَيْكَ، وَأَبْوَابُ رَحْمَتِكَ،  
فَصَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَاجْعَلْ حَظِّي مِنْ دُعَائِكَ إِجَابَتَهُ، وَلَا تَجْعَلْ  
حَظِّي مِنْهُ تِلَاوَتَهُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَقَامِي فِي هَذَا الْمَشْهَدِ الْمُقَدَّسِ الْمُطَهَّرِ مَقَامَ إِجَابَةٍ  
وَاسْتِعْطَافٍ، وَلَا تَجْعَلْهُ مَقَامَ إِهَانَةٍ وَاسْتِخْفَافٍ، فَقَدْ عَرَفْنَاكَ يَا رَبُّ  
مُعْطِيًا قَبْلَ السُّؤَالِ، فَكَيْفَ لَانْرَجُوكَ عِنْدَ الضَّرَاعَةِ وَالِابْتِهَالِ،  
لَا سِيَّمَا قَدْ وَعَدْتَنَا بِالْإِجَابَةِ حِينَ أَمَرْتَنَا بِالْإِدْعَاءِ، وَضَمِمْتَ لَنَا بُلُوغَ  
الرَّجَاءِ، وَأَنْتَ أَوْفَى الضَّامِنِينَ، وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

إِلَهِي عَصَيْتُكَ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ، وَأَمَنْتُ بِكَ فِي كُلِّ الْأَوْقَاتِ،  
فَكَيْفَ يَغْلِبُ بَعْضُ عُمْرِي مُذْنِبًا كُلَّ عُمْرِي مُؤْمِنًا.

إِلَهِي وَعِزَّتِكَ لَوْ كَانَ لِي صَبْرٌ عَلَى عَذَابِكَ أَوْ جَلْدٌ عَلَى  
احْتِمَالِ عِقَابِكَ لَمَا سَأَلْتُكَ الْعَفْوَ عَنِّي، وَلَصَبْرْتُ عَلَى انْتِقَامِكَ مِنِّي،  
سَخَطًا عَلَى نَفْسِي كَيْفَ عَصَيْتُكَ، وَمَقْتًا لَهَا كَيْفَ أَقْبَلْتَ عَلَيْهَا،  
وَأَدْبَرْتَ مُعْرِضَةً عَنكَ.

إِلَهِي كَيْفَ آيَسُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَكَيْفَ  
أَرْجِعُ بِالْخِيْبَةِ وَأَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ.

إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي كَتَبْتَهَا عَلَى قُلُوبِ أَصْفِيَائِكَ، مُحَمَّدٍ  
وَأَلِهِ أُمَّتَانِكَ، فَعَرَفُوا مَا عَرَفْتَهُمْ، وَفَهِمُوا مَا فَهَمْتَهُمْ، وَعَقَلُوا مَا  
أَوْحَيْتَ إِلَيْهِمْ مِنْ خَصَائِصِكَ وَعَزَائِمِكَ، وَضَرَبْتَ أَمْثَالَهُمْ، وَأَنْزَلْتَ  
بُرْهَانَهُمْ، وَقَرَنْتَ بِاسْمِكَ أَسْمَاءَهُمْ، إِلَّا مَا خَلَصْتَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَنَا فِيهِ،

وَمِنْ جَمِيعِ الشَّدَائِدِ وَمِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.  
 إلهي كَيْفَ أفرحُ وَقَدْ عَصَيْتُكَ، وَكَيْفَ أحرزُ وَقَدْ عَرَفْتُكَ،  
 وَكَيْفَ أدعوكُ وَأنا عاصٍ، وَكَيْفَ لا أدعوكُ وَأنتَ كَرِيمٌ.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَجْعَلْ لِي فِي هَذَا الْمَقَامِ  
 الشَّرِيفِ ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمّاً إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا سَقماً إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا  
 دَيْناً إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضاً إِلَّا عَافَيْتَهُ، وَلَا غَائِباً إِلَّا حَفِظْتَهُ وَرَدَدْتَهُ،  
 وَلَا عَدُوّاً إِلَّا قَصَمْتَهُ، وَلَا جَبَّاراً إِلَّا كَسَرْتَهُ وَرَدَدْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ  
 حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ يَا رَبِّ فِيهَا رِضاً وَلِي فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا  
 قَضَيْتَهَا، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!.

### ﴿الزيارة الرابعة عشرة وهي زيارة المصافقة﴾<sup>٢</sup>

نقلها أيضاً في البحار عن النسخة المذكورة، وهذا لفظ النسخة:  
 روى غير واحد أن زيارة ساداتنا إنما هي تجديد العهد والميثاق  
 المأخوذ في رقاب العباد، وسبيل الزائر أن يقول عند زيارتهم ﷺ:  
 جِئْتُكَ يَا مَوْلَايَ زَائِراً لَكَ، وَمُسَلِّماً عَلَيْكَ، وَلَائِذَا بِكَ، وَقاصِداً  
 إِلَيْكَ، أَجَدُّدُ مَا أَخَذَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكُمْ فِي رَقَبَتِي مِنَ الْعَهْدِ وَالْبَيْعَةِ

١ - بحار الأنوار: ١٠٢/١٩٨ - ٢٠٤. وراجع موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٥/١٠٩ رقم ١٦٦٤.

٢ - صفحت له بالبيعة: ضربت بيدي على يده «المصباح المنير: ٤٦٨».

وَالْمِيثَاقِ بِالْوِلَايَةِ لَكُمْ، وَالْبِرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، مُعْتَرِفًا بِالْمَفْرُوضِ مِنْ طَاعَتِكُمْ .

ثم تضع يديك اليمنى على القبر وتقول :

هَذِهِ يَدِي مُصَافِقَةٌ لَكَ عَلَى الْبَيْعَةِ الْوَاجِبَةِ عَلَيْنَا، فَأَقْبَلْ ذَلِكَ مِنِّي يَا إِمَامِي، فَقَدْ زُرْتُكَ وَأَنَا مُعْتَرِفٌ بِحَقِّكَ، مَعَ مَا أَلْزَمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ مِنْ نُصْرَتِكَ، وَهَذِهِ يَدِي عَلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ مِنْ مُوَالَاتِكُمْ، وَالْإِقْرَارِ بِالْمُقْتَرَضِ مِنْ طَاعَتِكُمْ، وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، وَالسَّلَامِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

ثم قبل الصريح الشريف، وقُل :

يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَإِمَامِي، وَالْمُقْتَرَضِ عَلَيَّ طَاعَتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ بَقِيْتَ عَلَى الْوَفَاءِ بِالْوَعْدِ، وَالذَّوَامِ عَلَى الْعَهْدِ، وَقَدْ سَلَفَ مِنْ جَمِيلِ وَعَدِكَ لِمَنْ زَارَ قَبْرَكَ مَا أَنْتَ الْمَرْجُوعُ لِلْوَفَاءِ بِهِ، وَالْمُؤْمَلُ لِتَمَامِهِ، وَقَدْ قَصَدْتُكَ مِنْ بَلَدِي، وَجَعَلْتُكَ عِنْدَ اللَّهِ مُعْتَمِدِي، فَحَقَّقْ ظَنِّي وَمَخِيلَتِي فِيكَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِزِيَارَتِي إِيَّاهُ، وَأَرْجُو مِنْكَ النَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، وَبِآبَائِهِ وَأَبْنَائِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ؛ رَضِينَا بِهِمْ أئِمَّةً وَسَادَةً وَقَادَةً. اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَهُمْ فِيهِ، وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ثم تصلي ركعات الزيارة، عند كل إمام ركعتين، وتنصرف؛ فإذا فعلت ذلك كانت الزيارة مثل العهد المجدد<sup>١</sup>.

### ﴿الزيارة الخامسة عشرة﴾

قال الشيخ الكفعمي في البلد الأمين:

إذا أردت زيارة أحد من المعصومين ﷺ فاستأذن بما مر في زيارة النبي ﷺ<sup>٢</sup>، ثم ادخل واستقبل وجه المزور واستدبر القبلة، وقل بعد

١- بحار الأنوار: ١٠٢/١٩٧. وفي ذيلها قال: ورواها بعض أصحابنا المتأخرين عن الشيخ المفيد قدس الله روحه - بهذه العبارة بعينها. وفي المستدرک: ١٠/٢٢٣ ح ٢ عن المزار القديم إلى قوله «يا أرحم الراحمين» مثلها. وراجع موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٥ / ١٢٠ رقم ١٦٦٦.

٢ - يعني في البلد الأمين: ٢٧٦، وهذا لفظه:

اللَّهُمَّ إِنِّي وَقَفْتُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَقَدْ مَنَعَتْ النَّاسَ أَنْ يَدْخُلُوا إِلَّا بِإِذْنِهِ فَقُلْتُ: ﴿يَسْأَلُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَدْخُلُوا بَيْتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾. [الأحزاب: ٥٣].

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَقِدُ حُرْمَةَ نَبِيِّكَ ﷺ فِي غَيْبَتِهِ كَمَا أَعْتَقِدُهَا فِي حَضْرَتِهِ، وَأَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَكَ وَخُلَفَاءَكَ ﷺ أَحْيَاءُ عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ، يَزُونَ مَقَامِي، وَيَسْمَعُونَ كَلَامِي، وَيُرْوَدُونَ سَلَامِي، وَأَنَّكَ حَبِيبَتِي عَنْ سَمْعِي كَلَامَهُمْ، وَفَتَحْتَ بَابَ فَهْمِي بِلَذِيذِ مُنَاجَاتِهِمْ.

وإني أستأذنك يا ربّ أولاً، وأستأذن رسولك ﷺ ثانياً، وأستأذن خليفتك الإمام المفروض عليّ طاعته فلان بن فلان - وتُسَمِّيهِ إن كانت الزيارة لغير النبي ﷺ - والملائكة الموكلين بهذه التسعة المباركة ثالثاً. أَدْخُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَدْخُلْ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، أَدْخُلْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ. فَأَذِّنْ لِي يَا حَوْلَايَ فِي الدُّخُولِ أَفْضَلَ مَا أذِنْتَ لِأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا لِذَلِكَ فَانْتَ أَهْلٌ لِي.

فإن خشع قلبك ودمعت عينك فهو علامة الإذن؛ ثم قبل العتبة وادخل وقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَيَالِيهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

التكبير مائة مرة:

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ، الْخَاتِمِ  
لِمَا سَبَقَ، وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ،  
وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ  
بِرِسَالَتِكَ، وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ،  
وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، عَبْدِكَ وَأَخِي نَبِيِّكَ، وَوَصِيِّ  
رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ  
خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ، وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ،  
وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ، الطَّيِّبَةِ الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ، الَّتِي انْتَجَبْتَهَا  
وَطَهَّرْتَهَا، وَفَضَّلْتَهَا عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَجَعَلْتَ مِنْهَا أئِمَّةَ الْهُدَى،  
الَّذِينَ يَقُولُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا، وَعَلَى أَبِيهَا  
وَبِعَلِيَّهَا وَبَنِيهَا، وَالسَّلَامُ عَلَيْهَا وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، الَّذِي  
 أَنْجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالذَّلِيلَ  
 عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ، وَدَيَانَ الدِّينِ بَعْدَكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ  
 خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمَنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ - إلى  
 آخره، كما قلت في الحسن عليه السلام؛ وهكذا تُصَلِّي على باقي الأئمة عليهم السلام - ..

السَّلَامُ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَصْفِيَائِهِ، السَّلَامُ عَلَى أُمَمَاءِ اللَّهِ وَأَحْبَائِهِ،  
 السَّلَامُ عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ وَخُلَفَائِهِ.

السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مَعَادِنِ حِكْمَةِ اللَّهِ،  
 السَّلَامُ عَلَى مَسَاكِينِ ذِكْرِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الْمُكْرَمِينَ «الَّذِينَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ  
 بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ»!

السَّلَامُ عَلَى مَظَاهِرِ أَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَدْلَاءِ عَلَى اللَّهِ،  
 السَّلَامُ عَلَى الْمُسْتَقَرِّينَ فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُمَحَضِّينَ فِي  
 طَاعَةِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَى الَّذِينَ مَنَ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللهُ، وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ  
 عَادَى اللهُ، وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللهُ، وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللهُ،  
 وَمَنْ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ، وَمَنْ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّى  
 مِنَ اللهِ.

أَشْهَدُ اللهُ أَنِّي حَرَبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، سَلِمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ، مُؤْمِنٌ بِمَا  
 آمَنْتُمْ بِهِ، كَافِرٌ بِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ، مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ، مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ،  
 مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ، مُفَوِّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ؛ لَعَنَ اللهُ  
 عَدُوَّكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَضَعَّفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ، وَأَبْرَأُ إِلَى  
 اللهِ مِنْهُمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ!

١- البلد الأمين: ٢٩٦. وفي مصباح الكفعمي: ٥٠٦-٥٠٧ إلى قوله «وهكذا تصلي على باقي الأئمة عليهم السلام»  
 مثلها. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥ / ١١٨ رقم ١٥٦٥.



## الزيارات الموقوتة

### ﴿الزيارة الأولى﴾

#### زيارتهم عليهم السلام في رجب

روى الشيخ الطوسي في مصباح المتهجد عن ابن عيَّاش قال: حدَّثني خير بن عبدالله، عن موله - يعني أبا القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه - قال: زُر أيَّ المشاهد كُنت بحضرتها في رجب؛ تقول إذا دخلت:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْهَدَنَا مَشْهَدَ أَوْلِيَائِهِ فِي رَجَبٍ، وَأَوْجَبَ عَلَيْنَا مِنْ حَقِّهِمْ مَا قَدْ وَجَبَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُتَنَجِّبِ، وَعَلَى أَوْصِيَائِهِ الْحُجْبِ.

اللَّهُمَّ فَكَمَا أَشْهَدْنَا مَشْهَدَهُمْ فَأَنْجِزْ لَنَا مَوْعِدَهُمْ، وَأُورِدْنَا مَوْرِدَهُمْ غَيْرَ مُحْلِلِينَ عَنْ وَرْدٍ فِي دَارِ الْمَقَامَةِ وَالْخُلْدِ.  
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ، إِنِّي فَصَدْتُكُمْ، وَاعْتَمَدْتُكُمْ بِمَسْأَلَتِي وَحَاجَتِي، وَهِيَ فَكَأَنَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَالْمَقَرُّ مَعَكُمْ فِي دَارِ الْقَرَارِ، مَعَ شِيعَتِكُمُ الْأَبْرَارِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ.  
أَنَا سَائِلُكُمْ وَأَمْلِكُكُمْ فِيمَا إِلَيْكُمْ التَّفْوِيضُ، وَعَلَيْكُمْ التَّعْوِيضُ؛

فَبِكُمْ يُجَبِّرُ الْمَهِيضُ، وَيُشْفَى الْمَرِيضُ، وَمَا تَزْدَادُ الْأَرْحَامُ  
وَمَا تَغِيضُ.

إِنِّي بِسِرِّكُمْ مُؤْمِنٌ، وَلَقَوْلِكُمْ مُسَلِّمٌ، وَعَلَى اللَّهِ بِكُمْ مُقْسِمٌ فِي  
رَجْعِي بِحَوَائِجِي، وَقَضَائِهَا وَإِمْضَائِهَا وَإِنْجَاحِهَا وَإِبْرَاحِهَا،  
وَبِشْؤُونِي لَدَيْكُمْ وَصَلَاحِهَا.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَلَامٌ مُودَعٌ، وَلَكُمْ حَوَائِجُهُ مُودَعٌ، يَسْأَلُ اللَّهُ  
إِلَيْكُمْ الْمَرْجِعَ، وَسَعِيَهُ إِلَيْكُمْ غَيْرَ مُنْقَطِعٍ، وَأَنْ يَرْجِعَنِي مِنْ حَضْرَتِكُمْ  
خَيْرَ مَرْجِعٍ إِلَى جَنَابِ مُمْرِعٍ وَخَفْضِ مُوسِعٍ، وَدَعَةٍ وَمَهَلٍ إِلَى حِينِ  
الْأَجَلِ، وَخَيْرَ مَصِيرٍ وَمَحَلٍّ فِي النَّعِيمِ الْأَزَلِ، وَالْعَيْشِ الْمُقْتَبَلِ،  
وَدَوَامِ الْأَكْلِ، وَشَرْبِ الرَّحِيقِ وَالسَّلْسَلِ وَعَلٍّ وَنَهْلٍ، لَا سَامَ مِنْهُ وَلَا  
مَلَلَ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ وَتَحْيَاتَهُ، حَتَّى الْعَوْدِ إِلَى حَضْرَتِكُمْ،  
وَالْفَوْزِ فِي كَرَّتِكُمْ، وَالْحَشْرِ فِي زُمْرَتِكُمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ وَصَلَوَاتُهُ وَتَحْيَاتُهُ، وَهُوَ حَسْبُنَا وَيَعْمَ الْوَكِيلُ<sup>١</sup>.

١ - مصباح المتجهد: ٨٢١. وفي المزار الكبير: ٢٦١ - ٢٦٤ (ط: ٢٠٣ - ٢٠٥). وإقبال الأعمال: ١٨٢/٣،  
ومصباح الزائر: ٧٧٢ (ط: ٤٩٣) مثلها؛ عنها البحار: ١٠٢/١٩٥. وهي من الزيارات التي ذكر المجلسي  
فضلها وتوثيقها. انظر «البحار»: ٢٠٩/١٠٢. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ١٢٢ / ٥  
رقم ١٦٦٧.

وروى السيد ابن طاووس عن أبي القاسم بن روح قدس الله روحه أنه قال: من زار بهذه الزيارة أحد  
مشاهد آل محمد عليه السلام لم يرجع إلا وقد قضيت حاجته، وأجيب دعاؤه في الدين والدنيا. انظر «المصباح».

## ﴿الزيارة الثانية﴾

## زيارتهم ﷺ في يوم عرفة

أورد السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال في ذيل ما رواه من دعاء الصادق عليه السلام يوم عرفة في الموقف، الذي رواه بإسناده عن سلمة بن الأكواع عنه عليه السلام، ما هذا لفظه:

ثمّ تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ، وَأَمِينَهُ عَلَى وَحْيِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، أَنْتَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، وَبَابُ عِلْمِهِ، وَوَصِيُّ نَبِيِّهِ، وَالْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِهِ فِي أُمَّتِهِ. لَعَنَّ اللَّهُ أُمَّةً غَضَبْتِكَ حَقًّا، وَقَعَدَتْ مَقْعَدَكَ؛ أَنَا بَرِيءٌ مِنْهُمْ وَمِنْ شِعْبَتِهِمْ إِلَيْكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ البَتُولَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ الحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ. لَعَنَّ اللَّهُ أُمَّةً غَضَبْتِكَ حَقًّا، وَمَنْعَتْكَ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لَكَ حَلَالًا؛ أَنَا بَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنْهُمْ وَمِنْ شِعْبَتِهِمْ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ الزُّكِّيَّ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ. لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَبَايَعَتْ فِي أَمْرِكَ وَشَايَعَتْ؛  
أَنَا بَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنْهُمْ وَمِنْ شِيعَتِهِمْ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، صَلَوَاتُ  
اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى أَيْبِكَ وَجَدِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ! لَعَنَ اللَّهُ  
أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ دَمَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَاسْتَبَاحَتْ حَرِيمَكَ، وَلَعَنَ  
اللَّهُ أَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ، وَلَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهَّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمْكِينِ مِنْ  
قِتَالِكُمْ؛ أَنَا بَرِيءٌ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ بْنَ الْحُسَيْنِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، يَا أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنَ مُوسَى.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنَ مُحَمَّدٍ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ صَاحِبَ

الزَّمانِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَى عِثْرَتِكَ الطَّاهِرَةِ الطَّيِّبَةِ.

يا مَوَالِيَّ، كُونُوا شُفَعائي فِي حَطِّ وِزْرِي وَخَطايَايَ، آمَنْتُ بِاللهِ  
وَبِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ، وَأَتَوَالِيَّ آخِرَكُمْ بِمَا أَتَوَالِيَّ بِهِ أَوْلَكُمْ، وَبَرِئْتُ مِنَ  
الْحَبِئِ وَالطَّاغُوتِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى.

يا مَوَالِيَّ، أَنَا سَلِمْتُ لِمَنْ سَأَلَمَكُمْ، وَحَرَبْتُ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، وَعَدُوٌّ  
لِمَنْ عَادَاكُمْ، وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلَعَنَّ اللهُ ظالِمِيكُمْ  
وَغاصِبِيكُمْ، وَلَعَنَّ اللهُ أَشْياعَهُمْ وَأَتباعَهُمْ، وَأَهْلَ مَذهَبِهِمْ، وَأَبْرَأُ إِلَى  
اللهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ - وَكَفَى بِكَ شَهِيداً -، وَأَشْهَدُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَعَلِيًّا، وَالثَّمَانِيَةَ مِنْ حَمَلَةِ عَرْشِكَ، وَالْأَرْبَعَةَ الْأَمْلاكَ  
خَزَنَةَ عِلْمِكَ، أَنِّي بَرِيءٌ مِنْ أَعْدائِهِمْ؛ وَأَنَّ فَرَضَ صَلَوَاتِي لِرُؤُوسِهِمْ،  
وَنَوَافِلِي وَزَكَواتِي وَمَا طَابَ مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ عِنْدَكَ فَعَلَيْ مُحَمَّدٍ  
وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

اللَّهُمَّ أَقْرِ عَيْنِي بِصَلَاتِهِ وَصَلَاةِ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَاجْعَلْ مَا هَدَيْتَنِي  
إِلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ وَالْمَعْرِفَةِ بِهِمْ مُسْتَقْرَأً لَا مُسْتَوْدَعاً، يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ...

١- إقبال الأعمال: ١٣٥/٢، عنه البحار: ٢٥١/٩٨. وفي ج ٣٧٤/١٠١، والمستدرک: ٣٦٩/١٠٠ إلى قوله:  
«اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ». ذكر المجلسي أنها زيارة جامعة للبعيد ينبغي زيارتهم ﷺ بها في كل يوم، لا سيما  
يوم عرفة. انظر البحار: ٣٧٤/١٠١. وراجع موسوعة زيارات المعصومين ﷺ: ٥ / ١٢٤ رقم ١٦٦٨.

## زيارتهم عليهم السلام من البعد

### ﴿الزيارة الأولى﴾

روى الشيخ الصدوق في من لا يحضره الفقيه بإسناده عن ابن أبي عمير، عن هشام، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا بعُدت بأحدكم الشُّقَّة، ونأت به الدار، فليصعد أعلى منزله فليُصلِّ ركعتين وليُومِّ بالسَّلام إلى قبورنا؛ فإنَّ ذلك يصل إلينا!

### ﴿الزيارة الثانية﴾

وقال الشيخ الطوسي في مصباح المتهدِّج: روي عن الصادق جعفر ابن محمَّد عليه السلام أنَّه قال: من أراد أن يزور قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وقبر أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وقبور الحجج عليهم السلام - وهو في بلده - فليغتسل في يوم الجمعة، وليلبس ثوبين نظيفين، وليخرج إلى

١ - من لا يحضره الفقيه: ٥٩٩/٢ ح ٣٢٠٥؛ عنه الوسائل: ٥٧٧/١٤ - أبواب المزار - ب ٩٥ ح ١. وفي الكافي: ٥٨٧/٤ ح ١، وكامل الزيارات: ٢٨٦ ب ٩٦ ح ١ وص ٢٨٨ ح ٦، ومزار المفيد: ٢١٤ صدر ح ٢، والتهذيب: ١٠٣/٦ ح ١٠٣، وكذا في المقنعة: ٤٩٠ مرسلاً. وفي البحار: ١/١٠١ ح ٣٦٥، وص ٣٦٧ ح ٨، وص ٢٧٠ ح ١٣ عن الكامل والتهذيب. وفي المستدرک: ١٠/٣٦٩ ح ١ عن الكامل. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥ / ١٢٨ رقم ١٦٧٠.

فلاة من الأرض، ثم يصلي أربع ركعات، يقرأ فيهن ما تيسر من القرآن، فإذا تشهد وسلّم فليقم مستقبل القبلة وليقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا  
النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ، وَالْوَصِيُّ الْمُرْتَضَى، وَالسَّيِّدَةُ الْكُبْرَى، وَالسَّيِّدَةُ  
الزَّهْرَاءُ، وَالسُّبُّطَانِ الْمُتَّجِبَانِ، وَالْأَوْلَادُ وَالْأَعْلَامُ وَالْأَمَنَاءُ  
الْمُتَّجِبُونَ الْمُسْتَخْرَضُونَ.

جِئْتُ انْقِطَاعاً إِلَيْكُمْ وَإِلَى آبَائِكُمْ وَوَلَدِكُمْ الْخَلْفِ عَلَى بَرَكَةِ  
الْحَقِّ، فَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بِدِينِهِ؛  
فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ، لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ، إِنِّي لَمِنَ الْقَائِلِينَ بِفَضْلِكُمْ، مُقِرٌّ  
بِرَجْعَتِكُمْ، لَا أَنْكُرُ لِقُدْرَةِ اللَّهِ، وَلَا أَزْعُمُ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ.

سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، يُسَبِّحُ اللَّهَ بِأَسْمَائِهِ جَمِيعُ  
خَلْقِهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيَّ أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ  
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

وفي رواية أخرى: افعِلْ ذَلِكَ عَلَى سَطْحِ دَارِكَ<sup>١</sup>.

١- مصباح المتجهد: ٢٨٨، عنه الوسائل: ١٤/٥٧٩- أبواب المزار- ب ٩٦ ح ١، والبحار: ١٠٠/١٨٩ ح ١٢.  
وفي مصباح الزائر: ٧٨٤ (ط: ٥٠١)، وجمال الأسبوع: ٢٣١ مثله. وراجع موسوعة زيارات  
المعصومين عليه السلام: ٥/١٢٨ رقم ١٦٧١.

## ﴿الزيارة الثالثة﴾

وقال الشيخ المفيد في المقنعة: تُسَلَّمُ عَلَى الْأئِمَّةِ عليهم السلام مِنْ بَعِيدٍ كَمَا تَسَلَّمُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَرِيبٍ، غَيْرَ أَنَّكَ لَا تَقُولُ: أَتَيْتُكَ، بَلْ تَقُولُ مَوْضِعَهُ:

قَصَدْتُكَ بِقَلْبِي زَائِرًا إِذْ عَجَزْتُ عَنْ حُضُورِ مَشْهَدِكَ، وَوَجَّهْتُ  
إِلَيْكَ بِسَلَامِي لِعِلْمِي بِأَنَّهُ يَبْلُغُكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، فَاشْفَعْ لِي  
عِنْدَ رَبِّكَ.

ثمّ تدعو بما أحببت .<sup>١</sup>

زيارتهم عليهم السلام بالنّيابة

## ﴿الزيارة الأولى﴾

هي ما أوردها الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام تحت عنوان  
«ما يقول الزائر إذا ناب عن غيره»:

اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانًا بَنَ فُلَانًا - أَوْ فُلَانًا إِلَى مَوْلَاهُ وَمَوْلَايَ لِأُزَوِّرَ عَنْهُ،  
رَجَاءً لِيَجْزِيلَ الثَّوَابَ، وَفِرَارًا مِنْ سُوءِ الْحِسَابِ.

١ - مزار المفيد: ٢١٥ ذيل ح ٢. وفي التهذيب: ١٠٣/٦ ذيل ح ١ باختلاف في بعض الألفاظ؛ عنه البحار:

١٠١/٣٧٠ ذيل ح ١٣. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥ / ١٣٠ رقم ١٦٧٢.



اللَّهُمَّ إِنَّهُ يَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِأَوْلِيَائِكَ الدَّالِّينَ عَلَيْكَ، فِي غُفْرَانِكَ ذُنُوبَهُ  
وَحَطَّ سَيِّئَاتِهِ، وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهِمْ عِنْدَ مَشْهَدِ إِمَامِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ.  
اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ مِنْهُ، وَقَبَّلْ شَفَاعَةَ أَوْلِيَائِهِ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ - فِيهِ.  
اللَّهُمَّ جَاذِهِ عَلَى حُسْنِ نَيْتِهِ، وَصَحِيحِ عَقِيدَتِهِ، وَصِحْحَةِ مُوَالَاتِهِ،  
أَحْسَنَ مَا جَاذِيَتْ أَحَدًا مِنْ عِبِيدِكَ الْمُؤْمِنِينَ؛ وَأَدِمَّ لَهُ مَا خَوَّلْتَهُ،  
وَاسْتَعْمَلَهُ صَالِحًا فِيمَا آتَيْتَهُ، وَلَا تَجْعَلْنِي آخِرَ وَافِدٍ لَهُ يُوفِدُهُ.

اللَّهُمَّ أَعْتَقْ رَقَبَتَهُ مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ  
الطَّيِّبِ، وَاجْعَلْهُ مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ لَهُ فِي وَلَدِهِ  
وَمَالِهِ وَأَهْلِهِ، وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَحُلِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعَاصِيهِ  
حَتَّى لَا يَعْصِيكَ، وَأَعِنْتَهُ عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ أَوْلِيَائِكَ حَتَّى لَا تَفْقِدَهُ  
حَيْثُ أَمَرْتَهُ، وَلَا تَرَاهُ حَيْثُ نَهَيْتَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَاعْفُ  
عَنْهُ وَعَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِذْهُ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ،  
وَمِنْ فَرَعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسُوءِ الْمُتَقَلِّبِ، وَمِنْ ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ،  
وَمِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ جَائِزَتَهُ فِي مَوْفِي  
 هَذَا غُفْرَانِكَ، وَتُحَفَّتَهُ فِي مَقَامِي هَذَا عِنْدَ إِمَامِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ  
 تُقِيلَ عَثْرَتَهُ، وَتَقْبَلَ مَعْدِرَتَهُ، وَتَتَجَاوَزَ عَنِّ خَطِيئَتِهِ، وَتَجْعَلَ التَّقْوَى  
 زَادَهُ، وَمَا عِنْدَكَ خَيْرًا لَهُ فِي مَعَادِهِ، وَتَحْشُرَهُ فِي زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ  
 مُحَمَّدٍ عليه السلام، وَتَغْفِرَ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ؛ فَإِنَّكَ خَيْرُ مَرْغُوبٍ إِلَيْهِ، وَأَكْرَمُ  
 مَسْئُولٍ اعْتَمَدَ الْعِبَادَ عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ وَلِكُلِّ مُوفِدٍ جَائِزَةً، وَلِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً؛ فَاجْعَلْ جَائِزَتَهُ فِي  
 مَوْفِي هَذَا غُفْرَانِكَ وَالْجَنَّةَ لَهُ وَوَلِيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ.  
 اللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ الْخَاطِئُ، الْمُدْنِبُ الْمُقَرَّبُ بِذُنُوبِهِ؛ فَاسْأَلُكَ يَا اللَّهُ  
 بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ لَا تَحْرِمَنِي بَعْدَ ذَلِكَ الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ، مِنْ  
 فَضْلِ عَطَائِكَ وَكَرَمِ تَفَضُّلِكَ.

ثم ترفع يديك إلى السماء مستقبل القبلة عند المشهد وتقول:

يا مولاي يا إمامي، عَبْدُكَ - فلان بن فلان - أوفدني زائراً  
 لِمَشْهَدِكَ، يَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِذَلِكَ، وَإِلَى رَسُولِ اللَّهِ وَإِلَيْكَ،  
 يَرْجُو بِذَلِكَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِهِ مِنَ النَّارِ مِنَ الْعُقُوبَةِ؛ فَاعْفِرْ لَهُ وَلِجَمِيعِ  
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَا إِلَهَ  
 إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَسْتَجِيبَ لِي فِيهِ، وَفِي جَمِيعِ إِخْوَانِي  
وَأَخَوَاتِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي، بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ١.

### ﴿الزيارة الثانية﴾

وقال السيد ابن طاووس في مصباح الزائر بعد عنوان «صفة من  
ينوب عن غيره»:

إذا عزمت على ذلك من منزلك وكنت مستأجراً للنيابة فقل:  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ نَسِيعَ الدِّينَ  
بِالدُّنْيَا، أَوْ نَسْتَبَدِّلَ الظُّلْمَةَ بِالضُّيَاءِ، أَوْ نَخْتَارَ الْأَعْدَاءَ عَلَى الْأَوْلِيَاءِ.  
اللَّهُمَّ فَاجْعَلْنَا مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاجْمَعِ  
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ لَنَا بِرَحْمَتِكَ، فَقَدْ عَلِمْتَ قِلَّةَ صَبْرِنَا عَلَى الْفَقْرِ.  
وتغتسل في منزلك، وتصلّي ركعتين - فإنه روي عن أبي عبد الله عليه السلام  
أنه قال: ما استخلف عبدٌ على أهله خلافة أفضل من ركعتين يركعهما  
إذا أراد سفرًا ٢ - وتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ زِيَارَةَ وَلِيِّ اللَّهِ عَنِ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ - ويذكره باسمه

١ - تهذيب الأحكام: ١١٦/٦، عنه البحار: ٢٥٦/١٠٢ ح ٤، وفي المزار الكبير: ٦٣٢ - ٦٣٦ (ط: ٤٣٩)،  
وص ٨٦٢ (ط: ٥٩٧)، ومصباح الزائر: ٨١٠ - ٨١٣ (ط: ٥٢٢) مثله. وراجع موسوعة زيارات  
المعصومين عليهم السلام: ٥ / ١٣١ رقم ١٦٧٣.

٢ - ورد في المحاسن: ٣٤٩ صدر ح ٢٩، والكافي: ٢٨٣/٤ صدر ح ١، والتهذيب: ٤٩/٥ صدر ح ١٥ مسنداً  
عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله، وكذا في الفقيه: ٢٧١/٢ صدر ح ٢٤١٥ مرسلًا؛ عنها الوسائل: ١١ / ٣٧٩ -  
أبواب آداب السفر - ب ١٨ ح ١، وعن بعضها في ج ١٢٧/٨ - أبواب بقية الصلوات المنذوبة - ب ٢٧ ح ١.

ونسبه - وَأَنْتَ تَعْلَمُ يَا رَبُّ أَنَّ الْفَقْرَ وَالْفَاقَةَ حَمَلْنِي عَلَى أَنْ أُزَوِّرَ عَنْهُ  
غَيْرَ بَائِعٍ مِنْهُ دِينِي، وَلَا مُؤَثِّرٍ حَالَهُ عَلَى طَاعَتِي لَكَ؛ وَلَوْ لَا أَنَّكَ  
بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ أَذْنَتَ أَنْ أُزَوِّرَ عَنْهُ مَا زُرْتُ عَنْ سِوَايَ، وَلَصَبِرْتُ  
عَلَى الْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ وَالْمَسْكَنَةِ.

اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنْهُ، وَحَقِّقْ ظَنَّهُ، وَأَجِرْنِي فِي زِيَارَتِي عَنْهُ،  
وَلَا تُخَيِّبْ رَجَاءَهُ فِيَّ، وَحَقِّقْ أَمَلَهُ؛ فَإِنَّهُ إِنَّمَا وَجَّهَنِي فِي هَذَا الْوَجْهِ  
طَلَبًا لِمَرْضَاتِكَ، وَتَقَرُّبًا إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ فَأَعِطِهِ سُؤْلَهُ، وَبَلِّغْنِي مَا تَوَجَّهْتُ لَهُ، وَأَسْتَوْدِعْكَ الْيَوْمَ  
نَفْسِي، وَدِينِي، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي، وَوَلَدِي وَوَالِدِيَّ، الشَّاهِدَ مِنَّا  
وَالْغَائِبَ، وَجَمِيعَ أَهْلِ حُرَاتِنِي، وَمَا مَلَكَتِيهِ.

اللَّهُمَّ احْفَظْنَا وَاحْفَظْ عَلَيْنَا، وَاجْعَلْنِي وَإِيَاهُمْ فِي وَدَائِعِكَ الَّتِي  
لَا تَضِيحُ، وَاصْرِفْ عَنِّي وَعَنْ رُفَقَائِي فِي طَرِيقِي كُلِّ مَحْذُورٍ، حَتَّى  
تُرَدَّنِي إِلَى وَطَنِي ظَافِرًا بِمَا أَتَوَقَّعُهُ فِي هَذَا الْقَصْدِ، مِنْ قَبُولِكَ  
زِيَارَتِي عَنْ - فَلانِ بْنِ فلانِ - وَإِعْطَانِكَ إِيَّاهُ مَأْمُولَهُ.

ثم تختار من الأدعية ما أحببت، فإذا سلّمك الله وبلغت موضع  
الأخذ في الزيارة وأردت الاغتسال لها فقل عند الغسل:

اللَّهُمَّ إِنِّي اغْتَسَلْتُ هَذَا الْغُسْلَ عَنْ فَلانِ بْنِ فلانِ، فَاجْعَلْهُ لَهُ

نوراً وَطَهوراً، وَحِرْزاً وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَقَمٍ، وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ،  
وَمِنْ شَرِّ مَا يَخَافُ وَيَحْذَرُ، وَطَهَّرَ قَلْبَهُ وَجَوَارِحَهُ وَعِظَامَهُ وَلَحْمَهُ  
وَدَمَهُ وَسَعْرَهُ وَبَشْرَهُ وَمُخَّهُ، وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنْهُ؛ وَاجْعَلْهُ لَهُ شَاهِداً  
يَوْمَ فَقْرِهِ إِلَيْهِ وَحَاجَتِهِ، وَأَجِرْنِي عَلَى ذَلِكَ، وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ، يَا  
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم البس أظهر ثيابك، ويُسْتَحَبُّ أن تكون الثياب لمن تزور عنه،  
[وامش] بسكينة وتأنية، وأكثر من التهليل والتمجيد؛ فإذا دنوت من  
باب المشهد فقل:

اللَّهُمَّ هَذَا بَابٌ يُشْرَعُ إِلَى قَبْرِ فِيهِ يُمْنٌ، اللَّهُمَّ فَكَمَا فَتَحْتَهُ عَلَيَّ  
- فلان-، وَرَزَقْتَهُ إِنْفَاذِي إِلَيْهِ فَلَا تُغْلِقَنَّ أَبْوَابَ تَوْبَتِكَ عَنْهُ، وَاعْصِمْنِي  
مِنَ الذُّنُوبِ.

اللَّهُمَّ وَإِنَّ لَكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ إِلَى زُورِ هَذَا الْمَكَانِ لِحَظَاتٍ تُبِيلُهُمْ  
فِيهَا رَحْمَاتِكَ؛ فَبِحَقِّكَ عَلَيَّ نَفْسِكَ، وَبِحَقِّ أَوْلِيائِكَ عَلَيَّ، صَلِّ  
عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ - فلان بن فلان - كَالشَّاهِدِ لِهَذَا  
الْمَكَانِ فِي نَيْلِ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ.

ثم ادخل المشهد وقل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ عُمَّارِ مَسَاجِدِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاخْتِمِ عَمَلِ - فلانِ بْنِ  
 فلانٍ - بِأَحْسَنِهِ، وَلَا تُزِعْ قَلْبَهُ بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُ، وَهَبْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً  
 إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

ثم ادع لنفسك بما أحببت، ثم مل إلى القبلة وسبح تسبيح  
 الزهراء عليها السلام، وقُل:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا  
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام عَبْدُ اللَّهِ، وَأَخُو رَسُولِهِ.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

ثم ادخل وقف عند الرأس، وقُل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ أَنِّي أَسَلَّمُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ  
 النَّبِيِّ عَنْ - فلانِ بْنِ فلانٍ -، فَإِنَّهُ وَجَّهَنِي إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ الشَّرِيفِ  
 عَنْ غَيْرِ اسْتِكْبَارٍ مِنْهُ، لِقَصْدِهِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْهِ، وَتَقْلِبِ وَجْهَهُ عَلَيَّ  
 هَذِهِ التُّرْبَةَ، إِلَّا أَنْ أَشْغَلَا صَدَّتْهُ، وَعَوَانِقَ مَنَعَتْهُ، فَوَجَّهَنِي لِأَسَلِّمْ  
 عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَيْمَةِ الْمَرْضِيِّينَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ عَالِمٌ أَنَّ - فلانِ بْنِ فلانٍ - يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ  
 لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عَلِيًّا عليه السلام أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ،  
 وَالْأَيْمَةَ مِنْ وُلْدِهِ أَيْمَتُهُ وَسَادَتُهُ؛ يَتَوَلَّاهُمْ وَيَتَبَرَّأُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ.

وقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسَلَّمُ عَنْ - فلانِ بْنِ فلانٍ - عَلَيَّ وَلِيِّكَ، فَبَلِّغُهُ عَنْهُ السَّلَامَ.

يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِنِّي أَسَلُّمُ عَلَيْكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، آدَمَ وَمَنْ دُونَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ وَالْمُؤْمِنِينَ. ثُمَّ تَنكَبُ عَلَى الْقَبْرِ وَتَقُولُ:

أَتَيْتُكَ - يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي - إِزَائِرًا ۱ وَافِدًا إِلَيْكَ عَنْ - فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ - مُتَوَجِّهًا بِكَ إِلَى اللَّهِ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ اللَّهِ؛ فَقَدْ قَصَدَكَ هَارِبًا مِنْ ذُنُوبِي، رَاجِيًا الْخَلَاصَ مِنْ عِقُوبَةِ رَبِّي.

يَا وَلِيَّ اللَّهِ، كُنْ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ شَافِعًا، وَأَقْضِ حَاجَتَهُ فِي دِينِهِ وَعُقْبَاهُ. ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ وَتُصَلِّيُ عِنْدَ الرَّأْسِ رَكَعَتَيْنِ، وَتَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى، وَعَلِيِّ الْمُرْتَضَى، وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَالْخَلْفِ الصَّالِحِ سَمِيِّ نَبِيِّكَ، أَحْفَظْ فُلَانًا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ؛ وَاصْرِفِ الْأَسْوَاءَ عَنْهُ، وَأَعْطِهِ أُمْنِيَّتَهُ، وَخَاصَّةَ الْحَاجَةِ الَّتِي يُرِيدُ قَضَاءَهَا مِنْكَ فِي زِيَارَتِي هَذِهِ قَبْرِ وَلِيِّكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فإذا أردت الوداع فاغتسل، وزر بزيارته عليه السلام، ثم قل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً، وَأَشْهَدُ هَذَا الْإِمَامَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ أَنْ - فلان بن فلان - ائتمنني، وسألني أن أزور عنه قبر مولاة ومولاي، وأدعوه له عند قبره؛ فأشهدك أنني أدت الأمانة، وبذلت المجهود، وزرت عنه قبر وليك، ولم أشرك في زيارتي عنه أحداً من خلقك؛ فأقبل ذلك منه، واحشره في زمرة محمد وآل محمد، وأورده حوضهم، واجعله من حزبهم، ومكنه في دولتهم، وأفلج حجبته، وأنجح طلبته.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَلِّغْ أَرْوَاحَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ عَنْ - فلان بن فلان - السلام في هذه الساعة، وأجزني في زيارتي عنه، يا أرحم الراحمين.

وتقول:

اللَّهُمَّ إِنَّ - فلان بن فلان - أوفدني إلى مولاة ومولاي لأزور عنه، رجاء لجزيل الثواب، وفراراً من سوء الحساب.

اللَّهُمَّ إِنَّهُ يَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِأَوْلِيائِكَ الدالين عليك في غفرانك ذنوبه، وخط سيئاته؛ ويتوسل إليك بهم عند مشهد إمامي عليه السلام.



اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ مِنْهُ، وَاقْبَلْ شَفَاعَةَ أَوْلِيَائِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فِيهِ .  
 اللَّهُمَّ جازِهِ عَلَى حُسْنِ نِيَّتِهِ وَصَحِيحِ عَقِيدَتِهِ وَصِحَّةِ مُوالاتِهِ  
 أَحْسَنَ مَا جازَيْتَ أَحَدًا مِنْ عبيدِكَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَدِمْ لَهُ مَا خَوَّلْتَهُ،  
 وَاسْتَعْمِلْهُ صالِحًا فِي ما آتَيْتَهُ، وَلَا تَجْعَلْنِي آخِرَ وائِدٍ لَهُ يُوفِدُهُ .

اللَّهُمَّ أَعْتِقْ رَقَبَتَهُ مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلالِ  
 الطَّيِّبِ، وَاجْعَلْهُ مِنْ رُفقاءِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَحُلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
 مَعْصِيهِ حَتَّى لَا يَعْصِيكَ، وَأَعِنُّهُ عَلَى طاعَتِكَ وَطاعَةِ أَوْلِيائِكَ حَتَّى  
 لَا تَفْقِدَهُ حَيْثُ أَمَرْتَهُ، وَلَا تَرَاهُ حَيْثُ نَهَيْتَهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَاعْفُ  
 عَنْهُ وَعَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِناتِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِذْهُ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ،  
 وَمِنْ فَزَعِ يَوْمِ الْقِيامَةِ، وَمِنْ شَرِّ الْمُنْقَلَبِ، وَمِنْ ظِلْمَةِ الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ،  
 وَمِنْ مَواقِفِ الْحِزْبِ فِي الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ جائِرَتَهُ فِي مَوقِفِي  
 هَذَا غُفْرانَكَ، وَتُحَفَّتَهُ عِنْدَ إمامي هَذَا أَنْ تُقِيلَ عَشْرَتَهُ، وَتَقَبَّلَ  
 مَعذِرَتَهُ، وَتَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِيئَتِهِ، وَتَجْعَلَ التَّقْوَى زادَهُ، وَما عِنْدَكَ خَيْرًا  
 لَهُ فِي مَعادِهِ، وَتَحْشُرَهُ فِي زُمرَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَتَغْفِرَ لَهُ

وَلِوَالِدَيْهِ؛ فَإِنَّكَ خَيْرٌ مَرغُوبٍ إِلَيْهِ، وَأَكْرَمُ مَسْؤُولٍ اعْتَمَدَ الْعِبَادُ عَلَيْهِ.  
 اللَّهُمَّ وَلِكُلِّ مُوفِدٍ جَائِزَةً، وَلِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً، فَاجْعَلْ جَائِزَتَهُ فِي  
 مَوْفِي هَذَا غُفْرَانِكَ لَهُ، وَلِي وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ.  
 اللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ الْخَاطِئُ الْمَذْنِبُ الْمُقْرَّبُ بِذَنْبِهِ، فَاسْأَلُكَ بِحَقِّ  
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ لَا تَحْرِمَنِي بَعْدَ ذَلِكَ الْأَجْرَ وَالْثَوَابَ، مِنْ فَضْلِ  
 عَطَائِكَ، وَكَرَمِ فَضْلِكَ.

ثم ارفع يديك إلى السماء مستقبلاً القبلة عند المشهد، وتشير إلى  
 الإمام المقصود، وتقول:

يَا مَوْلَايَ يَا إِمَامِي، عَبْدُكَ - فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ - أَوْفَدَنِي زَائِرًا  
 لِمَشْهَدِكَ، مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِذَلِكَ، وَإِلَى رَسُولِهِ وَإِلَيْكَ، يَرْجُو  
 بِذَلِكَ فَكَأَنَّ رَقَبَتَهُ مِنَ النَّارِ، فَاغْفِرْ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ  
 وَالْمُؤْمِنَاتِ.

يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ إِلَا اللَّهُ الْحَلِيمُ  
 الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ  
 وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَسْتَجِيبَ لِي فِيهِ، وَفِي جَمِيعِ إِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي  
 وَوَلَدِي وَأَهْلِي، بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ<sup>١</sup>.

١ - مصباح الزائر: ٨٠٢ - ٨١٣ (ط: ٥١٨ - ٥٢١)؛ عنه البحار: ٢٥٩/١٠٢ - ٢٦٢ ح ٧. وراجع موسوعة

زيارات المعصومين عليه السلام: ٥ / ١٣٤ رقم ١٦٧٤، وص ٢١٦ رقم ١٦٩٨.

### ﴿الزيارة الثالثة﴾

وقال الشيخ المفيد في مزاره: إذا خرجت زائراً عن أخ لك بأجرٍ  
فلتقل عند فراغك من غسل الزيارة:

اللَّهُمَّ مَا أَصَابَنِي مِنْ تَعَبٍ أَوْ نَصَبٍ أَوْ سَعَبٍ أَوْ لُغُوبٍ فَأَجْرُ  
- فلان بن فلان - فِيهِ، وَأَجْرُنِي فِي قَضَائِي عَنْهُ.

فإذا سلمت على الإمام فانسق التسليم عليه، فإذا بلغت إلى آخره  
فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ مِنْ - فلان بن فلان - ؛ فَإِنِّي أَتَيْتُكَ زَائِراً  
عَنْهُ، فَاشْفَعْ لَهُ وَلِي عِنْدَ رَبِّكَ.  
وادع بما أحببت إن شاء الله<sup>٢</sup>.

### ﴿الزيارة الرابعة﴾

ونقل المجلسي في بحار الأنوار عن العتيق الغروي مالفظه:

١ - أتيتناه كما في بقية المصادر.

٢ - مزار المفيد: ٢١٠. وفي المقنعة: ٤٩٣ - ٤٩٤، والتهذيب: ١٠٥/٦، ومصباح الزائر: ٨٠٢ (ط: ٥١٧)  
باختلافٍ يسير. وفي البحار: ٢٥٥/١٠٢ ذيل ح ١ عن التهذيب. وراجع موسوعة زيارات  
المعصومين ﷺ: ٥ / ١٣٨ رقم ١٦٧٥.

إذا لم يكن خروجك لقبورهم زائراً لنفسك بل مُستأجراً عن أخٍ من إخوانك فقل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ، وَاجْعَلْ ثَوَابَ  
وَأَجْرَ جَمِيعِ مَا نَالَنِي وَيَنَالَنِي فِي سَفَرِي هَذَا - فِي بَدْنِي وَمَرْجِعِي،  
مِنْ تَعَبٍ وَنَصَبٍ وَوَصَبٍ، وَمُصِيبَةٍ فِي مَالٍ وَنَفَقَةٍ، وَكُلِّ غَمٍّ وَهَمٍّ  
وَكَدٍّ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَكْسِبُ الثَّوَابَ، وَيُوجِبُ الْحَسَنَاتِ، وَيَحُطُّ  
الْأَوْزَارَ وَالسَّيِّئَاتِ وَالْخَطَايَا، إِلَى أَنْ بَلَغْتُ هَذَا الْمَشْهَدِ الَّذِي شَرَفْتَهُ  
وَعَظَّمْتَ حُرْمَتَهُ، لِفُلَانِ ابْنِ فُلَانٍ، الَّذِي أَوْفَدَنِي لَهُ وَعَنَهُ، وَبِمَالِهِ  
وَنَفَقَتِهِ، إِنَّكَ رَوْوْفٌ رَحِيمٌ، وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ  
الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ  
الطَّاهِرِينَ ١.

### ﴿الزيارة الخامسة﴾

وقال محمد بن جعفر المشهدي في مزاره: إذا خرجت زائراً عن أخٍ  
لك أو حاجباً بأجرة فصلِّ ركعتين بالموضع الذي تقصده، فإذا فرغت  
منهما فسبح ثم قل:

١ - بحار الأنوار: ٢٦٣/١٠٢. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٥ / ١٣٩ رقم ١٦٧٦.

اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانًا أَوْ فِدَنِي إِلَيْكَ لِعِلْمِهِ بِحُسْنِ ثَوَابِكَ، مُعْتَقِدًا أَنَّكَ تَسْمَعُ وَتُجِيبُ، وَتَعَاقِبُ وَتُثِيبُ.

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ خُطُوَاتِي عَنْهُ كَفَّارَةً لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ، وَصَلَوَاتِي عَنْهُ شَاهِدَةً لَهُ بِصِدْقِ الْإِيمَانِ، مُثَبِّتَةً لَهُ فِي دِيْوَانِ الْغُفْرَانِ.

اللَّهُمَّ مَا أَصَابَنِي مِنْ تَعَبٍ أَوْ نَصَبٍ أَوْ سَعَبٍ أَوْ لُغُوبٍ فَأَجْرُ - فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ - فِيهِ، وَأَجْرُنِي عَلَيْهِ.

وكذلك تقول عند النبي صلى الله عليه وآله وعند الأئمة عليهم السلام.

ثم تقول عقيب الكلام:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ مِنْ - فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ -، فَإِنِّي أَتَيْتُكَ زَائِرًا عَنْهُ، فَاشْفَعْ لِي وَلَهُ عِنْدَ رَبِّكَ.

اللَّهُمَّ أَوْصِلْ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا يَسْتَعْنِي بِهِ عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ.

وإن كان ميتاً قال النائب عنه بعد ذلك:

اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضِ عَنْ جَنِّيهِ، وَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ وَاصِلَةً إِلَيْهِ، وَاجْعَلْ مَا أَفْعَلُهُ مِنَ الْمَنَاسِكِ شَاهِدًا لَهُ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

١ - المزار الكبير: ٨٦٠ (ط: ٥٩٥)؛ عنه البحار: ٢٥٨/١٠٢. وفي مزار الشهيد: ٢٢٢ - ٢٢٤ مثله. وراجع

موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥ / ١٤٠.

### ﴿الزيارة السادسة﴾

وقال السيد ابن طاووس في مصباح الزائر:

إذا أردت أن تزور أحد الأئمة عليه السلام عن ذي نسب أو سبب فسلم على الإمام عليه السلام على نسق التسليم المأمور به، فإذا فرغت فصل ركعتين، فإذا سلمت منهما فقل:

اللَّهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ، وَلَكَ رَكَعْتُ، وَلَكَ سَجَدْتُ، لِأَنَّهُ لَا يَنْبَغِي  
الصَّلَاةُ إِلَّا لَكَ .

اللَّهُمَّ وَقَدْ جَعَلْتُ ثَوَابَ زِيَارَتِي وَصَلَاتِي هَاتَيْنِ الرَّكَعَتَيْنِ هَدِيَّةً  
مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ - فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ عليه السلام عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ - فَتَقَبَّلْ ذَلِكَ  
مِنِّي وَمِنْهُ، وَأَجْرُنِي عَلَيْهِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

### ﴿الزيارة السابعة﴾

وقال أيضاً تحت عنوان ذكر حال المتطوِّع بالزيارة عن جميع  
إخوانه أو عن قوم يعينهم بقلبه أو بلسانه:

١ - مصباح الزائر: ٨٠٠ (ط: ٥١٥)، عنه البحار: ٢٦٢/١٠٢. وفي مزار المفيد: ٢١١ باختلاف. وراجع  
موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٥ / ١٤١ رقم ١٦٧٩.

إذا أردت ذلك فزُر الإمام عليه السلام ببعض زياراته، واقصد بها النيابة عمّن تُريد، وصل ركعتي الزيارة ثم قل:

اللَّهُمَّ إِنِّي زُرْتُ هَذِهِ الزِّيَارَةَ، وَصَلَّيْتُ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ، وَجَعَلْتُ ثَوَابَهُمَا إِهْدِيَّةً مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ - فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ - أَعَنْ جَمِيعِ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَعَنْ جَمِيعِ مَنْ أَوْصَانِي بِالزِّيَارَةِ وَالِدُعَاءِ لَهُ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّي وَمِنْهُمْ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فإذا فعلت أيها الزائر ذلك وقلت لأحدهم: إنني قد زُرت وصلّيت وسلّمت على الإمام عنك، كُنت صادقاً في مقالك<sup>٢</sup>.

### ﴿الزيارة الثامنة﴾

وقال الشيخ محمد بن جعفر المشهدي في مزاره:  
إذا زُرت<sup>٢</sup> عن أخيك أو أبيك وأمك تطوعاً فسلم على الإمام عليه السلام  
على نسق التسليم، ثم قل:

١ - من البحار.

٢ - مصباح الزائر: ٨٠١ (ط: ٥١٦)؛ عنه البحار: ٢٦٢/١٠٢. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥

٣ و ٤ - أنبتاه كما في مزار الشهيد والبحار.

١٤١ / رقم ١٦٧٨.

اللَّهُمَّ كُنْ لِـ فلانِ بْنِ فلانٍ - عَوْنًا وَمُعِينًا وَنَاصِرًا وَكَالِئًا وَرَاعِيًا  
حَيْثُ كَانَ، بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ .

ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ، فَإِذَا سَلَّمْتَ مِنْهَا فَاسْجُدْ، وَقُلْ فِي سَجُودِكَ:  
اللَّهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ، وَلَكَ رَكَعْتُ، وَلَكَ سَجَدْتُ؛ لِأَنَّهُ لَا يَنْبَغِي  
الصَّلَاةُ إِلَّا لَكَ .

اللَّهُمَّ قَدْ جَعَلْتُ ثَوَابَ صَلَاتِي وَسَلَامِي وَزِيَارَتِي هَدِيَّةً مِنِّي إِلَى  
- فلانِ بْنِ فلانٍ -؛ فَتَقَبَّلْ ذَلِكَ لَهُ مِنِّي، وَأَجْزِنِي عَلَيْهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ  
بِرَحْمَتِكَ !

٢ - المزار الكبير: ٨٦١ (ط: ٥٩٦)؛ عنه البحار: ٢٥٨/١٠٢. وفي مزار الشهيد: ٢٢٤ مثله. وراجع موسوعة  
زيارات المعصومين عليه السلام: ٥ / ١٤٢ رقم ١٦٨٠.



## كيفية الصلاة عليهم عليهم السلام

ما روي عن العسكري عليه السلام

١ - روى الشيخ الطوسي في مصباح المتهجد بإسناده عن أبي محمد عبدالله بن محمد العابد قال: سألت مولاي أبا محمد الحسن بن علي عليه السلام في منزله بسرّ مَنْ رَأَى، سنة خمس وخمسين ومائتين، أن يُملي عليّ من الصّلاة على النّبيّ وأوصيائه عليه وعليهم السّلام، وأحضرت معي قرطاساً كثيراً؛ فأملى عليّ لفظاً من غير كتاب:

الصّلاة على النّبيّ عليه السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا حَمَلَ وَحَيْكَ، وَبَلِّغْ رِسَالَتِكَ.  
 وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَحَلَّ حَلَالِكَ، وَحَرَّمَ حَرَامِكَ، وَعَلَّمَ كِتَابِكَ.  
 وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَقَامَ الصَّلَاةَ، وَأَتَى الزَّكَاةَ، وَدَعَا إِلَى دِينِكَ.  
 وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَدَّقَ بِوَعْدِكَ، وَأَشْفَقَ مِنْ وَعِيدِكَ.  
 وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا غَفَرْتَ بِهِ الذُّنُوبَ، وَسَتَرْتَ بِهِ الْعُيُوبَ،  
 وَفَرَّجْتَ بِهِ الْكُرُوبَ.

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا دَفَعْتَ بِهِ الشَّقَاءَ، وَكَشَفْتَ بِهِ الْغَمَاءَ،  
وَأَجِبْتَ بِهِ الدُّعَاءَ، وَنَجَّيْتَ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ.

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ بِهِ الْعِبَادَ، وَأَحْيَيْتَ بِهِ الْبِلَادَ،  
وَقَصَمْتَ بِهِ الْجَبَابِرَةَ، وَأَهْلَكْتَ بِهِ الْفِرَاعِنَةَ.

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أضعَفْتَ بِهِ الْأَمْوَالَ، وَأَحْرَزْتَ بِهِ مِنَ  
الْأَهْوَالِ، وَكَسَرْتَ بِهِ الْأَصْنَامَ، وَرَحِمْتَ بِهِ الْأَنَامَ.

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَعَثْتَهُ بِخَيْرِ الْأَدْيَانِ، وَأَعَزَّزْتَ بِهِ الْإِيمَانَ،  
وَتَبَّرْتَ بِهِ الْأَوْثَانَ، وَعَظَّمْتَ بِهِ الْبَيْتَ الْحَرَامَ.

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا.

الصَّلَاةُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَخِي نَبِيِّكَ،  
وَوَصِيِّهِ، وَوَلِيِّهِ، وَصَفِيِّهِ، وَوَزِيرِهِ، وَمُسْتَوْدَعِ عِلْمِهِ، وَمَوْضِعِ سِرِّهِ،  
وَبَابِ حِكْمَتِهِ، وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ، وَالِدَاعِي إِلَى شَرِيعَتِهِ، وَخَلِيفَتِهِ فِي  
أُمَّتِهِ، وَمُفْرَجِ الْكُرْبِ عَنْ وَجْهِهِ، قَاصِمِ الْكُفْرَةِ وَمُرْغِمِ الْفَجْرَةِ، الَّذِي  
جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى.

اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ

مَنْ خَذَلَهُ، وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ. وَصَلِّ عَلَيْهِ  
أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

### الصلاة على السيِّدة فاطمة عليها السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الصُّدِيقَةِ فَاطِمَةَ الزَّكِيَّةِ، حَبِيبَةِ حَبِيبِكَ وَنَبِيِّكَ،  
وَأُمَّ أَحِبَّائِكَ وَأَصْفِيَاءِكَ، الَّتِي أَنْتَجَبْتَهَا وَفَضَّلْتَهَا وَاخْتَرْتَهَا عَلَى نِسَاءِ  
الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ كُنِ الطَّالِبَ لَهَا مِمَّنْ ظَلَمَهَا وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّهَا، وَكُنِ الثَّائِرَ  
اللَّهُمَّ بِدَمِ أَوْلَادِهَا.

اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهَا أُمَّ أُمَّةِ الْهُدَى، وَحَلِيلَةَ صَاحِبِ اللُّوَاءِ،  
وَالْكَرِيمَةَ عِنْدَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى، فَصَلِّ عَلَيْهَا، وَعَلَى أُمَّهَا خَدِيجَةَ  
الْكُبْرَى، صَلَاةً تُكْرِمُ بِهَا وَجْهَ أَبِيهَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتُقَرِّبُهَا أَعْيُنَ ذُرِّيَّتِهَا؛  
وَأَبْلِغُهُمْ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ.

### الصلاة على الحسن والحسين عليهما السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، عَبْدَيْكَ وَوَلِيِّكَ، وَابْنَيْ  
رَسُولِكَ، وَسِبْطَيْ الرَّحْمَةِ، وَسَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَفْضَلَ مَا  
صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ، وَوَصِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ .  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ .  
 أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ، عِشْتَ  
 مَظْلُومًا، وَمَضَيْتَ شَهِيدًا .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ .  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ  
 أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ، قَتِيلِ الْكُفْرَةِ،  
 وَطَرِيحِ الْفَجْرَةِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ،  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ .

أَشْهَدُ مُوقِنًا أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ، قُتِلْتَ مَظْلُومًا، وَمَضَيْتَ شَهِيدًا .  
 وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى الطَّالِبُ بِثَارِكَ، وَمُنْجِزٌ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ  
 وَالتَّيِيدِ فِي هَلَاكِ عَدُوِّكَ، وَإِظْهَارِ دَعْوَتِكَ .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَبَدْتَ  
 اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ .

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَلَبَّتْ عَلَيْكَ،  
 وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِمَّنْ أَكْذَبَكَ، وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّكَ، وَاسْتَحَلَّ دَمَكَ .  
 بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ خَاذِلَكَ،  
 وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ وَاعِيَتِكَ فَلَمْ يُجِبْكَ وَلَمْ يَنْصُرْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَى  
 نِسَاءَكَ؛ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَمِمَّنْ وَالَاهُمْ وَمَا لَهُمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَيْهِ .  
 أَشْهَدُ أَنَّكَ وَالْأَيْمَةُ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَبَابُ الْهُدَى،  
 وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا .

وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَبِمَنْزِلَتِكُمْ مُوقِنٌ، وَلَكُمْ تَابِعٌ بِذَاتِ  
 نَفْسِي، وَشَرَائِعِ دِينِي، وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَمُنْقَلَبِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي .

الصَّلَاةُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ عليهما السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ، الَّذِي  
 اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَجَعَلْتَ مِنْهُ أُمَّةً الْهُدَى، الَّذِينَ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ  
 وَبِهِ يَعْدِلُونَ، الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ، وَاصْطَفَيْتَهُ،  
 وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا .

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِيَائِكَ،  
 حَتَّى يَبْلُغَ بِهِ مَا تَقَرَّرَ بِهِ عَيْنُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ .

الصلاة على محمد بن علي عليه السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، بَاقِرِ الْعِلْمِ، وَإِمَامِ الْهُدَى، وَقَائِدِ  
أَهْلِ التَّقْوَى، وَالْمُتَنَجِّبِ مِنْ عِبَادِكَ.  
اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ عِلْمًا لِعِبَادِكَ، وَمَنَارًا لِبِلَادِكَ، وَمُسْتَوْدَعًا  
لِحِكْمَتِكَ، وَمُسْتَرَجِمًا لَوْحِيكَ، وَأَمْرَتِ بِطَاعَتِهِ، وَحَذْرَتِ عَنْ  
مَعْصِيَتِهِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ  
أَنْبِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَمَنَائِكَ، يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الصلاة على جعفر بن محمد عليه السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ، خَازِنِ الْعِلْمِ، الدَّاعِي  
إِلَيْكَ بِالْحَقِّ، النُّورِ الْمُبِينِ.  
اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلَامِكَ وَوَحْيِكَ، وَخَازِنَ عِلْمِكَ،  
وَلِسَانَ تَوْحِيدِكَ، وَوَلِيَّ أَمْرِكَ، وَمُسْتَحْفِظَ دِينِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ  
مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَحُجَجِكَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الصلاة على موسى بن جعفر عليه السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْبَرِّ الْوَفِيِّ، الطَّاهِرِ  
الرَّزْكَِيِّ، النُّورِ الْمُبِينِ، الْمُجْتَهِدِ الْمُحْتَسِبِ، الصَّابِرِ عَلَى الْأَذَى فِيكَ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا بَلَغَ عَنْ آبَائِهِ مَا اسْتُودِعَ مِنْ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ، وَحَمَلَ  
عَلَى الْمَحَبَّةِ، وَكَابَدَ أَهْلَ الْعِزَّةِ وَالشَّدَّةِ فِيمَا كَانَ يَلْقَى مِنْ جُهَالِ  
قَوْمِهِ، رَبِّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِمَّنْ  
أَطَاعَكَ، وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ، إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

الصَّلَاةُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا عليه السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا، الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ، وَرَضَيْتَ بِهِ  
مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ، وَقَائِمًا بِأَمْرِكَ، وَنَاصِرًا  
لِدِينِكَ، وَشَاهِدًا عَلَى عِبَادِكَ، وَكَمَا نَصَحَ لَهْمَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ،  
وَدَعَا إِلَى سَبِيلِكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا  
صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عليه السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، عَلمِ التَّقَى، وَنُورِ  
الهُدَى، وَمَعْدِنِ الْوَفَاءِ، وَفَرْعِ الْأَزْكَيَاءِ، وَخَلِيفَةِ الْأَوْصِيَاءِ، وَأَمِينِكَ  
عَلَى وَحْيِكَ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا هَدَيْتَ بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ مِنَ الْحَيْرَةِ،  
وَأَرْشَدْتَ بِهِ مَنْ اهْتَدَى، وَزَكَّيْتَ بِهِ مَنْ تَزَكَّى، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا  
صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

الصلاة على علي بن محمد عليهما السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَصِيِّ الْأَوْصِيَاءِ، وَإِمَامِ الْأَتْقِيَاءِ،  
وَخَلْفِ أئِمَّةِ الدِّينِ، وَالْحُجَّةِ عَلَى الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَهُ نُورًا يَسْتَضِيءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، فَبَشِّرْ بِالْجَزِيلِ مِنْ  
ثَوَابِكَ، وَأَنْذِرْ بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ، وَحَذِّرْ بِأَسْكَ، وَذَكِّرْ بِأَيَّامِكَ،  
وَأَحِلِّ حَلَالَكَ، وَحَرِّمْ حَرَامَكَ، وَبَيِّنْ شَرَائِعَكَ وَفَرَائِضَكَ، وَحَضِّضْ  
عَلَى عِبَادَتِكَ، وَأْمُرْ بِطَاعَتِكَ، وَنَهَى عَنِ مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ  
أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَذُرِّيَّةِ أَنْبِيَائِكَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

قال أبو محمد اليميني: فلما انتهيت إلى الصلاة عليه أمسك، فقلت له  
في ذلك، فقال: لولا أنه دين أمرنا الله تعالى أن نفعله ونؤدِّيه إلى أهله  
لأحببت الإمساك، ولكنه الدين؛ اكتب:



الصَّلَاةُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْبَرِّ التَّقِيِّ،  
الصَّادِقِ الْوَفِيِّ، النُّورِ الْمُضِيِّ، خَازِنِ عِلْمِكَ، وَالْمُذَكَّرِ بِتَوْحِيدِكَ،  
وَوَلِيِّ أَمْرِكَ، وَخَلْفِ أئِمَّةِ الدِّينِ، الْهُدَاةِ الرَّاشِدِينَ، وَالْحُجَّةِ عَلَى  
أَهْلِ الدُّنْيَا، فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ  
أَصْفِيَائِكَ وَحُبَّجِكَ وَأَوْلَادِ رُسُلِكَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

الصَّلَاةُ عَلَى وَلِيِّ الْأَمْرِ الْمُنْتَظَرِ عليه السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَائِكَ، الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ،  
وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً.  
اللَّهُمَّ انصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ لِدِينِكَ، وَانصُرْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَأَوْلِيَاءَهُ  
وَشِيعَتَهُ وَأَنْصَارَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ.

اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ،  
وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَاحْرُسْهُ  
وَأَمْنَعَهُ أَنْ يُوَصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ،  
وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانصُرْ نَاصِرِيهِ، وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ،  
وَاقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرَةِ، وَاقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ

المُلْحِدِينَ، حَيْثُ كَانُوا وَأَيْنَ كَانُوا، مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا،  
وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا. وَامْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا، وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ  
وَالِهِ السَّلَامُ.

وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ، وَأَرِنِي فِي  
آلِ مُحَمَّدٍ مَا يَأْمُلُونَ، وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ، إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ ١.

ما روي عن القائم عليه السلام

٢- روى الشيخ الطوسي أيضاً في المصباح بعد الصلوات المتقدمة  
صلوات أخرى بقوله:

دعاءً آخر مروياً عن صاحب الزمان عليه السلام خرج إلى أبي الحسن  
الضراب الإصفهاني بمكة، بإسناد لم نذكره اختصاراً؛ نسخته:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَحُجَّةِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْمُتَّجِبِ فِي الْمِيثَاقِ، الْمُصْطَفَى فِي الظَّلَالِ ٢،  
الْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ، الْبَرِيِّ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، الْمُؤَمَّلِ لِلنَّجَاةِ، الْمُرْتَجَى  
لِلشَّفَاعَةِ، الْمُفَوَّضِ إِلَيْهِ دِينِ اللَّهِ.

١- مصباح المتعبد: ٣٩٩-٤٠٦. وفي جمال الأسبوع: ٤٨٣-٤٩٤ مثله. وكذا في البلد الأمين: ٣٠٣-

٣٠٦ مرسلًا. وفي البحار: ٧٣/٩٤-٧٨ ح ١ عن الجمال. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٥ /

٢- الظلال: عالم الدرّ «مجمع البحرين: ٩٢/٣».

١٤٣ رقم ١٦٨١.

اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ، وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ،  
 وَأَضِيءْ نُورَهُ، وَبَيِّضْ وَجْهَهُ، وَأَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْوَسِيلَةَ،  
 وَالذَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ.  
 وَصَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ  
 الْمُحَجَّلِينَ، وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ،  
 وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ،  
 وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ،  
 وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ،  
 وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ،  
 وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ،  
 وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ،  
وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ،  
وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

• وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ،  
وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ،  
وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى الْخَلْفِ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ  
الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، الْأَيْمَةِ الْهَادِينَ، الْعُلَمَاءِ  
الصَّادِقِينَ، الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِينَ، دَعَائِمِ دِينِكَ، وَأَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ،  
وَتَرَاجِمَةِ وَحْيِكَ، وَحُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَخُلَفَائِكَ فِي أَرْضِكَ،  
الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ، وَاضْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ، وَارْتَضَيْتَهُمْ  
لِدِينِكَ، وَخَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ، وَجَلَّلْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ، وَعَشَّيْتَهُمْ  
بِرَحْمَتِكَ، وَرَبَّيْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ، وَغَدَّيْتَهُمْ بِحِكْمَتِكَ، وَالْبَسْتَهُمْ نُورَكَ،

وَرَفَعْتَهُمْ فِي مَلَكَوَتِكَ، وَحَفَفْتَهُمْ بِمَلَائِكَتِكَ، وَشَرَفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ  
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ صَلَاةً زَاكِيَةً نَامِيَةً كَثِيرَةً دَائِمَةً  
طَيِّبَةً لَا يُحِيطُ بِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَلَا يَسَعُهَا إِلَّا عِلْمُكَ، وَلَا يُحْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ.  
اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ، الْمُحْيِي سُنَّتِكَ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ، الدَّاعِي  
إِلَيْكَ، الدَّلِيلِ عَلَيْكَ، حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ،  
وَشَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ.

اللَّهُمَّ أَعِزِّ نَصْرَهُ، وَمُدِّ فِي عُمُرِهِ، وَزَيِّنِ الْأَرْضَ بِطَوْلِ بَقَائِهِ.  
اللَّهُمَّ اكْفِهِ بَغْيَ الْحَاسِدِينَ، وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكَائِدِينَ، وَأَزْجُرْ عَنْهُ  
إِرَادَةَ الظَّالِمِينَ، وَخَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي الْجَبَّارِينَ.

اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَشِعْبَتِهِ وَرَعِيَّتِهِ وَخَاصَّتِهِ وَعَامَّتِهِ  
وَعَدُوَّهُ وَجَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا، مَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ، وَتَسْرُّ بِهِ نَفْسُهُ، وَبَلَّغُهُ  
أَفْضَلَ مَا أَمَّلَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ جَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَى مِنْ دِينِكَ، وَأَحْيِ بِهِ مَا بَدَّلَ مِنْ كِتَابِكَ،  
وَأظْهِرْ بِهِ مَا غَيَّرَ مِنْ حُكْمِكَ، حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًّا  
جَدِيدًا خَالِصًا مُخْلِصًا لَا شَكَّ فِيهِ، وَلَا شُبْهَةَ مَعَهُ، وَلَا بَاطِلَ عِنْدَهُ،  
وَلَا بَدْعَةَ لَدَيْهِ.

اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِهِ كُلَّ ظَلَمَةٍ، وَهَدِّ بِرُكْنِهِ كُلَّ بَدْعَةٍ، وَاهْدِمْ بِعِزَّتِهِ  
 كُلَّ ضَلَالَةٍ، وَاقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ، وَأَخْمِدْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نَارٍ، وَأَهْلِكْ بِعَدْلِهِ  
 كُلَّ جَوْرٍ، وَأَجْرِ حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ، وَأَذِلَّ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ.  
 اللَّهُمَّ أَذِلَّ كُلَّ مَنْ نَاوَاهُ، وَأَهْلِكْ كُلَّ مَنْ عَادَاهُ، وَامْكُرْ بِمَنْ كَادَهُ،  
 وَاسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَهُ حَقَّهُ، وَاسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ، وَسَعَى فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ،  
 وَأَرَادَ إِخْمَادَ ذِكْرِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، وَعَلَى الْمُرْتَضَى، وَفَاطِمَةَ  
 الزَّهْرَاءِ، وَالْحَسَنِ الرِّضَا، وَالْحُسَيْنِ الْمُصَفَّى، وَجَمِيعِ الْأَوْصِيَاءِ،  
 مَصَابِيحِ الدُّجَى، وَأَعْلَامِ الْهُدَى، وَمَنَارِ التَّقَى، وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى،  
 وَالْحَبْلِ الْمَتِينِ، وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ.

وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَوَلَاةِ عَهْدِكَ، وَالْأَيْمَةِ مِنْ وُلْدِهِ، وَمُدِّ فِي  
 أَعْمَارِهِمْ، وَزِدْ فِي آجَالِهِمْ، وَبَلِّغْهُمْ أَقْصَى آمَالِهِمْ دِينًا وَدُنْيَاً وَآخِرَةً،  
 إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ<sup>١</sup>.

١ - مصباح المتعجّد: ٤٠٦ - ٤٠٩. وفي دلائل الإمامة: ٣٠٢ - ٣٠٤ إلى قوله: «دينًا ودنياً» باختلافٍ يسير  
 في بعض الألفاظ. وفي غيبة الطوسي: ١٦٨ - ١٧٠، والمزار الكبير: ٩٥٧ - ٩٦٣ (ط: ٦٦٧ - ٦٧٠)،  
 وجمال الأسبوع: ٥٠٠ - ٥٠٤ مثله. وكذا في البلد الأمين: ٧٩ - ٨١ مرسلًا. وفي مصباح الكفعمي: ٥٤٦  
 مرسلًا باختصار في الصلوات على الأئمة عليهم السلام. وفي البحار: ٢٠/٥٢ - ٢٢ عن الغيبة والدلائل. وفي ج  
 ٨١/٩٤ - ٨٣ عن الجمال والعتيق القرويّ مثله. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥ / ١٥٣  
 رقم ١٦٨٢.

ما ورد من طرق أخرى

٣ - قال الشيخ الطوسي في مصباح المتهجد بعد ذكر التسبيحات لكل يوم من شهر رمضان:

ثم أتبعه بالصلاة على النبي وآله ﷺ، فتقول:

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ .

لَيْكَ يَا رَبِّ وَسَعْدَيْكَ، وَسُبْحَانَكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ اِرْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، كَمَا رَحِمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَنْبَغُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ.

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ، كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ.

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ، كُلَّمَا طَرَفَتْ عَيْنٌ أَوْ بَرَقَتْ.

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ، كُلَّمَا ذُكِرَ السَّلَامُ.

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ، كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ مَلَكٌ أَوْ قَدَّسَهُ.

السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

فِي الْآخِرِينَ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ، وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَرَبَّ الْحِلِّ

وَالْحَرَامِ، أُبَلِّغُ مُحَمَّدًا نَبِيَّكَ عَنَّا السَّلَامَ.

اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا مِنَ الْبَهَاءِ وَالنُّضْرَةِ وَالسُّرُورِ وَالْكَرَامَةِ

وَالْغَيْبَةِ وَالْوَسِيلَةَ وَالْمَنْزِلَةَ وَالْمَقَامَ وَالشَّرَفَ وَالرَّفْعَةَ وَالشَّفَاعَةَ

عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ. وَأَعْطِ مُحَمَّدًا

وَأَلَّهُ فَوْقَ مَا تُعْطِي الْخَلَائِقَ مِنَ الْخَيْرِ أضعافاً كَثِيرَةً لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، أَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَزْكَى وَأَنْمَى

وَأَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَعَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ،

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ

عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ.



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ،  
وَالْعَن مَن آذَى نَبِيِّكَ فِيهَا، اللَّهُمَّ وَالِ مَن وَالَاهَا، وَعَادِ مَن عَادَاهَا  
وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَن ظَلَمَهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِمَامِي الْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَن  
وَالَاهُمَا، وَعَادِ مَن عَادَاهُمَا، وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَن شَرِكَ فِي دَمِهِمَا.  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَن وَالَاهُ،  
وَعَادِ مَن عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَن ظَلَمَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَن وَالَاهُ،  
وَعَادِ مَن عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَن ظَلَمَهُ.  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَن وَالَاهُ،  
وَعَادِ مَن عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَن ظَلَمَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَن  
وَالَاهُ، وَعَادِ مَن عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَن شَرِكَ فِي دَمِهِ.  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَن وَالَاهُ،  
وَعَادِ مَن عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَن شَرِكَ فِي دَمِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَن وَالَاهُ،  
وَعَادِ مَن عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَن ظَلَمَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ،  
وَعَادٍ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ،  
وَعَادٍ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِهِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالٍ مَنْ  
وَالَاهُ، وَعَادٍ مَنْ عَادَاهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْقَاسِمِ وَالطَّاهِرِ، ابْنَيْ نَبِيِّكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُفَيْقَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَالْعَنْ مَنْ آذَى نَبِيِّكَ فِيهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أُمِّ كُلثُومَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَالْعَنْ مَنْ آذَى نَبِيِّكَ فِيهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى ذُرِّيَةِ نَبِيِّكَ.

اللَّهُمَّ اخْلُفْ نَبِيَّكَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ.

اللَّهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عَدَدِهِمْ وَمَدَدِهِمْ، وَأَنْصَارِهِمْ عَلَى الْحَقِّ فِي

السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ.

اللَّهُمَّ اطْلُبْ بِذَحْلِهِمْ<sup>١</sup> وَوِثْرِهِمْ وَدِمَائِهِمْ، وَكُفِّ عَنَّا وَعَنْهُمْ وَعَنْ

١ - الذَّلْحُل: التَّأْر. وَكَذَا الْوِثْرُ «مَجْمَعُ الْبَحْرِينَ: ٢/٨٦».

كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ بِأَسِّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاعِ، وَكُلُّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتَيْهَا،  
إِنَّكَ أَشَدُّ بِأَسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا<sup>١</sup>.

٤- ونقل المجلسي في بحار الأنوار عن العتيق الغروي في الصلاة والسلام عليهم عليهم السلام ما هذا لفظه.

ذِكْرُ السَّلَامِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَثَمَةِ مِنْ وَلَدِهِ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ :

فَأَوَّلُ ذَلِكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ٢.

السَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَالْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَى حُجَجِ اللَّهِ فِي الْعَالَمِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ الْمُرْسَلِينَ، وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ، وَسَيِّدَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ دَعَوْتَنَا لِتَشْهَدَنَا عَلَى أَنْفُسِنَا أَنْكَ رَبُّنَا وَسَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا

١- مصباح المتهجد: ٦٢٠ - ٦٢٣. وفي إقبال الأعمال: ١/ ٢١٢ - ٢١٥، والبلد الأمين: ٢٢٩ مثله. وفي

البحار: ١٠٨/٩٨ - ١١٠ عن الإقبال. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥ / ١٥٨ رقم ١٦٨٣.

٢- أثبتناه كما في الطبعة الحجرية.

فَاجْبَنَّاكَ بِالْإِقْرَارِ لَكَ، وَأَشْهَدْنَا بِذَلِكَ عَلَى أَنْفُسِنَا فَقُلْتَ فِي كِتَابِكَ  
 الْمُنَزَّلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ  
 ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾<sup>٢</sup>.  
 ثُمَّ أَشْهَدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا أَنَّ مُحَمَّدًا - صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ - رَسُولُكَ  
 خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَسَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ؛ وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ  
 أَبِي طَالِبٍ سَيِّدَ الْعَرَبِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَصِيَّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.  
 ثُمَّ أَمَرْنَا بِالطَّاعَةِ فَقُلْتَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا  
 الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾<sup>٣</sup>، فَأَخَذْتَ بِذَلِكَ عَلَيْنَا الْعَهْدَ وَالْمَوَاطِيقَ،  
 لِئَلَّا نَقُولَ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ.

ثُمَّ أَمَرْنَا بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ  
 حُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ، الْمُبَارَكِينَ الْأَخْيَارِ، الْأَيْمَّةَ الْعَادِلِينَ الطَّاهِرِينَ  
 الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ، الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا،  
 فَدَلَلْتَنَا عَلَى رِضَاكَ مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ فِي ذَلِكَ شَرَفًا وَتَعْظِيمًا لِنَبِيِّكَ  
 صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَتَكْرِيمًا، فَقُلْتَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>٤</sup>.

١ - «ذُرِّيَّتَهُمْ» البحار. قال الطبرسي: قرأ ابن كثير وأهل الكوفة «ذُرِّيَّتَهُمْ» على التوحيد، والباقيون

«ذُرِّيَّتَهُمْ» على الجمع «مجمع البيان»: ٤/٤٢٢.

٢ - النساء: ٥٩.

٣ - الأعراف: ١٧٢.

٤ - الأحزاب: ٥٦.

لَيْتَكَ اللَّهُمَّ لَيْتَكَ، لَيْتَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، تَلْبِيَةَ الضَّعِيفِ بَيْنَ  
يَدَيْكَ، تَلْبِيَةَ الْخَائِفِ الْفَقِيرِ إِلَيْكَ، سَمِعْنَا لَكَ وَأَطَعْنَا، رَبَّنَا وَسَيِّدَنَا  
وَمَوْلَانَا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ وَتَحِيَّاتِكَ، وَرَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ  
وَتَحِيَّتَكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ، وَرَسُولِكَ إِلَى خَيْرِ خَلْقِكَ، وَصَفِيِّكَ  
وَخَلِيلِكَ لِنَفْسِكَ، وَنَجِيِّكَ لِعِلْمِكَ، وَأَمِينِكَ عَلَى سِرِّكَ، وَخَازِنِكَ  
عَلَى غَيْبِكَ، وَمَوْدِيَّ عَهْدِكَ، وَمُنْجِزِ وَعْدِكَ، وَالِدَاعِي إِلَيْكَ وَحَدِّكَ،  
خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، السَّرَاحِ الْمُنِيرِ، الطَّهْرِ  
الطَّاهِرِ، الْعَلَمِ الزَّاهِرِ، الْمَبْعُوثِ بِالرَّسَالَةِ، وَالْهَادِي مِنَ الضَّلَالَةِ،  
الَّذِي جَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَنُورًا يَسْتَضِيءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، وَبَشِيرًا  
بِجَزِيلِ ثَوَابِكَ، وَنَذِيرًا بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِكَ، وَبَلَغَ رِسَالَتِكَ، وَتَلَا  
آيَاتِكَ، وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ، وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ، فَبَيَّنَّ أَمْرَكَ، وَأَظْهَرَ  
دِينَكَ، وَأَعْلَى الدَّعْوَةَ لَكَ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ، وَعَبَدَكَ حَتَّى أَتَاهُ  
الْيَقِينُ مِنْ قَوْلِكَ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ أَنْتَ عَلَيْهِ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَاتِ، وَخَلَّصْنَا بِهِ

مِنَ الْعَمْرَاتِ، وَأَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنْ شَفَا جُرْفِ الْهَلَكَاتِ، وَأَدْخَلْتَنَا بِهِ فِي  
الصَّالِحَاتِ، وَأَعْطَيْتَنَا بِهِ الْحَسَنَاتِ، وَأَذْهَبْتَ بِهِ عَنَّا السَّيِّئَاتِ،  
وَرَفَعْتَ لَنَا بِهِ الدَّرَجَاتِ.

اللَّهُمَّ فَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ وَأَعْظَمَ وَأَشْرَفَ جَزَاءِ النَّبِيِّنَ، وَخَيْرَ مَا  
جَازَيْتَ نَبِيًّا عَن أُمَّتِهِ.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَيْهِ أَنْتَ وَمَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ، وَأَنْبِيَائُكَ وَرُسُلُكَ  
الْمُصْطَفَوْنَ، وَأَوْلِيَائُكَ وَعِبَادُكَ الْمُؤْمِنُونَ، وَأَهْلُ طَاعَتِكَ أَجْمَعُونَ،  
مِنَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ.

اللَّهُمَّ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ فِي الْمَوْقِفِ  
الْمَشْهُودِ، تُبَيِّضُ بِهِ وَجْهَهُ، وَيَغْبِطُهُ<sup>١</sup> بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ، مَقَامًا  
تُقْلِحُ بِهِ حُجَّتَهُ، وَتَقْبِلُ بِهِ عَشْرَتَهُ، وَتَقْبَلُ بِهِ شَفَاعَتَهُ، وَتُكْرِمُ بِهِ  
مُرَافَقَتَهُ، وَتُلْحِقُ بِهِ ذُرِّيَّاتِهِ، وَتُورِدُ عَلَيْهِ عِثْرَتَهُ، وَتُقَرِّعُ عَيْنَهُ بِشَيْعَتِهِ،  
وَتُعْظَمُ بُرْهَانَهُ، وَتُرْفَعُ شَانَهُ، وَتُعْلِي مَكَانَهُ.

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهُ أَقْرَبَ النَّبِيِّنَ مِنْكَ مَنْزِلًا، وَأَدْنَاهُمْ مِنْكَ مَحَلًّا،  
وَأَفْضَلَهُمْ عِنْدَكَ نُزُلًا، وَأَعْظَمَهُمْ لَدَيْكَ حُبًّا وَشَرَفًا، وَأَعْلَاهُمْ مَكَانًا  
وَزُلْفَى، وَأَرْفَعَهُمْ عِنْدَكَ دَرَجَةً وَغُرْفًا، وَسَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ، وَخَاتَمَ

النَّبِيِّنَ، وَإِمَامَ الْمُتَّقِينَ، وَوَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، وَنَبِيَّ الرَّحْمَةِ، وَسَيِّدَ الْأُمَّةِ،  
وَمِفْتَاحَ الْبَرَكَاتِ، وَالْمُنْقِذَ مِنَ الْهَلَكَةِ، وَرَسُولَ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاسْتَعْمِلْنَا بِطَاعَتِكَ وَسُنَّتِهِ،  
وَتَوْفَنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَابْعَثْنَا فِي شِعْبَتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَلَا تَحْجُبْنَا  
عَنْ رُؤْيَيْتِهِ، وَلَا تَحْرِمْنَا مُرَافَقَتَهُ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَبِعْنَا مَعَهُ حَتَّى تُسْكِنَنَا  
عُرْفَهُ، وَتُورِدَنَا حَوْضَهُ، وَتُخَلِّدَنَا فِي جِوَارِهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نُوْمِنُ بِهِ وَبِحُبِّهِ فَأَحْبِبْنَا لِذَلِكَ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ،  
أَمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغْ مُحَمَّدًا عَنَا  
أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ وَالصَّلَاةُ عَلَى أَبِي الْأَثَمَةِ، عَلَيْهِ أَفْضَلُ السَّلَامِ وَالرَّحْمَةِ  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَرِثَ النَّبِيِّنَ، وَأَفْضَلَ  
الْوَصِيِّينَ، وَوَصِيَّ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ،  
وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، الْوَصِيِّ الْمُرْتَضَى، الْخَلِيفَةَ  
الْمُجْتَبَى، وَالِدَّاعِي إِلَيْكَ وَإِلَى دَارِ السَّلَامِ، صِدِّيقِكَ الْأَكْبَرِ،

وَفَارُوقَكَ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، وَنُورِكَ الظَّاهِرِ الْجَمِيلِ، وَلِسَانِكَ  
 النَّاطِقِ بِأَمْرِكَ الْحَقِّ الْمُبِينِ، وَعَيْنِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، وَيَدِكَ  
 الْعُلْيَا الِيمِينِ، وَحَبْلِكَ الْمَتِينِ، وَعُرْوَتِكَ الْوُثْقَى، وَكَلِمَتِكَ الْعُلْيَا،  
 وَوَصِيِّ رَسُولِكَ الْمُرتَضَى، وَعَلَمِ الدِّينِ، وَمَنَارِ الْمُتَّقِينَ، وَخَاتَمِ  
 الْوَصِيِّينَ، وَسَيِّدِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ بَعْدَ النَّبِيِّ مُحَمَّدِ الْأَمِينِ،  
 وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، صَلَاةً تَرْفَعُ بِهَا ذِكْرَهُ، وَتُحَسِّنُ بِهَا أَمْرَهُ،  
 وَتُشَرِّفُ بِهَا نَفْسَهُ، وَتُظْهِرُ بِهَا دَعْوَتَهُ، وَتَنْصُرُ بِهَا ذُرِّيَّتَهُ، وَتُفْلِحُ بِهَا  
 حُجَّتَهُ، وَتُعِزُّ بِهَا نَصْرَهُ، وَتُكْرِمُ بِهَا صُحْبَتَهُ، سَيِّدِ الْمُؤْمِنِينَ، وَمُعَلِّنِ  
 الْحَقِّ بِالْحَقِّ، وَدَافِعِ جُيُوشِ الْأَبَاطِيلِ، وَنَاصِرِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ.

اللَّهُمَّ كَمَا اسْتَعْمَلْتَهُ عَلَى خَلْقِكَ فَعْمَلْ فِيهِمْ بِأَمْرِكَ، وَعَدَلْ فِي  
 الرَّعِيَّةِ، وَقَسَمَ بِالسَّوِيَّةِ، وَجَاهَدَ عَدُوَّ نَبِيِّكَ، وَذَبَّ عَنِ حَرِيمِ  
 الْإِسْلَامِ، وَحَجَزَ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، مُسْتَبَصِراً فِي رِضْوَانِكَ،  
 دَاعِياً إِلَى إِيْمَانِكَ، غَيْرَ نَاكِلٍ عَنِ حَزْمٍ، وَلَا مُتَّشِرٍ عَنِ عَزْمٍ، حَافِظاً  
 لِعَهْدِكَ، قَاضِياً بِنَفَادِ وَعْدِكَ، هَادِياً لِذِينِكَ، مُقِرّاً بِرُبُوبِيَّتِكَ، وَمُصَدِّقاً  
 لِرَسُولِكَ، وَمُجَاهِداً فِي سَبِيلِكَ، وَرَاضِياً بِقَوْلِكَ، فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ،  
 وَخَازِنُ عِلْمِكَ الْمَكْنُونِ، وَشَهِيدُ يَوْمِ الدِّينِ، وَوَلِيِّكَ فِي الْعَالَمِينَ.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَافْسَحْ لَهُ فَسْحاً عِنْدَكَ،



وَأَعْطِهِ الرُّضَا مِنْ ثَوَابِكَ الْجَزِيلِ، وَعَظِيمِ جَزَائِكَ الْجَلِيلِ .  
اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا لَهُ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ، وَجُنْدًا غَالِبِينَ، وَحِرْبًا  
مُسْلِمِينَ، وَأَتْبَاعًا مُصَدِّقِينَ، وَشِيعَةً مُتَأَلِّفِينَ، وَصَحْبًا مُوَازِرِينَ، وَأَوْلِيَاءَ  
مُخْلِصِينَ، وَوُزَرَءَ مُنَاصِحِينَ، وَرُفَقَاءَ مُصَاحِبِينَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .  
اللَّهُمَّ اجْزِهِ أَفْضَلَ جِزَاءِ الْمُكْرَمِينَ، وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .  
وَأَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ نَاصَحَ لِرَسُولِكَ، وَهَدَى إِلَى سَبِيلِكَ، وَجَاهَدَ حَقَّ  
الْجِهَادِ، وَدَعَا إِلَى سَبِيلِ الرَّشَادِ، وَقَامَ بِحَقِّكَ فِي خَلْقِكَ، وَصَدَعَ  
بِأَمْرِكَ، وَأَنَّهُ لَمْ يَجْرُ فِي حُكْمٍ، وَلَا دَخَلَ فِي ظُلْمٍ، وَلَمْ يَسْعَ فِي إِثْمٍ؛  
وَأَنَّهُ أَخُو رَسُولِكَ، وَأَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ بِرِسَالَاتِهِ وَنَصَرَهُ، وَأَنَّهُ  
وَصِيَّهُ، وَوَارِثُ عِلْمِهِ، وَمَوْضِعُ سِرِّهِ، وَأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيْهِ، وَأَنَّهُ قَرِينُهُ  
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَبُو سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ .  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغْهُ عَنَّا التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ،  
وَارْزُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

السَّلَامُ وَالصَّلَاةُ عَلَى السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ الرَّشِيدَةِ

السَّلَامُ عَلَى سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَبِنْتِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ، وَأُمِّ الْأَيْمَةِ  
الطَّاهِرِينَ، فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ الْأَكْرَمِ، وَشَقِيْقَةَ الْبَتُولِ مَرِيَمَ، أَطْهَرَ  
النِّسَاءِ، وَبِنْتِ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى السَّيِّدَةِ الْمَفْقُودَةِ، الْكَرِيمَةِ الْمَحْمُودَةِ، الشَّهِيدَةِ  
 الْعَالِيَةِ الرَّشِيدَةِ، أُمِّ الْأُمَّةِ، وَسَيِّدَةِ نِسَاءِ الْأُمَّةِ، بِنْتِ نَبِيِّكَ، صَاحِبَةِ  
 وَلِيِّكَ، سَيِّدَةِ النِّسَاءِ، وَوَارِثَةِ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ، وَقَرِينَةِ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ،  
 الْمَعْصُومَةِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، صَلَاةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً مَرْفُوعَةً مَذْكُورَةً، تَرْفَعُ  
 بِهَا ذِكْرَهَا فِي مَحَلِّ الْأَبْرَارِ الْأَخْيَارِ، فِي أَشْرَفِ شَرَفِ النَّبِيِّينَ، فِي  
 أَعْلَى عَلَيِّينَ، فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَى، فِي الرَّفِيعِ الْأَعْلَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْلِلْ كَعْبَهَا، وَأَكْرِمْ مَا بَآهَا،  
 وَأَجْزِلْ ثَوَابَهَا، وَأَذِنِ مِنْكَ مَجْلِسَهَا، وَشَرِّفْ لَدَيْكَ مَكَانَهَا وَمَثْوَاهَا،  
 وَأَنْتَقِمْ لَهَا مِنْ عَدُوِّهَا، وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهَا، وَالنَّقْمَةَ  
 عَلَى مَنْ غَضَبَهَا، وَخُذْ لَهَا يَا رَبِّ بِحَقِّهَا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَابْلِغْهَا مِنَ النَّجِيَّةِ،  
 وَازْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهَا التَّحِيَّةَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهَا وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ.

السَّلَامُ وَالصَّلَاةُ عَلَى السَّبْطِ الْأَكْبَرِ

ابن أمير المؤمنين عليّ المطهر

السَّلَامُ عَلَى السَّبْطِ الثَّقَةِ الْمُرتَضَى، وَابْنِ الوَصِيِّ المَرَضِيِّ،  
 المَقْتُولِ المَسْمُومِ، وَالزَّكِيِّ المَظْلُومِ، وَسَبْطِ الرُّسُولِ، وَابْنِ البَتُولِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي، يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ وَأَخَا حُجَّتِهِ،  
السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ الثَّقَةِ الْمُرْتَضَى، وَدَاعِيِ الْأُمَّةِ الْمُجْتَبَى،  
الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، خَلِيفَةِ الصَّادِقِ، وَالْأَمِينِ السَّابِقِ، الْعَامِلِ بِالْحَقِّ،  
وَالْقَائِلِ لِلصِّدْقِ، وَالْإِمَامِ الْمُقَدَّمِ، وَالْوَلِيِّ الْمُكْرَمِ، وَجَوْزِ الْبِلَادِ،  
وَعَيْثِ الْعِبَادِ، أَطْيَبَ وَأَفْضَلَ وَأَحْسَنَ وَأَكْمَلَ وَأَزْكَى وَأَنْمَى مَا  
صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَأَحِبَّائِكَ، صَلَاةً تُبَيِّضُ  
بِهَا وَجْهَهُ، وَتُطَيِّبُ بِهَا رُوحَهُ، وَتُكْرِمُ بِهَا شَأْنَهُ، وَتُعْلِي بِهَا مَكَانَهُ،  
وَتُعَظِّمُ بِهَا شَرَفَهُ، وَتُزَيِّنُ بِهَا غُرْفَهُ، وَتُشَرِّفُ بِهَا مَنْزِلَتَهُ فِي دَارِ الْقَرَارِ،  
فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، فِي مَحَلِّ الْأَبْرَارِ، مَعَ آبَائِهِ الصَّادِقِينَ الْأَخْيَارِ.

فَقَدْ عَمِلَ بِطَاعَتِكَ، وَنَهَى عَنِ مَعْصِيَتِكَ، وَفَارَقَ الْغَدْرَ، وَنَهَى  
عَنِ الشَّرِّ، وَأَحَبَّ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَبْعَدَ الْفَاسِقِينَ، وَكَانَ لَهُ أَمَدٌ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ  
أَحَدٌ، وَلَمْ يَتِمَّ لَهُ عَدَدٌ، فَلَزِمَ عَنْ أَبِيهِ الْوَصِيَّةَ، وَدَفَعَ عَنِ الْإِسْلَامِ الْبَلِيَّةَ.  
فَلَمَّا خَافَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الْفِتْنَ رَكَنَ إِلَى الَّذِي إِلَيْهِ رَكَنَ، وَكَانَ  
بِمَا أَتَى عَالِمًا، وَعَنْ دِينِهِ غَيْرَ نَائِمٍ، فَعَبَدَكَ بِالْإِجْتِهَادِ، وَلَمْ يَفْتَعِ  
بِالْاِقْتِصَادِ، فَأَثَبْتَ الدِّينَ، وَمَضَى عَلَى الْيَقِينِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ جَزَاءِ  
الصَّادِقِينَ، الدُّعَاةِ الْمُجْتَهِدِينَ، القَادَةِ الْمُعَلِّمِينَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِي  
الأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَبْلِغْهُمْ عَنَّا السَّلَامَ، وَارْزُقْ عَلَيْنَا مِنْهُمُ السَّلَامَ،  
وَالسَّلَامَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ وَالصَّلَاةُ عَلَى السَّيِّدِ الثَّانِي

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام

السَّلَامُ عَلَى السَّيِّدِ الشَّهِيدِ، وَالسَّبْطِ السَّعِيدِ، أَبِي الأَنْمَةِ، وَابْنِ  
خَيْرِ نِسَاءِ الأُمَّةِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الإِمَامِ المَظْلُومِ المَقْتُولِ، السَّيِّدِ سَبْطِ الرِّسُولِ،  
وَابْنِ البُتُولِ، البَشِيرِ النَّذِيرِ، ابْنِ الوَصِيِّ الوَزِيرِ، الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ،  
الزَّكِيِّ الوَلِيِّ، سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ، وإِمَامِ الهُدَى وَأَهْلِ السُّنَّةِ،  
القَائِدِ الرَّائِدِ، وَالْعَابِدِ الرَّاهِدِ، وَالرَّاشِدِ المُجَاهِدِ، كَمَا عَمِلَ بِطَاعَتِكَ،  
وَنَهَى عَن مَعْصِيَتِكَ، وَبَالَغَ فِي رِضْوَانِكَ، وَأَقْبَلَ عَلَى إِيمَانِكَ.  
قَاتِلْ فِيكَ عَدُوَّكَ عَلَانِيَةً وَسِرًّا، يَدْعُو العِبَادَ إِلَيْكَ، وَيَدُلُّهُمْ  
عَلَيْكَ، قَائِمًا بَيْنَ يَدَيْكَ، يَهْدِمُ الجُورَ بِالصَّوَابِ، وَيُحْيِي السُّنَّةَ

وَالكِتَابَ، فَعَاشَ فِي رِضْوَانِكَ مَكْدُوداً، وَمَاتَ فِي أَوْلِيَائِكَ  
مَحْمُوداً، وَمَضَى إِلَيْكَ شَهِيداً، لَمْ يَعْصِكَ فِي لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ، وَجَاهَدَ  
فِيكَ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَفَّارَ.

فَاجْزِهِ اللَّهُمَّ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ خَيْرِ الْجَزَاءِ، وَضَاعِفِ لِقَاتِلِهِ  
الْعَذَابَ وَشَرِّ الْمَأْوَى، فَقَدْ قَاتَلَ كَرِيماً، وَقُتِلَ مَظْلُوماً، وَمَضَى  
مَرْحُوماً، يَقُولُ: أَنَا ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ، وَابْنُ مَنْ زَكَّى وَعَبَدَ،  
فَقَتَلُوهُ بِالْعَمْدِ الْمُتَعَمَّدِ، وَقَاتَلُوهُ عَلَى الْإِيمَانِ، وَأَطَاعُوا فِي قَتْلِهِ  
الشَّيْطَانَ، وَلَمْ يُرَاقِبُوا فِيهِ الرَّحْمَنَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلَوَاتِ تُشَرِّفُ  
بِهَا مَقَامَهُ، وَتُضَاعِفُ بِهَا إِكْرَامَهُ، وَتُعَظِّمُ بِهَا أَمْرَهُ، وَتُعَجِّلُ بِهَا نَصْرَهُ.  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَخُصِّهِ بِأَفْضَلِ قِسْمِ  
الْفَضَائِلِ، وَبَلِّغْهُ أَشْرَفَ الْمَنَازِلِ، وَأَعْطِهِ شَرَفَ الْمُكْرَمِينَ، وَارْفَعْهُ  
بِرَحْمَتِكَ فِي الْمُقَرَّبِينَ، فِي الرَّفِيعِ الْأَعْلَى، فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، وَبَلِّغْهُ  
الدَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ، وَالْمَنْزِلَةَ الرَّفِيعَةَ الْخَطِيرَةَ، وَالْمَنْزِلَةَ الْفَضِيلَةَ،  
وَالْكَرَامَةَ الْجَلِيلَةَ، وَاجْزِهِ عَنَّا خَيْرَ مَا جَازَيْتَ إِمَاماً عَن رَعِيَّتِهِ،  
وَرَسُولاً عَن أُمَّتِهِ، وَبَلِّغْهُ مِنَّا أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ، وَارْدُدْ عَلَيْنَا  
التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ.

السَّلَام وَالصَّلَاةُ عَلَى سَيِّدِ الْعَابِدِينَ السَّجَّادِ ذِي الثَّنَاتِ

عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ

السَّلَامُ عَلَيَّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ، وَقُرَّةِ عَيْنِ النَّاطِرِينَ، عَلِيِّ بْنِ  
الْحُسَيْنِ، الْإِمَامِ الْمَرْضِيِّ، وَابْنِ الْأَيْمَةِ الْمَرْضِيِّينَ.  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ الْعَدْلِ الْأَمِينِ، عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، إِمَامِ  
الْمُتَّقِينَ، وَوَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَصِيِّ الْوَصِيِّينَ، وَخَازِنِ وَصَايَا  
الْمُرْسَلِينَ، وَوَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، وَحُجَّةِ اللَّهِ الْعُلِيَا، وَمَثَلِ اللَّهِ الْأَعْلَى،  
وَكَلِمَتِهِ الْوُثْقَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَاخْصُصْهُ بَيْنَ أَوْلِيَائِكَ  
مِنْ شَرَائِفِ صَلَوَاتِكَ، وَكَرَائِمِ تَحِيَّاتِكَ، فَقَدْ نَاصَحَ فِي عِبَادِكَ،  
وَنَصَحَ فِي عِبَادَتِكَ، وَنَصَحَ فِي طَاعَتِكَ، وَسَارَعَ فِي رِضْوَانِكَ،  
وَانْتَصَبَ لِأَعْدَائِكَ، وَبَشَّرَ أَوْلِيَاءَكَ بِالْعَظِيمِ مِنْ جَزَائِكَ، وَعَبَدَكَ حَقَّ  
عِبَادَتِكَ، وَأَطَاعَكَ حَقَّ طَاعَتِكَ، وَقَضَى مَا كَانَ عَلَيْهِ فِي دَوْلَتِهِ،  
حَتَّى انْقَضَتْ دَوْلَتُهُ، وَفَنِيَتْ مُدَّتُهُ، وَأَزِفَتْ مَنِيَّتُهُ، وَكَانَ رَوْوفاً  
بِشِيعَتِهِ، رَحِيماً بِرَعِيَّتِهِ، مَفْرَعاً لِأَهْلِ الْهُدَى، وَمُنْقِذاً لَهُمْ مِنْ جَمِيعِ

الرَّدَى، وَدَلِيلًا لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ عَلَى الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، وَعِمَادَ الدِّينِ،  
وَمَنَارَ الْمُسْلِمِينَ، وَحُجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغْهُ مِنَّا التَّحِيَّةَ،  
وَارْزُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

السَّلَامُ وَالصَّلَاةُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

السَّلَامُ عَلَى سَمِيِّ نَبِيِّ الْهُدَى، وَبَاقِرِ عِلْمِ الْوَرَى، مُحَمَّدِ بْنِ  
عَلِيٍّ، سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَوَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ، الطُّهْرِ الطَّاهِرِ؛ فَإِنَّهُ قَدْ أَظْهَرَ الدِّينَ  
إِظْهَارًا، وَكَانَ لِلْإِسْلَامِ مَنَارًا، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ،  
وَالصَّادِقِ بِالْحَقِّ، وَالنَّاطِقِ بِالصُّدُقِ، وَالْبَاقِرِ لِلدِّينِ بَقْرًا، وَالتَّائِرِ  
الْعِلْمِ نَثْرًا، لَمْ تَأْخُذْهُ فِيكَ لَوْمَةٌ لَائِمٌ، وَكَانَ لِأَمْرِكَ غَيْرَ مُكَاتِمٍ،  
وَلِعَدْوِكَ مُرَاغِمًا، فَفَضَى الْحَقُّ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ، وَأَدَّى الْأَمْرَ الَّذِي  
صَارَ إِلَيْهِ، وَأَخْرَجَ مَنْ دَخَلَ فِي وِلَايَةِ عِبَادِكَ إِلَى وِلَايَتِكَ، وَأَدْخَلَ  
مَنْ خَرَجَ عَنْ عِبَادَتِكَ إِلَى عِبَادَةِ غَيْرِكَ فِي عِبَادَتِكَ، وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ،

وَنَهَى عَنِ مَعْصِيَتِكَ، فَأَحْيَا الْقُلُوبَ بِالْهُدَى، وَأَخْرَجَهَا مِنَ الظُّلْمَةِ  
وَالْعَمَى، حَتَّى انْقَضَتْ دَوْلَتُهُ، وَانْقَطَعَتْ مُدَّتُهُ، وَمَضَى بِدِينِ رَبِّهِ  
مُجَاهِرًا، وَلِلْعَلْمِ فِي خَلْقِهِ بَاقِرًا، سَمِيَ جَدُّهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَأَلِهِ، وَشَبِيهَهُ فِي فِعْلِهِ، دَوَاءً لِأَهْلِ الْإِنْتِفَاعِ، وَهُدًى لِمَنْ أَنَابَ  
وَأَطَاعَ، وَمَنْهَلًا لِلوَارِدِ وَالصَّادِرِ، وَمَطْلَبًا لِلْعَلْمِ مِنْهُ يَمْتَارُ.

اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَهُ نُورًا يَسْتَضِيءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، وَإِمَامًا يَهْتَدِي بِهِ  
الْمُتَّقُونَ، حَتَّى أَظْهَرَ دِينَكَ، وَأَعْلَنَ أَمْرَكَ، وَأَعْلَى الدَّعْوَةَ لَكَ، وَنَطَقَ  
بِأَمْرِكَ، وَدَعَا إِلَى جَنَّتِكَ، فَعَزَّزَ بِهِ وَلِيِّكَ وَذَلَّ بِهِ عَدُوَّكَ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ  
أَنْتَ وَمَلَائِكَتُكَ وَأَنْبِيَائُكَ وَرُسُلُكَ وَأَوْلِيَاءُكَ، وَعِبَادُكَ مِنْ أَهْلِ طَاعَتِكَ.  
اللَّهُمَّ فَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ، وَبَلِّغْهُ أَمَلَهُ، وَشَرِّفْ بُنْيَانَهُ، وَأَعْلِ مَكَانَهُ، وَارْفَعْ  
ذِكْرَهُ، وَأَعِزِّزْ نَصْرَهُ، وَشَرِّفْهُ فِي الشَّرَفِ الْأَعْلَى، مَعَ آبَائِهِ الْمُقَرَّبِينَ،  
الْأَخْيَارِ السَّابِقِينَ، الْأَبْرَارِ الْمُطَهَّرِينَ، الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ  
يَعْزَنُونَ، وَاجْزِهِ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ خَيْرَ جَزَاءِ الْمَجْزِيِّينَ، يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَلِّغْهُ مِنَّا التَّحِيَّةَ  
وَالسَّلَامَ، وَارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتُهُ.



السَّلَامُ وَالصَّلَاةُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ

عَلَيْهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ

السَّلَامُ عَلَى الصَّادِقِ ابْنِ الصَّادِقِينَ، وَأَبِي الصَّادِقِينَ، حُجَّةِ اللَّهِ  
وَابْنِ حُجَّتِهِ عَلَى الْعَالَمِينَ، الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، خَلِيفَةِ مَنْ  
مَضَى، وَأَبِي سَادَةِ الْأَوْصِيَاءِ، وَكَنْيَا سِبْطِ نَبِيِّ الْهُدَى.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ، وَالرَّاعِي الْمُوَدِّي، وَصِيِّ  
الْأَوْصِيَاءِ، وَإِمَامِ الْأَتْقِيَاءِ، عَلَمِ الدِّينِ، النَّاطِقِ بِالْحَقِّ الْيَقِينِ، وَغِيَاثِ  
الْمُسْلِمِينَ، وَأَبِي الْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ، جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْإِمَامِ الْعَالِمِ،  
وَالْقَاضِي الْحَاكِمِ، الْعَارِفِ الْمُرتَضَى، وَالِدَاعِي إِلَى الْهُدَى؛ مَنْ  
أَطَاعَهُ اهْتَدَى، وَمَنْ صَدَّ عَنْهُ غَوَى.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ كَمَا عَمِلَ بِرِضَاكَ، وَنَصَحَ لِأَوْلِيَانِكَ، وَرَوَّفَ  
بِالْمُؤْمِنِينَ، وَغَلْظَ عَلَى الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ، وَعَبَدَكَ حَتَّى آتَاهُ  
الْيَقِينَ، شَرَعَ فِي أَوْلِيَانِكَ السُّنَنَ، وَأَظْهَرَ فِيهِمُ الْعِلْمَ وَأَعْلَنَ، وَعَطَّلَ  
الْبِدْعَ، وَأَحْيَا الدِّينَ وَنَفَعَ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ، وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ بِمَا أَحْيَا مِنْ سُنَّتِكَ،  
وَأَقَامَ مِنْ دِينِكَ، وَسَارَعَ إِلَى رِضَاكَ، وَعَمِلَ بِتَقْوَاكَ، وَأَخْرَجَنَا مِنْ

الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، خَيْرَ جَزَاءِ الْمَجْزِيِّينَ، وَأَبْلَغُهُ أَفْضَلَ دَرَجَاتِ  
الْعُلَى، فِي مَقَامِ آبَائِهِ الْأَعْلَى، وَضَاعَفَ لَهُ الرُّضَا. وَحَيَّهِ مِنَّا بِالتَّحِيَّةِ  
وَالسَّلَامِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ وَالصَّلَاةُ عَلَى مُوسَى الْأَمِينِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ الْمَكِينِ

السَّلَامُ عَلَى سَمِيِّ كَلِيمِ رَبِّ الْعُلَى، وَابْنِ خَيْرِ الْأَوْصِيَاءِ، وَابْنِ  
سَيِّدَةِ النِّسَاءِ، وَوَارِثِ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ. السَّلَامُ عَلَى نُورِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ  
وَالسَّمَاءِ، السَّلَامُ عَلَى خَازِنِ عِلْمِ نَبِيِّ الْهُدَى، وَالْمِحْنَةِ الْعُظْمَى،  
الْأَمِينِ الرُّضَا الْمُرْتَضَى، وَأَبِي الْإِمَامِ الرُّضَا، مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، خَلِيفَةَ  
الرَّحْمَنِ، وَإِمَامِ أَهْلِ الْقُرْآنِ، وَصَاحِبِ التَّأْوِيلِ وَالتَّنْزِيلِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْوَصِيِّ الْأَمِينِ، وَمِفْتَاحِ بَابِ الدِّينِ، وَالْعَلَمِ  
الْوَاضِحِ الْمُبِينِ، وَابْنِ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام،  
خَلِيفَةَ اللَّهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، صَاحِبِ الْعَدْلِ وَالْحَقِّ الْيَقِينِ، وَخَازِنِ بَقَايَا  
عِلْمِ النَّبِيِّينَ، وَعِيَّةِ عِلْمِ الْمُرْسَلِينَ، وَمَعْدِنِ وَحْيِ النَّبِيِّينَ، وَوَارِثِ  
السَّابِقِينَ، وَوِعَاءِ مَوَارِيثِ الْأَيْمَةِ الْمَاضِينَ، الْعَالِمِ بِمَا أَنْزَلَ مِنْ عِنْدِ  
اللَّهِ بِمَا كَانَ أَوْ يَكُونُ، إِمَامِ الْهُدَى، وَوَارِثِ مَنْ مَضَى مِنَ الْأَوْلِيَاءِ،  
وَسَيِّدِ أَهْلِ الدُّنْيَا، فَأَظْهَرْ بِهِ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ،  
وَبِالْوَصِيِّ مِنْ وُلْدِهِ وَذُرِّيَّتِهِ.

السَّلَامُ وَالصَّلَاةُ عَلَى الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا

صلوات الله عليه

السَّلَامُ عَلَى الرِّضَا الْمُرْتَضَى، سَمِيِّ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَإِمَامِ  
 الْمُتَّقِينَ، خَلِيفَةِ الرَّحْمَنِ، وَإِمَامِ أَهْلِ الْقُرْآنِ، وَصَاحِبِ التَّوْبِيلِ،  
 وَمَعْدِنِ الْفِرْقَانِ، وَحَامِلِ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ، وَإِفْنَاءِ الْخَبِيثَاتِ وَالْأَبَاطِيلِ،  
 وَالْقَائِلِ الْفَاعِلِ، وَالْحَاكِمِ الْعَادِلِ، وَالصَّادِقِ الْبَرِّ، وَالْحَائِزِ الْفَخْرِ،  
 جَدُّهُ سَيِّدُ النَّبِيِّينَ، وَأَبُوهُ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ، وَإِلَيْهِ مَأْبُ الْأَوْلِيَاءِ وَالْآخِرِينَ.  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَكَمَا أَكْرَمْتَهُ بِمُحَمَّدٍ  
 رَسُولِكَ، وَجَعَلْتَهُ فِي الْحَقِّ دَلِيلَكَ، فَدَعَا إِلَى سَبِيلِكَ بِالْحِكْمَةِ  
 وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، فَأَكْمَلْ لَهُ الْعَهْدَ، وَتَمِّمْ لَهُ الْوَعْدَ، وَأَيِّدْهُ وَذُرِّيَّتَهُ  
 وَأَوْلِيَاءَهُ بِالنَّصْرِ وَالْجُنْدِ، لِيُخْلِصَ الدِّينَ بِالْجِدِّ، فَيَعْمَلَ فِي ذَلِكَ  
 بِالْجَهْدِ، وَيُصَيِّرَ لَكَ الدِّينَ خَالِصًا، وَالْحَمْدُ تَامًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ حَيًّا وَمَيِّتًا، وَعَجِّلْ فَرَجَنَا بِهِ، وَبِالْوَصِيِّ مِنْ بَعْدِهِ،  
 وَانصُرْهُ عَلَى أَهْلِ طَاعَةِ الشَّيْطَانِ، وَأَعِزِّزْ بِهِ الْإِيمَانَ، وَأَذِلِّلْ بِهِ الشَّيْطَانَ.

السَّلَامُ وَالصَّلَاةُ عَلَى الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ ابْنِ الْإِمَامِ، وَابْنِ سَيِّدِ الْأَنْامِ، هَادِي الْعِبَادِ،  
وَشَافِعِ يَوْمِ التَّنَادِ، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَابْنَ خَيْرِ الْوَصِيِّينَ، وَسَمِيِّ  
نَبِيِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالْإِمَامِ الْمُجْتَبَى، وَابْنَ الْخَلِيفَةِ الرُّضَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى، وَبَلِّغْهُ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى،  
وَاجْزِهِ عَنَّا خَيْرَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ، وَشَقِّعْهُ فِينَا يَوْمَ الدِّينِ، وَأَبْلِغْهُ مِنَّا  
التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَارْزُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ  
وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ وَالصَّلَاةُ عَلَى الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْهَادِي عليه السلام

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ، ابْنِ مُحَمَّدِ الْإِمَامِ، ابْنِ خَيْرِ الْأَنْامِ، وَابْنِ  
الأَوْصِيَاءِ الْكِرَامِ، الدَّالِّ عَلَيْكَ، وَالِدَاعِي إِلَيْكَ، الْمُظْهِرِ لِلدِّينِ،  
وَالْمُنْتَقِمِ مِنَ الظَّالِمِينَ، عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَارِثِ الْأَيْمَةِ، وَخَازِنِ  
الحِكْمَةِ، الْعَالِمِ بِالتَّأْوِيلِ، ابْنِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ، وَأُمِّهِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ

العَالَمِينَ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، مِنَ الْمَلَإِ الْأَعْلَى، وَفِي الْآخِرَةِ  
وَالْأُولَى.

اللَّهُمَّ كَمَا خَصَصْتَهُ بِجَدِّهِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى، وَبِعَلِيِّ الْمُرْتَضَى،  
وَبِفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ، فَعَظَّمْ دَرَجَتَهُ، وَأَعْلِ مَنْزِلَتَهُ، وَأَكْرِمْ  
أَوْلِيَاءَهُ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَأَبْلِغُهُ مِنَّا التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَارْزُقْنَا  
مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللهِ وَبَرَكَاتِهِ.

السَّلَامُ وَالصَّلَاةُ عَلَى الْإِمَامِ الْمُنْتَجَبِ

الحسن بن عليّ الثقة المنتخب

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ التَّقِيُّ، وَابْنُ الْخَلْفِ الرِّضِيِّ، سَمِيٌّ  
سَبِطٌ نَبِيٌّ الْهُدَى، وَوَارِثٌ مَنْ مَضَى مِنَ الْأَوْصِيَاءِ، وَالْمُنْقِذُ مِنَ  
الرَّدَى، السَّرَاجُ الْأَزْهَرُ، وَالْقَمَرُ الْأَنْوَرُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَرَحْمَةُ اللهِ  
وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ الْهَادِي، وَالصَّادِعِ الدَّاعِي، الْحَاكِمِ  
بِالْعَدْلِ، وَالْقَائِمِ بِمَا عَلَى مُحَمَّدٍ أَنْزَلَ، الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، ابْنِ سَيِّدِ  
الْمُرْسَلِينَ، وَأَعِنُّهُ عَلَى مَا اسْتَرْعَيْتَهُ، وَادْفَعْ عَنْهُ، وَاحْفَظْ شِيعَتَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغْهُ مِنَّا التَّحِيَّةَ  
وَالسَّلَامَ، وَارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ وَالصَّلَاةُ عَلَى الْإِمَامِ الْخَلْفِ

القائم بالحقِّ ابن أفضل السلف

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي عِبَادِهِ، وَخَلِيفَتَهُ فِي بِلَادِهِ، وَنُورَهُ  
فِي سَمَائِهِ وَأَرْضِهِ، وَالِدَاعِيَّ إِلَى سُنَّتِهِ وَفَرَضِهِ، مُبَدِّلَ الْجَوْرِ عَدْلًا،  
وَمُغْنِيَّ الْكُفَّارِ قَتْلًا، وَدَافِعَ الْبَاطِلِ بِظُهُورِهِ، وَمُظْهِرَ الْحَقِّ بِكَلَامِهِ،  
وَمُعِيَّشَ الْعِبَادِ بِفَنَائِهِ، الْإِمَامَ الْمُنْتَظَرَ، وَالْعَدْلَ الْمُخْتَبَرَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ، الثَّقَّةَ النَّقِيَّ، وَقَاتِلَ كُلِّ خَبْثٍ رَدِيٍّ.  
السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ عَبْدِكَ، وَالْمُنْتَظَرِ لظُهُورِ عَدْلِكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ، وَسَيِّدِي وَابْنَ سَادَاتِي،  
وَعَلَى أَوْلِي عَهْدِكَ، وَالْقَوَّامِ بِالْأَمْرِ مِنْ بَعْدِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ،  
وَعَلَى الْأَيْمَةِ أَجْمَعِينَ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى إِمَامِنَا وَابْنِ أُمَّتِنَا، وَسَيِّدِنَا وَابْنِ سَادَتِنَا، الْوَصِيِّ  
الزَّكِيِّ، التَّقِيِّ النَّقِيِّ، الْإِمَامِ الْبَاقِي، ابْنِ الْمَاضِي، حُجَّتِكَ فِي الْأَرْضِ  
عَلَى الْعِبَادِ، وَغَيْبِكَ الْحَافِظِ فِي الْبِلَادِ، وَالسَّفِيرِ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ

خَلْقِكَ، وَالْقَائِمِ فِيهِمْ بِحَقِّكَ، أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِ  
أَفْضَلَ بَرَكَاتِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُ الْقَائِمَ الْمُؤَمَّلَ،  
وَالْعَدْلَ الْمُعْجَلَّ، وَحُفَّهُ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَيِّدْهُ مِنْكَ بِرُوحِ  
الْقُدْسِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَاجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِكَ، وَالْقَائِمَ  
بِدِينِكَ، وَاسْتَخْلِفْهُ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ، وَمَكَّنْ  
لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ، وَأَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنًا، يَعْْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ  
بِكَ شَيْئًا، وَانْتَصِرْ بِهِ وَانْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا مُبِينًا يَسِيرًا،  
وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِ سُلْطَانًا نَصِيرًا، وَأَظْهِرْ بِهِ  
دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ، آمِينَ، حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةً  
أَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ أَفْضَلَ السَّلَامِ وَأَطْيَبَهُ وَأَنْمَاهُ، وَارْزُقْ  
عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَيْمَةِ أَجْمَعِينَ،  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

السَّلَامُ وَالصَّلَاةُ عَلَى وِلَاةِ عَهْدِ الْحِجَّةِ

وَعَلَى الْأَيْمَةِ مِنْ وَلَدِهِ<sup>١</sup> وَالدُّعَاةِ لَهُمْ

السَّلَامُ عَلَى وِلَاةِ عَهْدِهِ، وَعَلَى الْأَيْمَةِ مِنْ وَلَدِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ، وَبَلِّغْهُمْ آمَالَهُمْ، وَزِدْ فِي آجَالِهِمْ، وَأَعِزِّ نَصْرَهُمْ،  
وَتَمِّمْ لَهُمْ مَا أَسْنَدْتَ مِنْ أَمْرِكَ إِلَيْهِمْ، وَاجْعَلْنَا لَهُمْ أَعْوَانًا، وَعَلَى  
دِينِكَ أَنْصَارًا، فَإِنَّهُمْ مَعَادِنُ كَلِمَاتِكَ، وَخَزَائِنُ عِلْمِكَ، وَأَرْكَانُ  
تَوْحِيدِكَ، وَدَعَائِمُ دِينِكَ، وَوُلَاةُ أَمْرِكَ، وَخُلَصَاؤُكَ مِنْ عِبَادِكَ،  
وَصِفْوَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَوْلِيَاؤُكَ وَسَلَائِلُ أَوْلِيَائِكَ، وَصِفْوَةُ أَوْلَادِ  
أَصْفِيَائِكَ، وَبَلِّغْهُمْ مَنَا التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ، وَارْزُقْنَا عَلَيْنَا مِنْهُمْ التَّحِيَّةَ  
وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ<sup>١</sup>.

٥ - ونقل المجلسي في بحار الأنوار عن أصل قديم من مؤلفات  
قدمائنا:

إذا صَلَّيتَ الفجر يوم الجمعة فابتدئ بهذه الشهادة، ثم بالصلاة على  
محمد وآله، وهي هذه:

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، وَخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، أَمَنْتُ بِكَ  
وَمَلَائِكَتِكَ وَكُتُبِكَ وَرُسُلِكَ، وَبِالسَّاعَةِ وَالْبَعْثِ وَالنُّشُورِ، وَبِإِلْقَائِكَ  
وَالْحِسَابِ، وَوَعْدِكَ وَوَعِيدِكَ، وَبِالْمَغْفِرَةِ وَالْعَذَابِ، وَقَدْرِكَ  
وَقَضَائِكَ، وَرَضِيْتُ بِكَ رَبًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا،  
وَبِالْقُرْآنِ كِتَابًا وَحَكْمًا، وَبِالْكَعْبَةِ قِبْلَةً، وَبِحُجَّجِكَ عَلَى خَلْقِكَ

١ - بحار الأنوار: ٢١٦/١٠٢ - ٢٢٨. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٥ / ١٦٢ رقم ١٦٨٤.  
قال المجلسي: اعلم أن النسخة كانت سقيمة، وكان قد مُحي وسقط من السلام على الرضا والجواد  
والهادي عليه السلام أشياء، ولعل المراد بولادة عهد القائم خلفاؤه في زمانه عليه السلام في أقطار الأرض، والله يعلم.  
«البحار: ١٠٢/٢٢٨ - ٢٢٩».



حُبَجَاءَ وَأُئِمَّةً، وَبِالْمُؤْمِنِينَ إِخْوَانًا؛ وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ،  
وَبِاللَّاتِ وَالْعُزَّى، وَبِجَمِيعِ مَا يُعْبَدُ دُونَكَ، وَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ  
الْوُثْقَى، لَا انْفِصَامَ لَهَا، وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ - مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ الْأَرْضِينَ  
السَّابِعَةِ - سِوَاكَ بَاطِلٌ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، كُنْتَ  
قَبْلَ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي، وَقَبْلَ الْأَزْمَانِ وَالذُّهُورِ، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، إِذْ أَنْتَ  
حَيٌّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، وَحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ فِي  
عَالِيَاكَ، وَتَقَدَّسْتَ فِي أَسْمَائِكَ، لَا إِلَهَ غَيْرُكَ، وَلَا رَبَّ سِوَاكَ، وَأَنْتَ  
حَيٌّ قَيُّومٌ مَلِكٌ قُدُّوسٌ مُتَعَالٍ أَبَدًا، لَا نَفَادَ لَكَ وَلَا فَنَاءَ وَلَا زَوَالَ وَلَا  
غَايَةَ وَلَا مُنْتَهَى.

لَا إِلَهَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ إِلَّا أَنْتَ، تَعَظَّمْتَ حَمِيدًا،  
وَتَحَمَّدْتَ كَرِيمًا، وَتَكَبَّرْتَ رَحِيمًا، وَكُنْتَ عَزِيزًا قَدِيمًا قَدِيرًا  
مَجِيدًا، تَعَالَيْتَ قُدُّوسًا رَحِيمًا قَدِيرًا، وَتَوَحَّدْتَ إِلَهَا جَبَّارًا قَوِيًّا، عَلِيًّا  
عَلِيمًا، عَظِيمًا كَبِيرًا، وَتَفَرَّدْتَ بِخَلْقِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ، فَمَا خَالِقُ بَارِيٌّ  
مُصَوِّرٌ مُثَنَّنٌ غَيْرُكَ، وَتَعَالَيْتَ قَاهِرًا مَعْبُودًا، مُبْدِيًا مُعِيدًا، مُنْعِمًا  
مُفْضِلًا، جَوَادًا مَاجِدًا، رَحِيمًا كَرِيمًا.

فَأَنْتَ الرَّبُّ الَّذِي لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ، وَتُضْرَبُ بِكَ الْأَمْثَالُ،  
وَلَا يُغَيِّرُكَ الذُّهُورُ، وَلَا يُفْنِيكَ الزَّمَانُ، وَلَا تُدَاوِلُكَ الْأَيَّامُ،

وَلَا يَخْتَلِفُ عَلَيْكَ اللَّيَالِي، وَلَا تُحَاوِلُكَ الْأَقْدَارُ، وَلَا تَبْلُغُكَ الْأَجَالُ،  
لَا زَوَالَ لِمُلْكِكَ، وَلَا فَنَاءَ لِسُلْطَانِكَ، وَلَا انْقِطَاعَ لِذِكْرِكَ، وَلَا تَبْدِيلَ  
لِكَلِمَاتِكَ، وَلَا تَحْوِيلَ لِسُنَّتِكَ، وَلَا خُلْفَ لَوَعْدِكَ، وَلَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ  
وَلَا نَوْمٌ، وَلَا يَمْسُكَ نَصَبٌ وَلَا لُغُوبٌ.

فَأَنْتَ الْجَلِيلُ الْقَدِيمُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الْبَاطِنُ الظَّاهِرُ الْقُدُّوسُ، عَزَّتْ  
أَسْمَاؤُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ سِوَاكَ، وَصَفَتْ نَفْسَكَ أَحَدًا صَمَدًا  
فَرْدًا، لَمْ تَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُوَلَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ  
كُفُوًا أَحَدٌ.

أَنْتَ الدَّائِمُ فِي غَيْرِ وَصَبٍ وَلَا نَصَبٍ، لَمْ تَشْغَلْكَ رَحْمَتُكَ عَنْ  
عَذَابِكَ، وَلَا عَذَابُكَ عَنْ رَحْمَتِكَ، خَلَقْتَ خَلْقَكَ مِنْ غَيْرِ وَحْشَةٍ بِكَ  
إِلَيْهِمْ، وَلَا أَنْسٍ بِهِمْ، وَابْتَدَعْتَهُمْ لَا مِنْ شَيْءٍ كَانَ، وَلَا بِشَيْءٍ شَبَّهْتَهُمْ.  
لَا يُرَامُ عِزُّكَ، وَلَا يُسْتَضَعَفُ أَمْرُكَ، لَا عِزٌّ لِمَنْ أذَلَّتْ، وَلَا ذُلٌّ  
لِمَنْ أَعَزَّتْ؛ أَسْمَعْتَ مَنْ دَعَوْتَ، وَأَجَبْتَ مَنْ دَعَاكَ.

اللَّهُمَّ اكْتُبْ شَهَادَتِي هَذِهِ وَاجْعَلْهَا عَهْدًا عِنْدَكَ تُوفِّيَنِي يَوْمَ تَسْأَلُ  
الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ<sup>٢</sup>، وَذَلِكَ قَوْلُكَ: «لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ  
اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا»<sup>٣</sup>.

١- كذا في المصدر، ولعل الصواب: «حاجة».

٢- إشارة إلى الآية ٨ من سورة الأحزاب.

٣- مريم: ٨٧.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ ﷺ، وَبِإِيمَانِي بِهِ، وَبِطَاعَتِي لَهُ، وَتَصَدِيقِي بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِكَ فَتَنْزَلَ بِهِ الرُّوحَ الْأَمِينُ، مَنْ وَحَيْكَ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، الْقَائِدِ إِلَى الرَّحْمَةِ، الَّذِي بِطَاعَتِهِ تُنَالُ الرَّحْمَةُ، وَبِمَعْصِيَتِهِ تُهْتَكُ الْعِصْمَةُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَرَحِمَ وَكَرَّمَ.

يَا دَاحِيِي الْمَدْحُوتِ، وَيَا بَانِيِي الْمَسْمُوكَاتِ، وَيَا مُرْسِيِي الْمُرْسِيَاتِ، وَيَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ، وَخَالِقَ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَتِهَا، شَقِيَّهَا وَسَعِيدِهَا، وَبَاسِطَ الرَّحْمَةِ لِلْمُتَّقِينَ، اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ، وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ، وَرَأْفَةَ تَحَنُّنِكَ، وَعَوَاطِفَ زَوَاكِبِي رَحْمَتِكَ، عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَمُظْهِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ، وَدَامِغِ الْبَاطِلِ، كَمَا حَمَلْتَهُ فَاضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ، مُحْتَمِلًا لِبِطَاعَتِكَ، مُسْتَوْفِرًا فِي مَرْضَاتِكَ، غَيْرَ نَاكِيلٍ فِي قَدَمٍ، وَلَا وَاهِنٍ فِي عَزْمٍ، حَافِظًا لِعَهْدِكَ، مَاضِيًا عَلَى نَفَازِ أَمْرِكَ، حَتَّى أُرَى قَبَسَ الْقَابِسِ، وَبِهِ هُدَيْتِ الْقُلُوبُ بَعْدَ خَوْضَاتِ الْفِتَنِ، وَأَقَامَ مُوضِحَاتِ الْأَعْلَامِ، وَمُنِيرَاتِ الْإِسْلَامِ، وَنَائِرَاتِ الْأَحْكَامِ.

فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ، وَخَازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ، وَشَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ، وَبِعَيْتِكَ نِعْمَةٌ، وَرَسُولُكَ رَحْمَةٌ.

فَافْسَحْ لَهُ مَفْسَحًا فِي عَدْلِكَ، وَاجْزِهِ مَضْعَفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ

مُهَنَاتٍ غَيْرَ مُكَدَّرَاتٍ، مِنْ فَوْزِ فَوَائِدِكَ الْمَحْلُولِ، وَجَزِيلِ عَطَائِكَ  
المَوْصُولِ.

اللَّهُمَّ أَعْلِيْ عَلَى بِنَاءِ الْبَانِيْنَ بِنَاءَهُ، وَأَكْرَمَ لَدَيْكَ نُزْلَهُ وَمَشَاوَهُ،  
وَأَتَمِّمْ لَهُ نُورَهُ، وَأَرِنَاهُ بِابْتِعَاثِكَ إِيَّاهُ، مَرْضِيَّ الْمَقَالَةِ، مَقْبُولَ الشَّهَادَةِ،  
ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ، وَخُطْبَةٍ أَفْصَلٍ، وَحُجَّةٍ وَبُرْهَانٍ، عَظِيمِ الْجَزَاءِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا شَافِعِينَ مُخْلِصِينَ، وَأَوْلِيَاءَ مُطِيعِينَ، وَرُقُقَاءَ  
مُصَاحِبِينَ، أَبْلَغَهُ مِنَّا السَّلَامَ، وَأُورِدْنَا عَلَيْهِ، وَأُورِدْ عَلَيْهِ مِنَّا السَّلَامَ.  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ - وَالشَّهَادَةُ حَظِّي، وَالْحَقُّ عَلَيَّ - أَنْ مُحَمَّدًا  
عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَنَبِيُّكَ وَصَفِيُّكَ، وَنَجِيُّكَ وَأَمِينُكَ، وَنَجِيْبُكَ  
وَحَبِيْبُكَ، وَصَفْوَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَخَلِيْلُكَ وَخَاصُّكَ وَخَالِصَتُكَ،  
وَخَيْرَتُكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، النَّبِيُّ الَّذِي هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَعَلَّمْتَنَا بِهِ  
مِنَ الْجَهَالَةِ، وَبَصَّرْتَنَا بِهِ مِنَ الْعَمَى، وَأَقَمْتَنَا بِهِ عَلَى الْمَحَبَّةِ الْعُظْمَى  
وَسَبِيْلِ التَّقْوَى، وَأَخْرَجْتَنَا بِهِ مِنَ الْغَمْرَاتِ، وَأَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنْ شَفَا  
جُرْفِ الْهَلَكَاتِ.

أَمِينُكَ عَلَى وَحِيْكَ، وَمُسْتَوْدَعُ سِرِّكَ وَحِكْمَتِكَ، وَرَسُولُكَ إِلَى  
خَلْقِكَ، وَحُجَّتُكَ عَلَى عِبَادِكَ، وَمُبَلِّغُ وَحِيْكَ، وَمُؤَدِّيْ عَهْدِكَ،

١ - يفصل الخطبة: أي إذا نزل به أمر مشكل فصله برأيه. الخطبة: الحال والأمر والخطب. انظر «النهاية:

وَجَعَلَتْهُ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ، وَنُورًا يَسْتَضِيءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، يُبَشِّرُ  
بِالْجَزِيلِ مِنْ ثَوَابِكَ، وَيُنذِرُ بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ.

فَأَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِكَ، وَعَبَدَكَ حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ مِنْ  
وَعْدِكَ، وَأَنَّهُ لِسَانُكَ فِي خَلْقِكَ، وَعَيْنُكَ وَالشَّاهِدُ لَكَ، وَالذَّلِيلُ عَلَيْكَ،  
وَالدَّاعِي إِلَيْكَ، وَالْحُجَّةُ عَلَى بَرِيَّتِكَ، وَالسَّبَبُ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ.

وَأَنَّهُ قَدْ صَدَعَ بِأَمْرِكَ، وَبَلَغَ رِسَالَتَكَ، وَتَلَا آيَاتِكَ، وَحَذَرَ  
أَيَّامِكَ، وَأَحَلَ حَلَالَكَ، وَحَرَّمَ حَرَامَكَ، وَبَيَّنَّ فَرَائِضَكَ، وَأَقَامَ  
حُدُودَكَ وَأَحْكَامَكَ، وَحَضَّ عَلَى عِبَادَتِكَ، وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَأْتَمَرَ  
بِهَا، وَنَهَى عَنِ مَعْصِيَتِكَ وَأَنْتَهَى عَنْهَا، وَدَلَّ عَلَى حُسْنِ الْأَخْلَاقِ  
وَأَخَذَ بِهَا، وَنَهَى عَنِ مَسَاوِي الْأَخْلَاقِ وَاجْتَنَبَهَا، وَوَالَى أَوْلِيَاءَكَ  
قَوْلًا وَعَمَلًا، وَعَادَى أَعْدَاءَكَ قَوْلًا وَعَمَلًا، وَدَعَا إِلَى سَبِيلِكَ  
بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ سَاحِرًا وَلَا مَسْحُورًا، وَلَا شَاعِرًا وَلَا مَجْنُونًا،  
وَلَا كَاهِنًا وَلَا أَفَّاكًا، وَلَا جَاحِدًا وَلَا كَذَّابًا، وَلَا شَاكًا وَلَا مُرْتَابًا، وَأَنَّهُ  
رَسُولُكَ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ، جَاءَ بِالْوَحْيِ مِنْ عِنْدِكَ، وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ.  
وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ ذَاقُوا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ، وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ  
وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أَنْزَلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، أَفْضَلَ وَأَشْرَفَ وَأَكْمَلَ وَأَكْبَرَ

وَأَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَتَمَّ وَأَعَمَّ وَأَزْكَى وَأَنْمَى وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ وَأَكْثَرَ مَا  
صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ حَيًّا، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَيِّتًا، وَصَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ مَبْعُوثًا، وَصَلِّ عَلَى رُوحِهِ فِي الْأَرْوَاحِ الطَّيِّبَةِ، وَصَلِّ عَلَى  
جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ الزَّكِيَّةِ.

اللَّهُمَّ شَرَّفْ بُنْيَانَهُ، وَكَرِّمْ مَقَامَهُ، وَأَضِيئْ نُورَهُ، وَأَبْلِغْهُ الدَّرَجَةَ  
الْوَسِيلَةَ عِنْدَكَ فِي الرَّفْعَةِ وَالْفَضِيلَةِ، وَأَعْطِهِ حَتَّى يَرْضَى، وَزِدْهُ بَعْدَ  
الرِّضَا، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ بِكُلِّ مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنْاقِبِهِ، وَمَوْقِفٍ مِنْ مَوَاقِفِهِ، وَحَالٍ  
مِنْ أَحْوَالِهِ رَأَيْتُهُ لَكَ فِيهَا نَاصِرًا، وَعَلَى مَكْرُوهِ بَلَائِهِ صَابِرًا، صَلَاةً  
تُعْطِيهِ بِهَا خَصَائِصَ مِنْ عَطَائِكَ، وَفَضَائِلَ مِنْ حِبَائِكَ، تُكْرِمُ بِهَا  
وَجْهَهُ، وَتُعْظِمُ بِهَا خَطَرَهُ، وَتُنْمِي بِهَا ذِكْرَهُ، وَتُقَلِّجُ بِهَا حُجَّتَهُ، وَتُظْهِرُ  
بِهَا عُذْرَهُ، حَتَّى تَبْلُغَ بِهِ أَفْضَلَ مَا وَعَدْتَهُ مِنْ جَزَائِلِ جَزَائِكَ،  
وَأَعْدَدْتَ لَهُ مِنْ كَرِيمِ حِبَائِكَ، وَذَخَرْتَ لَهُ مِنْ وَاسِعِ عَطَائِكَ.

اللَّهُمَّ شَرَّفْ فِي الْقِيَامَةِ مَقَامَهُ، وَقَرِّبْ مِنْكَ مَثْوَاهُ، وَأَعْطِهِ أَعْظَمَ  
الْوَسَائِلِ، وَأَشْرَفَ الْمَنَازِلِ، وَعَظَّمَ حَوْضَهُ، وَأَكْرَمَ وَارِدِيهِ وَكَثَّرْهُمْ،  
وَتَقَبَّلْ فِي أُمَّتِهِ شَفَاعَتَهُ، وَفِيْمَنْ سِوَاهُمْ مِنَ الْأُمَّمِ، وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ فِي  
خَاصَّتِهِ وَعَامَّتِهِ، وَبَلِّغْهُ فِي الشَّرْفِ وَالتَّفْضِيلِ أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ أَحَدًا

مِنَ الْمُرْسَلِينَ، الَّذِينَ قَامُوا بِحَقِّكَ، وَذَبُّوا عَن حُرْمِكَ، وَأَفْسَوْا فِي  
الْخَلْقِ إِعْذَارَكَ وَإِنْذَارَكَ، وَعَبَدُوكَ حَتَّى أَنَاهُمْ الْيَقِينُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا أَفْضَلَ خَلْقِكَ مِنكَ زُلْفَى، وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ  
شَرَفًا، وَأَرْفَعَهُمْ مَنْزِلًا، وَأَقْرَبَهُمْ مَكَانًا، وَأَوْجَهَهُمْ عِنْدَكَ جَاهًا،  
وَأَكْثَرَهُمْ تَبَعًا، وَأَمَكَّهُمْ شَفَاعَةً، وَأَجْزَلَهُمْ عَطِيَّةً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً يُثْمِرُ سَنَاهَا، وَيَسْمُو أَعْلَاهَا،  
وَتُشْرِقُ أَوْلَاهَا، وَتَنْمِي أُخْرَاهَا، نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَالْقَائِدِ إِلَى الرَّحْمَةِ،  
الَّذِي بَطَاعَتِهِ تُنَالُ الرَّحْمَةُ، وَبِمَعْصِيَتِهِ تُهْتَكُ الْعِصْمَةُ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ  
سَلَامًا عَزِيزًا، يُوجِبُ كَثِيرًا وَيُؤْمِنُ ثُبُورًا، أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

وَعَلَى آلِهِ مَصَابِيحِ الظُّلَامِ، وَمَرَابِيعِ الْأَنَامِ، وَدَعَائِمِ الْإِسْلَامِ،  
الَّذِينَ إِذَا قَالُوا صَدَقُوا، وَإِذَا خَرَسَ الْمُغْتَابُونَ نَطَقُوا، أَثَرُوا رِضَاكَ،  
وَأَخْلَصُوا حُبَّكَ، وَاسْتَشَعَرُوا خَشْيَتَكَ، وَوَجِلُوا مِنكَ، وَخَافُوا  
مَقَامَكَ، وَفَزِعُوا مِنْ وَعِيدِكَ، وَرَجَعُوا أَيَّامَكَ، وَهَابُوا عَظَمَتَكَ،  
وَمَجَّدُوا كَرَمَكَ، وَكَبَّرُوا شَانَكَ، وَوَكَّدُوا مِيثَاقَكَ، وَأَحْكَمُوا عُرَى  
طَاعَتِكَ، وَاسْتَبَشَرُوا بِنِعْمَتِكَ، وَأَنْتَظَرُوا رُوحَكَ، وَعَظَّمُوا جَلَالَكَ،  
وَسَدَّدُوا عُقُودَ حَقِّكَ بِمُؤَالَاتِهِمْ مِنْ وَالَاكَ، وَمُعَادَاتِهِمْ مِنْ عَادَاكَ،  
وَصَبَرِهِمْ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ فِي مَحَبَّتِكَ، وَدُعَائِهِمْ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ  
الْحَسَنَةِ إِلَى سَبِيلِكَ، وَمُجَادَلَتِهِمْ بِآلَتِي هِيَ أَحْسَنُ مَنْ عَانَدَكَ،

وَتَحْلِيلِهِمْ حَلَالِكَ، وَتَحْرِيمِهِمْ حَرَامِكَ، حَتَّى أَظْهَرُوا دَعْوَتَكَ،  
وَأَعْلَنُوا دِينَكَ، وَأَقَامُوا حُدُودَكَ، وَاتَّبَعُوا فَرَائِضَكَ، فَبَلَّغُوا فِي ذَلِكَ  
مِنْكَ الرِّضَا، وَسَلَّمُوا لَكَ الْقَضَاءَ، وَصَدَّقُوا مِنْ رُسُلِكَ مَنْ مَضَى،  
وَدَعَوْا إِلَى سَبِيلِ كُلِّ مُرْتَضَى.

الَّذِينَ مَنِ اتَّخَذَهُمْ مَبَا سَلِمَ، وَمَنِ اسْتَرَّ بِهِمْ جُنَّةٌ عَصِمَ، وَمَنْ  
دَعَاهُمْ إِلَى الْمُعْضَلَاتِ لَبَّوهُ، وَمَنِ اسْتَعْطَاهُمُ الْخَيْرَ آتَوْهُ، صَلَاةٌ  
كَثِيرَةٌ طَيِّبَةٌ زَاكِيَةٌ نَامِيَةٌ مُبَارَكَةٌ، صَلَاةٌ لَا تُحَدُّ وَلَا تُبَلِّغُ نَعْتَهَا، وَلَا  
تُدْرِكُ حُدُودَهَا، وَلَا يُوصَفُ كُنْهَهَا، وَلَا يُحْصَى عَدْدُهَا، وَسَلَامٌ  
عَلَيْهِمْ بِإِنجَازِ وَعْدِهِمْ، وَسَعَادَةِ جَدِّهِمْ، وَإِسْنَاءِ رِفْدِهِمْ، كَمَا قُلْتُ:  
«سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ \* إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ»<sup>١</sup>.

اللَّهُمَّ اخْلُفْ فِيهِمْ مُحَمَّدًا أَحْسَنَ مَا خَلَفْتَ أَحَدًا مِنَ الْمُرْسَلِينَ  
فِي خُلَفَائِهِمْ، وَالْأَيْمَةَ مِنْ بَعْدِهِمْ، حَتَّى تَبْلُغَ بِرَسُولِكَ وَبِهِمْ كَمَالَ مَا  
تُقَرِّبُ بِهِ أَعْيُنُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، مِمَّا «لَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ  
مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ»<sup>٢</sup>، وَاجْعَلْهُمْ فِي مَزِيدِ كَرَامَتِكَ،  
وَجَزِيلِ جَزَائِكَ، مِمَّا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَأَعْطِهِمْ مَا  
يَتَمَنُونَ، وَزِدْهُمْ بَعْدَ مَا يَرْضُونَ، وَعَرِّفْ جَمِيعَ خَلْقِكَ فَضْلَ مُحَمَّدٍ  
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَنْزِلَتِهِمْ مِنْكَ، حَتَّى يُقَرُّوا بِفَضْلِكَ فَضْلَهُمْ وَشَرَفَهُمْ،

١- الصافات: ١٣٠ و ١٣١.

٢- اقتباس من الآية ١٧ من سورة السجدة.



وَيَعْرِفُوا لَهُمْ حَقَّهُمَ الَّذِي أَوْجَبْتَ عَلَيْهِمْ، مِنْ فَرَضِ طَاعَتِهِمْ  
وَمَحَبَّتِهِمْ، وَاتِّبَاعِ أَمْرِهِمْ، وَاجْعَلْنَا سَامِعِينَ لَهُمْ مُطِيعِينَ، وَلَسْتُتِهِمْ تَابِعِينَ،  
وَعَلَى عَدُوِّهِمْ مِنَ النَّاصِرِينَ، وَفِي مَا دَعَا إِلَيْهِ وَدَلَّوْا عَلَيْهِ مِنَ الْمُصَدِّقِينَ.  
اللَّهُمَّ فَإِنَّا قَدْ أَقْرَرْنَا لَهُمْ بِذَلِكَ، وَبِمَا أَمَرْنَا بِهِ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ، وَنَشْهَدُ  
أَنَّ ذَلِكَ مِنْ عِنْدِكَ، فَبِرِضَاهُمْ نَرْجُو رِضَاكَ، وَبِسَخَطِهِمْ نَخْشَى  
سَخَطَكَ.

اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِمْ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِمْ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَقَرَّرَ  
عَيْنُهُ غَدًا بِرُؤْيَيْهِمْ، وَأُورِدْنَا حَوْضَهُمْ، وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِمْ، وَأَدْخِلْنَا فِي  
كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَهُمْ فِيهِ، وَأَخْرِجْنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ، حَتَّى  
نَسْتَوْجِبَ ثَوَابَكَ، وَنَنْجُو مِنْ عِقَابِكَ، وَنَلْقَاكَ وَأَنْتَ عَنَّا رَاضٍ،  
وَنَحْنُ لَكَ مَرْضِيُونَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ رَبَّنَا الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ عَلَى نَبِيِّنَا  
وَأَلِهِ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسَأُكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْمَوْصُوفِينَ بِمَعْرِفَتِكَ،  
تَقَرُّبًا إِلَيْكَ بِالْمَسْأَلَةِ وَهَرَبًا مِنْكَ، غَيْرَ بَالِغٍ فِي مَسْأَلَتِي لَهُمْ مِعْشَارَ مَا  
بِرَحْمَتِكَ أَعْتَقِدُ لَهُمْ، إِلَّا التِمَّاسَ الْمُنَاصِحَةَ لَهُمْ، وَثَوَابَ مَوْعُودِكَ،  
وَالْتَوَجُّهَ إِلَيْهِمْ بِهِمْ، وَالشَّفَاعَةَ لَنَا مِنْهُمْ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِآلِ مُحَمَّدٍ الْمَاضِينَ مِنْ أُمَّةِ الْهُدَى أَفْضَلَ  
الْمَنَازِلِ عِنْدَكَ، وَأَحَبِّهَا إِلَيْكَ، مِنْ الشَّرَفِ الْأَعْلَى، وَالْمَكَانِ الرَّفِيعِ

مِنَ الدَّرَجَاتِ العُلَى، يَا شَدِيدَ القُوَى، نَفْحَةً مِنْ عَطَائِكَ الَّتِي لَا مَنْ فِيهَا وَلَا أذَى. خُصَّهِمْ مِنْكَ بِالْفَوْزِ العَظِيمِ، فِي النُّظْرَةِ وَالنَّعِيمِ، وَالثَّوَابِ الدَّائِمِ المُقِيمِ، الَّذِي لَا نَصَبَ فِيهِ وَلَا يَرِيمُ.

اللَّهُمَّ أَسْكِنَهُمُ العُرْفَ المَبِينَةَ، عَلَى الفُرْشِ المَرْفُوعَةِ، وَالسُّرْرِ المَصْفُوفَةِ<sup>١</sup>، «مُتَكَبِّرِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ»<sup>٢</sup>، «لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيماً»<sup>٣</sup> إِلَّا قِيلاً سَلاماً سَلاماً<sup>٤</sup>، يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ ارْفَعْ مُحَمَّدًا فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، فَوْقَ مَنَازِلِ المُرْسَلِينَ، وَمَلَائِكَتِكَ المُقَرَّبِينَ، وَجَمِيعِ النَّبِيِّينَ، وَصِفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْزِهِمْ بِشُكْرِ نِعْمَتِكَ وَتَعْظِيمِ حُرْمَتِكَ جِزَاءً لَا جِزَاءَ فَوْقَهُ، وَعَطَاءً لَا عَطَاءَ مِثْلَهُ، وَخُلُودًا لَا خُلُودَ يُشَاكِلُهُ، وَلَا يَطْمَعُ أَحَدٌ فِي مِثْلِهِ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قَدْرَهُ، وَلَا تَهْتَدِي الأَبَابُ إِلَى طَلْبِهِ، نِعْمَةً لِمَا شَكَرُوا مِنْ أَيْدِيكَ، وَإِرْصَادًا لِمَا صَبَرُوا عَلَى الأَذَى فِيكَ.

اللَّهُمَّ وَعَلَى الباقِي مِنْهُمْ فَتَرَحَّمْ، وَمَا وَعَدْتَهُمْ مِنْ نَصْرِكَ فَتَمِّمْ، وَأَشْيَاعَهُمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ سَلِّمْ، وَبِهِمْ يَا رَبَّ العَالَمِينَ جَنَاحَ الكُفْرِ فَحَطِّمْ، وَأَمْوَالَ الظَّلْمَةِ وَلِيَّتِكَ فَغْنِمْ. وَكُنْ لَهُمْ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَنَاصِرًا،

١- إشارة إلى الآية ٣٤ من سورة الواقعة.

٢- قال الله تعالى: «مُتَكَبِّرِينَ عَلَى سُرُرٍ مُصْفُوفَةٍ - الآية» الطور: ٢٠.

٣- الواقعة: ١٦.

٤- الواقعة: ٢٥ و ٢٦.

وَاجْعَلْهُمْ وَالْمُؤْمِنِينَ أَكْثَرَ نَفِيرًا، وَأَنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَائِكَةً  
أَنْصَارًا، وَابْعَثْ لَهُمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ لِدَمَاءِ أَسْلَافِهِمْ ثَارًا، وَلَا تَدْعُ عَلَى  
الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَارًا، وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا.

اللَّهُمَّ مُدَّ لِآلِ مُحَمَّدٍ وَأَشْيَاعِهِمْ فِي الْأَجَالِ، وَخُصَّصْهُمْ بِصَالِحِ  
الْأَعْمَالِ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ تَسْتَبِدُّ بِهَمُّ الْأَبْدَالِ، يَا ذَا الْجُودِ وَالْفَعَالِ.  
اللَّهُمَّ خُصَّ آلَ مُحَمَّدٍ بِالْوَسِيلَةِ، وَأَعْطِهِمْ أَفْضَلَ الْفَضِيلَةِ،  
وَاقْضِ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا بِأَحْسَنِ الْقَضِيَّةِ، وَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ  
بِالْعَدْلِ وَالْوَفَاءِ، وَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ لَهُمْ أَعْوَانًا وَوُزَرَءَ، وَلَا تُشْمِتْ بِنَا  
وَبِهِمُ الْأَعْدَاءَ.

اللَّهُمَّ احْفَظْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَاتَّبَاعَهُمْ وَأَوْلِيَاءَهُمْ بِاللَّيْلِ  
وَالنَّهَارِ مِنْ أَهْلِ الْجَحْدِ وَالْإِنْكَارِ، وَانْكُفِهِمْ حَسَدَ كُلِّ حَاسِدٍ مُتَكَبِّرٍ  
جَبَّارٍ، وَسَلْطَتَهُمْ عَلَى كُلِّ نَاكِثٍ خَتَارٍ، حَتَّى يَقْضُوا مِنْ عَدُوِّكَ  
وَعَدُوِّهِمُ الْأَوْطَارَ، وَاجْعَلْ عَدُوَّهُمْ مَعَ الْأَذْلِيِّينَ وَالْأَشْرَارِ، وَكُتِبَهُمْ  
رَبِّ عَلَى وُجُوهِهِمْ فِي النَّارِ، إِنَّكَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ.

اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيَّكَ فِي خَلْقِكَ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا، حَتَّى  
تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا، وَتُمَتِّعَهُ مِنْهَا طَوْلًا، وَتَجْعَلَهُ وَذُرِّيَّتَهُ فِيهَا الْأَيْمَةَ  
الْوَارِثِينَ، وَاجْمَعْ لَهُ شَمْلَهُ، وَأَكْمِلْ لَهُ أَمْرَهُ، وَأَصْلِحْ لَهُ رِعِيَّتَهُ، وَثَبِّتْ  
رُكْنَهُ، وَأَفْرِغِ الصَّبْرَ مِنْكَ عَلَيْهِ، حَتَّى يَنْتَهِيَ فَيَشْفَى حِرَازَاتِ

قُلُوبٍ نَعْلَةٍ، وَحَرَارَاتِ صُدُورٍ وَغِرَّةٍ، وَحَسَرَاتٍ أَنْفُسٍ تَرِحَةٍ، مِنْ  
دِمَاءٍ مَسْفُوكَةٍ، وَأَرْحَامٍ مَقْطُوعَةٍ، وَطَاعَةٍ مَجْهُولَةٍ، قَدْ أَحْسَنْتَ إِلَيْهِ  
الْبَلَاءَ، وَوَسَّعْتَ عَلَيْهِ الْآلَاءَ، وَأَتَمَّمْتَ عَلَيْهِ النِّعْمَاءَ، فِي حُسْنِ  
الْحِفْظِ مِنْكَ لَهُ.

اللَّهُمَّ اكْفِهِ هَوْلَ عَدُوِّهِ، وَأَنْسِهِمْ ذِكْرَهُ، وَأَرِدْ مَنْ أَرَادَهُ، وَكِدْ مَنْ  
كَادَهُ، وَأَمَكِّرْ بِمَنْ مَكَرَ بِهِ، وَاجْعَلْ دَائِرَةَ السُّوءِ عَلَيْهِمْ.

اللَّهُمَّ فَضِّ جَمْعَهُمْ، وَفُلِّ حَدَّهُمْ، وَأَرْعِبْ قُلُوبَهُمْ، وَزَلِّزْ  
أَقْدَامَهُمْ، وَأَصْدَعْ شَعْبَهُمْ، وَشَتِّ أَمْرَهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ،  
وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ، وَعَمِلُوا السَّيِّئَاتِ، وَاجْتَنَبُوا الْحَسَنَاتِ، فَخَذُّهُمْ  
بِالْمَثَلَاتِ، وَأَرْهَمُ الْحَسَرَاتِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ، الَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْكَ  
الهُدَى، وَاعْتَقَدُوا لَكَ الْمَوَاتِقَ بِالطَّاعَةِ، وَدَعَوْا الْعِبَادَ بِالنَّصِيحَةِ،  
وَصَبَرُوا عَلَى مَا لَقُوا فِي جَنَبِكَ مِنَ الْأَذَى وَالتَّكْذِيبِ، وَصَلِّ عَلَى  
أَزْوَاجِهِمْ وَذُرَارِيهِمْ، وَجَمِيعِ أَتْبَاعِهِمْ، مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ،  
وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ،  
صَلَاةً زَاكِيَةً نَامِيَةً طَيِّبَةً، وَخُصَّ آلَ نَسِينَا، الطَّيِّبِينَ السَّامِعِينَ لَكَ،

المُطِيعِينَ الْقَوَامِينَ بِأَمْرِكَ، الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ  
تَطْهِيراً، وَارْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ أَنْصَاراً، وَجَعَلْتَهُمْ حَفَظَةَ لِسْرِكَ،  
وَمُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِكَ، وَتَرَاجِمَةً لِرُوحِيكَ، وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِكَ،  
وَأَعْلَاماً لِعِبَادِكَ، وَمَنَاراً فِي بِلَادِكَ؛ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ الْمُكْرَمُونَ الَّذِينَ لَا  
يَسْبِقُونَكَ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِكَ يَعْمَلُونَ<sup>١</sup>، يَخَافُونَ بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنْ  
السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ<sup>٢</sup>، بِصَلَوَاتٍ كَثِيرَةٍ طَيِّبَةٍ زَاكِيَةٍ مُبَارَكَةٍ نَامِيَةٍ، بِجُودِكَ  
وَسِعَةِ رَحْمَتِكَ، مِنْ جَزِيلٍ مَا عِنْدَكَ، فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ،  
وَاخْلُفْ عَلَيْهِمْ فِي الْغَابِرِينَ.

اللَّهُمَّ اقْضُصْ بِنَا آثَارَهُمْ، وَاسْلُكْ بِنَا سُبُلَهُمْ، وَأَحِينَا عَلَى دِينِهِمْ،  
وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِمْ، وَأَعِنَّا عَلَى قَضَاءِ حَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَيْنَا لَهُمْ،  
وَتَمِّمْ لَنَا مَا عَرَفْتَنَا مِنْ حَقِّهِمْ، وَالْوَلَايَةَ لِأَوْلِيَانِهِمْ، وَالْبِرَاءَةَ مِنْ  
أَعْدَائِهِمْ، وَالْحُبَّ لِمَنْ أَحَبُّوا، وَالْبُغْضَ لِمَنْ أَبْغَضُوا، وَالْعَمَلَ بِمَا  
رَضُوا، وَالتَّرْكَ لِمَا كَرِهُوا، وَكَمَا جَعَلْتَهُمُ السَّبَبَ إِلَيْكَ، وَالسَّبِيلَ إِلَى  
طَاعَتِكَ، وَالْوَسِيلَةَ إِلَى جَنَّتِكَ، وَالْأَدِلَاءَ عَلَى طُرُقِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ - تقوله ألف  
مرّة إن قدرت عليه - وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ.

١ - إشارة إلى الآيتين ٢٦ و ٢٧ من سورة الأنبياء .

٢ - إشارة إلى الآية ٤٩ من سورة الأنبياء . قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنْ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ﴾ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَرَجِي مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم قل مائة مرة:

صَلَوَاتُ اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ  
وَأَلِ مُحَمَّدٍ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ،  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ<sup>١</sup> .

٦ - وأورد السيد شرف الدين الأسترآبادي في تأويل الآيات - نقلاً

عن مزار بالحضرة الغروية ضمن زيارة جامعة - ما هذا لفظه:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْفَيْثَةِ الْهَاشِمِيَّةِ، وَالْمَشْكَاءِ الْبَاهِرَةِ النَّبَوِيَّةِ،  
وَالدَّوْحَةِ الْمُبَارَكَةِ الْأَحْمَدِيَّةِ، وَالشَّجَرَةِ الْمَيْمُونَةِ الرَّضِيَّةِ، الَّتِي تَنْبَعُ  
بِالنُّبُوَّةِ، وَتَنْفَعُ بِالرِّسَالَةِ، وَتُثْمِرُ بِالْإِمَامَةِ، وَتُعْذِي [مِنْ] يَنْبَاعِ  
الْحِكْمَةِ، وَتُسْقِي مِنْ مُصَفَى الْعَسَلِ، وَالْمَاءِ الْعَذْبِ الْغَدَقِ، الَّذِي  
فِيهِ حَيَاةُ الْقُلُوبِ وَنُورُ الْأَبْصَارِ، الْمُوحَى إِلَيْهِ بِأَكْلِ الثَّمَرَاتِ، وَاتِّخَاذِ  
الْبُيُوتَاتِ مِنَ الْجِبَالِ وَالشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ، السَّالِكِ سُبُلَ رَبِّهِ، الَّتِي  
مَنْ رَامَ غَيْرَهَا ضَلَّ، وَمَنْ سَلَكَ سِوَاهَا هَلَكَ، يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ  
مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ، فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ، الْمُسْتَمِعِ الْوَاعِي، الْقَائِلِ الدَّاعِي<sup>٢</sup> .

١ - بحار الأنوار: ٨٩ / ٣٢٣ ح ٨. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٥ / ١٧٩ رقم ١٦٨٥.

٢ - تأويل الآيات: ٢٦٠ نقله في ذيل الآية ٦٨ من سورة النحل تأييداً لما ورد في تأويلها، وذكر أن الموحى إليه والمعني به ليس هو النحل، وإنما هو النبي والأئمة عليه السلام، عنه البحار: ٢٤ / ١١١ ح ٢ و ٣.

## الآداب بعد الزيارة

ما روي عن الصادق عليه السلام

روى ابن قولويه في كامل الزيارات بإسناده عن أبي حمزة الثمالي، عن الصادق عليه السلام - ضمن زيارة طويلة للحسين عليه السلام - : ثم تدور من خلف الحسين عليه السلام إلى عند رأسه، وصل عند رأسه ركعتين، تقرأ في الأولى «الحمد» و«يس»، وفي الثانية «الحمد» و«الرحمن». وإن شئت صليت خلف القبر، وعند رأسه أفضل. فإذا فرغت فصل ما أحببت، إلا أن ركعتي الزيارة لا بدّ منهما عند كل قبر!

ما روي عنهم عليهم السلام

قال الشيخ الطوسي في مصباح المتهجد:

روي عنهم عليهم السلام: أنه يصلي العبد في يوم الجمعة ثمان ركعات، أربعاً تُهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، وأربعاً تُهدى إلى فاطمة عليها السلام. ويوم السبت أربع ركعات تُهدى إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه. ثم كذلك كل يوم إلى واحدٍ من الأئمة عليهم السلام، إلى يوم الخميس أربع ركعات تُهدى إلى جعفر بن محمد عليهما السلام. ثم في يوم الجمعة أيضاً ثمان ركعات أربعاً تُهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، [و] أربع ركعات تُهدى إلى فاطمة عليها السلام. ثم يوم السبت أربع

ركعات تُهدى إلى موسى بن جعفر عليه السلام. ثم كذلك إلى يوم الخميس أربع  
ركعات تُهدى إلى صاحب الزمان عليه السلام.

الدعاء بعد كل ركعتين منها:

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ؛ حَيْنَا رَبَّنَا  
مِنْكَ بِالسَّلَامِ .

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ الرَّكَعَاتِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَىٰ وَوَلِيِّكَ - فُلَانٍ - ، فَصَلِّ  
عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَبَلِّغْهُ إِيَّاهَا، وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ،  
وَفِي رَسُولِكَ - صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ - وَفِيهِ .

وتدعو بما أحببت إن شاء الله .

ما ورد من طرق أخرى

ذكر السيد ابن طاووس في مصباح الزائر أن هذا الدعاء يُدعى به  
عقب الزيارة لسائر الأئمة عليهم السلام :

اللَّهُمَّ إِنِّي زُرْتُ هَذَا الْإِمَامَ مُقَرَّراً بِإِمَامَتِهِ، مُعْتَقِداً لِفَرْضِ طَاعَتِهِ،  
فَقَصَدْتُ مَشْهَدَهُ بِذُنُوبِي وَعَيْبِي، وَمُوبِقَاتِ آثَامِي، وَكَثْرَةِ سَيِّئَاتِي  
وَخَطَايَايَ، وَمَا تَعَرَّفُهُ مِنِّي، مُسْتَجِيراً بِعَفْوِكَ، مُسْتَعِيداً بِحِلْمِكَ،

١ - مصباح المتهجد: ٣٢٢؛ عنه البحار: ٢٢٩/١٠٢ ح ٢. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥ /



رَاجِئاً رَحْمَتَكَ، لَاجِئاً إِلَى رُكْنِكَ، عَائِداً بِرَأْفَتِكَ، مُسْتَشْفِعاً بِوَلِيَّتِكَ  
 وَابْنَ أَوْلِيائِكَ، وَصَفِيَّتِكَ وَابْنَ أَصْفِيائِكَ، وَأَمِينِكَ وَابْنَ أَمَنائِكَ،  
 وَخَلِيفَتِكَ وَابْنَ خُلَفَائِكَ، الَّذِينَ جَعَلْتَهُمُ الْوَسِيلَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ  
 وَرَحْمَتِكَ، وَالذَّرِيعَةَ إِلَى رَأْفَتِكَ وَغُفْرَانِكَ.

اللَّهُمَّ وَأَوَّلُ حَاجَتِي إِلَيْكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي عَلَى  
 كَثْرَتِهَا، وَأَنْ تَعْصِمَنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَتَطَهِّرَ دِينِي مِمَّا يُدْنِسُهُ  
 وَيَشِينُهُ وَيُزْرِي بِهِ، وَتَحْمِيَهُ مِنَ الرَّيْبِ وَالشُّكِّ، وَالْفَسَادِ وَالشُّرْكِ،  
 وَتُبْتِنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ، وَذُرِّيَّتِهِ النَّجَبَاءِ السُّعْدَاءِ،  
 صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَتِكَ وَسَلَامِكَ وَبَرَكَاتِكَ، وَتُحْيِيَنِي مَا أَحْيَيْتَنِي  
 عَلَى طَاعَتِهِمْ، وَتُمِيتَنِي إِذَا أَمَّتَنِي عَلَى طَاعَتِهِمْ، وَأَنْ لَا تَمْحُوَ مِنْ  
 قَلْبِي مَوَدَّتَهُمْ وَمَحَبَّتَهُمْ، وَبُغْضَ أَعْدَائِهِمْ، وَمُرَافَقَةَ أَوْلِيائِهِمْ، وَبِرَّهُمْ.  
 وَأَسْأَلُكَ يَا رَبُّ أَنْ تَقْبَلَ ذَلِكَ مِنِّي، وَتُحِبِّبَ إِلَيَّ عِبَادَتَكَ  
 وَالْمُؤَاطَبَةَ عَلَيْهَا، وَتُنَشِّطَنِي لَهَا، وَتُبْعِضَ إِلَيَّ مَعَاصِيكَ وَمَحَارِمَكَ  
 وَتَدْفَعَنِي عَنْهَا، وَتُجَنِّبَنِي التَّقْصِيرَ فِي صَلَوَاتِي، وَالِاسْتِهَانَةَ بِهَا،  
 وَالتَّرَاحِيَّ عَنْهَا، وَتُوَفِّقَنِي لِتَأْدِيبِهَا كَمَا فَرَضْتَ وَأَمَرْتَ بِهِ، عَلَى سُنَّةِ

رَسُولَكَ - صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ - خُضُوعاً  
 وَخُشُوعاً، وَتَشْرَحَ صَدْرِي لِإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَإِعْطَاءِ الصَّدَقَاتِ، وَبَدَلِ  
 الْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى شَيْعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام وَمُؤَاسَاتِهِمْ،  
 وَلَا تَتَوَفَّانِي إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَرْزُقَنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، وَزِيَارَةَ قَبْرِ  
 نَبِيِّكَ عليه السلام، وَزِيَارَةَ قُبُورِ الْأُئِمَّةِ عليهم السلام.

وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ تَوْبَةً نَصُوحاً تَرْضَاهَا، وَنِيَّةً تَحْمَدُهَا، وَعَمَلاً  
 صَالِحاً تَقْبَلُهُ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي، وَتَهَوَّنَ عَلَيَّ  
 سَكَرَاتِ الْمَوْتِ، وَتَحْشُرَنِي فِي زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ  
 وَعَلَيْهِمْ، وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَتَجْعَلَ دَمْعِي غَزِيراً فِي  
 طَاعَتِكَ، وَعَبْرَتِي جَارِيَةً فِيمَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ، وَقَلْبِي عَطُوفاً عَلَى  
 أَوْلِيَائِكَ، وَتَصُونَنِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَاهَاتِ وَالْآفَاتِ،  
 وَالْأَمْرَاضِ الشَّدِيدَةِ، وَالْأَسْقَامِ الْمُزْمِنَةِ، وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ  
 وَالْحَوَادِثِ، وَتَصْرِفَ قَلْبِي عَنِ الْحَرَامِ، وَتُبْعِضَ إِلَيَّ مَعَاصِيكَ،  
 وَتُحَبِّبَ إِلَيَّ الْحَلَالَ وَتَفْتَحَ لِي أَبْوَابَهُ، وَتُثَبِّتَ نِيَّتِي وَفِعْلِي عَلَيْهِ،  
 وَتَمُدَّ فِي عُمْرِي، وَتُغْلِقَ أَبْوَابَ الْمِحْنِ عَنِّي، وَلَا تَسْلُبْنِي مَا مَنَنْتَ بِهِ

عَلَيَّ، وَلَا تَسْتَرِدْ شَيْئاً مِمَّا أَحْسَنْتَ بِهِ إِلَيَّ، وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي النِّعَمَ الَّتِي  
 أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ، وَتَزِيدَ فِيهَا خَوْلَتْنِي، وَتُضَاعِفَهُ أضعافاً مُضَاعَفَةً،  
 وَتَزُرُقْنِي مَالاً كَثِيراً وَاسِعاً سَائِغاً هَيْئاً نَامِياً وَافِياً، وَعِزّاً بَاقِياً كَافِياً،  
 وَجَاهاً عَرِيضاً مَنِيحاً، وَنِعْمَةً سَابِغَةً عَامَةً، وَتُعِينَنِي بِذَلِكَ عَنِ  
 الْمَطَالِبِ الْمُنْكَدَةِ، وَالْمَوَارِدِ الصَّعْبَةِ، وَتُخَلِّصَنِي مِنْهَا مُعَافَاً فِي دِينِي  
 وَنَفْسِي وَوَلَدِي، وَمَا أُعْطَيْتَنِي وَمَنْحَتَنِي، وَتَحْفَظَ عَلَيَّ مَالِي وَجَمِيعَ  
 مَا خَوْلَتْنِي، وَتَقْبِضَ عَنِّي أَيْدِيَ الْجَبَابِرَةِ، وَتَرُدَّنِي إِلَى وَطَنِي،  
 وَتُبَلِّغَنِي نِهَآيَةَ أَمَلِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَتَجْعَلَ عَاقِبَةَ أَمْرِي  
 مَحْمُودَةً حَسَنَةً سَلِيمَةً، وَتَجْعَلَنِي رَحِيبَ الصَّدْرِ، وَاسِعَ الْحَالِ،  
 حَسَنَ الْخُلُقِ، بَعِيداً مِنَ الْبُخْلِ وَالْمَنْعِ وَالنَّفَاقِ وَالْكَذِبِ وَالْبُهْتِ  
 وَقَوْلِ الزُّورِ، وَتُرْسِّخَ فِي قَلْبِي مَحَبَّةَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَشِعْتِهِمْ.

وَتَحْرُسْنِي يَا رَبِّ فِي نَفْسِي وَمَالِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي، وَأَهْلِ  
 حُزَانَتِي، وَإِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي، وَأَهْلِ مَوَدَّتِي، وَذُرِّيَّتِي، بِرَحْمَتِكَ  
 وَجُودِكَ.

اللَّهُمَّ هَذِهِ حَاجَاتِي عِنْدَكَ، وَقَدْ اسْتَكْرَثْتُهَا لِلْوَمِيِّ وَشُحِّي، وَهِيَ

عِنْدَكَ صَغِيرَةٌ حَقِيرَةٌ، وَعَلَيْكَ سَهْلَةٌ يَسِيرَةٌ؛ فَاسْأَلُكَ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِ  
 مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ عِنْدَكَ، وَبِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ، وَبِمَا أُوجِبَتْ  
 لَهُمْ، وَبِسَائِرِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَأَصْفِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ، الْمُخْلِصِينَ مِنْ  
 عِبَادِكَ، وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ، لَمَّا قَضَيْتَهَا كُلُّهَا، وَأَسْعَفْتَنِي بِهَا،  
 وَلَمْ تُحَيِّبْ أَمَلِي وَرَجَائِي.

اللَّهُمَّ وَشَفَّعْ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ فِيَّ.

يَا سَيِّدِي، يَا وَلِيَّ اللَّهِ، يَا أَمِينَ اللَّهِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَشْفَعَ لِي إِلَى اللَّهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ فِي هَذِهِ الْحَاجَاتِ كُلِّهَا، بِحَقِّ آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ، وَبِحَقِّ  
 أَوْلَادِكَ الْمُتَّجِبِينَ؛ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ - تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ - الْمَنْزِلَةَ  
 الشَّرِيفَةَ، وَالْمَرْتَبَةَ الْجَلِيلَةَ، وَالْجَاهَ الْعَرِيضَ، وَالشَّفَاعَةَ الْمَقْبُولَةَ.

اللَّهُمَّ لَوْ عَرَفْتُ مَنْ هُوَ أَوْجَهُ عِنْدَكَ مِنْ هَذَا الْإِمَامِ وَمِنْ آبَائِهِ  
 وَأَبْنَائِهِ الطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالصَّلَاةُ لَجَعَلْتُهُمْ شُفَعَائِي، وَقَدَّمْتُهُمْ  
 أَمَامَ حَاجَتِي وَطَلِبَاتِي هَذِهِ، فَاسْمَعْ مِنِّي، وَاسْتَجِبْ لِي، وَافْعَلْ بِي مَا  
 أَنْتَ أَهْلُهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ وَمَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِي، وَعَجَزَتْ عَنْهُ قُوَّتِي، وَلَمْ تَبْلُغْهُ

فَطَنَّتِي، مِنْ صَالِحِ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، فَاثْمُنْ بِهِ عَلَيَّ، وَاحْفَظْنِي  
وَاحْرُسْنِي، وَهَبْ لِي وَاغْفِرْ لِي .

اللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ أَوْ مَكْرُوهٍ - مِنْ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، أَوْ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ،  
أَوْ مُخَالِفٍ فِي دِينٍ، أَوْ مُنَازِعٍ فِي دُنْيَا، أَوْ حَاسِدٍ عَلَيَّ نِعْمَةً، أَوْ ظَالِمٍ  
أَوْ بَاغٍ - فَاقْبِضْ عَنِّي يَدَهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ، وَاشْغَلْهُ بِنَفْسِهِ،  
وَكَفِّنِي شَرَّهُ وَشَرَّ أَتْبَاعِهِ وَشَيْاطِينِهِ، وَأَجْرِنِي مِنْ كُلِّ مَا يَضُرُّنِي  
وَيُبْجِحُ بِي، وَأَعْطِنِي جَمِيعَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مِمَّا أَعْلَمُ وَمِمَّا لَا أَعْلَمُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ،  
وَلِإِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي، وَأَعْمَامِي وَعَمَّاتِي، وَأَخْوَالِي وَخَالَاتِي،  
وَأَجْدَادِي وَجَدَّاتِي، وَأَوْلَادِهِمْ وَذُرَّارِيهِمْ، وَأَزْوَاجِي وَذُرِّيَّاتِي،  
وَأَقْرِبَائِي وَأَصْدِقَائِي وَجِيرَانِي، وَإِخْوَانِي فِيكَ، مِنْ أَهْلِ الشَّرْقِ  
وَالغَرْبِ، وَلِجَمِيعِ أَهْلِ مَوَدَّتِي، مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ  
مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَلِجَمِيعِ مَنْ عَلَّمَنِي خَيْرًا، أَوْ تَعَلَّمَ مِنِّي عِلْمًا .

اللَّهُمَّ أَشْرِكْهُمْ فِي صَالِحِ دُعَائِي، وَزِيَارَتِي لِمْشَاهِدِ حُجَّتِكَ  
وَوَلِيِّكَ، وَأَشْرِكْنِي فِي صَالِحِ ادْعَائِهِمْ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،  
وَبَلِّغْ وَلِيِّكَ مِنْهُمْ السَّلَامَ .

وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، يَا سَيِّدِي يَا مَوْلَايَ يَا - فَلَانَ  
ابْنَ فَلَانَ - .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ، أَنْتَ وَسَيِّلتِي إِلَى اللَّهِ،  
وَدَرِيْعَتِي إِلَيْهِ، وَلِي حَقُّ مُوَالَاتِي وَتَأْمِيْلِي؛ فَكُنْ شَفِيْعِي إِلَى اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ فِي الْوُقُوفِ عَلَى قِصَّتِي هَذِهِ، وَصَرْفِي عَنْ مَوْقِفِي هَذَا  
بِالنُّجْحِ، وَيَمَا سَأَلْتُهُ كُلَّهُ، بِرَحْمَتِهِ وَقُدْرَتِهِ .

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَقْلاً كَامِلاً، وَلُبًّا رَاحِحاً، وَعِزًّا بَاقِياً، وَقَلْباً زَكِياً،  
وَعَمَلاً كَثِيراً، وَأَدَباً بَارِعاً؛ وَاجْعَلْ ذَلِكَ كُلَّهُ لِي، وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ،  
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ويُستحبُّ أن يُدعى بهذا الدعاء أيضاً عقب الزيارة لهم عليهم السلام :

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ وَحَجَبَتْ دُعَائِي  
عَنْكَ وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَاسْأَلْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ  
تُقْبَلَ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَتُنَشِّرَ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ، وَتُنزِلَ  
عَلَيَّ بَرَكَاتِكَ .

وَإِنْ كَانَتْ قَدْ مَنَعَتْ أَنْ تَرَفَعَ لِي إِلَيْكَ صَوْتًا أَوْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبًا أَوْ  
تَتَجَاوَزَ عَنِّي خَطِيئَةً مُهْلِكَةً فَهَذَا إِذَا مُسْتَجِيرٌ بِكَرَمِ وَجْهِكَ

وَعَزَّ جَلَالِكَ، مُتَوَسِّلٌ إِلَيْكَ، مُتَقَرَّبٌ إِلَيْكَ بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ،  
وَأَكْرَمِهِمْ عَلَيْكَ، وَأَوْلَاهُمْ بِكَ، وَأَطْوَعِهِمْ لَكَ، وَأَعْظَمِهِمْ مَنْزِلَةً  
وَمَكَانًا عِنْدَكَ، مُحَمَّدٍ، وَبِعِزَّتِهِ الطَّاهِرِينَ، الأئمة الهداة المهديين،  
الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَى خَلْقِكَ طَاعَتَهُمْ، وَأَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ، وَجَعَلْتَهُمْ  
وِلاَةَ الأمرِ مِنْ بَعْدِ رَسُولِكَ ﷺ.

يا مُدِلُّ كُلِّ جَبَّارٍ عَيْنِي، ويا مُعَزُّ الْمُؤْمِنِينَ، بَلِّغْ مَجْهُودِي فَهَبْ لِي  
نَفْسِي السَّاعَةَ، وَرَحْمَةً مِنْكَ تَمُنُّ بِهَا عَلَيَّ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .  
ثمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ وَمَرِغِ خَدَيْكَ عَلَيْهِ وَقُلْ:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَشْهَدٌ لَا يَرْجُو مَنْ فَاتَتْهُ فِيهِ رَحْمَتُكَ أَنْ يَنَالَهَا فِي  
غَيْرِهِ؛ وَلَا أَحَدٌ أَشَقَى مِنْ أَمْرِي قَصْدَهُ مُؤْمِلًا فَأَبِ عَنْهُ خَائِبًا.  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الإِيَابِ، وَخِيْبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْمُنَاقَشَةِ  
عِنْدَ الْحِسَابِ؛ وَحَاشَاكَ يَا رَبُّ أَنْ تَقْرَنَ طَاعَةَ وَلِيِّكَ بِطَاعَتِكَ،  
وَمُؤَالَاتِهِ بِمُؤَالَاتِكَ، وَمَعْصِيَتِهِ بِمَعْصِيَتِكَ، ثُمَّ تُؤَيِّسَ زَائِرَهُ  
وَالْمُتَحَمِّلَ مِنْ بُعْدِ الْبِلَادِ إِلَى قَبْرِهِ، وَعِزَّتِكَ يَا رَبُّ لَا يَتَعَقَّدُ عَلَى  
ذَلِكَ ضَمِيرِي، إِذْ كَانَتْ الْقُلُوبُ إِلَيْكَ بِالْجَمِيلِ تُشِيرُ.

ثم صل صلاة الزيارة<sup>١</sup>.

وقال المجلسي في بحار الأنوار:

وجدت بخط الشيخ حسين بن عبدالصمد عليه السلام ما هذا لفظه: ذكر الشيخ أبو الطيب الحسين بن أحمد الفقيه: من زار الرضا عليه السلام أو واحداً من الأئمة عليهم السلام فصلّى عنده صلاة جعفر فإنه يكتب له بكل ركعة ثواب من حج ألف حجة، واعتمر ألف عمرة، وأعتق ألف رقبة، ووقف ألف وقفة في سبيل الله مع نبي مرسل، وله بكل خطوة ثواب مائة حجة، ومائة عمرة، وعتق مائة رقبة في سبيل الله، وكُتِبَ له مائة حسنة، وحُطَّ منه مائة سيئة<sup>٢</sup>.

١ - مصباح الزائر: ٧٢٦ - ٧٣٦ (ط: ٤٦٨ - ٤٧١)، عنه البحار: ١٠٢ / ١٦٩ - ١٧٢. وراجع موسوعة

زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥ / ١٩٤ رقم ١٦٨٧، وص ١٩٩ رقم ١٦٨٨.

٢ - بحار الأنوار: ١٣٧ / ١٠٠ ح ٢٥؛ عنه المستدرک: ٤٠٢ / ١٠. وراجع موسوعة زيارات

المعصومين عليهم السلام: ٥ / ٢٠١ رقم ١٦٩٠.



كَيْفِيَّةُ وَدَاعِهِمُ عليه السلام

قد تقدّم وداعهم في ذيل بعض زياراتهم عليه السلام<sup>١</sup>. ومما ورد في ذلك أيضاً:

ما روي عن الصادق عليه السلام

١- روى السيّد عبدالكريم بن طاووس في فرحة الغريّ بإسناده عن جابر الجعفي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا ودّعت أحداً من الأئمّة عليهم السلام فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ،  
[وَأَعْلِيكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ]٢. آمَنَّا بِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتُمْ بِهِ  
وَدَعَوْتُمْ إِلَيْهِ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي وَوَلِيِّكَ.

اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي ثَوَابَ مَزَارِهِ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُ، وَيَسِّرْ لَنَا الْعَوْدَ  
[إِلَيْهِ]٤ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.٥

١- كما في ص ٥٥ ذيل الزيارة الرابعة، و ص ٦٨ ذيل الزيارة الخامسة، و ص ١١٦ ذيل الزيارة الثامنة، و ص ١٢٩ ذيل الزيارة الثانية عشر.

٢- ٤ - من البحار.

٥- فرحة الغريّ: ٤٦؛ عنه البحار: ١٠٠/٢٦٨ ح ١٠. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥ / ٢٠٣

ما ورد من طرق أخرى

٢- قال الشيخ المفيد في المقنعة:

يُجزيك لوداع كلِّ إمام أن تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. أَسْتَوِدِعُكَ اللَّهُ،

وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ.

وتنصرف إذا شئت، إن شاء الله !.

٣- ونقل المجلسي في بحار الأنوار عن نسخة قديمة من تأليفات

أصحابنا، قال:

وداع لسائر الأئمة صلوات الله عليهم

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَةَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَيُّمَةَ الْمُتَّقِينَ، وَأَعْلَامَ

المُهْتَدِينَ، وَوَرَثَةَ النَّبِيِّينَ، وَسُلَالَئَةَ الْمُرْسَلِينَ، وَقُدُوءَةَ الصَّالِحِينَ،

وَحُجَجَ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ.

فَدَأَنَّ لَكُمْ مِنِّي الْوَدَاعُ، وَحَانَ التَّعْجِيلُ لَهُ وَالْإِسْرَاعُ، لَا مِنِّي سَأْمٌ

لَكُمْ، وَلَا مَلَلٌ لِلْمَقَامِ عِنْدَكُمْ، لَكِنَّ لِأَسْبَابِ مَانِعَةٍ، وَمُلِمَّاتٍ عَنِ

الإِقَامَةِ دَافِعَةٍ، يَتَضَحُّ لَهَا الْاِعْتِدَارُ، وَيَتَعَدَّرُ مَعَهَا اللَّبْثُ وَالْقَرَارُ.

فَأَسْتَوِدِعُكُمْ اللَّهُ، وَأَسْأَلُهُ بِكُمْ رِضَاءَهُ، وَدَاعَ عَازِمٍ عَلَى الْعَوْدِ

إِلَيْكُمْ، مُتَأَسِّفٍ لِعَتَدْرِ الْمَقَامِ لَدَيْكُمْ؛ وَكَيْفٍ لَا يَتَأَسَّفُ عَلَى فِرَاقِ  
 مَشَاهِدِكُمْ الشَّرِيفَةِ الْمُعَظَّمَةِ، وَبِقَاعِ قُبُورِكُمْ الْمُبَارَكَةِ الْمُكْرَمَةِ، وَفِيهَا  
 يُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ، وَيُصْرَفُ السُّوءُ وَالْبَلَاءُ، وَيُمْحَى الشَّقَاءُ، وَيُشْفَى  
 الدَّاءُ، وَبِكُمْ يُؤْمَنُ الْعَذَابُ، وَتَهْوَنُ الصَّعَابُ، وَيُنَجِّحُ الطُّلَابُ،  
 وَيُرْجَحُ الثَّوَابُ، وَبِكُمْ تَتِمُّ النِّعْمَةُ، وَتَعُمُّ الرَّحْمَةُ، وَتَنْدَفِعُ النُّقْمَةُ،  
 وَتَنْكَشِفُ الْغُمَّةُ، وَتُقْبَلُ التَّوْبَةُ، وَتُغْفَرُ الْحَوْبَةُ، وَتَزْكُو الْأَعْمَالُ،  
 وَتُنَالُ الْأَمَالُ، وَيَتَحَقَّقُ الرَّجَاءُ، وَتُبْلَغُ السَّرَاءُ، وَتُدْفَعُ الضَّرَاءُ،  
 وَتُهْدَى الْأَرَاءُ، وَتُرْشَدُ الْأَهْوَاءُ، وَتُحْصَلُ السِّيَادَةُ، وَتُكْمَلُ السَّعَادَةُ،  
 وَيُقْبَلُ الْإِيمَانُ، وَيُدْرَكُ الْأَمَانُ، وَتُدْخَلُ الْجِنَانُ، وَعَنْكُمْ يُسْأَلُ  
 الْإِنْسُ وَالْجَانُّ.

فَوَا أَسْفَا لِمُفَارَقَةِ جَنَابِكُمْ، وَوَأَشَوْقَاهُ إِلَى تَقْبِيلِ أَعْتَابِكُمْ،  
 وَالْوُلُوجِ بِإِذْنِكُمْ لِأَبْوَابِكُمْ، وَتَعْفِيرِ الْخَدِّ عَلَى أَرْبِجِ تُرَابِكُمْ، وَاللِّيَازِ  
 بِعَرَصَاتِكُمْ، وَمَحَالِّ أَيْدَانِكُمْ وَأَشْخَاصِكُمْ، الْمَخْخُوفَةِ بِالْمَلَائِكَةِ  
 الْكِرَامِ، وَالْمَتَّخُوفَةِ مِنَ اللَّهِ بِالرَّحْمَةِ وَالسَّلَامِ.

وَدِدْتُ أَنْ كُنْتُ لَهَا سَادِنًا، وَفِي جَوَارِهَا قَاطِنًا، لَا يُزْعِجُنِي عَنْهَا  
 الرَّحِيلُ، وَلَا يَقُوتُنِي بِهَا الْمَقِيلُ، لِيَكْتَرَّ بِهَا إِمَامِي، وَاسْتِلَامِي  
 لَهَا وَسَلَامِي.

فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي هَدَانِي لِمَعْرِفَتِكُمْ، وَأَكْرَمَنِي بِمَحَبَّتِكُمْ، وَتَعَبَّدَنِي  
بِوَلَايَتِكُمْ، وَنَدَبَنِي إِلَى زِيَارَتِكُمْ، الْعَوْدَ مَا أَبْقَانِي إِلَى حَضْرَتِكُمْ،  
وَالْبِشَارَةَ إِذَا تَوَفَّانِي بِمُرَافَقَتِكُمْ، وَالْحَشْرَ فِي زُمْرَتِكُمْ، وَالِدُخُولَ فِي  
شَفَاعَتِكُمْ.

فِيَا لَيْتَ شِعْرِي يَا سَادَتِي كَيْفَ حَالِي فِي رِحْلَتِي، أَمْغْفُورَةٌ  
ذُنُوبِي، وَمَسْتُورَةٌ عِيُوبِي، وَمَقْضِيَّةٌ حَاجَتِي، وَمُنْجِحَةٌ طَلِبَتِي - فَذَاكَ  
الَّذِي أَمَلْتُهُ، وَفِي كَرَمِكُمْ تَوَسَّمْتُهُ، فَمَا أَسْعَدَنِي بِكُمْ، وَأَعْظَمَ فَوْزِي  
بِحُبُّكُمْ -؛ أَمْ رَاحِلٌ بِوِزْرِي، مُثَقَّلٌ بِهِ ظَهْرِي، مَحْجُوبًا دُعَائِي،  
خَائِبًا رَجَائِي.

فِيَا شِقْوَتَاهُ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالِي، وَيَا خَيْبَةَ آمَالِي، يَا بِي ذَلِكَ بَرُّكُمْ  
وَإِحْسَانُكُمْ، وَجَمِيلَ وَعَدِكُمْ لِزَائِرِكُمْ وَضَمَانُكُمْ، وَتَأْبَى مَكَارِمُ  
أَخْلَاقِكُمْ، وَطَهَارَةَ شَيْمِكُمْ وَأَعْرَاقِكُمْ، وَكَرَمُكُمْ عَلَى رَبِّكُمْ،  
وَعِنَايَتِكُمْ بِزَائِرِكُمْ وَمُحِبِّكُمْ، أَنْ يُرَدَّ سَوْأَلُهُ، أَوْ يُخَيَّبَ لَدَيْهِ آمَالُهُ،  
وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا تَصَدِّقَ وَعَدِكُمْ، وَتَحْقِيقَ الرَّجَاءِ بِقَصْدِكُمْ، إِسْعَافًا  
وَإِكْرَامًا لِقَاصِدِكُمْ، وَإِتْحَافًا بِالْخَيْرَاتِ لِزَائِرِكُمْ، وَكَذَلِكَ الظَّنُّ بِكُمْ،  
وَالْمَرْجُوُّ مِنْ فَضْلِهِ لِشَيْعَتِكُمْ.

وَأَشْهَدُ اللَّهَ وَأَعْهَدُ عَلَيْهِ وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي عَلَى مَا عَاهَدْتُهُ عَلَيْهِ مِنَ  
 الْإِقْرَارِ بِوَلَايَتِكُمْ، وَالْاعْتِقَادِ لِفَرْضِ طَاعَتِكُمْ، وَالْاعْتِرَافِ بِفَضْلِكُمْ،  
 وَالْقِيَامِ بِنَصْرِكُمْ، وَالتَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ بِحُبِّكُمْ، وَالطَّاعَةِ لَهُ بِالْكَوْنِ مَعَكُمْ؛  
 وَهَذِهِ يَدِي عَلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ، مِنَ الْوَفَاءِ بِعَهْدِكُمْ، وَالْبَيْعَةِ الْوَاجِبَةِ  
 لَكُمْ؛ لَا أُبْغِي بِذَلِكَ بَدَلًا، وَلَا أُرِيدُ عَنْهُ تَحْوِيلًا.

وَأَشْهَدُ أَنَّ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ أَمْرٌ عَازِمٌ، وَحَتْمٌ عَلَى الْأُمَّةِ لَازِمٌ، لَا حُجَّةَ  
 لِمَنْ جَهَلَهُ، وَلَا عُدْرَ لِمَنْ أَهْمَلَهُ، أَدِينُ اللَّهُ بِذَلِكَ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ،  
 وَالذِّكْرِ وَالنَّسْيَانِ، وَفِي الْمَمَاتِ وَالْمَحْيَا، وَالْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَعَلَى  
 بَعْدِ الدَّارِ، وَقُرْبِ الْمَزَارِ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَبِّئْنِي عَلَى ذَلِكَ حَتَّى  
 أَلْقَاكَ، وَوَفَّقْنِي لِطَاعَتِكَ وَرِضَاكَ، وَانْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَزِدْنِي مِنَ  
 الْخَيْرِ مَا أَلْهَمْتَنِي، وَلَا تُزِعْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي؛ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى  
 مَا أَوْلَيْتَنِي.

فَأَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تُحْصَى نِعْمَتُهُ، وَلَا يُوَازَى كَرَمُهُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى  
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَةِ أَوْلِيَائِكَ،  
 وَالْإِلْمَامِ بِمَشَاهِدِ حُجَجِكَ وَأَصْفِيَائِكَ؛ وَالْهَيْمَنِي بِهَا شُكْرَ آلَائِكَ،  
 وَالْإِلْحَاحِ بِمَسْأَلَتِكَ وَدُعَائِكَ، وَاسْتَجِبْ لِي مَا دَعَوْتُكَ، وَأَعْطِنِي

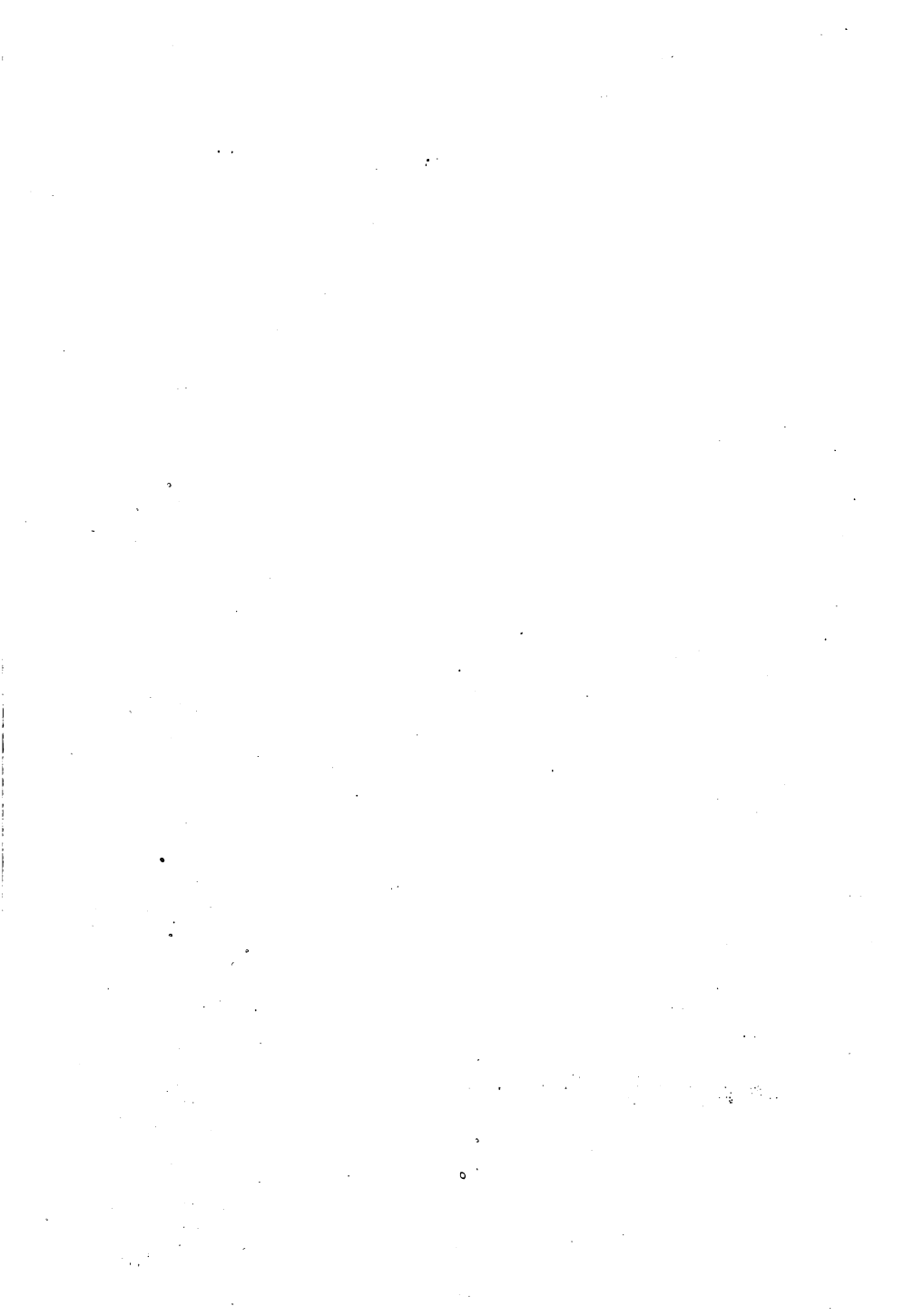
بِفَضْلِكَ كُلِّ مَا سَأَلْتُكَ، وَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً وَازِعَةً، وَارْحَمْنِي بِجُودِكَ  
 رَحْمَةً وَاسِعَةً، تُوْمِنُنِي بِهَا مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ، وَتُسْكِنُنِي بِفَضْلِكَ بِهَا  
 دَارَ الْقَرَارِ، مَعَ الْأَيْمَةِ الْأَطْهَارِ، وَشَيْعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَبْرَارِ.  
 وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَسَّرْتَ حِسَابَهُ، وَأَحْسَنْتَ إِلَيْكَ مَأْبَهُ، وَمَحَوْتَ  
 سَيِّئَاتِهِ، وَضَاعَفْتَ حَسَنَاتِهِ، وَحَشَرْتَهُ فِي زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
 الطَّاهِرِينَ، صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَاعْفِرْ لِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ،  
 بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ<sup>١</sup>.

١- بحار الأنوار: ١٠٢/٢٠٤-٢٠٧. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٥ / ٢١٢ رقم ١٦٩٦.

**الخاتمة**

---

**في زيارة أولاد الأنمة عليهم السلام والمؤمنين**





## زيارة أولاد الأئمة عليهم السلام

١- قال السيد ابن طاووس في مصباح الزائر:

إذا أردت زيارة أحد منهم - كالقاسم بن الكاظم، أو العباس بن أمير المؤمنين، أو علي بن الحسين المقتول بالطّف، ومَن جرى في الحكم مجراهم - تقف على قبر المزور منهم صلوات الله عليهم وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الزَّكِيُّ، الطَّاهِرُ الْوَلِيُّ، وَالِدَاعِي الْحَفِيُّ.  
أَشْهَدُ أَنَّكَ قُلْتَ حَقًّا، وَنَطَقْتَ حَقًّا وَصِدْقًا، وَدَعَوْتَ إِلَى مَوْلَايَ  
وَمَوْلَاكَ عَلَانِيَةً وَسِرًّا، فَازَ مُسْعِدُكَ، وَنَجَا مُصَدِّقُكَ، وَخَابَ وَخَسِرَ  
مُكَذِّبُكَ وَالْمُتَخَلِّفُ عَنكَ.

أَشْهَدُ لِي بِهَذِهِ الشَّهَادَةِ عِنْدَكَ، لِأَكُونَ مِنَ الْفَائِزِينَ بِمَعْرِفَتِكَ  
وَطَاعَتِكَ، وَتَصَدِّيقِكَ وَاتِّبَاعِكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَابْنَ سَيِّدِي، أَنْتَ بَابُ اللَّهِ الْمُؤْتَى مِنْهُ،  
وَالْمَأْخُوذُ عَنْهُ.

أَتَيْتُكَ زَائِرًا، وَحَاجَاتِي لَكَ مُسْتَوْدِعًا، وَهَا أَنَا ذَا أَسْتَوْدِعُكَ  
دِينِي وَأَمَانَتِي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَجَوَامِعَ أَمَلِي إِلَى مُتْتَهَى أَجَلِي،  
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ<sup>١</sup>.

١- مصباح الزائر: ٧٨٦ - ٧٨٧ (ط: ٥٠٣)؛ عنه البحار: ٢٧٢/١٠٢. وراجع موسوعة زيارات

٢- وقال السيد ابن طاووس بعد ذكر الزيارة السابقة:

زيارة أخرى يُزارون بها أيضاً سلام الله عليهم، تقول:

السَّلَامُ عَلَى جَدِّكَ الْمُصْطَفَى، السَّلَامُ عَلَى أَبِيكَ الْمُرْتَضَى  
الرِّضَا، السَّلَامُ عَلَى السَّيِّدِينَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَى  
خَدِيجَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَى فاطمةَ أُمِّ الْأَيْمَةِ  
الطَّاهِرِينَ.

السَّلَامُ عَلَى النَّفُوسِ الْفَاخِرَةِ، بُحُورِ الْعُلُومِ الزَّاخِرَةِ، شُفَعَائِي فِي  
الْآخِرَةِ، وَأَوْلِيَائِي عِنْدَ عَوْدِ الرُّوحِ إِلَى الْعِظَامِ النَّخِرَةِ، أَيْمَةَ الْخَلْقِ،  
وَوَلَاةِ الْحَقِّ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّخْصُ الشَّرِيفُ، الطَّاهِرُ الْكَرِيمُ.  
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَمُصْطَفَاهُ، وَأَنَّ عَلِيًّا  
وَلِيُّهُ وَمُجْتَبَاهُ، وَأَنَّ الْإِمَامَةَ فِي وُلْدِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، نَعَلِمَ ذَلِكَ عِلْمَ  
الْيَقِينِ، وَنَحْنُ لِلذَلِكَ مُعْتَقِدُونَ، وَفِي نَصْرِهِمْ مُجْتَهِدُونَ<sup>١</sup>.

١- مصباح الزائر: ٧٨٧-٧٨٨ (ط: ٥٠٣-٥٠٤)، عنه البحار: ٢٧٢/١٠٢.

قال المجلسي في ذيل زيارة للعباس بن أمير المؤمنين عليه السلام: ذكر الأصحاب في زيارته الصلاة، والخبر خالٍ عنها، ولذا بعض المعاصرين يمنع من الصلاة لغير المعصوم، لعدم التصريح في النصوص بالصلاة لهم عند زيارتهم، لكن لو أتى الإنسان بها لا على قصد أنها مأثورة على الخصوص بل للعمومات التي في إهداء الصلاة والصدقة والصوم وسائر أفعال الخير للأنبياء والأئمة والمؤمنين والمؤمنات، وأنها تدخل على المؤمنين في قبورهم وتنفهم لم يكن به بأس «البحار: ٢٧٨/١٠١-٢٧٩». وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٥ / ٢٢٢ رقم ١٧٠٠.

٣- وقال المجلسي في بحار الأنوار:

اعلم أنّ المشاهد المنسوبة إلى أولاد الأئمة الهادية والعترة الطاهرة وأقاربهم - صلوات الله عليهم يُستحبّ زيارتها والإمام بها؛ فإنّ في تعظيمهم تعظيم الأئمة وتكريمهم، والأصل فيهم الإيمان والصلاح، إلى أن يُعلم منهم خلافتها - كجعفر الكذاب وأضرابه - .

لكنّ المعلوم حاله من بينهم بالجلالة والمعروف بالنبالة جعفر بن أبي طالب عليه السلام المدفون بمؤتة، وفاطمة بنت موسى عليه السلام المدفونة بقم، وعبد العظيم الحسيني المقبور بالرزي عليه السلام ... وعليّ بن جعفر عليه السلام المدفون بقم، وجلالته أشهر من أن يحتاج إلى البيان، وأمّا كونه مدفوناً في قم فغير مذكور في الكتب المعتمدة، لكن أثر قبره الشريف موجود قديم، وعليه اسمه مكتوب .

وأما غيرهم فبعضهم يُظنّ فضلهم بما يظهر من حالهم من الأخبار...

وأما كيفية زيارتهم<sup>١</sup> فلم يرد فيها خبر على الخصوص، ويجوز زيارتهم بما ورد في زيارة سائر المؤمنين، ويجوز تخصيصهم بالخطاب بما جرى على اللسان، من ذكر فضلهم، والتوسّل والاستشفاع بهم وبآبائهم الطاهرين عليهم السلام .

وكذا يستحبّ زيارة المراقد المنسوبة إلى الأنبياء عليهم السلام كإبراهيم، وإسحاق، ويعقوب، وذو الكفل، ويونس، وغيرهم صلوات الله عليهم أجمعين.

١- انظر ما سيأتي في ذيل الهامش رقم ٢ من ص ٢٤٩.

وكذا يُستحبّ زيارة كلّ من يعلم فضله وعلوّ شأنه ومرقده ورمسه،  
من أفاضل صحابة النبي صلى الله عليه وآله كسلمان، وأبي ذرّ، والمقداد، وعمّار،  
وحذيفة، وجابر الأنصاري. وكذا أفاضل أصحاب كلّ من الأئمة عليهم السلام  
المعلوم حالهم من كتب رجال الشيعة، كميثم التمار، ورُشيد الهجري،  
وقنبر، وحجر بن عديّ، وزرارة، ومحمّد بن مسلم، وبريد، وأبي بصير،  
والفضيل بن يسار، وأمثالهم، مع العلم بموضع قبرهم.  
وكذا المشاهير من محدّثي الشيعة وعلمائهم، الحافظين لآثار الأئمة  
الطاهرين وعلومهم، كالمفيد، والشيخ الطوسي، والسّيدين الجليلين  
المرتضى والرضيّ، والعلامة الحلّي، وغيرهم رضي الله عنهم<sup>١</sup>.

١- بحار الأنوار: ١٠٢ / ٢٧٣ - ٢٨٦. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥ / ٢٢٢ رقم ١٧٠١.

## زيارة فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهما السلام

### فضل زيارتها عليها السلام

ما روي عن الصادق عليه السلام

١- روى المجلسي في بحار الأنوار نقلاً عن تاريخ قم للحسن بن محمد القمي بإسناده عن الصادق عليه السلام قال: إنَّ الله حرماً وهو مكة، ولرسوله حرماً وهو المدينة، ولأمير المؤمنين حرماً وهو الكوفة، ولنا حرماً وهو قم. وستُدفن فيه امرأة من ولدي تسمى فاطمة، من زارها وجبت له الجنة.

قال عليه السلام ذلك ولم تحمل بموسى أمه<sup>١</sup>.

٢- وروى أيضاً عن التاريخ المذكور عنه عليه السلام: أنَّ زيارتها تعدل الجنة<sup>٢</sup>.

ما روي عن الرضا عليه السلام

٣- روى ابن قولويه في كامل الزيارات بإسناده عن سعد بن سعد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألته عن زيارة فاطمة بنت موسى عليها السلام. قال: من زارها فله الجنة<sup>٣</sup>.

١- بحار الأنوار: ٢٦٧/١٠٢، وج ٢١٦/٦٠ ضمن ح ٤١، وفي ص ٢٢٨ ح ٥٩ عن مجالس المؤمنين للقاظمي نورالله التستري باختلاف يسير. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥/٢٢٥ رقم ١٧٠٢.  
٢- بحار الأنوار: ٢٦٧/١٠٢ ح ٦. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥/٢٢٥ رقم ١٧٠٣.  
٣- كامل الزيارات: ٣٢٤ ح ١٠٦. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢٧١ ح ٦٧، و١ ح ١، وثواب الأعمال: ١٢٤ ح ١ مثله. عنها الوسائل: ٥٧٦/١٤. أبواب المزار - ب ٩٤ ح ١، والبحار: ١٠٢/٢٦٥ ح ١ و٢. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥/٢٢٦ رقم ١٧٠٤.

ما روي عن الجواد عليه السلام

٤- روى ابن قولويه في كامل الزيارات بإسناده عن العمركي بن عليّ البوفكي، عمّن ذكره، عن ابن الرضا عليه السلام قال: من زار قبر عمّتي بقم فله الجنة<sup>١</sup>.

### كيفية زيارتها عليها السلام

قال المجلسي في بحار الأنوار: رأيت في بعض كتب الزيارات: حدّث عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن سعد، عن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، قال: قال: يا سعد، عندكم لنا قبر. قلت: جعلت فداك، قبر فاطمة بنت موسى عليه السلام؟ قال: نعم، من زارها عارفاً بحقّها فله الجنة. فإذا أتيت القبر فقم عند رأسها مستقبل القبلة، وكبّر أربعاً وثلاثين تكبيرة، وسبّح ثلاثاً وثلاثين تسبيحة، واحمد الله ثلاثاً وثلاثين تحميدة، ثمّ قل:

السَّلَامُ عَلَى آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى عِيسَى رُوحِ اللَّهِ.

١- كامل الزيارات: ٣٢٤ ب ١٠٦ ح ٢؛ عنه الوسائل: ٥٧٦/١٤ - أبواب المزار - ب ٩٤ ح ٢، والبحار: ١٠٢/٢٦٥ ح ٣. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥/٢٢٦ رقم ١٧٠٦.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ،  
خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ.  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا سِبْطِي نَبِيَّ الرَّحْمَةِ، وَ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ.  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَ الْعَابِدِينَ، وَقَرَّةَ عَيْنِ النَّاطِرِينَ.  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، بَاقِرَ الْعِلْمِ بَعْدَ النَّبِيِّ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْبَارِ الْأَمِينِ.  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، الطَّاهِرِ الطُّهْرَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرَّضَا الْمُرْتَضَى.  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ التَّقِيِّ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ التَّقِيِّ، النَّاصِحِ الْأَمِينِ.  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ.

السَّلَامُ عَلَى الْوَصِيِّ مِنْ بَعْدِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِكَ وَسَرَاجِكَ، وَوَلِيِّ وَلِيِّكَ، وَوَصِيِّ وَصِيِّكَ،  
وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ  
 وَخَدِيجَةَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ  
 الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ وَلِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
 أُخْتَ وَلِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّةَ وَلِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ  
 مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ، عَرَّفَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَحَشَرْنَا فِي  
 زُمْرَتِكُمْ، وَأُورِدْنَا حَوْضَ نَبِيِّكُمْ، وَسَقَانَا بِكَأْسِ جَدِّكُمْ مِنْ يَدِ عَلِيِّ  
 بْنِ أَبِي طَالِبٍ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ.

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِينَا فِيكُمْ السُّرُورَ وَالْفَرَجَ، وَأَنْ يَجْمَعَنَا وَإِيَّاكُمْ فِي  
 زُمْرَةِ جَدِّكُمْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنْ لَا يَسْلُبْنَا مَعْرِفَتَكُمْ، إِنَّهُ وَلِيُّ قَدِيرٍ.  
 أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِحُبُّكُمْ، وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، وَالتَّسْلِيمِ إِلَى اللَّهِ،  
 رَاضِيًا بِهِ، غَيْرَ مُنْكَرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ، وَعَلَى يَقِينٍ مَا أَتَى بِهِ مُحَمَّدٌ وَبِهِ  
 رَاضٍ؛ نَطْلُبُ بِذَلِكَ وَجْهَكَ - يَا سَيِّدِي اللَّهُمَّ - وَرِضَاكَ وَالِدَارَ  
 الْآخِرَةَ.

يَا فَاطِمَةَ اشْفَعِي لِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ شَأْنًا مِنَ الشَّأْنِ.  
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ، فَلَا تَسْلُبْ مِنِّي مَا أَنَا  
 فِيهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.  
 اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنَا، وَتَقَبَّلْهُ بِكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ، وَبِرَحْمَتِكَ وَعَافِيَّتِكَ،



وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ<sup>١</sup>.

### فضل زيارة عبدالعظيم الحسيني عليه السلام

روى ابن قولويه في كامل الزيارات بإسناده عن محمد بن يحيى العطار، عن بعض أهل الري قال: دخلت على أبي الحسن العسكري عليه السلام، فقال: أين كنت؟ فقلت: زرت الحسين بن علي عليه السلام.

فقال: أما إنك لو زرت قبر عبدالعظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين عليه السلام<sup>٢</sup>.

١- بحار الأنوار: ١٠٢ / ٢٦٥ ح ٤. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥ / ٢٢٧ رقم ١٧٠٧. ذكر المجلسي أن من المحتمل أن تكون هذه الزيارة من مؤلفات العلماء لا من تنمته الحديث «تحفة الزائر: ٥٣٥». وانظر ذيل الهامش الآتي.

٢- كامل الزيارات: ٣٢٤ ب ١٠٧ ح ١. وفي ثواب الأعمال: ١٢٤ ح ١ مثله. عنهما الوسائل: ١٤ / ٥٧٥ - أبواب المزار - ب ٩٣ ح ١، والبحار: ١٠٢ / ٢٦٨ ح ١ و ٢. وفي خاتمة المستدرک: ٤ / ٤٠٥ نقلًا عن رسالة من الصاحب بن عباد مرسلًا عن بعض أهل الري مثله. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥ / ٢٣٠ رقم ١ / ١٧٠٨.

وذكر المحدث الثوري نقلًا عن المحقق الداماد في ترجمة عبدالعظيم الحسيني: وفي فضل زيارته روايات متضاربة، فقد ورد: من زار قبره وجبت له الجنة!

وعن حواشي الخلاصة للشهيد الثاني: هذا عبدالعظيم المدفون في مسجد الشجرة في الري، وفيه زيار، وقد نص على زيارته الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام قال: «مَنْ زَارَ قَبْرَهُ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» ذكر ذلك بعض النسابين. انظر «المستدرک: ١٠ / ٣٦٧ ح ١ و ٢».

ولم يرد شيء في كيفية زيارته، وقد ذكر الآقا جمال الخونساري رحمته الله في مزاره: ١٠٤ عند ذكر زيارة فاطمة بنت موسى الكاظم عليه السلام - التي تقدّم ذكرها آنفًا -: «أَنَّ لِلزَّائِرِ أَنْ يَزُورَ بِأَكْثَرِ عِبَارَاتِهَا فِي جَمِيعِ الْمَشَاهِدِ؛ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَزُورَ غَيْرَهَا مِنْ أَوْلَادِ الْأَئِمَّةِ عليهم السلام فَلْيَسْقُطْ بَعْضَ فِرْقَاتِهَا الْمَخْتَصَّةِ بِهَا عليهم السلام، وَيُضَفِّقُ فِرْقَةً مَنَاسِبَةً لَهُ. ثُمَّ أورد الزيارة المذكورة مع ما ذكره من التغيير في ص ١٠٩ لعبدالعظيم الحسيني رضوان الله عليه.

## زيارة سلمان عليه السلام

أورد الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام زيارة له، وهذا لفظها:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ سَلْمَانَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
 يَا تَابِعَ صِفْوَةِ الرَّحْمَنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ لَمْ يَتَمَيَّزْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ  
 الْإِيمَانِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ خَالَفَ حِزْبَ الشَّيْطَانِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
 يَا مَنْ نَطَقَ بِالْحَقِّ وَلَمْ يَخَفْ صَوْلَةَ السُّلْطَانِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ  
 نَابَذَ عَبْدَةَ الْأَوْثَانِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ مَنْ تَبَعَ الْوَصِيَّ زَوْجَ سَيِّدَةِ  
 النَّسْوَانِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ جَاهَدَ فِي اللَّهِ مَرَّتَيْنِ مَعَ النَّبِيِّ وَالْوَصِيِّ  
 أَبِي السَّبْطَيْنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ صَدَّقَ فَكَذَّبَهُ أَقْوَامٌ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
 يَا مَنْ قَالَ لَهُ سَيِّدُ الْخَلْقِ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجَانِّ: أَنْتَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ، لَا  
 يُدَانِيكَ إِنْسَانٌ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَوَلَّى أَمْرَهُ عِنْدَ وَفَاتِهِ أَبُو  
 الْحَسَنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ جُوزِيَتْ عَنْهُ بِكُلِّ إِحْسَانٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
 فَلَقَدْ كُنْتُ عَلَى خَيْرِ أَدْيَانٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

أَتَيْتُكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ زَائِرًا قَاضِيًا فِيكَ حَقَّ الْإِمَامِ، وَشَاكِرًا لِجَلَالِكَ  
 فِي الْإِسْلَامِ، فَاسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي خَصَّكَ بِصِدْقِ الدِّينِ، وَمُتَابِعَةِ الْخَيْرِينَ  
 الْفَاضِلِينَ، أَنْ يُحْيِيَنِي حَيَاتِكَ، وَأَنْ يُمَيِّتَنِي مَمَاتِكَ، وَيَحْشُرَنِي  
 مَحْشَرِكَ، وَعَلَى إِنْكَارِ مَا أَنْكَرْتَ، وَمُنَابَذَةِ مَنْ نَابَذْتَ، وَالرَّدِّ عَلَى  
 مَنْ خَالَفْتَ، أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ، مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ.

فَكُنْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ شَاهِدًا لِي بِهَذِهِ الزِّيَارَةِ عِنْدَ إِمَامِي وَإِمَامِكَ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، جَمَعَ اللهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ فِي مُسْتَقَرٍّ مِنْ رَحْمَتِهِ، إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ، إِنْ شَاءَ اللهُ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَهُوَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى خَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا<sup>١</sup>.

### وداعه عليه السلام

أورد السيد ابن طاووس في مصباح الزائر الزيارة المذكورة أنفأ مع اختلاف في ذيلها ثم قال:

ثم صل صلاة الزيارة وما بدا لك، وادع الله كثيراً لنفسك وللمؤمنين؛ فإذا عزمت على الانصراف عن زيارته فقِفْ عليه للوداع وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، أَنْتَ بَابُ اللهِ الْمُوْتَى مِنْهُ، وَالْمَأْخُوذُ عَنْهُ. أَشْهَدُ أَنَّكَ قُلْتَ حَقًّا، وَنَطَقْتَ صِدْقًا، وَدَعَوْتَ إِلَى مَوْلَايَ وَمَوْلَاكَ عِلَانِيَةً وَسِرًّا؛ أَتَيْتَكَ زَائِرًا، وَحَاجَاتِي لَكَ مُسْتَوْدِعًا، وَهَا أَنَا ذَا مُودِّعَكَ، أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَأَمَانَتِي، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي، وَجَوَامِعَ أَمَلِي، إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَخْيَارِ.

ثم ادع كثيراً وانصرف إن شاء الله<sup>٢</sup>.

١- تهذيب الأحكام: ١١٨/٦ - ١١٩. وفي مصباح الزائر: ٧٩٤ - ٧٩٥ (ط: ٥١٠) باختلاف يسير؛ عنه

البحار: ١٠٢/٢٩٠ - ٢٩١. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٥ / ٢٣١ رقم ١٧٠٩.

٢- مصباح الزائر: ٧٩٦ (ط: ٥١٠ - ٥١١)؛ عنه البحار: ١٠٢/٢٩١. وراجع موسوعة زيارات

المعصومين عليه السلام: ٥ / ٢٣٢ رقم ١٧١٠.

## زيارة نواب صاحب الزمان عليه السلام

١- قال الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام:

زيارة الأبواب، منسوبة إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح عليه السلام:  
تسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله، وعلى أمير المؤمنين عليه السلام بعده، وعلى خديجة  
الكبرى، وعلى فاطمة الزهراء، وعلى الحسن والحسين عليه السلام، ثم تسوق  
الأئمة عليهم السلام إلى صاحب الزمان عليه السلام، ثم تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا - فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ -، أَشْهَدُ أَنَّكَ بَابُ الْمَوْلَى،  
أَدَيْتَ عَنْهُ وَأَدَيْتَ إِلَيْهِ، مَا خَالَفْتَهُ وَلَا خَالَفَتْ عَلَيْهِ، فُقِّمْتَ خَالِصًا  
وَانصَرَفْتَ سَابِقًا.

جِئْتُكَ عَارِفًا بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، وَأَنَّكَ مَا خُتِّتَ فِي التَّأْدِيَةِ  
وَالسَّفَارَةِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ بَابٍ مَا أَوْسَعَهُ، وَمِنْ سَفِيرٍ مَا أَمَّنَكَ،  
وَمِنْ ثِقَةٍ مَا أَمَكَّنَكَ.

أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ اخْتَصَّكَ بِنُورِهِ، حَتَّى عَايَنْتَ الشَّخْصَ فَأَدَيْتَ عَنْهُ،  
وَأَدَيْتَ إِلَيْهِ.

ثم ترجع فتبتدئ بالسَّلَام على رسول الله صلى الله عليه وآله إلى صاحب الزمان عليه السلام،  
وتقول بعد ذلك:

١- وهم النواب الأربعة: عثمان بن سعيد العمري، وابنه محمد بن عثمان العمري، المتوفى سنة ٣٠٤ أو ٣٠٥ هـ،  
والحسين بن روح النوبختي المتوفى سنة ٣٢٦ هـ، وعلي بن محمد السمرى المتوفى سنة ٣٢٩ هـ.

حِثُّكَ مُخْلِصاً بِتَوْحِيدِ اللَّهِ وَمُؤَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ، وَالْبَرَاءَةِ مِنْ  
أَعْدَائِهِمْ، وَمِنَ الَّذِينَ خَالَفُوكَ يَا حُجَّةَ الْمَوْلَى، وَبِكَ إِلَيْهِمْ تَوَجُّهِي،  
وَبِهِمْ إِلَى اللَّهِ تَوَسَّلِي.

ثمّ تدعو وتسال الله ما تحبّ، تُجَبّ إليه إن شاء الله<sup>١</sup>.

٢- وقال المجلسي في بحار الأنوار:

وجدت في بعض النسخ القديمة من مؤلفات أصحابنا زيارة مولانا  
أبي محمّد عثمان بن سعيد العمري الأسدي:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ، النَّاصِحُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَأَوْلِيَائِهِ،  
الْمُجِدُّ فِي خِدْمَةِ مُلُوكِ الْخَلَائِقِ، أَمْنَاءِ اللَّهِ وَأَصْفِيَائِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَابُ الْأَعْظَمُ، وَالصَّرَاطُ الْأَقْوَمُ، وَالْوَلِيُّ  
الْأَكْرَمُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَوْجُ بِالْأَنْوَارِ الْإِمَامِيَّةِ، الْمَتَسَرِّبِلُ بِالْجَلَابِيبِ  
الْمَهْدِيَّةِ، الْمَخْصُوصُ بِالْأَسْرَارِ الْأَحْمَدِيَّةِ، وَالشُّهْبُ الْعَلَوِيَّةِ،  
وَالْمَوَالِدِ الْفَاطِمِيَّةِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قُرَّةَ الْعُيُونِ، وَالسِّرَّ الْمَكْنُونِ.

١- تهذيب الأحكام: ١١٨/٦، وفي مصباح الزائر: ٧٩٩ - ٨٠٠ (ط: ٥١٤) باختلاف يسير، عنه البحار:

١٠٢/٢٩٢. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥ / ٢٣٤ رقم ١٧١١.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَرَجَ الْقُلُوبِ، وَنَهَايَةَ الْمَطْلُوبِ .  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَمْسَ الْمُؤْمِنِينَ، وَرُكْنَ الْأَشْيَاعِ الْمُنْقَطِعِينَ .  
السَّلَامُ عَلَى وَلِيِّ الْأَيْتَامِ، وَعَمِيدِ الْجَحَاجِحَةِ الْكِرَامِ .  
السَّلَامُ عَلَى الْوَسِيلَةِ إِلَى سِرِّ اللَّهِ فِي الْخَلَائِقِ، وَخَلِيفَةِ وَلِيِّ اللَّهِ  
الْفَاتِحِ الرَّاتِقِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَائِبَ قِوَامِ الْإِسْلَامِ، وَبَهَاءِ الْأَيَّامِ، وَحُجَّةِ اللَّهِ  
الْمَلِكِ الْعَلَامِ عَلَى الْخَاصِّ وَالْعَامِّ، الْفَارُوقِ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ،  
وَالنُّورِ الزَّاهِرِ وَالْمَجْدِ الْبَاهِرِ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ وَمَقَامٍ .  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ بَقِيَّةِ الْأَنْبِيَاءِ، وَخَيْرَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ، الْمُخْتَصِّ  
بِأَعْلَى مَرَاتِبِ الْمُلْكِ الْعَظِيمِ، الْمُنْجِي مِنْ مَتَالِفِ الْعَطَبِ الْعَمِيمِ،  
ذِي اللُّوَاءِ الْمَنْصُورِ، وَالْعَلَمِ الْمَنْشُورِ، وَالْعِلْمِ الْمَسْتُورِ، الْمَحَجَّةِ  
الْعُظْمَى، وَالْحُجَّةِ الْكُبْرَى، سُلَالَةِ الْمُقَدَّسِينَ، وَذُرِّيَّةِ الْمُرْسَلِينَ،  
وَابْنِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَبَهَجَةِ الْعَابِدِينَ، وَرُكْنَ الْمَوْحِدِينَ، وَوَارِثِ  
الْخَيْرَةِ الطَّاهِرِينَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ صَلَاةً لَا تَنْفَدُ وَإِنْ نَفَدَ الدَّهْرُ،  
وَلَا تَحُولُ وَإِنْ حَالَ الزَّمَنُ وَالْعَصْرُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ سُؤالي، الاعْتِرَافَ لَكَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ،  
وَلِمُحَمَّدٍ بِالنُّبُوَّةِ، وَلِعَلِيٍّ بِالإِمَامَةِ، وَلِذُرِّيَّتَيْهِمَا بِالْعِصْمَةِ وَفَرْضِ

الطَّاعَةِ، وَبِهَذَا الْوَلِيِّ الرَّشِيدِ، وَالْمَوْلَى السَّيِّدِ، أَبِي مُحَمَّدٍ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، أَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ بِالشَّفَاعَةِ إِلَيْهِ، لِيشْفَعَ إِلَى شُفَعَائِهِ وَأَهْلِ مَوَدَّتِهِ وَخُلَصَائِهِ أَنْ يَسْتَنْقِذُونِي مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَبْدِكَ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَشِيعَتِهِ وَأَوْلِيَائِهِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي الحُوبَ وَالخَطَايَا، وَتَسْتَرْ عَلَيَّ الزَّلْزَلَةَ وَالسَّيِّئَاتِ، وَتَرْزُقَنِي السَّلَامَةَ مِنَ الرِّزَايَا، فَكُنْ لِي يَا وَلِيَّ اللَّهِ شَافِعاً نَافِعاً، وَرُكْناً مَنِيعاً دَافِعاً، فَقَدْ أَلْقَيْتُ إِلَيْكَ بِالأَمَالِ، وَوَثِقْتُ مِنْكَ بِتَخْفِيفِ الأَثْقَالِ، وَقَرَعْتُ بِكَ يَا سَيِّدِي بَابَ الحَاجَةِ، وَرَجَوْتُ مِنْكَ جَمِيلَ سِفَارَتِكَ، وَحُصُولَ الفَلَاحِ بِمَقَامِ غِيَاثِ أَعْتَمِدُ عَلَيْهِ، وَأَقْصِدُ إِلَيْهِ، وَأَطْرَحُ نَفْسِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثمَّ صلِّ صلاةَ الزِّيَارَةِ وَأهدِها له ولشركائه فِي النِّيَابَةِ، صلَّى اللَّهُ عليهم أَجمعين، ثمَّ ودَّعه مستقبلاً له إن شاء اللَّهُ تعالى<sup>١</sup>.

## زيارة قبور المؤمنين

### فضل زيارتهم

ما روي عن رسول الله ﷺ

١- روى الراوندي في دعواته عن النبي ﷺ قال: زوروا قبور موتاكم وسلّموا عليهم، فإنّ لكم فيهم عبرة<sup>١</sup>.

٢- وروى ابن ماجة في سننه بإسناده عن النبي ﷺ قال: زوروا القبور، فإنّها تذكركم الآخرة<sup>٢</sup>.

ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام

٣- روى الشيخ الكليني في الكافي بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: زوروا موتاكم فإنهم يفرحون بزيارتكم. وليطلب أحدكم حاجته عند قبر أبيه وعند قبر أمّه بما يدعو لهما<sup>٣</sup>.

ما روي عن الكاظم عليه السلام

٤- روى الشيخ الكليني في الكافي بإسناده عن أبي الحسن الأول عليه السلام

١- الدعوات: ٢٥٩ ح ٢٣٧، عنه البحار: ٦٤/٨٢. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٥ / ٢٣٩ رقم ١٧١٣.

٢- سنن ابن ماجة: ١/٥٠٠ ح ١٥٦٩. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٥ / ٢٣٩ رقم ١٧١٤.  
٣- الكافي: ٣/٢٢٩ ح ١٠. وفي الخصال: ٦١٨ - ضمن حديث الأربعمائة - مثله؛ عنهما الوسائل: ٣/٢٢٣ - أبواب الدفن - ب ٥٤ ح ٥. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٥ / ٢٣٩ رقم ١٧١٥.



قال: من لم يستطع أن يصلنا فليصل فقراء شيعتنا، ومن لم يستطع أن يزور قبورنا فليزر قبور صلحاء إخواننا<sup>١</sup>.

### ما روي عن الرضا عليه السلام

٥- روى ابن قولويه في كامل الزيارات بإسناده عن عمرو بن عثمان قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: من لم يقدر على صلتنا فليصل على صالحي موالينا، يُكتب له ثواب صلتنا. ومن لم يقدر على زيارتنا فليزر صالحي موالينا، يُكتب له ثواب زيارتنا<sup>٢</sup>.

٦- وروى الشيخ الصدوق في من لا يحضره الفقيه عن الرضا عليه السلام قال: ما من عبد مؤمن زار قبر مؤمن فقراً عنده «إنّا أنزلناه في ليلة القدر» سبع مرّات إلا غفر الله له ولصاحب القبر<sup>٣</sup>.

٧- وروى الكليني في الكافي بإسناده عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن الرضا عليه السلام قال: من أتى قبر أخيه ثم وضع يده على القبر وقرأ

١- الكافي: ٥٩/٤ ح ٧؛ عنه الوسائل: ٥٨٣/١٤ - أبواب المزار - ب ٩٧ ح ٥. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٥ / ٢٤٠ رقم ١٧١٦.

٢- كامل الزيارات: ٣١٩ ب ١٠٥ ح ٢، وفي ح ١، والتهديب: ١٠٤/٦ ح ١ عن أبي الحسن الأول مثله. وكذا في ثواب الأعمال: ١٢٤ ح ١ بإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى بإسناده ذكره عن الصادق عليه السلام، والفقيه: ٧٣/٢ ح ١٧٦٧ مرسلًا عن الصادق عليه السلام؛ عنها الوسائل: ٥٨٥/١٤ - أبواب المزار - ب ٩٧ ح ١٠ وص ٥٨٣ ح ٥. وفي البحار: ٢٩٥/١٠٢ ح ١ و٢ عن الكامل. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٥ / ٢٤٠ رقم ١٧١٧.

٣- من لا يحضره الفقيه: ١٨١/١ ح ٥٤١؛ عنه الوسائل: ٢٢٧/٣ - أبواب الدفن - ب ٥٧ ح ٥. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٥ / ٢٤٠ رقم ١٧١٨.

«إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» سبع مرّات أمن يوم الفزع الأكبر - أو يوم الفزع -<sup>١</sup>.

ما روي عن بعضهم عليه السلام

٨ - قال السيّد ابن طاووس في مصباح الزائر:

إذا كنت بين قبور المؤمنين فاقراً «قل هو الله أحد» إحدى عشرة مرّة، وأهد ذلك لهم؛ فقد روي أنّ الله يُثيبه على عدد الأموات<sup>٢</sup>.

### كيفية زيارتهم

ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١ - روى ابن قولويه في كامل الزيارات بإسناده عن صفوان الجمال قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج في ملا من الناس من أصحابه كلّ عشية خميس إلى بقيع المدنيّين، فيقول ثلاثاً:  
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الدِّيَارِ، وثلاثاً: رَحِمَكُمُ اللهُ<sup>٣</sup>...

٢ - وروى أيضاً بإسناده عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

١ - الكافي: ٣/٢٢٩ ح ٩؛ عنه الوسائل: ٣/٢٢٦ - أبواب العزاء - ب ٥٧ ح ١ و ٢، وعن كامل الزيارات: ٣١٩ ب ١٠٥ ح ٣، والتهذيب: ٦/١٠٤ ح ١ مثله، وكذا في ص ٢٢٧ ح ٣ و ٤ عن رجال الكشي: ٥٦٤ رقم ١٠٦٦، ورجال النجاشي: ٣٣١ رقم ٨٩٣ - ضمن ترجمة محمّد بن إسماعيل بن بزيع - عن أبي جعفر عليه السلام. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٥ / ٢٤١ رقم ١٧١٩.

٢ - مصباح الزائر: ٧٩٩ (ط: ٥١٣)؛ عنه البحار: ١٠٢/٣٠٠ ذيل ح ٢٦. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٥ / ٢٤١ رقم ١٧٢٠.

٣ - كامل الزيارات: ٣٢٠ ب ١٠٥ صدر ح ٦؛ عنه الوسائل: ٣/٢٢٤ - أبواب الدفن - ب ٥٥ صدر ح ٣، والبحار: ١٠٢/٢٩٦ صدر ح ٩. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٥ / ٢٤٢ رقم ١٧٢١.

سمعتَه يقول: كان رسول الله ﷺ إذا مرَّ بقبور قوم من المؤمنين قال:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مِنْ دِيَارِ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ  
لَاحِقُونَ<sup>١</sup>.

٣- وروى مسلم في صحيحه بإسناده عن سليمان بن بريدة، عن  
أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر، فكان قائلهم  
يقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ  
اللَّهُ لَلَاحِقُونَ، أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ<sup>٢</sup>.

ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام

٤- روى ابن قولويه في كامل الزيارات بإسناده عن الأصبغ بن نباتة  
قال: مرَّ عليُّ أمير المؤمنين عليه السلام على القبور، فأخذ في الجادة ثم قال عن  
يمينه:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ مِنْ أَهْلِ الْقُصُورِ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ،  
وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ.

١- كامل الزيارات: ٣٢٢ ب ١٠٥ ح ١٣؛ عنه البحار: ٢٩٨/١٠٢ ح ١٩. وفي الفقيه: ١٧٩/١ ح ٥٣٤ عن  
رسول الله ﷺ مرسلًا مثله. وفي الكافي: ٢٢٩/٣ ح ٧ بإسناده عن منصور بن حازم قال: تقول، وذكر  
مثله؛ عنهما الوسائل: ٢٢٥/٣- أبواب الدفن - ب ٥٦ ح ٢. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٥  
/ ٢٤٢ رقم ١٧٢٢.

٢- صحيح مسلم: ٣ / ٦٤. وفي سنن ابن ماجه: ١ / ٤٩٤ ح ١٥٤٧ نحوه. وقريب منه في سنن النسائي:  
٩٤/٤ وفيهما «بكم لاحقون». وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٥ / ٢٤٣ رقم ١٧٢٣.

ثم التفت عن يساره فقال:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ - إلى آخره - ١.

٥- وأورد المجلسي في بحار الأنوار نقلاً عن بعض مؤلفات أصحابنا:  
هذا دعاء علي عليه السلام لأهل القبور:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مِنْ أَهْلِ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

يَا أَهْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، كَيْفَ وَجَدْتُمْ قَوْلَ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ، مِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

يَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، اغْفِرْ لِمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،  
وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَةِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ ٢.

٦- وروى نصر بن مزاحم في وقعة صفين بإسناده عن  
أمير المؤمنين عليه السلام عند رجوعه من صفين ومروره على قبر خباب بن  
الأرت ومَنْ دُفِنَ إِلَى جَنْبِهِ مِنَ النَّاسِ فِي ظَهْرِ الْكُوفَةِ، قَالَ نَصْر: فَجَاءَ  
حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ٣ يَا أَهْلَ الدِّيَارِ الْمُوحِشَةِ، وَالْمَحَالِّ الْمُقْفِرَةِ، مِنْ

١- كامل الزيارات: ٣٢٣ ب ١٠٥ ح ١٦؛ عنه البحار: ١٠٢/٢٩٩ ح ٢٢، والمستدرک: ٣٦٧/٢ ح ٥.

وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٥ / ٢٤٣ رقم ١٧٢٤.

٢- بحار الأنوار: ١٠٢/٣٠١ ذيل ح ٣١؛ عنه المستدرک: ٣٦٩/٢ ح ١١. وراجع موسوعة زيارات

المعصومين عليه السلام: ٥ / ٢٤٤ رقم ١٧٢٥. ٣- أثبتناه كما في البحار والمعجم.

الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، أَنْتُمْ لَنَا سَلَفٌ  
وَفَرَطٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبِعٌ، وَبِكُمْ عَمَّا قَلِيلٍ لَاحِقُونَ .  
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَهُمْ، وَتَجَاوَزْ عَنَّا وَعَنْهُمْ ٢.

٧- وروى القاضي النعمان المغربي في دعائم الإسلام عن عليٍّ عليه السلام أنه كان إذا مرَّ بالقبور قال:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الدَّارِ، فَإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ - ثلاث مرَّات - ٣.

ما روي عن الحسين عليه السلام

٨- روى المجلسي في بحار الأنوار نقلاً عن بعض مؤلفات أصحابنا عن الحسين بن عليٍّ عليه السلام قال: من دخل المقابر فقال:

اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَةِ، وَالْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ، وَالْعِظَامِ  
النَّخْرَةِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْيَا وَهِيَ بِكَ مُؤَمَّنَةٌ، أَدْخِلْ عَلَيْهِمْ رَوْحاً  
مِنْكَ وَسَلَاماً مِنِّي .

كتب الله له بعدد الخلق من لدن آدم إلى أن تقوم الساعة حسنات ٤.

١- أثبتناه كما في البحار والمعجم.

٢- وقعة صفين: ٥٣٠ - ٥٣١؛ عنه البحار: ١٧٩/٨٢ ضمن ح ٢٤، والمستدرک: ٣٦٨/٢ ضمن ح ٨. وفي المعجم الكبير للطبراني: ٥٦/٤ ضمن ح ٣٦١٨ باختلافٍ يسير. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥ / ٢٤٤ رقم ١٧٢٦.

٣- دعائم الإسلام: ٢٣٩/١؛ عنه المستدرک: ٣٧٠/٢ ح ١٢. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥ / ٢٤٥ رقم ١٧٢٧.

٤- بحار الأنوار: ١٠٢/٣٠٠ ح ٣٦. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥ / ٢٤٥ رقم ١٧٢٨.

ما روي عن الباقر عليه السلام

٩- روى ابن قولويه في كامل الزيارات بإسناده عن عمرو بن أبي المقدم، عن أبيه قال: مررت مع أبي جعفر عليه السلام بالبقيع، فمررنا بقبر رجل من أهل الكوفة من الشيعة، فقلت لأبي جعفر: جُعلت فداك، هذا قبر رجل من الشيعة.

قال: فوقف عليه وقال:

اللَّهُمَّ اِرْحَمِ غُرْبَتَهُ، وَصِلْ وَحَدَتَهُ، وَأَنْسِ وَحَشَتَهُ، وَأَمِنْ رَوْعَتَهُ،  
وَأَسْكِنِ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا يَسْتَعْنِي بِهِ عَنْ رَحْمَةٍ مَنْ سِوَاكَ، وَالْحِقَّةُ  
بِمَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ<sup>١</sup>.

ما روي عن الصادق عليه السلام

١٠- روى الشيخ الكليني في الكافي بإسناده عن جراح المدائني قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام: كيف التسليم على أهل القبور؟ قال: تقول:  
السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ، رَحِمَ اللَّهُ  
الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ، وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ<sup>٢</sup>.

١- كامل الزيارات: ٣٢١ ب ١٠٥ ح ١٠، وفي ص ٣٢٢ ح ١٤ بإسناده عنه عليه السلام نحوه؛ عنه البحار: ٢٩٧/١٠٢ ح ١٤، وص ٢٩٨ ح ٢٠، وفي الكافي: ٢٢٩/٣ ح ٦ باختلافٍ يسير، وورد الدعاء في مصباح الزائر: ٧٩٧ (ط: ٥١٢) من غير إسناده مثله؛ عنه البحار: ٢٩٩/١٠٢ ضمن ح ٢٥. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٥ / ٢٤٦ رقم ١٧٢٩.

٢- الكافي: ٢٢٩/٣ ح ٨. وفي كامل الزيارات: ٣٢١ ب ١٠٥ ح ١١، ومن لا يحضره الفقيه: ١٧٨/١ ح ٥٣٣ مثله. وكذا في صحيح مسلم: ٦٤/٣، وسنن النسائي: ٩٣/٤ بإسنادهما عن عائشة، عن رسول الله صلى الله عليه وآله. وفي الوسائل: ٢٢٥/٣ - أبواب الدفن - ب ٥٦ ح ٣ عن الكافي والفقهاء. وفي البحار: ٢٩٧/١٠٢ ح ١٥ عن الكامل. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٥ / ٢٤٦ رقم ١٧٣٠.

١١- وروى الشيخ الصدوق في من لا يحضره الفقيه عن محمد بن مسلم أنه قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: الموتى نزورهم؟ فقال: نعم. قلت: فيعلمون بنا إذا أتيناهم؟ فقال: إي والله، إنهم ليعلمون بكم ويفرحون بكم ويستأنسون إليكم. قال: قلت: فأى شيء نقول إذا أتيناهم؟ قال: قل:

اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَن جُنُوبِهِمْ، وَصَاعِدِ إِلَيْكَ أَرْوَاحَهُمْ،  
وَلَقِّهِمْ مِنْكَ رِضْوَانًا، وَأَسْكِنِ إِلَيْهِمْ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا تَصِلُ بِهِ  
وَحَدَتَهُمْ، وَتُوْنِسْ بِهِ وَحَشْتَهُمْ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ<sup>١</sup>.

١٢- وروى ابن قولويه في كامل الزيارات بإسناده عن عبدالله بن سنان قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: كيف أسلم على أهل القبور؟ قال: نعم، تقول:

السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ،  
وَنَحْنُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ<sup>٢</sup>.

١٣- وروى أيضاً بإسناده عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

١- من لا يحضره الفقيه: ١/١٨٠ ح ٥٤٠، عنه الوسائل: ٣/٢٢٨- أبواب الدفن- ب ٥٨ ح ١. وفي مصباح الزائر: ٧٩٨ (ط: ٥١٣) مثله، عنه البحار: ١٠٢/٣٠٠ ح ٢٦. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٥/٢٤٧ رقم ١٧٣١.

٢- كامل الزيارات: ٣٢١ ح ١٠٥ ب ٩ بطريقين. وفي ص ٣٢٢ ح ١٥ بإسناده عن علي بن أبي حمزة عن أبي عبدالله عليه السلام باختلاف يسير. عنه البحار: ١٠٢/٢٩٧ ح ١٢ و ١٣، وص ٢٩٨ ح ٢١. وفي الكافي: ٣/٢٢٩ ح ٥ مثله، عنه الوسائل: ٣/٢٢٥- أبواب الدفن- ب ٥٦ ح ١. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٥/٢٤٧ رقم ١٧٣٢.

يخرج أحدكم إلى القبور فيسلم ويقول:

السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُسْلِمِينَ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، وَإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ، وَإِنَّا لِلَّهِ  
وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

يا أَهْلَ الْقُبُورِ بَعْدَ سُكْنَى الْقُصُورِ، يا أَهْلَ الْقُبُورِ بَعْدَ النَّعْمَةِ  
وَالسُّرُورِ، صِرْتُمْ إِلَى الْقُبُورِ، يا أَهْلَ الْقُبُورِ، كَيْفَ وَجَدْتُمْ طَعْمَ  
المَوْتِ؟

ثم يقول: وَيَلُّ لِمَنْ صَارَ إِلَى النَّارِ.

ثم يهرق دمعته وينصرف<sup>١</sup>.

١٤ - وروى بإسناده عن ربيع بن محمد المسلمي قال: كان  
أبو عبد الله عليه السلام إذا دخل الجبانة يقول:

السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ<sup>٢</sup>.

١ - كامل الزيارات: ٣٢٢٣ ب ١٠٥ ح ١٧؛ عنه البحار: ٢٩٩/١٠٢ ح ٢٣. وراجع موسوعة زيارات  
المعصومين عليهم السلام: ٥ / ٢٤٨ رقم ١٧٣٣.

٢ - كامل الزيارات: ٣٢٢٣ ب ١٠٥ ح ١٨؛ عنه البحار: ٢٩٩/١٠٢ ح ٢٤. وفي من لا يحضره الفقيه:  
١٨٠/١ ح ٥٣٨ مرسلًا عن الصادق عليه السلام مثله؛ عنه الوسائل: ٢٢٦/٣ - أبواب الدفن - ب ٥٦ ح ٥.  
وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥ / ٢٤٨ رقم ١٧٣٤.



**الملحقات**



## منتخب من الزيارات والأدعية زيارة الإمام الحسين عليه السلام من بُعد

روى ابن قولويه في كامل الزيارات بإسناده عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه رفع الحديث إلى أبي عبدالله عليه السلام قال: دخل حنان بن سدير الصيرفي على أبي عبدالله عليه السلام وعنده جماعة من أصحابه، فقال: يا حنان بن سدير، تزور أبا عبدالله عليه السلام في كل شهر مرة؟ قال: لا. قال: ففي كل شهرين مرة؟ قال: لا. قال: ففي كل سنة مرة؟ قال: لا. قال: ما أجفاكم لسيدكم! فقال: يا ابن رسول الله، قلّة الزاد وبُعد المسافة. قال: ألا أدلكم على زيارة مقبولة وإن بُعد النائي؟ قال: فكيف أزوره يا ابن رسول الله؟ قال: اغتسل يوم الجمعة أو أيّ يوم شئت، والبس أظهر ثيابك، واصعد إلى أعلى موضع في دارك أو الصحراء، واستقبل القبلة بوجهك بعد ما تبين أنّ القبر هناك، يقول الله تبارك وتعالى: ﴿أَيْنَمَا تَوَلَّوْا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾<sup>٢</sup>، ثم تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ، وَسَيِّدِي وَابْنَ سَيِّدِي، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ الشَّهِيدَ ابْنَ الشَّهِيدِ، وَالْقَتِيلَ ابْنَ الْقَتِيلِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

أَنَا زَائِرُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ بِقَلْبِي وَلِسَانِي وَجَوَارِحِي وَإِنْ لَمْ أُزْرِكْ بِنَفْسِي مُشَاهِدَةً لِقَبْتِكَ.

فَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، وَوَارِثَ نُوحٍ نَبِيَّ اللَّهِ، وَوَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، وَوَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، وَوَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، وَوَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَنَبِيِّهِ وَرَسُولِهِ، وَوَارِثَ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ وَخَلِيفَتِهِ، وَوَارِثِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَصِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيكَ، وَجَدَدَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ، وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ.

أنا يا سيدي مُتَقَرَّبٌ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ، وَإِلَى جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ، وَإِلَى أَبِيكَ أَمِيرِ  
 الْمُؤْمِنِينَ، وَإِلَى أَخِيكَ الْحَسَنِ، وَإِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ - فَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ -  
 بِزِيَارَتِي لَكَ بِقَلْبِي وَلِسَانِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِي؛ فَكُنْ لِي يَا سَيِّدِي شَفِيعِي لِقَبُولِ ذَلِكَ مِنِّي،  
 وَأَنَا بِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَاللَّعْنَةِ لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ، فَعَلَيْكَ  
 صَلَوَاتُ اللَّهِ وَرِضْوَانُهُ وَرَحْمَتُهُ .

ثمَّ تحوّل على يسارك قليلاً، وتحوّل بوجهك إلى قبر عليّ بن الحسين - وهو  
 عند رجل أبيه - وتسلّم عليه مثل ذلك .

ثمَّ ادعُ الله بما أحببت من أمر دينك ودنياك، ثمَّ تصلّي أربع ركعات؛ فإنَّ صلاة  
 الزيارة ثمان أو ستّ أو أربع أو ركعتان؛ وأفضلها ثمان<sup>١</sup>.

١- كامل الزيارات: ٢٨٨ ب ٩٦ ح ٧؛ عنه الوسائل: ٥٨٠/١٤ - أبواب المزار - ب ٩٦ ح ٢ صدرها، والبحار:  
 ٣٦٧/١٠١ ح ١٠، والمستدرک: ٣٠٧/١٠ ح ٤. وفي مصباح الزائر: ٥٧٦ (ط: ٣٧٢) مرسلًا مثلها. وكذا  
 في مصباح المتهدّد: ٢٨٩ من غير إسناد. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٥٠١/٣ رقم  
 ١٢٠٢.

## زيارة المعصومين عليهم السلام أيام الأسبوع

### زيارة النبي الأكرم صلى الله عليه وآله يوم السبت

وهي التي أوردها السيد ابن طاووس في جمال الأسبوع قائلاً:

ذَكَرَ زِيَارَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِهِ وَهُوَ يَوْمُ السَّبْتِ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُهُ، وَأَنَّكَ مُحَمَّدٌ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ، وَنَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَأَدَّيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ، وَأَنَّكَ قَدْ رُوِّفْتَ بِالْمُؤْمِنِينَ، وَغَلَّظْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، فَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمَكْرَمِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ الشُّرُوكِ وَالضَّلَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ، وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ، وَأَنْبِيَاءِكَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ، وَنَجِيْبِكَ وَحَبِيْبِكَ، وَصَفِيْبِكَ وَصَفْوَتِكَ، وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَّتِكَ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْوَسِيلَةَ، وَالذَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَابْتَعْنَهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَعْطِيْهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاوَوْكَ فَاسْتَغْفَرُوا لَشَفَعْنَا لَهُمْ﴾<sup>١</sup>، إِلَهِي فَقَدْ آتَيْتُ نَبِيَّكَ مُسْتَعْفِراً تَائِباً مِنْ ذُنُوبِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْهَا لِي.

يَا سَيِّدَنَا اتَّوَجَّهُ بِكَ وَبِأَهْلِ بَيْتِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى رَبِّكَ وَرَبِّي لِيَغْفِرَ لِي.

ثم استرجع ثلاثاً، وقل:

أُصِيبْنَا بِكَ يَا حَبِيبَ قُلُوبِنَا، فَمَا أَعْظَمَ الْمُصِيبَةَ بِكَ حَيْثُ انْقَطَعَ عَنَّا الْوَحْيُ، وَحَيْثُ فَقَدْنَاكَ، فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ، هَذَا يَوْمُ السَّبْتِ وَهُوَ يَوْمُكَ، وَأَنَا فِيهِ ضَيْفُكَ وَجَارُكَ، فَأَضْفِنِي وَأَجْزِنِي، فَإِنَّكَ كَرِيمٌ تُحِبُّ الضِّيَافَةَ، وَمَأْمُورٌ بِالْإِجَارَةِ، فَأَضْفِنِي وَأَحْسِنْ ضِيَافَتِي، وَأَجِرْنَا وَأَحْسِنْ إِجَارَتَنَا، بِمَنْزِلَةِ اللَّهِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ آلِ بَيْتِكَ، وَبِمَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَهُ، وَبِمَا اسْتَوْذَعَكُمْ [اللَّهُ] مِنْ عِلْمِهِ، فَإِنَّهُ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ.<sup>٢</sup>

### زيارة أمير المؤمنين عليه السلام يوم الأحد

وهي التي ذكرها السيد ابن طاووس في جمال الأسبوع بقوله:

زيارة أمير المؤمنين عليه السلام برواية من شاهد صاحب الزمان عليه السلام وهو يزور بها - في البيضة لا في النوم - يوم الأحد، وهو يوم أمير المؤمنين عليه السلام:

السَّلَامُ عَلَى الشَّجَرَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَالذَّوْحَةِ الْهَاشِمِيَّةِ الْمُضِيئَةِ، الْمُثْمِرَةِ بِالنُّبُوَّةِ،  
الْمُؤَنَّقَةِ بِالإِمَامَةِ.

[السَّلَامُ عَلَيْكَ]<sup>٣</sup> وَعَلَى صَاحِبَيْكَ أَدَمَ وَنُوحَ عليه السلام، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُحَدِّثِينَ بِكَ، وَالْحَاقِقِينَ بِقَبْرِكَ.  
يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَذَا يَوْمُ الْأَحَدِ، وَهُوَ يَوْمُكَ وَبِأَسْمِكَ، وَأَنَا ضَيْفُكَ فِيهِ

١ - من البحار.

٢ - جمال الأسبوع: ٢٨ - ٣٠، عنه البحار: ١٠٢/٢١١. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ١٣٦/١

٣ - من البحار.

رقم ٢٠٠.

وَجَارِكَ، فَأَضْفِنِي يَا مَوْلَايَ وَأَجْزِنِي، فَإِنَّكَ كَرِيمٌ تُحِبُّ الضِّيَافَةَ، وَمَأْمُورٌ بِالْإِجَارَةِ، فَأَفْعَلْ مَا رَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ، وَرَجَوْتُهُ مِنْكَ، بِمَنْزِلَتِكَ وَآلِ بَيْتِكَ عِنْدَ اللَّهِ، وَمَنْزِلَتِهِ عِنْدَكُمْ، وَيَحَقُّ ابْنِ عَمِّكَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ<sup>١</sup>.

### زيارة فاطمة الزهراء عليها السلام يوم الأحد

#### ﴿الزيارة الأولى﴾

ذكرها السيد ابن طاووس في جمال الأسبوع، وهي:  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُتَّحِنَةً، امْتَحَنَكَ الَّذِي خَلَقَكَ، فَوَجَدَكَ لِمَا امْتَحَنَكَ صَابِرَةً، أَنَا لَكَ مُصَدِّقٌ، صَابِرٌ عَلَى مَا أَتَى بِهِ أَبُوكَ وَوَصِيُّهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا، وَأَنَا أَسْأَلُكَ إِنْ كُنْتُ صَدَقْتُكَ إِلَّا أَلْحَقْتَنِي بِتَصَدِيقِي لَهُمَا، لِئَسَّرَ نَفْسِي، فَاشْهَدِي أَنِّي طَاهِرٌ بِوِلَايَتِكَ وَوِلَايَةِ آلِ بَيْتِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ<sup>٢</sup>.

#### ﴿الزيارة الثانية﴾

قال السيد ابن طاووس بعد أن ذكر الزيارة السابقة:  
ووجدت في هذه الزيارة زيادة<sup>٣</sup> برواية أخرى، وهي:  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُتَّحِنَةً، امْتَحَنَكَ الَّذِي خَلَقَكَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَكَ، وَكُنْتِ لِمَا امْتَحَنَكَ بِهِ صَابِرَةً، وَنَحْنُ لَكَ أَوْلِيَاءُ مُصَدِّقُونَ، وَلِكُلِّ مَا أَتَى بِهِ أَبُوكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَتَى بِهِ وَصِيُّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُسَلِّمُونَ، وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ - إِذْ كُنَّا مُصَدِّقِينَ لَهُمْ - أَنْ

١ - جمال الأسبوع: ٣١، عنه البحار: ٢١٢/١٠٢. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٧٤/٢ رقم ٥٩٦.

٢ و ٤ - أبتناه كما في البحار.

٣ - جمال الأسبوع: ٣١؛ عنه البحار: ٢١٢/١٠٢. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١ / ٢٩٠ رقم ٣٥٥.

تُلْحِقْنَا بِتَصَدِّقِنَا بِالذَّرَجَةِ الْعَالِيَةِ، لِنُبَشِّرَ أَنْفُسَنَا بِأَنَّا قَدْ طَهَّرْنَا بِوِلَايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ<sup>١</sup>.

### زيارة الإمامين الحسنين عليهما السلام يوم الاثنين

أورد السيّد ابن طاووس في جمال الأسبوع لكل واحد منهما عليهما السلام زيارة في يوم الاثنين بعد أن ذكر اختصاص ذلك اليوم بهما عليهما السلام:

### زيارة الإمام الحسن عليه السلام يوم الاثنين

نقلها السيّد عن كتاب الشيخ علي بن محمّد الطرازي، وهذا نصّها:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِرَاطَ اللَّهِ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا بَيَانَ حُكْمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الزَّكِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَرُّ الْوَفِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا  
الْقَائِمُ الْأَمِينُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَالِمُ بِالتَّأْوِيلِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْهَادِي الْمَهْدِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّاهِرُ الزَّكِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
أَيُّهَا النَّقِيُّ النَّقِيُّ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحَقُّ الْحَقِيقُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ الصِّدِّيقُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ<sup>٢</sup>.

١ - جمال الأسبوع: ٣٢، عنه البحار: ١٠٢/٢١٣، وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١ / ٢٩٠  
رقم ٣٥٦.

٢ - جمال الأسبوع: ٣٢، عنه البحار: ١٠٢/٢١٣، وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١ / ٣١٥  
رقم ٣٨٥.



زيارة الامام الحسين عليه السلام يوم الاثنين

ذكرها السيّد بعد زيارة أخيه الحسن عليه السلام في ذلك اليوم، وهذا نصّها:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ؛ فَعَلَيْكَ السَّلَامُ مِنِّي مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

أَنَا يَا مَوْلَايَ مَوْلَى لَكَ وَوَلَّيْتُ بَيْتَكَ، سَلِّمْ لِمَنْ سَأَلَكَمْ، وَحَزْبٌ لِمَنْ حَارَبَكَمْ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَجَهْرِكُمْ، وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ؛ لَعَنَّ اللَّهُ أَعْدَاءَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْهُمْ.

يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، هَذَا يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ وَهُوَ يَوْمُكُمْ وَيَسْمِكُمْ، وَأَنَا فِيهِ ضَيْفُكُمْ، فَأَضِيفَانِي وَأَحْسِنَا ضِيَافَتِي، فَنِعَمَ مِنِّي اسْتُضِيفَ بِهِ أَنْتُمْ، وَأَنَا فِيهِ مِنْ جَوَارِكُمْ، فَأَجِيرَانِي فَأَنْتُمْ مَأْمُورَانِ بِالضِّيَافَةِ وَالْإِجَارَةِ، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَالْإِكْمَا الطَّيِّبِينَ<sup>١</sup>.

زيارة الأئمة السجّاد والباقر والصادق عليهم السلام يوم الثلاثاء

ذكر السيّد ابن طاووس في جمال الأسبوع أنّ يوم الثلاثاء هو باسم عليّ بن

١ - جمال الأسبوع: ٣٣؛ عنه البحار: ١٠٢/٢١٣. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٣ / ٤٩٩ رقم

الحسين، ومحمد بن عليّ، وجعفر بن محمد، صلوات الله عليهم أجمعين، ثم ذكر زيارتهم عليهم السلام:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خُرَّانَ عِلْمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا تَرَاجِمَةَ وَحْيِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَيْمَةَ الْهُدَى، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَعْلَامَ التَّقَى.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلَادَ رَسُولِ اللَّهِ، أَنَا عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ، مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ، مُعَادٍ لِأَعْدَائِكُمْ، مُوَالٍ لِأَوْلِيَائِكُمْ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَالِي آخِرَهُمْ كَمَا تَوَالَيْتُ أَوْلَهُمْ، وَأَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَليجَةٍ دُونَهُمْ، وَأَكْفُرُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ يَا مَوَالِي، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْعَابِدِينَ، وَسَلَاةَ الْوَصِيِّينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَاقِرَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَادِقاً مُصَدِّقاً فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ.

يَا مَوَالِي، هَذَا يَوْمُكُمْ وَهُوَ يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ، وَأَنَا فِيهِ صَيفٌ لَكُمْ، وَمُسْتَجِيرٌ بِكُمْ، فَأُضِيفُونِي وَأَجِيرُونِي، بِمَنْزِلَةِ اللَّهِ عِنْدَكُمْ، وَآلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ<sup>١</sup>.

### زيارة الأئمة الكاظم والرضا والجواد والهادي عليهم السلام يوم الأربعاء

ذكر السيّد ابن طاووس في جمال الأسبوع أنّ يوم الأربعاء هو باسم موسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمد بن عليّ، وعليّ بن محمد، صلوات الله عليهم أجمعين، ثم ذكر زيارتهم عليهم السلام:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حُجَجَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا نُورَ اللَّهِ فِي

١- جمال الأسبوع: ٣٤، عنه البحار: ١٠٢/٢١٤. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١/٣٩١ رقم

ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى آلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.  
 بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي، لَقَدْ عَبْدتُمْ اللَّهَ مُخْلِصِينَ، وَجَاهَدتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَنَاكُمْ  
 اليَقِينَ؛ فَلَعَنَ اللَّهُ أَعْدَاءَكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ، وَأَنَا أBRَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ.  
 يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى، يَا  
 مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَا مَوْلَى لَكُمْ،  
 مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَجَهْرُكُمْ، مُتَضَيِّفٌ بِكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا وَهُوَ يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ، وَمُسْتَجِيرٌ بِكُمْ،  
 فَأَضِيفُونِي وَأَجِروني بِآلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ<sup>١</sup>.

### زيارة الإمام الحسن العسكري عليه السلام يوم الخميس

ذكر السيد ابن طاووس في جمال الأسبوع أنّ يوم الخميس هو يوم الحسن بن  
 عليّ صاحب العسكر، صلوات الله عليه، ثمّ ذكر زيارته عليه السلام:  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَخَالِصَتَهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ  
 الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثَ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّةَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ  
 الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَنَا مَوْلَى لَكَ وَلِآلِ بَيْتِكَ، وَهَذَا يَوْمُكَ وَهُوَ  
 يَوْمُ الْخَمِيسِ، وَأَنَا ضَيْفَكَ فِيهِ وَمُسْتَجِيرٌ بِكَ فِيهِ، فَأَحْسِنْ ضِيَافَتِي وَإِجَارَتِي، بِحَقِّ  
 آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ<sup>٢</sup>.

١ - جمال الأسبوع: ٣٥؛ عنه البحار: ٢١٥/١٠٢. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤ / ٤٣ رقم  
 ١٢٩٦.

٢ - جمال الأسبوع: ٣٦؛ عنه البحار: ٢١٥/١٠٢. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤ / ٢٠٥ رقم  
 ١٤٣٧.

## زيارة المهدي المنتظر عليه السلام يوم الجمعة

قال السيد ابن طاووس في جمال الأسبوع:

يوم الجمعة، وهو يوم صاحب الزمان صلوات الله عليه وباسمه، وهو اليوم الذي يظهر فيه عجل الله فرجه، أقول متمثلاً وأشير إليهم صلوات الله عليهم:

محبّكم وإن قُبِضَتْ حياتي وذائركم وإن عُقِرَتْ ركابي  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي يَهْتَدِي بِهِ الْمُهْتَدُونَ، وَيُفْرَجُ بِهِ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُهَذَّبُ الْخَائِفُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَلِيُّ النَّاصِحُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ النَّجَاةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ الْحَيَاةِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ، عَجَّلَ اللَّهُ لَكَ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَظُهُورِ الْأَمْرِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، أَنَا مَوْلَاكَ، عَارِفٌ بِأَوْلَاكَ وَأُخْرَاكَ، أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

بِكَ وَبِآلِ بَيْتِكَ، وَأَنْتَظِرُ ظُهُورَكَ وَظُهُورَ الْحَقِّ عَلَى يَدَيْكَ. وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَ لِي مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ لَكَ، وَالتَّابِعِينَ وَالتَّاصِرِينَ لَكَ عَلَيَّ

أَعْدَائِكَ، وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي جُمْلَةِ أَوْلِيَائِكَ.

يا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ، هَذَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ،

وَهُوَ يَوْمُكَ الْمَتَوَقَّعُ فِيهِ ظُهُورُكَ، وَالْفَرَجُ فِيهِ لِلْمُؤْمِنِينَ عَلَى يَدَيْكَ، وَقَتْلُ الْكَافِرِينَ

بِسَيْفِكَ، وَأَنَا يَا مَوْلَايَ فِيهِ ضَيْفُكَ وَجَارُكَ، وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ كَرِيمٌ مِنْ أَوْلَادِ الْكِرَامِ،

وَمَأْمُورٌ بِالضِّيَافَةِ وَالْإِجَارَةِ، فَأَضْفِنِي وَأَجْزِنِي، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ

الطَّاهِرِينَ<sup>١</sup>.

١ - جمال الأسبوع: ٣٧، عنه البحار: ٢١٥/١٠٢. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليه السلام: ٤ / ٢٩٨ رقم

## دعاء العهد

قال السيد ابن طاووس في مصباح الزائر تحت عنوان «ذكر العهد المأمور به في زمان الغيبة»:

روي عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه قال: من دعا إلى الله تعالى أربعين صباحاً بهذا العهد كان من أنصار قائمنا؛ فإن مات قبله أخرجه الله تعالى من قبره، وأعطاه بكل كلمة ألف حسنة، ومحا عنه ألف سيئة؛ وهو هذا:

اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ [١] الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ، وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ، وَرَبَّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ، وَمُنْزِلَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الشُّنَيْرِ، وَمُضَلِّكَ الْقَدِيمِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ.

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ، [وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَصْلَحُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ].<sup>٢</sup> يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، يَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا الْإِمَامَ الْهَادِيَ الْمَهْدِيَّ، الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ - عَنْ [جَمِيعِ] <sup>٣</sup> الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَسَاغِرِهَا، سَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، بَرِّهَا وَبَحْرِهَا، وَعَنْ وَالدِّيَّ، مِنَ الصَّلَوَاتِ زِنَةَ عَرْشِ اللَّهِ وَمَدَادَ كَلِمَاتِهِ، وَمَا أَحْصَاهُ عِلْمُهُ وَأَحَاطَ بِهِ كِتَابُهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُجَدِّدُ لَكَ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِي هَذَا وَمَا عِشْتُ مِنْ أَيَّامِي عَهْدًا وَعَقْدًا وَبَيْعَةً لَكَ فِي عُنُقِي، لَا أُحُولُ عَنْهَا وَلَا أُزُولُ أَبَدًا.

١- من المزار الكبير ومصباح الكفعمي والبحار.

٢- من مصباح الكفعمي والبحار.

٣- من البحار.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ، وَالذَّابِّينَ عَنْهُ، وَالْمُسَارِعِينَ إِلَيْهِ فِي قَضَائِهِ  
خَوَائِجِهِ، وَالْمَحَامِينَ عَنْهُ، وَالسَّابِقِينَ إِلَى إِرَادَتِهِ، وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ.

اللَّهُمَّ إِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ حَتْمًا فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي  
مُؤْتَرًا كَفَنِي، شَاهِرًا سَيْفِي، مُجَرَّدًا قَنَاتِي، مُلَبِّيًا دَعْوَةَ الدَّاعِي فِي الْحَاضِرِ وَالْبَادِي.

اللَّهُمَّ أَرِنِي الطَّلَعَ الرَّشِيدَةَ، وَالغُرَّةَ الْحَمِيدَةَ، وَامْكُلْ نَاطِرِي بِنَظْرَةِ مَنِّي إِلَيْهِ،  
وَعَجِّلْ فَرْجَهُ، وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ، وَأَوْسِعْ مِنْهَجَهُ، وَأَسْلُكْ بِي مَحَجَّتَهُ، وَأَنْفِذْ أَمْرَهُ، وَأَشْدُدْ أَرْزَهُ.

وَاعْمُرِ اللَّهُمَّ بِهِ بِلَادَكَ، وَأُحْيِي بِهِ عِبَادَكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي  
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ﴾<sup>١</sup>.

فَأُظْهِرِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلِيَّكَ، وَابْنَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، الْمُسَمَّى بِاسْمِ رَسُولِكَ، حَتَّى لَا يَظْفَرَ بِشَيْءٍ  
مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَرَّقَهُ، وَيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُحَقِّقَهُ.

وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مَفْرَعًا لِمَظْلُومِ عِبَادِكَ، وَنَاصِرًا لِمَنْ لَا يَجِدُ لَهُ نَاصِرًا غَيْرَكَ، وَمُجَدِّدًا  
لِمَا عَطَلَ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ، وَمُسْتَبِدًّا لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلَامِ دِينِكَ وَسُنَنِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاجْعَلْهُ  
مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ.

اللَّهُمَّ وَسِّرْ نَبِيِّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرُؤْيَيْهِ، وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَى دَعْوَتِهِ، وَارْحَمْ اسْتِكَانَتَنَا بَعْدَهُ.  
اللَّهُمَّ وَاكْشِفْ هَذِهِ الْعُمَّةَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِحُضُورِهِ، وَعَجِّلْ لَنَا ظُهُورَهُ، ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ  
بَعِيدًا﴾ \* وَتَرَاهُ قَرِيبًا<sup>٢</sup>، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ تَضْرِبُ عَلَى فَحْذِكَ الْأَيْمَنِ بِيَدِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَقَوْلُ: الْعَجَلُ، الْعَجَلُ، الْعَجَلُ،  
يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ - ثَلَاثًا<sup>٣</sup>.

٢- المعارج: ٦ و ٧.

١- الرّوم: ٤١.

٣- مصباح الزائر: ٧٠٢ - ٧٠٦ (ط: ٤٥٥)؛ عنه البحار: ١١١/١٠٢ وعن العتيق القروي مثله. وفي المزار الكبير: ٩٥٢ (ط: ٦٦٣) باختلاف يسير. وكذا في مصباح الكفعمي: ٥٥٠ عن الصادق عليه السلام من قوله «اللَّهُمَّ رَبِّ النُّورِ الْعَظِيمِ». وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤ / ٣٢١ رقم ١٥١٩.

## دعاء التوسل

قال المجلسي في كتابيه بحار الأنوار وتحفة الزائر:

وجدت في نسخة قديمة من مؤلفات بعض أصحابنا رضي الله عنهم ما هذا اللفظ:

هذا الدعاء رواه محمد بن بابويه عليه السلام عن الأئمة عليهم السلام وقال: ما دعوت في أمرٍ إلا

رأيت سرعة الإجابة، وهو:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ -، يَا  
أَبَا الْقَاسِمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَا إِمَامَ الرَّحْمَةِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَأَسْتَشْفِعُنَا وَتَوَسَّلْنَا  
بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، يَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَيَّ خَلْقِهِ،  
يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَأَسْتَشْفِعُنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ  
حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ، يَا قُرَّةَ عَيْنِ الرَّسُولِ، يَا سَيِّدَتَنَا وَمَوْلَاتِنَا، إِنَّا  
تَوَجَّهْنَا وَأَسْتَشْفِعُنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهَةً عِنْدَ اللَّهِ،  
اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّهَا الْمَجْتَبِيُّ، يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَيَّ  
خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَأَسْتَشْفِعُنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ  
حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّهَا الشَّهِيدُ، يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَيَّ  
خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَأَسْتَشْفِعُنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ  
حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يا أبا الحسن، يا عليَّ بنَ الحسينِ، يا زَيْنَ الْعَابِدِينَ، يا أبنَ رَسُولِ اللَّهِ، يا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَأَسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَاتِنَا، يا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، اشفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يا أبا جَعْفَرٍ، يا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّهَا الْبَاقِرُ يَا أبنَ رَسُولِ اللَّهِ، يا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَأَسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَاتِنَا، يا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، اشفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يا أبا عَبْدِ اللَّهِ، يا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَيُّهَا الصَّادِقُ، يا أبنَ رَسُولِ اللَّهِ، يا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَأَسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَاتِنَا، يا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، اشفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يا أبا الْحَسَنِ، يا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، أَيُّهَا الْكَاطِمُ يَا أبنَ رَسُولِ اللَّهِ، يا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَأَسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَاتِنَا، يا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، اشفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يا أبا الْحَسَنِ، يا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى، أَيُّهَا الرِّضَا يَا أبنَ رَسُولِ اللَّهِ، يا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَأَسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَاتِنَا، يا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، اشفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يا أبا جَعْفَرٍ، يا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّهَا الْجَوَادُ يَا أبنَ رَسُولِ اللَّهِ، يا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَأَسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَاتِنَا، يا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، اشفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يا أبا الْحَسَنِ، يا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَيُّهَا الْهَادِي النَّقِيُّ يَا أبنَ رَسُولِ اللَّهِ، يا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَأَسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَاتِنَا، يا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، اشفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.



يا أبا مُحَمَّدٍ، يا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّهَا الْمُجْتَبَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَيَّ خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَأَسْتَشْفِعُنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يا وَصِيَّ الْحَسَنِ، وَالْخَلْفَ الْحُجَّةَ، أَيُّهَا الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ، يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَيَّ خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَأَسْتَشْفِعُنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

ثم سل حاجتك فإنها تقضى إن شاء الله تعالى<sup>١</sup>.

وروى أنه يقول بعد ذلك:

يا سَادَتِي وَيَا مَوَالِيَّ، إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكُمْ - أُنَيْتِي، وَعُدَّتِي لِيَوْمِ فَقْرِي وَحَاجَتِي - إِلَى اللَّهِ، وَتَوَسَّلْتُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ، وَأَسْتَشْفِعْتُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ، فَاشْفَعُوا لِي عِنْدَ اللَّهِ، وَأَسْتَشْفِذُونِي مِنْ دُنُوبِي عِنْدَ اللَّهِ، فَإِنَّكُمْ وَسِيَلَتِي إِلَى اللَّهِ، وَبِحُبِّكُمْ وَبِقُرْبِكُمْ أَرْجُو نَجَاةً مِنَ اللَّهِ، فَكُونُوا عِنْدَ اللَّهِ رَجَائِي، يَا سَادَتِي يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أَعْدَاءَ اللَّهِ ظَالِمِيهِمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ<sup>٢</sup>.

١ - تحفة الزائر: ٦٤٣، بحار الأنوار: ١٠٢ / ٢٤٧ - ٢٤٩.

٢ - تحفة الزائر: ٦٤٥، بحار الأنوار: ٢٤٩ ح ٩، نقلاً عن العتيق الغروي.



## فهرس مصادر التحقيق

- ١ - القرآن الكريم.
- ٢ - آل محمّد في كربلاء: عمر أبو النصر.
- ٣ - أبو الشهداء الحسين بن عليّ: عبّاس محمود العقّاد، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط: الأولى.
- ٤ - الإتحاف بحبّ الأشراف: عبدالله بن محمّد بن عامر الشبراوي، منشورات الشريف الرضي، قم، ١٣٦٣ش، ط: الثانية.
- ٥ - إثبات الوصية: عليّ بن الحسين بن عليّ المسعودي، مكتبة بصيرتي، قم.
- ٦ - إثبات الهداة: محمّد بن الحسن الحرّ العاملي، المطبعة العلميّة، قم.
- ٧ - الاحتجاج: أحمد بن عليّ بن أبي طالب الطبرسي، نشر المرتضى، مشهد المقدّس، ١٤٠٣هـ.
- ٨ - إحقاق الحقّ: الشهيد السيّد نورالله الحسيني المرعشي التستري، منشورات مكتبة آية الله المرعشي، قم، ١٤٠٦هـ.
- ٩ - إحياء علوم الدين: أبو حامد الغزالي، دار الندوة الجديدة، بيروت.
- ١٠ - الاختصاص: الشيخ المفيد، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، ١٤١٣هـ، ط: الأولى.
- ١١ - اختيار المصباح: ابن الباقي (من مصادر البحار ومستدرك الوسائل وإقبال الأعمال).

١٢ - اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي): الشيخ الطوسي، مؤسسة آل البيت عليه السلام، قم، ١٤٠٤هـ.

١٣ - الأخلاق الحسينية: جعفر البياتي، أنوار الهدى، ١٤١٨هـ، ط: الأولى.

١٤ - الأدب المفرد: محمد بن إسماعيل البخاري، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٠هـ، ط: الثانية.

١٥ - الأذكار النووية: يحيى بن شرف النووي، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٢هـ.

١٦ - أربعة أيام: السيد محمد باقر الخونساري (ضمن مزار آقا جمال خوانساري) مؤتمر آقا حسين الخونساري، قم، ١٣٧٧ش، ط: الأولى.

١٧ - الأربعون حديثاً: الشهيد الأول، مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، قم، ١٤٠٧هـ، ط: الأولى.

١٨ - الإرشاد: الشيخ المفيد، المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد، قم، ١٤١٣هـ، ط: الأولى.

١٩ - إرشاد القلوب: الحسن بن محمد الديلمي، منشورات الشريف الرضي، قم.

٢٠ - أسباب النزول: علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، دار الفكر، بيروت، ١٤١٩هـ، ط: الأولى.

٢١ - الاستيعاب: ابن عبد البر النمري (المطبوع بهامش الإصابة) دار إحياء التراث العربي، مصر، ١٣٢٨هـ، ط: الأولى.

- ٢٢- أسنى المطالب في نجاة أبي طالب: زيني دحلان.
- ٢٣- الإصابة في تمييز الصحابة: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار إحياء التراث العربي، مصر، ١٣٢٨هـ ط: الأولى.
- ٢٤- إعلام الوري: الطبرسي، المكتبة العلمية الإسلامية، طهران، ١٣٧٩هـ.
- ٢٥- أعيان الشيعة: السيد محسن الأمين، دارالتعارف، بيروت، ١٤٠٣هـ.
- ٢٦- إقبال الأعمال: علي بن موسى بن جعفر بن طاووس، مكتب الإعلام الإسلامي، قم، ١٤١٤هـ، ط: الأولى.
- ٢٧- أمالي الصدوق: الشيخ الصدوق، مؤسسه الأعلمي، بيروت، ١٤٠٠هـ، ط: الخامسة.
- ٢٨- أمالي الطوسي: الشيخ الطوسي، مكتبة الداوري، قم.
- ٢٩- أمالي المفيد: الشيخ المفيد، المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد، قم، ١٤١٣هـ، ط: الأولى.
- ٣٠- الإمام الصادق عليه السلام: محمد أبو زهرة، دار المحجة البيضاء، بيروت، ١٤١٥هـ.
- ٣١- الإمامة والسياسة: ابن قتيبة الدينوري، منشورات الشريف الرضي، قم ١٤١٣هـ، ط: الأولى.
- \*\*\*
- ٣٢- بحار الأنوار: محمد باقر المجلسي، المكتبة الإسلامية، طهران، ١٣٧٦ش، ط: الثالثة.
- ٣٣- البداية والنهاية: إسماعيل بن كثير الدمشقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٣هـ.

٣٤- البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان: المتقى الهندي، منشورات شركة الرضوان، طهران، ١٣٩٩هـ.

٣٥- بشارة المصطفى: محمّد بن عليّ الطبري، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، ١٤٢٢هـ، ط: الثانية.

٣٦- بصائر الدرجات: محمّد بن الحسن الصفّار القميّ، منشورات مكتبة آية الله المرعشي، قم، ١٤٠٤هـ.

٣٧- بلاغات النساء: أحمد بن طيفور، منشورات الشريف الرضي، قم.

٣٨- البلد الأمين: الشيخ إبراهيم الكفعمي.

٣٩- البيان في أخبار صاحب الزمان عليه السلام: محمّد بن يوسف الكنجي الشافعي (المطبوع ضمن كتاب أحاديث المهدي من مسند أحمد) مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، ١٤٠٩هـ، ط: الخامسة.

\*\*\*

٤٠- تاريخ الإسلام: محمّد بن أحمد الذهبي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢هـ، ط: الرابعة.

٤١- تاريخ إصبهان: أبو نعيم أحمد بن عبدالله الإصبهاني، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ، ط: الأولى.

٤٢- تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ، ط: الأولى.

٤٣- تاريخ الحسين عليه السلام: الشيخ عبدالله العليّلي، طبع مصر، ١٣٥٨هـ.

٤٤- تاريخ الخلفاء: عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، منشورات الشريف الرضي، قم، ١٤١١هـ، ط: الأولى.

- ٤٥- تاريخ الطبري: محمد بن جرير الطبري، مطبعة الاستقامة، القاهرة، ١٣٥٨هـ، ومكتبة أروميّة، قم.
- ٤٦- تاريخ قم: الحسن بن محمد بن الحسن القمي. (من مصادر مستدرك الوسائل).
- ٤٧- تاريخ مدينة دمشق: ابن عساكر، دار الفكر، بيروت، ١٤٢١هـ.
- ٤٨- تأويل الآيات الظاهرة: عليّ الحسيني الأسترآبادي، مؤسسه النشر الإسلامي، قم، ١٤٠٩هـ، ط: الأولى.
- ٤٩- تحف العقول: الحسن بن عليّ بن الحسين بن شعبة الحرّاني، مكتبة بصيرتي، قم، ١٣٩٤هـ، ط: الخامسة.
- ٥٠- تحفة الذاكرين: محمد بن عليّ الشوكاني، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٨هـ، ط: الأولى.
- ٥١- تحفة الزائر: العلامة المجلسي، مكتبة الحاجّ عليّ الأغا التاجر التبريزي؛ وكذلك مؤسسه الإمام الهادي عليه السلام، قم المقدّسه، ١٣٨٦ش، ط: الأولى.
- ٥٢- تذكرة الحفاظ: محمد بن أحمد الذهبي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٨هـ، ط: الثانية.
- ٥٣- تذكرة الخواص: يوسف بن قزاغلي سبط ابن الجوزي، مؤسسه أهل البيت عليهم السلام، بيروت، ١٤٠١هـ.
- ٥٤- تذكرة الفقهاء: العلامة الحلّي، مؤسسه آل البيت عليهم السلام، قم، ١٤١٧هـ، ط: الأولى.
- ٥٥- تراننا: مجلّه تصدرها مؤسسه آل البيت عليهم السلام، قم.

٥٦- الترغيب والترهيب: زكي الدين المنذري، دار الحديث، القاهرة، ١٤١٥هـ، ط: الأولى.

٥٧- تسمية من قُتل مع الحسين عليه السلام: (ضمن مجلة تراثنا): الفضل بن زبير الأسدي، ١٤٠٥هـ.

٥٨- تفسير العياشي: محمد بن مسعود بن عياش السمرقندي، المكتبة العلمية الإسلامية، طهران، ١٣٨٠هـ.

٥٩- تفسير فرات: فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي، مؤسّسة الطبع والنشر (التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي) طهران، ١٤١٠هـ، ط: الأولى.

٦٠- تفسير القمي: علي بن إبراهيم القمي، دار الكتاب، قم، ١٣٨٧هـ.

٦١- التفسير الكبير: الفخر الرازي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط: الثالثة.

٦٢- تفسير الكشف والبيان (تفسير الثعلبي): أبو إسحاق أحمد المعروف بالإمام الثعلبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٢هـ.

٦٣- تهذيب الأحكام: الشيخ الطوسي، دار الكتب الإسلامية، ١٣٦٥هـ، ط: الرابعة.

٦٤- تهذيب الأسماء واللغات: محيي الدين بن شرف النووي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٦٥- تهذيب تاريخ دمشق: علي بن الحسن بن هبة الله، دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٤٠٧هـ، ط: الثالثة.



٦٦- تهذيب الكمال: أبو الحجاج يوسف المزني، دار الفكر، بيروت،  
١٤٢١هـ.

\*\*\*

٦٧- ثواب الأعمال: الشيخ الصدوق، مكتبة الصدوق، طهران، ١٣٩١هـ.

\*\*\*

٦٨- جامع الأخبار: محمد بن محمد السبزواري، مؤسسة آل البيت عليه السلام،  
قم، ١٤١٤هـ، ط: الأولى.

٦٩- جامع الأصول: أبو البركات مبارك بن محمد (ابن الأثير) دار إحياء  
التراث العربي، بيروت، ١٤٠٤هـ، ط: الرابعة.

٧٠- جامع البيان في تفسير القرآن: محمد بن جرير الطبري، دار الجليل،  
بيروت.

٧١- الجامع الصغير: عبد الرحمن السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت،  
١٤٠١هـ، ط: الأولى.

٧٢- الجعفریات: (ضمن قرب الإسناد) محمد بن محمد الأشعث الكوفي،  
مكتبة نينوى الحديثة، طهران.

٧٣- جمال الأسبوع: علي بن موسى بن جعفر بن طاووس، منشورات  
الشريف الرضي، قم، ١٣٣٠ش.

٧٤- جنة المأوى: (ضمن البحار: ٥٣) المحدث الشيخ حسين النوري،  
مؤسسة الوفاء، بيروت، ١٤٠٣هـ، ط: الثانية.

٧٥- جواهر العقدين: علي بن عبد الله السمهودي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ، ط: الأولى.

\*\*\*

٧٦- الحبل المتين: الشيخ البهائي، منشورات مكتبة بصيرتي، قم، ١٣٩٨هـ.  
٧٧- حلية الأولياء: أبو نعيم الإصفهاني، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ، ط: الأولى.

\*\*\*

٧٨- خاتمة مستدرك الوسائل: الميرزا حسين النوري الطبرسي، مؤسسة آل البيت عليهم السلام، قم، ١٤١٦هـ، ط: الأولى.  
٧٩- الخرائج والجرائح: قطب الدين الراوندي، مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام، قم، ١٤٠٩هـ.  
٨٠- الخصال: الشيخ الصدوق، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤٠٣هـ، ط: الثانية.

\*\*\*

٨١- دائرة معارف القرن العشرين: محمد فريد وجدي، دار المعرفة، بيروت، ١٩٧١م، ط: الثالثة.  
٨٢- الدرر المنتثرة: عبدالرحمن السيوطي، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ.  
٨٣- الدرّ المنثور: عبدالرحمن السيوطي، منشورات مكتبة آية الله المرعشي، قم، ١٤٠٤هـ.  
٨٤- الدروس الشرعية: الشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤١٤هـ، ط: الأولى.

٨٥- دعائم الإسلام: النعمان بن محمد التميمي المغربي، دار الأضواء، بيروت، ١٤١١هـ، ط: الأولى.

٨٦- الدعوات: قطب الدين الراوندي، مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام، قم، ١٤٠٧هـ، ط: الأولى.

٨٧- دلائل الإمامة: محمد بن جرير بن رستم الطبري، منشورات المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٨٣هـ.

٨٨- ديوان الإمام الشافعي: محمد بن إدريس الشافعي، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ.

\*\*\*

٨٩- ذخائر العقبي: أحمد بن عبدالله الطبري، دار المعرفة، بيروت.

٩٠- الذريعة: الشيخ آغا بزرك الطهراني، مؤسسة إسماعيليان، قم.

\*\*\*

٩١- رجال الطوسي: الشيخ الطوسي، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٨٠هـ، ط: الأولى.

٩٢- رجال الكشي (اختيار معرفة الرجال): الشيخ الطوسي، مؤسسة آل البيت عليهم السلام، قم، ١٤٠٤هـ.

٩٣- رجال النجاشي: أحمد بن علي النجاشي، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤١٣هـ، ط: الرابعة.

٩٤- رسالة النية: الشيخ فخرالمحققين ابن العلامة الحلبي (من مصادر مستدرک الوسائل).

٩٥- روضة المتقين: المولى محمد تقي المجلسي، مؤسسة الثقافة الإسلامية، قم، ١٤١٠هـ، ط: الثانية.

٩٦- روضة الواعظين: الفتال النيسابوري، منشورات الشريف الرضي، قم، ١٣٦٨ش، ط: الأولى.

٩٧- الرياض النضرة: أحمد بن عبدالله الشهير بمحب الدين الطبري، دار الكتب العلمية، بيروت.

\*\*\*

٩٨- سبطارسل الله عليه السلام الحسن والحسين عليهما السلام: عبدالحفيظ أبو السعود.

٩٩- السرائر: محمد بن منصور بن إدريس الحلبي، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤١٤هـ، ط: الثالثة.

١٠٠- سنن ابن ماجه: محمد بن يزيد القزويني، دار الفكر، بيروت.

١٠١- سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، دار إحياء التراث العربي.

١٠٢- سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سورة، دار عمران، بيروت، ١٣٥٧هـ.

١٠٣- سنن الدار قطني: علي بن عمر الدار قطني، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ.

١٠٤- سنن الدارمي: عبدالله بن بهرام الدارمي، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ.

١٠٥- السنن الصغير: البيهقي، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ.

١٠٦- السنن الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، دار الفكر، بيروت، ١٤١٩هـ، ط: الأولى.

١٠٧- سنن النسائي: أحمد بن شعيب بن عليّ النسائي، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٠٨- سير أعلام النبلاء: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، مؤسّسة الرسالة، بيروت، ١٤١٩هـ، ط: الحادية عشرة.

١٠٩- السيرة الحلبية: عليّ بن برهان الدين الحلبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

١١٠- السيرة النبوية: ابن كثير، دار الفكر، بيروت، ١٤١٨هـ، ط: الأولى.

١١١- السيرية النبوية: ابن هشام، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٣هـ.



١١٢- شذرات الذهب: عبد الحيّ بن العماد الحنبلي، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ.

١١٣- شرح نهج البلاغة: ابن أبي الحديد، دار إحياء الكتب العلمية، بيروت، ١٣٨٦هـ، ط: الثانية.

١١٤- شعب الإيمان: أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ، ط: الأولى.

١١٥- شواهد التنزيل: الحاكم الحسكاني، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية، طهران، ١٤١١هـ، ط: الأولى.

١١٦- الشهيد الخالد الحسين بن عليّ: حسن أحمد لطفي، طبع مصر، ١٣٦٧هـ.



١١٧- صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل البخاري، دار الجيل، بيروت، ١٣١٣هـ.

١١٨ - صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج النيسابوري، دار الجيل ودار الآفاق، بيروت.

١١٩ - صحيفة كاملة سجداه: ترجمة وشرح السيد علي نقى فيض الإسلام.

١٢٠ - الصدق المشحون بأنواع العلوم والفنون: محمد شريف الشيرواني.

١٢١ - صفة الصفوة: أبو الفرج: ابن الجوزي، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٤هـ، ط: الرابعة.

١٢٢ - الصواعق المحرقة: أحمد بن حجر الهيتمي، مكتبة القاهرة، مصر، ١٣٨٥هـ، ط: الثانية.

\*\*\*

١٢٣ - العتيق الغروي: (من مصادر بحار الأنوار).

١٢٤ - عُدَّة الداعي: أحمد بن فهد الحلبي، دار الكتاب الإسلامي، ١٤٠٧هـ، ط: الأولى.

١٢٥ - العُدَّة القوية: علي بن يوسف الحلبي، منشورات مكتبة آية الله المرعشي، قم، ١٤٠٨هـ، ط: الأولى.

١٢٦ - عقد الدرر في أخبار المنتظر: يوسف بن يحيى المقدسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ، ط: الأولى.

١٢٧ - العقد الفريد: أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي، دار الكتاب العربي، بيروت.

١٢٨ - علل الشرائع: الشيخ الصدوق، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٨٥هـ.

١٢٩ - عُمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: أحمد بن علي الحسيني (ابن عنبة) مؤسسه أنصاريان، قم، ١٤١٧هـ.

- ١٣٠ - عوالم العلوم والمعارف: عبدالله بن نورالله البحراني، مخطوط.
- ١٣١ - عوالي اللآلي: ابن أبي جمهور الأحسائي، مطبعة سيّد الشهداء، قم، ١٤٠٣هـ، ط: الأولى.
- ١٣٢ - عيون أخبار الرضا<sup>عليه السلام</sup>: الشيخ الصدوق، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٩٠هـ.
- ١٣٣ - عيون المعجزات: للشيخ حسين بن عبدالوهاب، منشورات مكتبة الداوري، قم، ١٣٩٥هـ.

\*\*\*

- ١٣٤ - الغدير: الشيخ عبدالحسين أحمد الأميني النجفي، مطبعة الحيدري، طهران، ١٣٩٦هـ، ط: الرابعة.
- ١٣٥ - عُنية النزوع (الجوامع الفقهية): أبو المكارم بن زهرة، منشورات مكتبة آية الله المرعشي، قم، ١٤٠٤هـ.
- ١٣٦ - الغيبة: الشيخ الطوسي، مكتبة نينوى الحديثة، طهران.
- ١٣٧ - الغيبة: محمّد بن إبراهيم النعماني، مكتبة الصدوق، طهران.

\*\*\*

- ١٣٨ - الفتن: أبو نعيم حماد المروزي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ، ط: الأولى.
- ١٣٩ - فرائد السمطين: إبراهيم بن محمّد بن المؤيد الجويني، مؤسّسة المحمودي، بيروت، ١٣٩٨هـ، ط: الأولى.
- ١٤٠ - فرحة الغري: السيّد عبدالكريم بن طاووس، منشورات الشريف الرضي، قم.

١٤١- الفصول المهمة: ابن الصَّبَّاحِ عليّ بن محمّد بن أحمد المالكي، دار الكتب التجارية، النجف الأشرف، ١٩٥٠م، ط: الثانية.

١٤٢- الفضائل: شاذان بن جبرائيل القمّي، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٨١هـ.

١٤٣- الفقه على المذاهب الأربعة: عبدالرحمن الجزيري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٠٦هـ، ط: السابعة.

١٤٤- فقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام، قم، ١٤٠٦هـ، ط: الأولى.

١٤٥- فلاح السائل: عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس، مركز الإعلام الإسلامي، قم.

\*\*\*

١٤٦- القاموس المحيط: الفيروزآبادي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٢هـ، ط: الأولى.

١٤٧- قرب الإسناد: أبو العباس عبد الله الجَمِيرِي، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام، قم، ١٤١٣هـ، ط: الأولى.

١٤٨- قصص الأنبياء: قطب الدين الراوندي، مؤسّسة المفيد، بيروت، ١٤٠٩هـ، ط: الأولى.

\*\*\*

١٤٩- الكافي: الشيخ الكليني، دار الكتب الإسلامية، طهران، ١٣٨٨هـ، ط: الثالثة.

١٥٠- كامل الزيارات: جعفر بن محمّد بن قولويه، المطبعة المرتضوية، النجف الأشرف، ١٣٥٦هـ.



١٥١- الكامل في التاريخ: عليّ بن محمّد الشيباني (ابن الأثير) دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢هـ، ط: الثالثة.

١٥٢- كتاب سليم بن قيس الهلالي: تحقيق محمّد باقر الأنصاري، نشر الهادي، قم، ١٤١٥هـ، ط: الأولى.

١٥٣- كشف الغمّة: عليّ بن عيسى الإربلي، دار الكتاب الإسلامي، بيروت، ١٣٨٠هـ.

١٥٤- كفاية الأثر: عليّ بن محمّد بن عليّ الخزّاز القميّ، مطبعة النخّام، قم، ١٤٠١هـ.

١٥٥- كمال الدين وتام النعمة: الشيخ الصدوق، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، ١٤١٦هـ، ط: الثالثة.

١٥٦- كنز العمال: المتقي الهندي عليّ بن عبدالملك، مؤسّسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٩هـ.

١٥٧- الكنى والألقاب: الشيخ عبّاس القميّ، منشورات مكتبه الصدر، طهران، ١٣٦٨ش، ط: الخامسة.

\*\*\*

١٥٨- لسان العرب: ابن منظور الإفريقيّ المصريّ، نشر أدب الحوزة، قم، ١٤٠٥هـ.

١٥٩- اللهوف في قتلى الطفوف: عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس، مؤسّسة الأعلمي، بيروت، ١٤١٤هـ، ط: الأولى.

\*\*\*

١٦٠- مثير الأحزان: ابن نما الحلّي، مؤسّسة الإمام المهديّ عليه السلام، قم، ١٤٠٦هـ، ط: الثالثة.

١٦١- مجالس المؤمنين: القاضي الشهيد السيّد نورالله التستري، نشر المكتبة الإسلامية، طهران، ١٣٦٥ش.

١٦٢- مجمع البحرين: الطريحي، مكتب نشر الثقافة الإسلامية، قم، ١٤٠٨هـ، ط: الثانية.

١٦٣- مجمع البيان: الفضل بن الحسن الطبرسي، مؤسّسة الهدى، طهران، ١٤١٧هـ، ط: الأولى.

١٦٤- مجمع الزوائد: عليّ بن أبي بكر الهيثمي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨هـ.

١٦٥- مجمع الفائدة والبرهان: المقدّس الأردبيلي، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، ١٤٠٩هـ، ط: الأولى.

١٦٦- المحاسن: أحمد بن محمّد بن خالد البرقي، دار الكتب الإسلامية، طهران، ١٣٧٠هـ.

١٦٧- مرآة الجنان وعبرة اليقظان: عبدالله بن أسعد اليافعي، مؤسّسة الأعلمي، بيروت، ١٣٩٠هـ، ط: الثانية.

١٦٨- مرآة العقول: العلامة المجلسي، دار الكتب الإسلامية، طهران، ١٤٠٧هـ، ط: الأولى.

١٦٩- المزار: جمال الدين محمّد بن الحسين الخونساري، مؤتمر آقا حسين الخونساري، قم، ١٣٧٧هـ، ط: الأولى.

١٧٠- المزار: الشهيد الأوّل محمّد بن مكّي العاملي، مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام، قم، ١٤١٠ش، ط: الأولى.

١٧١- المزار القديم: (من مصادر مستدرک الوسائل).

- ١٧٢- المزار القديم: مخطوط.
- ١٧٣- المزار الكبير: محمد بن جعفر المشهدي، مخطوط.
- ١٧٤- المزار الكبير: محمد بن جعفر المشهدي، مؤسسه النشر الإسلامي، قم، ١٤١٩ هـ، ط: الأولى.
- ١٧٥- مزار المفيد: (مصنّفات الشيخ المفيد)، المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد، قم، ١٤١٣ هـ، ط: الأولى.
- ١٧٦- مساز الشيعه: (مصنّفات الشيخ المفيد)، المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد، قم، ١٤١٣ هـ، ط: الأولى.
- ١٧٧- المستدرك على الصحيحين: الحاكم النيسابوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١ هـ، ط: الأولى.
- ١٧٨- مستدرك الوسائل: الشيخ حسين المحدث النوري، مؤسسه آل البيت (ع)، قم، ١٤٠٧ هـ، ط: الأولى.
- ١٧٩- مسند أبي يعلى: أحمد بن علي التميمي، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٢ هـ، ط: الأولى.
- ١٨٠- مسند أحمد: الإمام أحمد بن حنبل، دار صادر، بيروت.
- ١٨١- مسند الإمام الشافعي: محمد بن إدريس الشافعي، دار الفكر، بيروت، ١٤١٧ هـ، ط: الأولى.
- ١٨٢- مسند البزار: أحمد بن عمر البزار، مكتبه العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤٢٤ هـ.
- ١٨٣- مشكاة المصابيح: الخطيب التبريزي، دار الأرقم، بيروت، ١٤١٧ هـ.
- ١٨٤- المصباح: الشيخ الكفعمي، مؤسسه الأعلمي، بيروت، ١٣٩٥ هـ، ط: الثانية.

- ١٨٥ - مصباح الزائر: السيّد عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس، مخطوط.
- ١٨٦ - مصباح الزائر: السيّد عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام، قم، ١٤١٧ هـ، ط: الأولى.
- ١٨٧ - مصباح المتهجّد: الشيخ الطوسي، مؤسّسة فقه الشيعة، بيروت، ١٤١١ هـ، ط: الأولى.
- ١٨٨ - المصباح المنير: أحمد بن محمد بن عليّ الفيومي، المطبعة الأميرية، القاهرة، ١٩٢٨ م.
- ١٨٩ - مطالب السؤل: محمد بن طلحة الشافعي، مؤسّسة أمّ القرى، بيروت، ١٤٢٠ هـ، ط: الأولى.
- ١٩٠ - المعارف: ابن قتيبة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧ هـ، ط: الأولى.
- ١٩١ - معجم البلدان: ياقوت الحموي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٩ هـ.
- ١٩٢ - معجم رجال الحديث: السيّد الخوثي، مركز نشر آثار الشيعة، قم، ١٤١٠ هـ، ط: الرابعة.
- ١٩٣ - المعجم الكبير: سليمان بن أحمد الطبراني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٧ هـ، ط: الثانية.
- ١٩٤ - المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية، المكتبة العلمية، طهران.
- ١٩٥ - مفاتيح الجنان: الشيخ عبّاس قمّي.
- ١٩٦ - مفتاح الفلاح: الشيخ البهائي (مع تعليقات الخواجوثي)، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، ١٤١٥ هـ، ط: الأولى.
- ١٩٧ - مقاتل الطالبين: أبو الفرج الإصفهاني، منشورات الشريف الرضي، قم، ١٤٠٥ هـ، ط: الثانية.

- ١٩٨- مقتل الحسين عليه السلام: الموفق بن أحمد الخوارزمي، دار أنوار الهدى، قم، ١٤١٨هـ، ط: الأولى.
- ١٩٩- المقنع في فقه إمام السنّة أحمد بن حنبل الشيباني: عبدالله بن أحمد بن قدامة، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٢٠٠- المقنعة: الشيخ المفيد، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، ١٤١٧هـ، ط: الرابعة.
- ٢٠١- مكارم الأخلاق: الحسن بن الفضل الطبرسي، دار البلاغة، بيروت، ١٤١١هـ، ط: الثانية.
- ٢٠٢- ملاذ الأخيار: العلامة المجلسي، منشورات مكتبة آية الله المرعشي، قم، ١٤٠٧هـ.
- ٢٠٣- الملل والنحل: أبو الفتح الشهرستاني، منشورات الشريف الرضي، قم، ١٣٦٧ش، ط: الثالثة.
- ٢٠٤- المناقب: ابن شهر آشوب، المطبعة العلمية، قم.
- ٢٠٥- المناقب: الموفق بن أحمد الخوارزمي، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، ١٤١٤هـ، ط: الثانية.
- ٢٠٦- مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام: ابن المغازلي علي بن محمّد الواسطي، المكتبة الإسلامية، طهران، ١٤٠٣هـ، ط: الثانية.
- ٢٠٧- منتخب الأنوار المضيئة: الأصل لعلي بن عبدالكريم النيلي، مؤسّسة الإمام الهادي عليه السلام، قم، ١٤٢٠هـ، ط: الأولى.
- ٢٠٨- منتخب كنز العمال: المتقي الهندي علي عبدالملك، (المطبوع بهامش مسند أحمد بن حنبل) دار صادر، بيروت.

٢٠٩- من لا يحضره الفقيه: الشيخ الصدوق، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، ١٤١٤هـ، ط: الثالثة.

٢١٠- منهاج السنّة: أحمد بن عبدالحليم بن تيمية الحرّاني، مؤسّسة قرطبة، ١٤٠٦هـ، ط: الأولى.

٢١١- موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: مؤسّسة الإمام الهادي عليه السلام، قم، ١٤٢٦هـ، ط: الثانية.

٢١٢- الموطأ: مالك بن أنس، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٠٦هـ.

٢١٣- مهج الدعوات: علي بن موسى بن جعفر بن طاووس، دار الذخائر، قم، ١٣٧٢ش، ط: الثانية.

٢١٤- ميزان الاعتدال: محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار الفكر، بيروت.

\*\*\*

٢١٥- نظم درر السمطين: محمّد بن يوسف بن الحسن الزرندي، مكتبة نينوى الحديثة، طهران.

٢١٦- النلفية: الشهيد الأوّل محمّد بن مكّي العاملي، مكتب الإعلام الإسلامي، قم، ١٤٠٨هـ، ط: الأولى.

٢١٧- نور الأبصار: الشيخ مؤمن الشبلنجي، منشورات الشريف الرضي، قم.

٢١٨- النهاية في غريب الحديث: ابن الأثير الجزري، مؤسّسة إسماعيليان، قم، ١٣٦٧ش، ط: الرابعة.

٢١٩- نهج الإيمان: علي بن يوسف بن جبر، مجتمع الإمام الهادي عليه السلام، مشهد، ١٤١٨هـ، ط: الأولى.

- ٢٢٠- نهج البلاغة: تحقيق صبحي الصالح، مؤسسه دار الهجرة، قم.
- ٢٢١- نهج البلاغة: (شرح محمد عبده) مؤسسه الأعلمي، بيروت.
- ٢٢٢- الوافي: الفيض الكاشاني، مكتبة الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام، إصفهان، ١٤١١هـ، ط: الأولى.
- ٢٢٣- الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل الصفدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٠، ط: الأولى.
- ٢٢٤- وسائل الشيعة: محمد بن الحسن الحرّ العاملي، مؤسسه آل البيت عليهم السلام، قم، ١٤١٢هـ، ط: الأولى.
- ٢٢٥- وفيات الأعيان: أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلّكان، منشورات الشريف الرضي، قم، ١٣٦٤ش، ط: الثانية.
- ٢٢٦- وقعة صفين: نصر بن مزاحم المنقري، المؤسسه العربية الحديثه، القاهرة، ١٣٨٢هـ، ط: الثانية.

\*\*\*

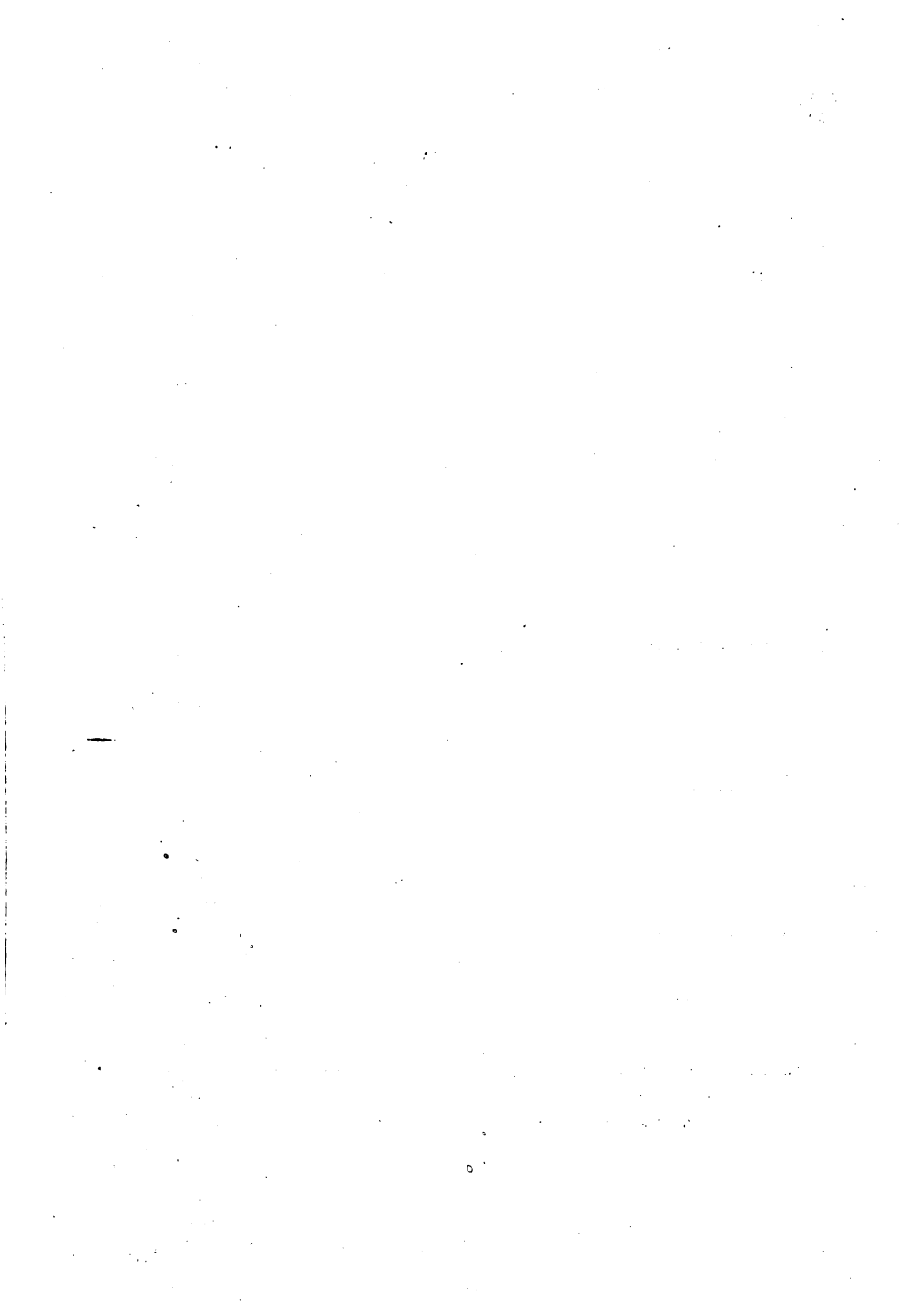
- ٢٢٧- الهداية الكبرى: الحسين بن حمدان الخصبي، مؤسسه البلاغ، بيروت، ١٤٠٦هـ، ط: الأولى.

\*\*\*

- ٢٢٨- ينابيع المودة: سليمان بن إبراهيم القندوزي، دار الكتب العراقية، قم، ١٣٨٥هـ، ط: الثامنة.

\*\*\*

- لقد ذكرنا مشخّصات النسخ الخطيّة لبعض مصادر الكتاب في مقدّمة «موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام» ص ١٥ - ٤٧ فراجعها.





## الفهرس التفصلي للكتاب

٤	الفهرس الإجمالي للكتاب
٧	المدخل
٩	سورةُ يَسْ
١٢	سورةُ الرحمن
١٤	سورةُ الأعلى
١٥	سورةُ الشمس
١٥	سورةُ الليل
١٦	سورةُ القدر
١٦	سورةُ الزلزلة
١٦	سورةُ العاديات
١٧	سورةُ النصر
١٧	سورةُ الكافرون
١٧	سورةُ الإخلاص
١٨	سورةُ الفلق
١٨	سورةُ الناس
١٩	الزيارات الجامعة للأئمة <small>عليهم السلام</small>
٢١	فضل زيارتهم <small>عليهم السلام</small>
٢١	ما روي عن النبي <small>صلى الله عليه وآله</small>
٢٤	ما روي عن الباقر <small>عليه السلام</small>
٢٥	ما روي عن الصادق <small>عليه السلام</small>

- ٢٧ ..... ما روي عن الكاظم عليه السلام
- ٢٧ ..... ما روي عن الرضا عليه السلام
- ٢٩ ..... آداب زيارتهم عليهم السلام وأوقاتها
- ٢٩ ..... ما روي عن الصادق عليه السلام
- ٣٠ ..... ما روي عن الهادي عليه السلام
- ٣١ ..... ما روي عن القائم عليه السلام
- ٣٢ ..... ما ورد من طرق أخرى
- ٤١ ..... كيفية زيارتهم عليهم السلام
- ٤١ ..... الزيارات المطلقة
- ٤١ ..... ما روي عن الباقر عليه السلام
- ٤١ ..... ﴿الزيارة الأولى﴾ أَسْلَامٌ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ
- ٤٣ ..... ما روي عن الصادق عليه السلام
- ٤٣ ..... ﴿الزيارة الثانية﴾ أَسْلَامٌ عَلَيْكَ مِنْ اللَّهِ
- ٤٨ ..... ما روي عن الرضا عليه السلام
- ٤٨ ..... ﴿الزيارة الثالثة﴾ الجامعة الصغيرة: أَسْلَامٌ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ
- ٥١ ..... ﴿الزيارة الرابعة﴾ أَسْلَامٌ عَلَى الْقَائِمِينَ مَقَامَ
- ٥٥ ..... ذكر الوداع
- ٥٧ ..... ما روي عن الهادي عليه السلام
- ٥٧ ..... ﴿الزيارة الخامسة﴾ الجامعة الكبيرة: أَسْلَامٌ عَلَيْكُمْ
- ٦٨ ..... الوداع
- ٧١ ..... ﴿الزيارة السادسة﴾ بِسْمِ اللَّهِ وَيَا اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ
- ٨٥ ..... ما روي عن بعضهم:
- ٨٥ ..... ﴿الزيارة السابعة﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَزْمِي

- ٩٧ ..... ما ورد من طرق أخرى
- ٩٧ ..... ﴿الزيارة الثامنة﴾ العَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،
- ١١٦ ..... الوداع.
- ١٢١ ..... ﴿الزيارة التاسعة﴾ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَافِعَ.
- ١٢٦ ..... ﴿الزيارة العاشرة﴾ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ.
- ١٢٦ ..... ﴿الزيارة الحادية عشرة﴾ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ،
- ١٢٦ ..... ﴿الزيارة الثانية عشرة﴾ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَحَالَّ مَعْرِقَةَ اللَّهِ،
- ١٢٩ ..... الوداع.
- ١٢٩ ..... ﴿الزيارة الثالثة عشرة﴾ السَّلَامُ عَلَى كَافَّةِ الْأَنْبِيَاءِ.
- ١٣٩ ..... ﴿الزيارة الرابعة عشرة﴾: زيارة المصافقة ﴿ جِئْتُكَ يَا مَوْلَايَ ١٣٩
- ١٤١ ..... ﴿الزيارة الخامسة عشرة﴾ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ،
- ١٤٥ ..... الزيارات الموقَّعة
- ١٤٥ ..... ﴿الزيارة الأولى﴾ في رجب: العَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْهَدْنَا
- ١٤٧ ..... ﴿الزيارة الثانية﴾ في يوم عرفة: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ... ١٤٧
- ١٥٠ ..... زيارتهم عليه السلام من البعد
- ١٥٠ ..... ﴿الزيارة الأولى﴾
- ١٥٠ ..... ﴿الزيارة الثانية﴾ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ
- ١٥٢ ..... ﴿الزيارة الثالثة﴾ فَصَدَّتْكَ بِقَلْبِي زَائِرًا
- ١٥٢ ..... زيارتهم عليه السلام بالنيابة
- ١٥٢ ..... ﴿الزيارة الأولى﴾ اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانًا بَنَ فُلَانًا
- ١٥٥ ..... ﴿الزيارة الثانية﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي
- ١٦٣ ..... ﴿الزيارة الثالثة﴾ اللَّهُمَّ مَا أَصَابَنِي مِنْ تَعَبٍ
- ١٦٣ ..... ﴿الزيارة الرابعة﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

- ١٦٤ ..... ﴿الزيارة الخامسة﴾ اللَّهُمَّ إِنَّ فَلَانًا أَوْفَدَنِي
- ١٦٦ ..... ﴿الزيارة السادسة﴾ اللَّهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ، وَلَكَ
- ١٦٦ ..... ﴿الزيارة السابعة﴾ اللَّهُمَّ إِنِّي زُرْتُ هَذِهِ الزِّيَارَةَ،
- ١٦٧ ..... ﴿الزيارة الثامنة﴾ اللَّهُمَّ كُنْ لِـ فلانِ بْنِ فلانِ
- ١٦٩ ..... كَيْفِيَّةَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ عليهم السلام
- ١٦٩ ..... ما روي عن العسكري عليه السلام
- ١٦٩ ..... الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا حَمَلْتَ
- ١٧٠ ..... الصَّلَاةِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ،
- ١٧١ ..... الصَّلَاةِ عَلَى السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ عليها السلام اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الصَّديْقَةِ فَاطِمَةَ،
- ..... الصَّلَاةِ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عليهما السلام اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ
- ١٧١ ..... وَالْحُسَيْنِ،
- ١٧٣ ..... الصَّلَاةِ عَلَى زَيْنِ الْعَابِدِينَ عليه السلام اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ،
- ١٧٤ ..... الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ عليه السلام اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، ...
- ١٧٤ ..... الصَّلَاةِ عَلَى جَعْفَرِ الصَّادِقِ عليه السلام اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ،
- ١٧٤ ..... الصَّلَاةِ عَلَى مُوسَى الْكَاطِمِ عليه السلام اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ،
- ١٧٥ ..... الصَّلَاةِ عَلَى عَلِيِّ الرِّضَا عليه السلام اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، ...
- ١٧٥ ..... الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدِ الْجَوَادِ عليه السلام اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ..
- ١٧٦ ..... الصَّلَاةِ عَلَى عَلِيِّ الْهَادِي عليه السلام اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، ...
- ١٧٧ ..... الصَّلَاةِ عَلَى الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ عليه السلام اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ، ...
- ١٧٧ ..... الصَّلَاةِ عَلَى الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ عليه السلام اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَابْنِ ...
- ١٧٨ ..... ما روي عن القائم عليه السلام
- ١٨٣ ..... ما ورد من طرق أخرى
- ١٨٣ ..... ذكر الصلاة على النبي وآله عليهم السلام

- ١٨٧ ..... ذكر السّلام والصّلاة على النبي وآله ﷺ
- ١٨٧ ..... السّلام والصّلاة على رسول الله ﷺ السّلام على رسول الله ...
- ١٩١ ..... السّلام والصّلاة على أبي الأنمة ﷺ السّلام عليك يا وليّ الله ...
- ..... السّلام والصّلاة على السيّدة فاطمة الزّهراء ﷺ السّلام على
- ١٩٣ ..... سيّدة نساء العالمين،
- ..... السّلام والصّلاة على الحسن المجتبي ﷺ السّلام على السّبّط
- ١٩٤ ..... الثّقفة المرتضى،
- ١٩٦ ..... السّلام والصّلاة على الحسين ﷺ السّلام على السيّد الشّهيد،
- ١٩٨ ..... السّلام والصّلاة على زين العابدين ﷺ السّلام على زين العابدين،
- ١٩٩ ..... السّلام والصّلاة على محمّد الباقر ﷺ السّلام على سيّي نبيّ ..
- ٢٠١ ..... السّلام والصّلاة على جعفر الصادق ﷺ السّلام على الصادق
- ٢٠٢ ..... السّلام والصّلاة على موسى الكاظم ﷺ السّلام على سيّي كليم ..
- ٢٠٣ ..... السّلام والصّلاة على عليّ الرضا ﷺ السّلام على الرضا .....
- ٢٠٤ ..... السّلام والصّلاة على محمّد الجواد ﷺ السّلام على الإمام ...
- ٢٠٤ ..... السّلام والصّلاة على عليّ الهادي ﷺ السّلام عليك .....
- ٢٠٥ ..... السّلام والصّلاة على الحسن العسكري ﷺ السّلام عليك أيّها
- ..... السّلام والصّلاة على الإمام القائم بالحقّ ﷺ السّلام عليك يا
- ٢٠٦ ..... حُجّة الله
- ..... السّلام والصّلاة على ولاة عهد الحجة السّلام على ولاة
- ٢٠٧ ..... عهده،
- ٢٠٨ ..... الشهادة والصّلاة على محمّد وآله .....
- ٢٢٣ ..... الآداب بعد الزيارة .....
- ٢٢٣ ..... ما روي عن الصادق ﷺ .....

- ٢٢٣ ..... ما روي عنهم عليهم السلام
- ٢٢٤ ..... ما ورد من طرق أخرى
- ٢٣٣ ..... كيفية وداعهم عليهم السلام
- ٢٣٣ ..... ما روي عن الصادق عليه السلام
- ٢٣٤ ..... ما ورد من طرق أخرى
- ٢٣٤ ..... وداع لسائر الأئمة صلوات الله عليهم السَّلام عَلَيْكُمْ يا سادةَ المؤمنين،
- ٢٣٩ ..... الخاتمة.....
- ٢٣٩ ..... في زيارة أولاد الأئمة عليهم السلام والمؤمنين
- ٢٤١ ..... زيارة أولاد الأئمة عليهم السلام السَّلام عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّكِيُّ،
- ٢٤٥ ..... زيارة فاطمة بنت موسى بن جعفر:
- ٢٤٥ ..... فضل زيارتها عليها السلام
- ٢٤٥ ..... ما روي عن الصادق عليه السلام
- ٢٤٥ ..... ما روي عن الرضا عليه السلام
- ٢٤٦ ..... ما روي عن الجواد عليه السلام
- ٢٤٦ ..... كيفية زيارتها عليها السلام
- ٢٤٩ ..... فضل زيارة عبد العظيم الحسني عليه السلام
- ٢٥٠ ..... زيارة سلمان عليه السلام السَّلام عَلَيْكَ يا أبا عَبْدِ اللَّهِ سَلْمَانَ،
- ٢٥١ ..... وداعه عليه السلام
- ٢٥٢ ..... زيارة نواب صاحب الزَّمان عليه السلام عَلَيْكَ يا - فلانَ بَنَ فلانَ .....
- ٢٥٦ ..... زيارة قبور المؤمنين
- ٢٥٦ ..... فضل زيارتهم
- ٢٥٦ ..... ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله
- ٢٥٦ ..... ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام

- ٢٥٦..... ما روي عن الكاظم عليه السلام
- ٢٥٧..... ما روي عن الرضا عليه السلام
- ٢٥٨..... ما روي عن بعضهم:
- ٢٥٨..... كيفية زيارتهم
- ٢٥٨..... ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله
- ٢٥٩..... ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام
- ٢٦١..... ما روي عن الحسين عليه السلام
- ٢٦٢..... ما روي عن الباقر عليه السلام
- ٢٦٢..... ما روي عن الصادق عليه السلام
- ٢٦٥..... الملحقات

### منتخب من الزيارات والأدعية

- ٢٦٧..... زيارة الإمام الحسين عليه السلام من بُعد السّلام عليك يا مولاي وائبن مولاي.
- ٢٦٩..... زيارة المعصومين عليهم السلام أيام الأسبوع.
- ٢٦٩..... زيارة النبي الأكرم صلى الله عليه وآله يوم السبت أشهد أن لا إله إلا الله.
- ٢٧٠..... زيارة أمير المؤمنين عليه السلام يوم الأحد السّلام على الشجرة النبوية.
- ٢٧١..... زيارة فاطمة الزهراء عليها السلام يوم الأحد.
- ٢٧١..... ﴿الزيارة الأولى﴾ السّلام عليك يا مُتَّحِنَةً.
- ٢٧١..... ﴿الزيارة الثانية﴾ السّلام عليك يا مُتَّحِنَةً.
- ٢٧٢..... زيارة الحسن المجتبي عليه السلام يوم الاثنين السّلام عليك يا ابن رسول
- ٢٧٣..... زيارة الحسين عليه السلام يوم الاثنين السّلام عليك يا ابن رسول الله.
- زيارة السجّاد والباقر والصادق عليهم السلام يوم الثلاثاء السّلام عليكم
- ٢٧٣..... يا حُزَانَ.
- زيارة الكاظم والرضا والجواد والهادي عليهم السلام يوم الأربعاء

- ٢٧٤..... السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ،
- ٢٧٥..... زيارة الحسن العسكري عليه السلام يوم الخميس السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ،
- ٢٧٦..... زيارة المهدي المنتظر عليه السلام يوم الجمعة السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ ..
- ٢٧٧..... دعاء العهد اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ،
- ٢٧٩..... دعاء التوسلَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ ..
- ٢٨٣..... فهرس مصادر التحقيق
- ٣٠٤..... الفهرس التفصيلي للكتاب



without any slightest change or alteration. Perhaps this phenomenon had some bearings with the sanctity they believe to be inherent in their wordings, or it might be for avoiding saying something that might not be as courteous as the Infallibles deserve due to their status. Hence, they have constantly refrained from whatever might perhaps imply any underestimation and /or prolonging the discourse without any necessity being felt. Furthermore, any deviation might sound inappropriate, or perhaps an instance of exaggeration, about them.

3. The ziarat-texts anthologized in the present volume never address any of the Infallibles in specific. Such Infallible-specific ziarat-texts are anthologized in the previous five volumes. However, there are some ziarat-texts which are not specific to any certain one of them, rather all of them and/or any of them may be paid homage to through reciting any of such "comprehensive ziarat-texts."

The texts of comprehensive ziarat-texts contain phrasings that signify the attributes of the Infallibles and their sublime status. This is coupled with some pieces of knowledge that pertain to the imamate status, what feeling devoted to them entail, having ardent devotion to them and developing hatred and renunciation toward their foes as well as a number of other features that characterize belief in their imamate. The ziarat-texts that portray the above features, commonly called "comprehensive ziarat-texts", are anthologized in the 6th volume of the present collection.

Praise deserves to be paid unto Allah Who has made praising Him a gate to His grace; May salaam be bestowed upon the noblest personality of the Prophet Muhammad and his praiseworthy progeny, the lights and landmarks of guardianship, the rescue ships , the means of attaining spiritual proximity toward Allah, and the intermediaries for escaping the horrors of His wrath.

In the beginning it is necessary to offer some noteworthy points about the ziarat-texts for the pilgrim (of the Prophet Muhammad and his progeny) and those who come to reflect on such texts.

1. Markworthy is that the pilgrim may accomplish an act of paying ziarat to any of the Infallibles through reading out any of the ziarat-texts which contain recognition of their rights and status together with discharging the respect they deserve. In support of this view, it is related from the 6th Infallible Imam Ja'far al-Sadiq that he told one of his followers that the latter might express his devotion and veneration through whatever he would like to say, while performing ziarat before or to a certain Infallible Imam. (See Ibn Qulawayh al-Qummi, Kamil al-Ziyarat, Ch. 15, hadith 3; and Ch. 79, hadith 10).

2. Throughout past centuries, the ulema of the school of the Ahl al-Bayt and their leading hadith-transmitters have proven conscientiously enthusiastic to preserve the very wordings and precise diction used in the ziarat-texts issued by the Infallible Imams,

**Jāmi' Ziyārāt al-Ma'šūmīn/ Collection of Ziarat-Texts Pertaining to the Infallibles**

**1389 Sh/ 1432AH / 2010 AD.**

**Set ISBN: 964-8837-10-4**

**Volume ISBN: 964-8837-16-3**

**© Imam al-Hadi Institute, Qum, Iran.**

**Imam al-Hadi Institute, 29, Alley No.5, Towhid Ave., Qum, Iran.**

**Mailing address: P.O.Box 37185-514, Qum, Iran.**

**WWW.ImamHadi.ir ; WWW.Mah10.com/.net/.org**

**Info@imamhadi.ir**

**Tel: +98-(0)251-8825255.**

**Fax: +98-(0)251-8833677.**

# **Jāmi<sup>c</sup> Zīyārāt al-Ma<sup>c</sup>ṣūmīn /**

**Collection of Ziarat-Texts Pertaining to the  
Infallibles**

**Volume 6: *Al-Jāmi<sup>c</sup>ah* [Comprehensive] Ziarat-  
Texts**

**Imam al-Hadi Institute**

**Qum, Iran**

**1432 AH/ 1389 Sh/ 2011**